

رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير
يومية سياسية عربية

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

هل تبحث عن صورة؟
كل العالم في ملفاتنا
بيروت ـ الحمراء
مبنى جريدة «السفير»
هاتف/ ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠ ـ ٣٥٠٠٨٠

الخميس ٩ أيار ١٩٩٦ ـ الموافق ٢١ ذو الحجة ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٣٨٢ ـ السنة الثالثة والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - May 9, 1996 - Nº 7382 - The 23rd year

نص الاقتراح اللبناني لتشكيل لجنة المراقبة:
مقر رئيسي في الناقورة ومقران فرعيان في صور ونهاريا
الأعضاء عسكريون يمكنهم الاستعانة بإداريين وبمعلومات الطوارئ





البولفار البحري في صيدا صباح امس والرؤية شبه معدومة (بلال قبلان)

بيروت كما صيدا وصور ومدن الساحل كلها لفها الضباب الكثيف على مدى ساعات الصباح الاولى، امس، وكانت لوحة طبيعية غير مألوفة. وقد وصلت درجة الرطوبة الى ما بين ٩٠ الى ١٠٠ في المئة لكنها تراجعت في ساعات النهار وحولت الطقس الى صيفي حار. وكان أن ادى سوء الرؤية صباحاً الى توقف حركة الملاحة في مطار بيروت بين الخامسة والسابعة.

واشنطن ـ «السفير»

حصلت «السفير» على نص الاقتراح اللبناني بشأن تشكيل لجنة المراقبة لتفاهم نيسان، والذي سلم الى الادارة الاميركية عن طريق السفير الاميركي في بيروت ريتشارد جونز أمس الأول.

ويقع الاقتراح في صفحة ونصف فولسكاب باللغة الانكليزية وتحت عنوان «تشكيل لجنة المراقبة» وفيه:

«تشكل لجنة المراقبة لتفاهم وقف إطلاق النار من الدول الخمس الآتية: لبنان، الولايات المتحدة الأميركية، فرنسا، سوريا وإسرائيل.

ـ تجتمع هذه اللجنة في الناقورة كمقر رئيسي. ويكون لها فرعان. الأول في صور والثاني في نهاريا.

ـ تجتمع اللجنة الفرعية في صور بحضور الولايات المتحدة وفرنسا ولبنان وسوريا.

ـ تجتمع اللجنة الفرعية في نهاريا بحضور الولايات المتحدة وفرنسا وإسرائيل.

ـ تكون رئاسة اللجنة ونيابة الرئاسة مداورة بين الولايات المتحدة وفرنسا.

ـ تؤلف اللجنة من عسكريين ويمكنها الاستعانة بإداريين.

ـ تتحمل كل دولة مصاريف الأعضاء الذين يمثلونها في اللجنة، إضافة الى حصة من الميزانية المشتركة.

ـ تتلقى اللجنة الشكاوى خلال ٢٤ ساعة من حصول أي حادث، وتقوم بإجراء التحقيقات اللازمة وتصدر تقريرها خلال ثلاثة أيام ويمكنها أن ترفع هذا التقرير الى حكوماتها.

ـ تستند اللجنة الى معلومات ميدانية ويمكنها الاستعانة بمعلومات توفرها لها قوات الطوارئ الدولية.

ـ في حال لم تتمكن مداخلات اللجنة خلال ثلاثة أيام من حل المشكلة الطارئة، وفي حال لم تتمكن الحكومات بعدها وخلال ثلاثة أيام إضافية من ذلك، تستطيع الدولة المدعية استخدام حقها باللجوء الى مجلس الأمن.

ـ تلتزم الدول المعنية بعدم الرد على أي خرق خلال الأيام الثلاثة الأولى التي تنظر فيها اللجنة بالشكوى.

ـ عندما تنظر اللجنة بشكوى معينة لا تشارك الجهتان المعنيتان (المدعية والمدعى عليها) في البحث».

وأفادت المصادر المطلعة، ان لبنان أبلغ الجانب الأميركي عدم ممانعته أن يكون المقر في قبرص في حال رفض اقتراح الناقورة.

وتوقعت المصادر أن لا يحسم اجتماع يوم غد الجمعة في واشنطن الموضوع بالسرعة المطلوبة، وربما يحتاج الأمر الى أكثر من اجتماع.

وقالت ان لبنان أبلغ الولايات المتحدة انه يفضل لجنة «سريعة الحركة وغير مكلفة».

(التتمة ص ١٥)

حملة أميركية إسرائيلية على غالي

مجلس الأمن يبحث تقرير قانا
لبنان يطالب بإدانة إسرائيل

فشلت الامم المتحدة، برغم رضوخها لضغوط اسرائيل والولايات المتحدة وتجنبها ايراد تهمة «التعمد» في تقريرها حول مذبحة قانا، في تهدئة غضبهما من التقرير، اذ صعدتا الحملة على المنظمة الدولية، معبرتين عن القلق من عودة اجواء المرحلة السابقة في العلاقات بين اسرائيل والامم المتحدة، خاصة ان التقرير مثل حتى بعد تعديله، ادانة حادة لاسرائيل وفتح المجال امام لبنان لمطالبة مجلس الامن الدولي بادانة اسرائيل.

وفيما كرر مسؤولان كبيران في قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان، في تصريحات لـ «السفير» الاتهام لاسرائيل بقصف القاعدة الدولية عمداً، قالت وزارة الخارجية اللبنانية، ان لبنان يدرس تقديم شكوى الى مجلس الامن ضد اسرائيل (تفاصيل صفحة ٥). وظهرت مؤشرات على حراجة موقف اسرائيل تمثلت في ابداء حليفتها بريطانيا التي دعمت عدوانها على لبنان، انزعاجها من نتائج التحقيق ومطالبتها اسرائيل بتقديم تفصيلات «وافية».

والتقى اعضاء مجلس الامن الدولي امس لاتخاذ موقف من تقرير الامم المتحدة الذي حمل اسرائيل مسؤولية القصف الذي ادى الى مقتل اكثر من مئة مدني لبناني.

وكان التقرير قد قصر عن اتهام اسرائيل بالقصف العمد، لكنه قال ان من غير المحتمل ان يكون القصف نتيجة اخطاء، وان كان لم يستبعد حدوث ذلك.

واستبعدت مصادر دبلوماسية تماماً احتمال صدور قرار في مجلس

(التتمة ص ١٥)

باراك (الى اليسار) خلال اجتماعه مع وزير خارجية سلطنة عمان، وقبل ان يرد على تقرير الامم المتحدة (رويتر)

النص الرسمي الكامل لتقرير الأمم المتحدة

نيويورك ـ «السفير»

تنشر «السفير» في ما يأتي النص العربي الرسمي الكامل لتقرير الأمم المتحدة حول مذبحة قانا، وفيه رسالة من الأمين العام بطرس غالي الى رئيس مجلس الأمن الدولي، تحيل تقرير مستشاره العسكري الميجور جنرال فرانكلين فان كابن، حول قصف مجمع الأمم المتحدة في قانا:

رسالة مؤرخة ٧ أيار / مايو ١٩٩٦ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل إلى أعضاء مجلس الأمن التقرير الذي قدمه إلي مستشاري العسكري، الميجور ـ جنرال فرانكلين فان كابن، عقب البعثة التي قام بها في لبنان وإسرائيل. وكنت قد اتخذت قراري بإيفاد البعثة في ضوء الأحداث المأساوية التي وقعت في قانا في ١٨ نيسان / أبريل ١٩٩٦، والتي قتل خلالها ما يربو على ١٠٠ مدني لبناني في مقر الكتيبة الفيجية التابعة لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.

وسيلاحظ أعضاء المجلس ان البعثة قد سعت لأن تتثبت بقدر الامكان، من الوقائع المحيطة بهذه الأحداث. وقد أجرى الجنرال فان كابن مناقشات مستفيضة مع قادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، ومع السلطات اللبنانية والاسرائيلية، ومع شهود العيان. وكما يتبين من التقرير، فإن نسق سقوط القذائف في منطقة قانا يجعل من غير المرجح أن يكون قصف مجمع الأمم المتحدة نتيجة لأخطاء تقنية و/ أو اجرائية، وان كان لا يمكن استبعاد هذه الامكانية تماما. ويقول جيش الدفاع الاسرائيلي من ناحيته، ان الحادثة قد نجمت عن سلسلة من أخطاء العمليات وجوانب القصور التقنية، التي اقترنت بالصدفة.

وانني لأنظر بأشد القلق الى قصف موقع القوات الفيجية، بالشكل نفسه الذي أنظر به الى أي أعمال عدائية موجهة الى أي موقع من مواقع الأمم المتحدة لحفظ السلام. غير ان هذه الحادثة هي أخطر شأنا من كل الحوادث، لأن مدنيين، فيهم نساء وأطفال، قد لجأوا الى مجمع الأمم المتحدة في قانا.

وانني أرحب باتفاق وقف إطلاق النار الذي أعلن في ٢٦ نيسان / أبريل ١٩٩٦، وآمل بشدة ان تؤدي استعادة الهدوء في المنطقة الى تعزيز احتمالات المفاوضات المفضية الى تسوية سلمية شاملة تحول دون وقوع المزيد من الأحداث المأساوية. وفي غضون ذلك أصدرت تعليماتي الى قائد قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، الميجور ـ جنرال ستانيسلاف فوزنياك، بتعزيز التعاون مع حكومة لبنان والقوات المسلحة اللبنانية من أجل الحفاظ على السلام والاستقرار في منطقة عمليات قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان. كما أصدرت تعليمات بوضع ترتيبات مع السلطات الاسرائيلية لضمان عدم إطلاق النار مستقبلا على مواقع الأمم المتحدة في لبنان.

ويظل من الأهمية القصوى أن يكفل أطراف هذا النزاع الا يصبح المدنيون الأبرياء ضحايا للأعمال العدائية.

ونظرا لخطورة الأحداث التي وقعت في قانا، قررت إحالة التقرير الى مجلس الأمن.

(توقيع)
بطرس بطرس غالي

مرفق
تقرير مؤرخ ١ أيار/ مايو ١٩٩٦ مقدم من المستشار العسكري للأمين العام بشأن قصف مجمع الأمم المتحدة في قانا في ١٨ نيسان/ أبريل ١٩٩٦

مقدمة

١ ـ في ١٨ نيسان/ أبريل ١٩٩٦، بعد الساعة ١٤٠٠ بالتوقيت المحلي بقليل، أطلقت المدفعية الإسرائيلية نيرانها على مجمع مقر الكتيبة الفيجية التابعة لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان. وفي تلك الوقت، كان ما يربو على ٨٠٠ لبناني قد لجأوا الى داخل المجمع الذي يوجد في قرية قانا. ويقدر ان ١٠٠ شخص قد قتلوا، وأصيب عدد أكبر بجروح، وأصيب أربعة من جنود الأمم المتحدة بجروح، وحدثت أضرار واسعة النطاق.

٢ ـ وفي اليوم ذاته، تلقيت توجيهاتكم بأن أسافر الى المنطقة للتحقيق في الحادثة وتحديد الخطوات التي يمكن اتخاذها للحيلولة دون تكرارها.

٣ ـ وغادرت نيويورك مساء ١٨ نيسان/ أبريل، ووصلت في ٢٠ نيسان/ أبريل الى مقر قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان في الناقورة، حيث أحاطني الميجور ـ جنرال ستانيسلاف فوزنياك، قائد القوة ومعاونوه علما بالأوضاع. وكان بصحبتي اللفتانت ـ كولونيل جيفري دودس من معاوني. وساعدني في الميدان اثنان من ضباط قوة الأمم المتحدة على دراية فنية بالمدفعية والعتاد الحربي.

(التتمة ص ١٥)

الحملة الانتخابية تبدأ بإعلانات تجارية و«فيديو كليب»
بيريز يبتسم على غير عادته ونتنياهو في مكتب رئيس الوزراء

انطلقت الحملة الانتخابية رسمياً أمس في اسرائيل، فقدم تكتل «ليكود» اليميني المعارض برنامجه الذي تضمن تأكيداً باحترامه لـ«الاتفاقات الدولية» التي اوجدت الحكم الذاتي مجدداً شروطه للتفاوض مع السلطة الفلسطينية، وواعداً في الوقت نفسه بإلغاء تجميد بناء مستوطنات يهودية جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة، في حال فوزه في الانتخابات المقرر اجراؤها في ٢٩ أيار الحالي.

وأضفت صحيفة «هآرتس» المزيد من الحماسة على انطلاق المعركة الانتخابية بنشرها امس نتيجة لاستطلاع سري للرأي اجراه «الليكود» واظهرت للمرة الأولى تقدم زعيمه بنيامين نتنياهو على منافسه زعيم حزب العمل، رئيس الوزراء شمعون بيريز بنقطتين، وذلك بفضل اصوات المترددين والمهاجرين الجدد.

لكن استطلاعاً آخر أجرته القناة الثانية في التلفزيون، وهي محطة خاصة، اظهر ان بيريز سيحصل على ٥٢ في المئة من الأصوات مقابل ٤٨ في المئة لمنافسه.

وتتنافس إحدى وعشرون لائحة في الانتخابات الرابعة عشرة للكنيست (البرلمان). وسيخصص لكل منها وقت على الهواء تحدده اللجنة الانتخابية المركزية.

لكن الاهتمام يتركز على التنافس على منصب رئيس الوزراء الذي سيختاره الإسرائيليون مباشرة للمرة الأولى في تاريخ الكيان.

وبدأ بيريز ونتنياهو بإطلاق شعاراتهما الانتخابية في اطار اعلانات تجارية في الإذاعة، وهي الطريقة الوحيدة المتاحة امامهما الآن، اذ ان قانوناً يعود الى الخمسينيات يمنعهما من الإدلاء بتصريحات في الإذاعة او الظهور على شاشات التلفزة.

وفي اول اعلان تجاري لحملة بيريز، خرج صوت المذيع قائلا: «في السنوات الاربع الاخيرة غير رابين وبيريز اولويات هذه الدولة برؤيتهما عن السلام».

يسكت المذيع ليخرج صوت رابين الأجش قائلاً: «السلام لا يرد فقط في صلواتنا لكنه موجود في تطلعات الشعب اليهودي».

يعود صوت المذيع: «بعد دقائق من تلك الكلمات اغتيل رابين. لكن شريكه في السلام شمعون بيريز لم يبق وحده».

هنا يخرج صوت بيريز: «السلام وحده هو الذي سيقضي على الإرهاب».

ويختتم الاعلان بصوت المذيع: «بعد ٢١ يوماً ستقرر ما اذا كنت ستوقف عملية السلام لمجيء بيبي ورفول وشارون، او تجعلها تستمر مع بيريز»، في اشارة الى بنيامين نتنياهو ورفائيل ايتان وارييل شارون.

اما نتنياهو فيقول في اعلانه الاذاعي: «سياستي ستضمن الأمن... الأمن هو قلب السلام».

وقالت مديرة الحملة الاعلامية لليكود ليمور ليفنات ان الحملة تستهدف قطاعاً من الناخبين الذين ايدوا حزب العمل لثقتهم باهمية الأمن لدى رابين، وهو رئيس أركان سابق للجيش، وهذا قطاع يمكن أن يغير رأيه.

اضافت ليفنات: «ما يتراوح بين ٨ و١٠ في المئة من السكان يمكن ان ينتقلوا من جانب الى آخر. لذلك نحاول الوصول إليهم.. السباق سجال».

وأوضحت الرسالة الأساسية للحملة الاعلامية والمتمثلة بإيصال شعار: «نتنياهو يصنع سلاماً آمناً. فالناس يخشون ركوب الحافلات وارتياد المراكز التجارية، لذا نقول لهم: لا أمن ولا سلام ولا سبب لإعطاء أصواتكم لبيريز».

ويستخدم الطرفان أشرطة الـ«فيديو كليب» عبر شاشات التلفزة.

ويركز العمل ايضاً على «تأثير رابين» لجذب الناخبين، وعلى تحذير الناخبين من أن الليكود «سيعيدهم الى غزة ونابلس» وهما المدينتان اللتان ارتبط اسماهما بالانتفاضة أكثر من باقي المدن الفلسطينية.

ويظهر بيريز في هذه الأشرطة باسماً، وهي سمة لا يمكن أن تنسب إليه في العادة، وقد أحاط به فنانون ورياضيون ورؤساء مؤسسات ناجحة وذلك في مشهد يحاول أن يعكس

(التتمة ص ١٥)

برلين ـ بيروت (٢)



لوحة ستيفاني بركلي عن «أسياد» وسط برلين من مدراء شركات ومهندسين ألمان وأجانب (راجع النص)

نساء برلينيات مستاءات... وأسياد «مجهولون» للمدينة

تحقيق جهاد الزين

ص ١٢

الحرب الأميركية .. الأقسى!

محمد مشموشي

أغرب ما في موقف الولايات المتحدة الأميركية من العدوان الإسرائيلي الأخير على لبنان، ثم من تشكيل لجنة المراقبة التي نص عليها «التفاهم» لوقف إطلاق النار في هذه الحرب، ثم أخيراً من تقرير الأمم المتحدة حول المسؤولية الإسرائيلية في مجزرة قانا، هو إصرار واشنطن برغم ذلك كله على أن ما تقوم به ليس سوى دور «الوسيط النزيه».

أكثر من ذلك، فما يقوله المسؤولون الأميركيون في تبرير هذا الموقف الغريب هو أن الهدف منه في النهاية تحقيق التسوية السياسية التي يتحدثون عنها من خلال استئناف المفاوضات المجمدة بين سوريا وإسرائيل، وتالياً بين لبنان وإسرائيل، وأنه لا بد للوصول إلى هذا الهدف من إقناع إسرائيل بجدوى «مغامرة السلام» وفق التوصيف الأميركي لعملية التسوية هذه.

بل أكثر من ذلك أيضاً وأيضاً. فالخلاصة التي استنتجها مثلاً الوزير وارن كريستوفر من شكوك الرئيس السوري حافظ الأسد بنيات إسرائيل تجاه التسوية وحتى بقدرات المسؤولين الإسرائيليين على تحقيق هذه التسوية، كانت الحديث من قبله عن «شكوك» أميركية بالرئيس الأسد وبرغبته في التسوية. والأهمية الزائدة لهذا التحوير للوقائع تكمن في أن حديث كريستوفر التشكيكي بسوريا جاء في الوقت نفسه الذي كان ينفي فيه بإستماتة اي شكوك في الموقف الإسرائيلي ـ سواء من العدوان على لبنان أو من مجزرة قانا، أو أساساً من التسوية في المنطقة.

لكن ما يبقى هو السؤال: هل هو موقف غريب أم هو الموقف الأميركي فعلاً؟!

لم يخف المحللون الأميركيون، ولا الأوروبيون والعرب، بعد اتفاقي أوسلو ووادي عربة بالذات، أن الحماس الأميركي للتسوية التي انطلقت بعد حرب الخليج الثانية لم يعد هو الحماس نفسه لها قبل الاتفاقين بين إسرائيل من جهة ومنظمة التحرير الفلسطينية والأردن من جهة أخرى.

وإذا صح ذلك يكون الموقف الأميركي هذا غير غريب، فضلاً عن أن يكون مستغرباً كذلك، ويكون هدفه التجميد الكامل والنهائي لعملية التسوية عند النقطة التي وصلت إليها أي عند اتفاقي أوسلو ووادي عربة كما هما وحتى من دون تنفيذهما بشكل كامل.

وإلا فما معنى هذا التعنت المريع في الدفاع عن العدوان الإسرائيلي، على لسان الرئيس الأميركي وليام كلينتون الذي ما يزال يصر على تحميل «حزب الله» مسؤولية العدوان، وعلى لسان مندوبته في الأمم المتحدة مادلين أولبرايت التي تحمل النازحين إلى قانا وأهلهم مسؤولية المجزرة، وأيضاً على لسان كريستوفر الذي يرى الشعرة في عين سوريا ولا يرى حقل الأشواك في عين إسرائيل؟!

أما إذا لم يكن ذلك صحيحاً، وكان المحللون الأميركيون وغيرهم مخطئين في نظرتهم، فلا معنى للموقف الأميركي الغريب هذا سوى واحد من اثنين:

□ أن يكون هدفه إنقاذ حملة رئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريز الانتخابية، وإعادته وحزبه إلى السلطة، أياً كانت نتائج عملية الإنقاذ هذه على السياسة الأميركية وسمعتها ودورها في العالم وفي المنطقة.

□ أو يكون الهدف شن حرب متعددة الجبهات، وبكل الأسلحة والوسائل، على العرب الذين يمدون أيديهم إلى غير اليد الأميركية ـ فرنسا مثلاً ـ أو يجرؤون على فتح بعض أبواب المنطقة أمامها، من أجل حشر الجميع في الزاوية الأميركية... وبالشروط الأميركية ـ الإسرائيلية دون غيرها.

ذلك أن واشنطن تعرف، ربما أكثر من غيرها، أن موقفها الإسرائيلي هذا بالكامل ليس في مصلحة التسوية التي تقول إنها تعمل لها، ولا هو حتى في مصلحة إسرائيل نفسها إذا كان هدف إسرائيل في النهاية العيش بسلام في المنطقة.

ومن هنا احتمال أن يكون الموقف الأميركي هذا موقفاً سياسياً أكثر مما هو موقف غريب، وأن يكون مبرره الحرب من أجل الدفاع عن «وحدانية» السطوة الأميركية في العالم وفي المنطقة، حتى ولو كانت نتائج هذه الحرب غير مضمونة لصلحتها حالياً أو على المدى البعيد.

بل من هنا احتمال أن تكون الحرب الأميركية هذه أقسى من الحرب الإسرائيلية نفسها، وخصوصاً على لبنان وسوريا، في المستقبل.

وتبادل «الزمايته» الحالي في موضوع لجنة المراقبة، وفي موضوع تقرير الأمم المتحدة حول مجزرة قانا، وفي موقف سوريا ـ ولبنان طبعاً ـ عن التسوية، قد يكون من مقدمات هذه الحرب.

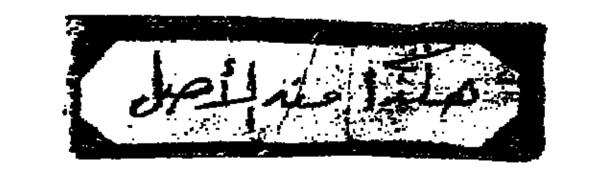
هدية أميركية جديدة لحكومة بيريز:
السماح بتسليم أبو مرزوق إلى إسرائيل

قدمت الولايات المتحدة امس هدية جديدة لإسرائيل، عندما وافقت على تسليم رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» موسى أبو مرزوق الموقوف في نيويورك، الى السلطات الاسرائيلية التي تتهمه بالوقوف وراء عدد من العمليات التي نفذتها الحركة، وذلك في تجسيد واضح لاتفاقيات التعاون الأمني والعسكري بين الجانبين التي وقعها رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في زيارته الأخيرة الى واشنطن، ويتابعها وزير خارجيته ايهود باراك في زيارته الحالية.

ومع ان السلطات القضائية الاميركية عجزت طوال حوالى عشرة اشهر من توقيف مرزوق، عن اثبات اي تهمة بحقه، الا ان مصادر اميركية كانت اكدت ان اطالة فترة الحجز كان الهدف منها استكمال اسرائيل اعداد اوراق تسلمه، بما يتناسب مع الاجراءات الاميركية.

وأمر القاضي الاتحادي كيفين دافي امس بحبس ابو مرزوق في سجن اتحادي بمدينة نيويورك حتى يتم تسليمه الى السلطات الاسرائيلية.

(التتمة ص ١٥)



لجنة المراقبة بين السفيرين الأميركي والفرنسي

جونز: لا خلاف مع الفرنسيين
لافون: نتمنى أن تعمل بطريقة عملية


الهراوي مع جونز (دالاتي ونهرا)

نفى سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان ريتشارد جونز وجود خلافات بين فرنسا والولايات المتحدة حول تشكيل لجنة المراقبة التي نص عليها «تفاهم نيسان» لوقف اطلاق النار في الجنوب. ووصف الاجتماع الذي سيعقد في واشنطن غداً الجمعة بأنه «جزء من آلية الوصول الى اتفاق حول تشكيل اللجنة»، موضحاً انه «ليس اجتماعاً للجنة نفسها»، وانه «لا يرى أي مشكل أساسي للتوصل الى اتفاق». فيما اكد سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون حرص فرنسا على ضرورة التوصل الى اتفاق يوم الجمعة يضمن مصلحة لبنان وتشكيل لجنة امنية تعمل بطريقة مجدية عملية وسريعة».

جونز

زار السفير جونز، ظهر امس، رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا، مهنئاً بعودته بالسلامة. وقال بعد اللقاء: «التقيت الرئيس الهراوي وكانت جلسة جيدة وهنأته بسلامته بعد العملية الجراحية التي اجريت له في الولايات المتحدة».

ثم دار بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي:

□ ما هو تعليقك على الورقة اللبنانية التي تسلمتها؟

■ «ان ادارتكم شرحت الورقة بالتفصيل وليس لدي ما أضيفه».

□ هل وافقت ادارتك عليها او بعض نقاطها؟

■ «واجبي ارسال الورقة الى الادارة الاميركية فقط».

□ هناك اجتماع في واشنطن يوم الجمعة ماذا يمكن ان يحقق؟

■ «الاجتماع جزء من الآلية ككل، اي الوصول الى اتفاق لتشكيل لجنة المراقبة. ونأمل تلاقي وجهات النظر خلال الاجتماع».

□ هل هناك خلاف بينكم وبين الفرنسيين حول تشكيل لجنة المراقبة؟

■ «اننا على اتصال بالفرنسيين، كما بكل الفرقاء، ولا أرى ان هناك أي مشكلة بين الفرنسيين والولايات المتحدة في هذا الموضوع».

□ ماذا يمكن القول عن الورقة اللبنانية التي تسلمتها من وزير الخارجية اللبنانية؟

■ «الورقة لا تزال تدرس وليس من رد بعد».

□ هل سيتم تشكيل اللجنة خلال اجتماع واشنطن؟

■ «الاجتماع سيتناول كيفية تشكيل اللجنة ولم أقل انه اجتماع للجنة نفسها».

□ هل تتوقع تشكيل اللجنة قريباً أم هناك عراقيل؟

■ «اعتقد ان الرئيس رفيق الحريري تطرق الى الموضوع امس الاول ولم يقل ان هناك اية عراقيل، واعتقد ان هناك اموراً كثيرة علينا مناقشتها، ولكن لا أرى أي مشكل أساسي للتوصل الى اتفاق».

□ هناك اصوات عربية تنتقد الانحياز الاميركي الى جانب اسرائيل؟

■ «لكل رأيه وموقفه».

□ هل هناك زيارة للوزير كريستوفر الى المنطقة لازالة المشكلات مع سوريا؟

■ «لا اعتقد ان هناك اي شيء اقوله حول العلاقة الاميركية ـ السورية. هذا واجب السفير الاميركي في دمشق».

وسئل عن الملحق السري الذي سلمه كريستوفر الى بيريز؟

فأجاب: «لقد سئلت عن هذا مرات عدة وأردد ليس عندي اية معلومات حول أي ملحق سري».

وزار جونز ايضاً، وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في مكتبه في وزارة المال، وتناول البحث على مدى ساعة الاوضاع الاقتصادية والمالية اثر العدوان الاسرائيلي الاخير، بالاضافة الى موضوع اللجنة الاستشارية لاعمار لبنان المنبثقة عن «تفاهم نيسان».

اثر اللقاء، اكتفى جونز بالاشارة الى هذه المواضيع. وقال رداً على سؤال: «انه من المبكر الآن التحدث عن مساعدات محددة للبنان»، لافتاً النظر الى ان «موضوع اللجنة الاستشارية يحتاج الى بعض الوقت».

وعما اذا كان يعتقد ان انحياز بلاده الى جانب اسرائيل سيؤدي برأيه الى كسب صداقة الشعب اللبناني؟ اعتبر «ان اكبر دليل على صداقة بلاده للبنان هو ارسال وزير خارجيتها وارن كريستوفر الى المنطقة والذي قام بمساع أدت الى تهدئة الاوضاع ووضع حد للنزاع الذي جرى مؤخراً».

لافون

أما السفير لافون، الذي وضع امس اكليلا من الزهر على النصب التذكاري في مقبرة تل عمارة في رياق للجنود الفرنسيين الذين سقطوا في لبنان خلال الحرب العالمية الاولى فقد اوضح ان فرنسا ستشارك في اجتماع واشنطن غداً ممثلة بالمسؤول عن شؤون افريقيا الشمالية والشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية يوسار.

واشار الى ان الاجتماع سيناقش كافة الافكار حول تشكيل اللجنة. وقال: «نحن نحرص على ضرورة التوصل الى اتفاق يضمن مصلحة لبنان، ولتشكيل لجنة امنية تعمل بطريقة مجدية عملية وسريعة».

وعن احتمال ان تكون جزيرة قبرص مقراً «للجنة المراقبة اجاب لافون: «انه احد المقترحات المطروحة وان القرار النهائي يعود الى الدول الخمس المشاركة في الاجتماع».

الفهم اللبناني ـ السوري لدور لجنة المراقبة لا يخرج عن دائرة «التفاهم» الأمنية المؤقتة

تباين ما قبل «تفاهم نيسان» يحول دون تشكيل «اللجنة»

التباين الواضح بشأن لجنة المراقبة الأمنية المقرر اقامتها كجزء من «تفاهم نيسان»، تعود اسبابه الى المراحل الأولى لعملية التفاوض التي اثمرت «التفاهم» نفسه، لا سيما وان الذين تابعوها بالتفصيل من مسؤولين لبنانيين رسميين وغير رسميين وسوريين، لاحظوا ان الانحياز الأميركي لصالح اسرائيل يتجاوز حدود التعاطف او التغطية للعملية العسكرية في بدايتها، بل هو يصل الى حدود التوافق على خطة متكاملة كان الجانبان الأميركي والاسرائيلي يأملان بأن تحقق اهدافها الميدانية عسكرياً وسياسياً.

ولذلك، فان البحث الذي دار اصلاً حول هذه اللجنة كان مشوباً بالحذر والقلق من الجميع. وقد تساءل المراقبون يوم اعلان «تفاهم نيسان» عن الاسباب الحقيقية التي دفعت باطراف «التفاهم» الى الاعلان عن اللجنة من دون البحث في تفاصيلها. وقد فسر ذلك بأن الجانب الاميركي كان مستعجلاً كما الجانب الاسرائيلي وقف العمليات العسكرية وترك بقية الامور الى ما بعد تنفيذ قرار وقف اطلاق النار.

لكن مصادر اخرى تفترض ان هذا السبب لم يكن كفيلاً لوحده بتحقيق ذلك، بل لأن طرح موضوع اللجنة يوم احتدام النقاش حول نقاط «التفاهم» الصعبة كان سيعقد المسائل اكثر، اولاً لجهة الوقت الذي كان سيأخذه النقاش حول تفصيلات اللجنة، ثم لكون السقف السياسي الذي حكم تلك المناقشات كان سيحكم ايضاً اي مناقشة لموضوع اللجنة. وبالتالي كان من الصعب اخراجها بصورة تناسب واشنطن وتل ابيب.

وتقول المصادر ذاتها، ان الولايات المتحدة ارادت من موضوع اللجنة بداية الزام الاطراف الاساسية (سوريا، لبنان، اسرائيل والولايات المتحدة) بلعب دور الضامن، وصولاً الى جعل سوريا ولبنان يلتزمان تعهداً حيال التصور الاولي لدور اللجنة. الذي كان محضراً لنوع آخر من «التفاهم». اي ان واشنطن كانت تأمل بتفاهم اوسع من الذي رست عليه المفاوضات. وبالتالي، فهي كانت تأمل بشروط اكثر لجهة ضبط حركة المقاومة. وكانت تريد من اللجنة المذكورة لعب دور الضامن لمنع قيام «حزب الله» بنشاط ما في الجنوب.

وحسب المصادر المطلعة، فان انتقال البحث في «التفاهم» نحو مرحلة تعيد الاعتبار «للتفاهم» تموزه مع بعض الشروحات الاضافية، جعل اللجنة تفقد الدور الذي افترضته اسرائيل واميركا بداية. ولذلك فان التصور الطبيعي لدور اللجنة من جانب الاطراف جاء مختلفاً باختلاف القراءات وباختلاف المصالح والأهداف.

ورسمت المصادر صورة المواقف على الشكل الآتي:

■ لبنان وسوريا يؤكدان ان «التفاهم» مؤقت وظرفي وهو محدد بطبيعة أمنية هدفها منع التعرض للمدنيين من دون البحث بأي موضوع آخر. ولذلك، فهما لا يعتقدان بأن دور لجنة المراقبة يجب ان يتجاوز عملياً حدود «المخفر» الذي يراقب تصرف الاطراف العسكرية في الجنوب واسرائيل، مع دور اضافي بجعله يبعث برسائل تحذير في حال الشعور بأن الاتفاق مهدد.

■ فرنسا تنظر الى المسألة على انها موطئ القدم الفعلي الذي تحقق بعد اول عملية دبلوماسية واسعة لها في المنطقة. وهي لذلك، تحاول الانطلاق منها نحو تكريس دور فرنسي اكثر حضوراً وفعلاً على مستوى الاطار السياسي الذي يتناول الملف اللبناني ـ السوري ـ الاسرائيلي. وقد ارادت من تصورها الاول لهذه اللجنة، ان يكون لأعضاء المراقبة هامش اوسع في التصرف السياسي وحتى الميداني من خلال تحويل اللجنة الى اطار أمني له امتداد سياسي يؤسس لتثبيت المشاركة الفرنسية ويجعلها تحفظ دوراً لها في حال استؤنفت مفاوضات التسوية.

■ الولايات المتحدة واسرائيل حاولتا العودة الى الأجواء السياسية التي سبقت العدوان. وهما تريدان محاولة تعويض بعض الخسائر التي نتجت عن العملية، لا سيما في مجال اضعاف المفاوض السوري (وتالياً اللبناني) وجعله يذهب الى طاولة المفاوضات من دون ورقة المقاومة ومن دون اوضاع سياسية مستقرة. ولذلك، فقد جاءت الافكار الاميركية (وهي ضمناً الافكار الاسرائيلية) لتعكس هذه الرغبة بصراحة.

وقد اراد الاميركيون ان يكون لهذه اللجنة دورها البارز في اقامة نظام اتصال امني ـ سياسي جديد بين سوريا ولبنان واسرائيل وباشراف اميركي فعال وحضور فرنسي هامشي. ومن هنا كان الإصرار على فكرة التمثيل السياسي للدول الأعضاء الى جانب التمثيل العسكري، ومحاولة وضع اللجنة في اطار مؤسسة تستطيع ان تستقبل مناقشات تتجاوز حدود مراقبة وقف اطلاق النار.

وفي رأي المصادر، فإن الجانب الاميركي اثار في مداولات غير رسمية جرت خلال الاسبوع الفائت مسائل أمنية وضعت في سياق دور اللجنة، تعكس فهماً اميركياً مختلفاً لهذا الدور، بحيث يراد منها ان تكون في موقع القادر على بحث اقتراحات جديدة لـ «تثبيت وقف اطلاق النار وجعله دائماً» وخلق مناخ دبلوماسي مختلف من خلال «اشراك دبلوماسيين وسياسيين حكوميين في اطار يكون مقره احدى عواصم القرار وتحديداً واشنطن».

ولاحظت المصادر في التصور الاميركي، محاولة لجعل الوضع الجنوبي الحالي مفتوحاً على احتمالات جديدة. فإن جرى تثبيته بصورة تمنع حصول اعمال عسكرية مزعجة لاسرائيل، تقبل به وتتركه الى حين المباشرة بنوع جديد من التفاوض. واذا كان دور اللجنة لا يفي بهذا الغرض، فإنه من الأفضل عدم المساعدة في انشاء اطار تكون مهمته مراقبة خروقات «تفاهم نيسان». والجميع مدرك، بما في ذلك الولايات المتحدة، ان اسرائيل هي الطرف الذي سيعمد الى خرق هذا «التفاهم» بصورة او بأخرى.

ويبدو حسب الاتصالات الجارية الآن، ان المزاج الاميركي بشأن التعاطي مع ملف لجنة المراقبة ليس بعيداً عن المزاج الذي يسود الفريق المعني بعملية السلام. وخصوصاً في ما خص مسالة استئناف المفاوضات. وهي مسالة معقدة وشائكة ودونها مواعيد وعقبات، معظمها من انتاج اسرائيلي. الأمر الذي لا يقوي الحجة الاميركية. ويجعل الفريق اللبناني ـ السوري مع بعض الدعم الفرنسي يحقق تقدماً لصالحة تحويل اللجنة الى ما يجب ان تكون عليه كفريق من الخبراء العسكريين الذين يقيمون في المنطقة اللبنانية المحتلة وعلى الحدود مع فلسطين المحتلة، ومهمتهم مراقبة دورية وأرضية لما يحصل من تطورات ميدانية، والتدقيق في التزام طرفي «التفاهم» عدم التعرض للمدنيين.

إبراهيم الأمين

عيون

● تقول مصادر مطلعة أن نصف الوقت الذي استغرقته القمة اللبنانية ـ السورية الأخيرة مضى في حديث عن أهمية المقاومة في الجنوب وكيفية حفظها وحمايتها.

● لاحظ المراقبون أن مسؤولاً دبلوماسياً رفيع المستوى كان محط اهتمام وإشادة من قبل أكثر من جهة محلية وإقليمية بسبب الدور اللافت الذي لعبه خلال العدوان الإسرائيلي الأخير.

● قال تقرير خاص بإحدى القوى العاملة في القوات الدولية إن إسرائيل تسلمت قبل العملية العسكرية إحداثيات لكل المواقع التابعة لها في كل مناطق الجنوب.

الحريري يعود من روما ويغادر الإثنين إلى بروكسل:

أفتش عن دور أوروبي فاعل متعاون مع أميركا
إنقاذ عملية السلام يحتاج مؤتمراً ثانياً في مدريد


الحريري مع الرئيس الايطالي (دالاتي ونهرا)




ومع رئيس الحكومة

حض رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الاتحاد الاوروبي على الاضطلاع بدور فعال في عملية السلام في الشرق الاوسط، مشدداً على ضرورة ان تؤدي اوروبا دوراً سياسياً في المنطقة وليس مجرد دور اقتصادي، لكنه استدرك بأنه لا يبحث عن بديل (للدور الاميركي) في المنطقة، بل الى تعاون بين اوروبا والولايات المتحدة لدفع عملية السلام في المنطقة، معرباً عن اعتقاده بأن انقاذ عملية السلام يحتاج الى قمة ثانية في مدريد.

وأوضح الحريري ان محادثاته مع المسؤولين الايطاليين قد تناولت هذا الامر تحديداً، اضافة الى مساهمة اوروبا في اعادة اعمار لبنان، معلناً انه سوف يشارك يوم الاثنين المقبل في اجتماع لوزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي في بروكسل. وان البحث سيتركز اساساً على المساعدات الاوروبية لإعادة الاعمار وليس فقط اعمار ما دمر في الحرب الاخيرة.

ورحب الرئيس الحريري بتقرير الأمم المتحدة حول المجزرة الإسرائيلية في قانا، وقال انه «من غير المحتمل ان يكون قصف اسرائيل لمخيم تابع للقوة الدولية نتيجة اخطاء فنية وإجرائية فادحة». واعتبر ان مجزرة قانا ستؤثر من دون شك على عملية السلام. وهي تؤثر حالياً على صورة اسرائيل وصورة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الذي وصفه بأنه اصبح «عصبياً».

لقاءات روما

عاد الرئيس الحريري عصر امس الى بيروت، بعدما التقى صباحاً في روما كلاً من رئيس الجمهورية الايطالية اوسكار لويجي سكالفارو في قصر كورنيللي، ورئيس مجمع اليسار الفائز في الانتخابات النيابية الاخيرة المرشح لتأليف الحكومة الايطالية الجديدة رومانو برودي، في مقر اقامته في فندق «هيسلر».

وحضر لقاءه مع سكالفارو الذي استمر ساعة وزيرة الخارجية الايطالية السيدة سوزانا انيللي. وتناول البحث في هذا اللقاء الوضع في لبنان بعد العدوان الاسرائيلي، ودور ايطاليا في تحقيق مشاركة سياسية اوسع في عملية السلام باعتبارها رئيسة الاتحاد الاوروبي، ودعم الموقف اللبناني لتنفيذ القرار ٤٢٥، اضافة الى تسريع عمل اللجنة الاستشارية المكلفة بإعادة اعمار لبنان.

وفيما لم يصدر عن الجانب الإيطالي أي بيان او اشارة الى طبيعة زيارة الرئيس الحريري الى روما، اعتذر برودي عن الحديث باسم ايطاليا، باعتبار ان ليس لديه حتى الآن اي موقع رسمي، لكنه رأى ان ايطاليا يجب ان تكون اكثر حضوراً في منطقة حوض البحر المتوسط، خصوصاً على المستوى الاستراتيجي الاقتصادي. ودعا الى اعادة النظر بكل التوجه الاوروبي تجاه منطقة الشرق الاوسط، مشيراً الى ان الدور الاوروبي لم يكن فعالاً في الماضي لأن اوروبا لم تكن موحدة، مبدياً اعتقاده بأن توحيد اوروبا يجب ان يستثمر لتحقيق السلام في المنطقة.

مؤتمر صحافي

وقبل مغادرته روما، عقد الرئيس الحريري مؤتمراً صحافياً في مقر اقامته في فندق «هيسلر» حضره سفيرا لبنان في روما يحيى المحمصاني والفاتيكان يوسف ارسانيوس.

واعلن في بداية المؤتمر ان قصف اسرائيل عمداً موقعاً تابعاً للأمم المتحدة في قانا بات مؤكداً. وقال ان الحكومة كانت ترغب في ترك محققي الأمم المتحدة يحددون المسؤوليات، بأنفسهم. اضاف: «لقد بات مؤكداً ان اسرائيل دمرت الموقع عمداً. ولقد اكدت اسرائيل انها لم تبلغ بوجود لاجئين في المخيم. انه رد يثير الاستهجان جداً، لأن ذلك يعني ان الاسرائيليين سمحوا لأنفسهم بإطلاق النار على موقع للأمم المتحدة وعدم التأكد من وجود لاجئين».

واعتبر ان ذلك سيؤثر من دون شك على عملية السلام وهو يؤثر حالياً على صورة اسرائيل، وعلى صورة (رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون) بيريز كرجل يسعى وراء السلام.

ورفض الحريري الدخول في تفاصيل عملية تشكيل لجنة المراقبة التي نص عليها تفاهم نيسان، موضحاً ان الحكومة اللبنانية تسلمت ورقتين فرنسية وأميركية، فيما تقدم لبنان وسوريا باقتراح جديد، مشيراً الى ان الخلافات بين الاطراف هي امر طبيعي، مبدياً اعتقاده بأن الاجتماع الذي سيعقد في واشنطن غداً سيحل معظم هذه الخلافات، مؤكداً انه «لا يلحظ وجود مشكلة حقيقية».

وأوضح ان لبنان وسوريا يسعيان الى تنفيذ التفاهم في اقرب وقت ممكن، لكننا لا نريد استبدال عملية السلام بهذا التفاهم الذي سنحرص على ان يكون مؤقتاً».

وأعرب الحريري عن ايمانه بأوروبا الموحدة، ودعا اوروبا الى ان تؤدي دوراً سياسياً في الشرق الاوسط، وليس فقط اقتصادياً، لأن هذا ضروري جداً لتأمين الاستقرار والسلام في المنطقة.

ووصف ايطاليا بأنها بلد صديق، مشيراً الى انه تحدث مع المسؤولين الايطاليين عما تستطيع ان تقوم به ايطاليا، باعتبارها رئيسة الاتحاد الاوروبي. ولفت الى ان الوزيرة انيللي دعمت بالفعل التفاهم الذي تم التوصل اليه خلال وجودها في المنطقة.

«حزب الله»

وكرر الرئيس الحريري تأكيده ان اسرائيل لن تستطيع ان تحل مشكلة «حزب الله» بالقوة، وشدد على ان اسرائيل لم تنجح في ردع «حزب الله»، بل نجحت فقط في قتل المدنيين وتدمير القرى وتدمير قسم من البنية التحتية.

ولاحظ ان المشكلة الحقيقية في لبنان هي الاحتلال الإسرائيلي، فيما «حزب الله» هو نتيجة هذا الاحتلال. واعتبر ان الحل السياسي هو الحل الوحيد، وفي تطبيق قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن.

وقال: «ان القرار ٤٢٥ ينص على انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان. كما ان الحكومة اللبنانية والجيش اللبناني سيتحملان مسؤولية حفظ الامن في الجنوب. يتحجج الإسرائيليون من وقت الى آخر ويطالبون الحكومة اللبنانية بسحب السلاح من «حزب الله». جيد. سوف نسحب السلاح من «حزب الله» ولكن متى؟ هل نسحب السلاح بينما اسرائيل تحتل قسماً من لبنان؟ ان هذا يعني ببساطة اننا نساعد اسرائيل لكي تبقى في لبنان تستمر في احتلال جنوبه. إذا كان «حزب الله» يزعج الاحتلال، فإن اسرائيل تطلب منا في المقابل ان نسهل عليها عيشها. ما من حكومة في لبنان يمكنها ان تفعل ذلك، وليس فقط انا. انا لست على علاقة طيبة مع «حزب الله» لأنه ليس لدينا القاعدة السياسية نفسها. هم من المعارضة وأنا لا اوافقهم على قسم كبير من تصرفاتهم. ولكن ما تطلبه من اسرائيل يستحيل ان ننفذه، هذا ببساطة كل ما في الأمر. يجب ان تنسحب. ما يمكننا ان نفعله اليوم والآن، هو ان نطبق بحذر شديد تفاهم الشهر الأخير ولن يحترمه جميع الافرقاء مثلما سوف نحترمه نحن، وسنبذل كل جهدنا لاحترامه. ونحن ننتظر استكمال عملية السلام في المنطقة لأنها الحل الوحيد، فانا لا ارى اي حل آخر».

ورداً على سؤال، رأى الرئيس الحريري ان احتلال اسرائيل لجنوب لبنان يؤمن الغطاء السياسي «لحزب الله»، في حين انه يقيد يدي الحكومة اللبنانية لجهة سحب السلاح منه.

وأعرب عن يقينه بأن «حزب الله» سيتخلى عن سلاحه بمطلق ارادته حين تنسحب قوات الاحتلال الاسرائيلي.

ورأى، رداً على سؤال آخر، ان تقرير الأمم المتحدة حول قانا جعل من بيريز عصبياً. مبدياً اعتقاده بانه لا يمكن لأحد ان يحل لأزمة الشرق الاوسط باللجوء الى القوة وتهديد الشعب اللبناني.

وقال: «لقد حاولوا مرات عدة وقد رأينا الآن نتائج ذلك».

وحول الحاجة الى قمة عربية من اجل انقاذ عملية السلام بعدما حدث في لبنان، ابدى الرئيس الحريري اعتقاده بأن انقاذ عملية السلام لا يحتاج الى قمة عربية، بل الى قمة ثانية في مدريد. وقال: «عندما طالبنا بعقد قمة ثانية في مدريد ظن البعض اننا غير جادين، لكننا جادون. ونعتقد ان العالم بحاجة الآن الى قمة ثانية في مدريد ان ارادوا انقاذ عملية السلام».

دور أوروبي فاعل

ورداً على سؤال آخر، اوضح انه تحدث مع الرئيس الايطالي ومع رئيس الوزراء ورئيس الوزراء المحتمل تكليفه في الاسابيع المقبلة برئاسة الوزارة، حول المساهمة الايطالية في اوروبا، لكونها رئيسة الاتحاد الاوروبي.

وقال: «نحن حريصون على دور اوروبي فاعل، ليس فقط على المستوى الاقتصادي، بل في السياحة».

اضاف: «لقد تبين خلال الأزمة الأخيرة ان اوروبا قادرة على القيام بدور فعال في سياسة الشرق الاوسط، وهو الدور الذي اضطلعت به فرنسا وأوروبا ممثلة بوزيرة الخارجية الايطالية مع المجموعة الاوروبية.

وحول المساهمة المالية في اعادة اعمار لبنان، قال: «نحن لم نتكلم ابداً عن اعادة اعمار ما دمر في الحرب الاخيرة بل عن المساهمة في اعادة اعمار لبنان، حتى التفاهم الذي تم في نيسان لم نتطرق الى الأضرار التي حصلت، لأنه ليس من الممكن ان ننسى القديم لنبدأ بالجديد».

وأعلن انه سوف يشارك يوم الاثنين المقبل في اجتماع سيعقد في بروكسل، «وسوف نتحدث في هذا الامر بالتفصيل».

ورداً على سؤال آخر، حض الرئيس الحريري اوروبا على القيام بدور سياسي، وليس فقط اقتصادياً، مشيراً الى ان هذا الامر مهم جداً بالنسبة لنا. وقال انه «لا يظهر ان المجتمع الاوروبي او الاتحاد الاوروبي يشعر بارتياح لكون اوروبا ممولة مشاريع فقط. انهم يرغبون بالقيام بدور سياسي».

اضاف ان اوروبا متحدة هي مهمة جداً، وإذا ما قررت اوروبا ان تؤدي دوراً سياسياً في المنطقة، فهذا الأمر يصب في مصلحتنا وفي مصلحة عملية السلام في المنطقة.

وأوضح الحريري ان جزءاً من الاعتداءات الاسرائيلية كان يهدف الى تدمير البنية التحتية، والى تدمير الثقة بالبلد وبمستقبله، انما الذي حصل ان لبنان غدا اقوى كدولة بعد هذه الاعتداءات، ولمس كل السياسيين ان لبنان عاد الى الخريطة السياسية في العالم.

وخالف الرأي القائل بوجود ثلاثة مواقف عالمية من ازمة المنطقة للولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي، وقال: هناك موقف اسرائيلي مدعوم من الولايات المتحدة، وهناك موقف آخر يتمثل بالموقف العالمي.

وتمنى على الولايات المتحدة ان تمارس دوراً صادقاً والاستمرار في عملية السلام وأمل بعد هذه الأزمة ان تستمر اميركا في ممارسة هذا الدور. وقال «نحن نعلم ان الولايات المتحدة تستطيع ان تحقق السلام».

وعما إذا كانت هناك امكانية لعقد مدريد ٢، قال: «يجب ان تهيئ لعقد هذه القمة من قبل الذين هيأوا لمدريد ١».

اضاف: «نحن لا نفتش عن بديل، بل نسعى وراء دعم اكبر لعملية السلام عبر اوروبا، لاننا نعتقد ان لأوروبا مصدر قوة للسلام، وهي بالفعل كذلك».

وأشار الحريري في ختام مؤتمره الى ان الولايات المتحدة قامت بجهود كبيرة لوقف إطلاق النار، وقال: «ان وزير الخارجية وارن كريستوفر قام بعمل هائل، وقام بعدة رحلات الى كل من سوريا ولبنان وإسرائيل ونشكره على ذلك، وقد سبق ان شكرته، وأعتقد انه من دون الولايات المتحدة ما كان الهجوم الاسرائيلي ليتوقف. الولايات المتحدة مارست دوراً وكذلك فرنسا وأوروبا. ولهذا قلنا اننا لا نبحث عن بديل بل الى تعاون بين اوروبا والولايات المتحدة لدفع عملية السلام الى الأمام».

ديبلوماسي بريطاني في بيروت اليوم

يلتقي وزير الخارجية فارس بويز قبل ظهر اليوم مدير قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية البريطانية الذي يزور بيروت مستطلعاً الأوضاع بعد عملية «عناقيد الغضب» الإسرائيلية.

وتبلغت وزارة الخارجية امس دعوة موجهة الى لبنان لحضور اجتماعات لجنة المياه المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الاطراف التي ستعقد في تونس بين ١٥ و١٦ الشهر الحالي نقلها ديبلوماسيون عن سفارات اميركا وروسيا الاتحادية وتونس. وقال مصدر ديبلوماسي ان لبنان يتحفظ عن حضور هذه الاجتماعات منذ ان بدأت الى ان يتحقق تقدم على المستوى الثنائي».

رسالة لبويز من نظيره الإيراني
خوانساري: سنساعد في الإعمار


بويز مع خوانساري وعليزادة (دالاتي ونهرا)

يصل الى بيروت قبل ظهر اليوم وزير الإسكان الايراني عباس آخوندي قادماً من دمشق، حيث سيكون في استقباله وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان وممثلون عن مديرية المراسم في وزارة الخارجية.

ويزور الوزير آخوندي عند السابعة من مساء اليوم، رئيس مجلس النواب نبيه بري، على ان يلتقي رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عند التاسعة والنصف من صباح غد الجمعة في القصر الحكومي ويزور القصر الجمهوري ظهرا ليقابل رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ان يغادر عند الخامسة مساء.

وستتمحور محادثات الوزير آخوندي مع الرؤساء الثلاثة حول المشاركة الايرانية في عملية إعادة البناء والإعمار في لبنان بعد عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية.

وتمهيداً لهذه الزيارة وصل الى بيروت قبل ظهر أمس، مستشار وزير الخارجية الايراني، ومدير عام دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في وزارة الخارجية الايرانية محمد كاظم خوانساري على رأس وفد يضم رئيس الدائرة الثانية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا علي اصغر خاجي، ومساعد رئيس الدائرة الأولى لمنطقة الشرق الأوسط رؤوف شيباني.

والتقى الوفد عند الحادية عشرة وزير الخارجية فارس بويز بحضور السفير الايراني لدى لبنان همايون عليزادة، وقد سلم خوانساري وزير الخارجية رسالة من نظيره الايراني الدكتور علي أكبر ولايتي تتعلق بدعم «الصمود بوجه العدوان».

وقال خوانساري بعد الاجتماع الذي استمر تسعين دقيقة: «وصلت الى بيروت تعبيرا عن المرحلة الثالثة لوقوف الجمهورية الاسلامية الايرانية الى جانب الجمهورية اللبنانية حكومة وشعبا. المرحلة الأولى تمت خلال العدوان الاسرائيلي الأخير من خلال المساعدات الأولية والغذائية التي أرسلت الى لبنان. المرحلة الثانية من الدعم كانت عبر الجهود السياسية التي بذلتها إيران اثناء وجود وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية الدكتور علي اكبر ولايتي في دمشق. وأثناء زيارته الى بيروت، أي مرحلة الوقوف السياسي العملي الى جانب لبنان. وهذه الزيارة تأتي في سياق المرحلة الثالثة للوقوف الى جانب اخوتنا في لبنان. وذلك من خلال المساعدة في مجال إعادة البناء والإعمار الخاصة بالمناطق السكنية والتجارية وغيرها من المراكز التي تضررت بفعل العدوان الوحشي الاسرائيلي. يوجد معي وفد يضم اختصاصيين من وزارات عديدة. هذا الوفد يتمتع بتجربة كبيرة جداً في مجال إعادة الاعمار والبناء.

وأكد ان المساعدة ستكون لكل الفئات وسندرس بعد ان نقوم بزيارات ميدانية للمناطق المتضررة وبالتنسيق مع اخواننا في لبنان وحسب الامكانيات الموجودة كيفية المساعدة في موضوع الاعمار.

وأشار الى ان رسالة ولايتي تتمحور حول تقوية الصف مقابل العدو المشترك.

وعما إذا كانت الرسالة مشابهة لتلك التي سلمها امس الأول لوزير الخارجية السورية فاروق الشرع فقال: نعم.

وهل سترتدي لجنة المراقبة طابعا سياسيا أم عسكريا؟ قال خوانساري: «الليلة الماضية (أمس الأول) اجتمعت في دمشق بالوزير الشرع واستمعت إليه في ما تم في الآونة الأخيرة في هذا المجال. أقول إن مصلحة سوريا ومصلحة لبنان ومصلحة الشعب اللبناني تقتضي ان يتحقق ما اتفق عليه بدقة ولا يسمح للآخرين أن يتبعوا أهدافاً أخرى».

سئل: هل اطلعتم على الورقة اللبنانية حول تشكيل اللجنة؟

اجاب: نعم فنحن دائما نتمنى النجاح لهذا الجانب، ونحن دائما مع لبنان ومع سوريا.

وهل يمكن أن تشكل وثيقة التفاهم حلاً على أساس أن إسرائيل لا تزال تحتل جزءاً من الجنوب؟

أجاب: «نحن متأكدون ان صمودنا يمكننا من إنجاز اكثر مما كنا نتوقعه».

منظمة العفو

على صعيد آخر، استقبل الأمين العام للخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن، أمس، مندوب منظمة العفو الدولية عبد السلام سيد أحمد الذي قال بعد الاجتماع انا موجود في لبنان ضمن وفد المنظمة لتقصي الحقائق، والقيام ببحث ميداني والنظر الى التطورات الأخيرة خصوصا التصعيد الإسرائيلي الأخير والهجمات الاسرائيلية على لبنان وفي الجنوب.

الخارجية تتابع التقرير حول المجزرة
بويز: خفّض درجة المسؤولية

انشغلت الدوائر الدبلوماسية في قصر بسترس أمس بمتابعة حركة الاتصالات الناشطة لتأليف لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في الجنوب؛ وردود الفعل حول تقرير الامم المتحدة بشأن مجزرة قانا، والذي تلقى مضمونه الوزير فارس بويز. واعتبر انه خفض درجة مسؤولية اسرائيل وطالب بنشره كاملاً.

وكان سفير لبنان في واشنطن الدكتور رياض طبارة قد بدأ اعتباراً من يوم امس سلسلة اجتماعات واتصالات تمهيداً للاجتماع الذي سيعقد غداً لممثلي دول «تفاهم نيسان» لبحث برنامج عمل وآلية اللجنة.

واستبعدت مصادر دبلوماسية مطلعة ان يصار خلال هذا الاجتماع التفاهم على تأليف اللجنة وبرنامج عملها؛ لان الخلافات لا تزال مستحكمة حول مكان انعقادها ورئاستها، وماهية عملها.

ورأت المصادر ان اجتماع العاشر من الجاري قد لا يكون نهائياً؛ كما ان التوقعات تشير الى انه من الصعب التفاهم على اللجنة قبل موعد الانتخابات الاسرائيلية في نهاية هذا الشهر؛ اذ على ضوء نتائجها سيصار الى اعادة تقييم مسيرة السلام في المنطقة برمتها.

اما في ما يتعلق بتقرير الامم المتحدة حول مجزرة قانا ومسؤولية اسرائيل المباشرة والمتعمدة بافتعالها فقد ابرقت الخارجية امس، الى مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير سمير مبارك تطلب منه وضع ملف يتضمن نسبة المسؤولية التي يرتبها التقرير على اسرائيل؛ وردود الفعل الدولية حولها. ودراسة الحالات المماثلة التي وقعت في السابق وكيفية التعاطي الدولي معها استناداً الى ميثاق الأمم المتحدة والقوانين الدولية الاخرى وذلك ليصار الى دراسة هذا الملف في مجلس الوزراء تمهيداً لاتخاذ قرار بتقديم شكوى الى المراجع الدولية ضد اسرائيل لفرض عقوبات عليها؛ او صرف النظر عن ذلك.

مجلس النواب

استقبل أمس، رئيس مجلس النواب نبيه بري ٢٤ نائبا في إطار لقاءاته النيابية الأسبوعية كل أربعاء، فالتقى على التوالي: الوزيرين علي الخليل وأنور الخليل والنواب: يوسف المعلوف، عصام نعمان، فيصل الداود، مروان أبي فاضل، منصور البون، صالح الخير، سايد عقل، حسن علوية، أحمد سويد، أحمد عجمي، محمد عبد الحميد بيضون، سمير عازار، محمد قباني، نائلة معوض، خليل الهراوي، حسن عز الدين، زهير العبيدي، بشارة مرهج، محمود طبو، أسمر أسمر، عدنان طرابلسي وأيمن شقير.

وكان الرئيس بري استقبل صباح أمس في مكتبه في مقر المجلس وفدا من الجامعة الأميركية ضم الدكتورين سمير علم وسمير عطوي.

من جهة ثانية اعتذر بري عن استقبال الوفود الشعبية يوم الجمعة.

الحكومة

● بحث وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع سفير أوستراليا في لبنان ايان بارميتر في الأوضاع في لبنان في ضوء الأحداث الأخيرة.

وأوضح بارميتر اثر اللقاء انه بحث مع السنيورة في دور لبنان في المنطقة، وأبدى اعتقاده بان «لبنان ماض في إعادة البناء رغم الأوضاع الصعبة».

وأضاف انه «تم البحث في موضوع اللجنة الاستشارية لإعمار لبنان، ووعدنا السنيورة بتزويدنا بالمعلومات حول اللجنة المزمع انشاؤها لهذه الغاية وعلى ضوء ذلك ستقرر الحكومة الأوسترالية موقفها بالنسبة للمشاركة فيها بعد دراسة المعلومات حولها».

● استقبل وزير الإسكان والتعاونيات محمود أبو حمدان، أمس، في مكتبه في الوزارة النواب: سمير عازار، محمود عواد، فايز غصن ومحمد كبارة.

● التقى وزير الدفاع الوطني محسن دلول في مكتبه في اليرزة النواب: يوسف المعلوف، منصور البون، باسم السبع وقائد الجيش أميل لحود.

كما استقبل قائد الشرطة العسكرية في الجيش العميد سهيل خوري، ثم نائب رئيس الأركان للعمليات العميد إبراهيم عباس، أكرم طليس، طوني شمعون، الدكتور رينيه سركيس، ورئيس التجمع الديموقراطي للروم الكاثوليك دافيد عيسى، ومختار طليا جريس أبو حيدر.

الوفد البرلماني المصري التقى رئيسي الجمهورية والمجلس ويزور قانا اليوم
سرور: مقاومة العدوان ليست إرهاباً ● بري: تنفيذ القرار ٤٢٥

أكد رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور احمد فتحي سرور ان مجزرة قانا، هي وصمة عار لاسرائيل، معتبراً انها بعدوانها على لبنان عطلت مسيرة السلام، وانتهكت مقررات قمة شرم الشيخ، واكد ان «الكفاح المسلح ضد العدوان حق شرعي» رافضاً ان ينعت المقاتلون الشرفاء بانهم ارهابيون، لانهم يستخدمون هذا الحق. ودعا الى وجوب اثارة قضية التعويضات عن خسائر العدوان الاسرائيلي في كل المحافل الدولية.

من جهته، عبر رئيس المجلس النيابي نبيه بري عن تخوفه من الا يكون العدوان الاسرائيلي الاخير، هو آخر حروب اسرائيل ضد لبنان، واكد ان «خلاص لبنان هو بتنفيذ القرار ٤٢٥» مشدداً على تمسك اللبنانيين بحقهم في المقاومة، لان المقاومة من اجل لبنان الحر، العربي السيد المستقل، هي سلاح السلام اللبناني.

بدأ الوفد البرلماني المصري الذي يزور لبنان برئاسة رئيس مجلس الشعب الدكتور احمد فتحي سرور لقاءاته الرسمية مع المسؤولين اللبنانيين، وزار الوفد عند العاشرة قبل الظهر، رئيس الجمهورية الياس الهراوي، في القصر الجمهوري في بعبدا.

وقال الدكتور سرور، بعد اللقاء، انه نقل الى رئيس الجمهورية تحيات الرئيس حسني مبارك، وتقديره لدوره وكفاح شعب لبنان الشقيق، «وقد اكدت للرئيس الهراوي موقف الشعب المصري وتأييده كل التأييد لكفاح الشعب اللبناني وادانته ادانة صارمة للعدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان. ونقلت اليه ايضاً قرار مجلس الشعب المصري وبيانه لمؤازرة شعب لبنان وادانته للعدوان الاسرائيلي الغاشم، وما اكده الرئيس مبارك في عيد العمال من أن العدوان الاسرائيلي هو خطيئة كبرى لا تغتفر، وانه تعطيل لمسيرة السلام. واكدت ان السلام الذي تعمل مصر من اجله هو السلام العادل الشامل وليس الاستسلام، وان اسرائيل بعدوانها هذا قد عطلت مسيرة السلام، وان السلام لا يمكن ان يكون بالعدوان. واكدت ايضاً ان العدوان الاسرائيلي على شعب لبنان قد ادى الى مزيد من توحيد الموقف العربي، والى مزيد من التضامن العربي».

واكد سرور «ان مصر حريصة كل الحرص على ان تدعم شعب لبنان..» وشدد على وجوب تنفيذ القرار ٤٢٥، معتبراً أن «السلام لا يمكن ان يتحقق الا بتحرير الشعوب العربية من العدوان الاسرائيلي».

ورداً على سؤال، اعتبر ان عملية السلام، مرت في مازق، ورأى «ان قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي ادان العدوان الاسرائيلي، سيؤدي في المدى القريب الى استمرار مسيرة السلام، ولكن نؤكد ان السلام لن يكون الا بتطبيق القرار ٤٢٥».

وعن رأيه في التحقيق الدولي الذي حمل اسرائيل مسؤولية مجزرة قانا، قال سرور: طبعاً، كل شيء محتمل، اسرائيل تنكر هذا، لكنها لو اعترفت بهذا فتدين نفسها، انما هذه المجزرة هي وصمة عار في تاريخ الشعب الاسرائيلي.

ساحة النجمة

بعد ذلك، انتقل الوفد البرلماني المصري، الى المجلس النيابي في ساحة النجمة، واستقبله الرئيس بري، وعقدت على الفور جلسة محادثات، بين الوفد المصري برئاسة سرور، والوفد اللبناني برئاسة الرئيس بري، وضم اعضاء هيئة مكتب المجلس: نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي، والنواب: كميل زيادة، اكرم شهيب، جاك جوخدريان، ميشال موسى وعبد الرحمن عبد الرحمن، امين عام المجلس النيابي بالوكالة عدنان ضاهر، امين عام الشؤون الخارجية بلال شرارة ومدير عام شؤون الرئاسة شارل خوري.

وجرى خلال اللقاء البحث في العلاقات الثنائية بين البرلمانين اللبناني والمصري، وتركز بشكل اساسي على عرض مراحل العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان، حيث قدم بري شرحاً وافياً لهذا العدوان واستهدافاته، وجرى التوافق على وجوب تعزيز العلاقات بين المجلسين، وعلى تشكيل لجنة صداقة برلمانية لبنانية ـ مصرية.

مؤتمر صحافي

بعد الجلسة، عقد الرئيس سرور، مؤتمراً صحافياً، كرر فيه ادانة العدوان الاسرائيلي، ودعم الشعب اللبناني، مذكراً بقرار مجلس الشعب المصري الغاء زيارة لوفد برلماني مصري الى اسرائيل، استنكاراً للعدوان، وعلى اساس تبدل موقف اسرائيل من السلام الى الحرب.

واشار الى «اننا نريد السلام، ونعمل من اجله، عادلاً وشاملاً، وما صدر عن اسرائيل خطيئة كبرى عطلت مسيرة السلام، ولبتعدت عن هدف السلام».

وقال: مصر التي استضافت قمة صانعي السلام تعتبر ان ما حدث من عدوان اسرائيلي هو مخالفة وانتهاك لمقررات قمة شرم الشيخ. لذا نرى ان وقف العدوان الاسرائيلي وتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ وتمكين لبنان من حماية امنه بنفسه، خطوة ضرورية لتحقيق السلام. نريد من اسرائيل ان تعي جيداً ان استمرار عدوانها على الشعوب العربية سيبتعد بها عن تحقيق السلام بسرعة. نريد ان تعلم اسرائيل ان السلام وما يستتبعه من تطبيع يجب ان يبنيا على ارضاء الطرفين، وان التطبيع الذي تنشده اسرائيل لا يمكن ان يتحقق بمرارة في نفوس الشعوب العربية. وان المذابح التي حدثت في قانا سوف تترك مرارة في النفس لن يمحوها الزمن. فاذا كانت المذابح التي حققها النازيون لليهود تركت في نفسهم المرارة، فكيف ينسون المرارة التي احدثوها في المذابح المتتالية للشعوب العربية وآخرها مذبحة قانا. اننا نتحدث عن محكمة جنائية دولية لمحاكمة مجرمي الحرب في البوسنة. فهل وعى الذين ارتكبوا مذبحة قانا، ما يمكن ان تؤدي اليه هذه المذبحة الدولية من مسؤولية دولية، وخصوصاً انها وقعت في مكان تحت سيطرة قوات الامم المتحدة.. اننا ننادي بالسلام، ونطلب من اسرائيل ان تعمل من اجل السلام، ونطلب من الولايات المتحدة التي تعمل على تحقيق السلام، ان تجعل اسرائيل بعيدة عن العدوان.

ورداً على سؤال، اشار سرور الى ان قمة شرم الشيخ، لم تعط الضوء الاخضر لاسرائيل للقيام بعدوانها على لبنان، وقال: البعض يحاول تشويه هذا المؤتمر، ولعل عنوانه باسم مؤتمر صانعي السلام، يكشف على انه يهدف الى تحقيق السلام. لقد أريد لهذا المؤتمر ان يكون مؤتمراً لادانة الارهاب، بمعنى اوسع لمضمون الارهاب، ولكن مصر ارادته مؤتمراً للسلام ونجحت مصر في تحقيق ذلك، والبيان الذي صدر عنه متكامل، فيه ما يتعلق بالسلام وفيه ما يتعلق بالارهاب.

والارهاب الذي نعنيه ونفهمه ليس الكفاح المسلح ضد العدوان، لانه هو حق الدفاع الشرعي كما كفله القانون الدولي، ولا يمكن ان يسمى ذلك ارهاباً. هناك ارهاب في اسرائيل من المتطرفين الذين لا يريدون السلام، وهناك ارهاب عندنا، ولكن لا يمكن ان ينعت المقاتلون الشرفاء بانهم ارهابيون، لانهم يستخدمون حق الدفاع الشرعي، فليبتعد العدوان حتى تنتهي المقاومة، لان المقاومة سوف تستمر ما دام هناك عدوان».

ورداً على سؤال قال: من المعروف ان مجلس الامن الدولي بتركيبته الحالية، يعكس القوة ولا يعكس الحق. وفي مناسبات كثيرة استخدم حق «الفيتو» من منطلق القوة، ولكن يكفي ان الجمعية العمومية للامم المتحدة، كان موقفها مشرفاً اكثر من موقف مجلس الامن.

وكرر سرور رداً على سؤال القول «ان عدم تنفيذ قرارات مجلس الامن معناه استمرار المقاومة، والذين لا يريدون توتراً، فليبحثوا عن سبب المقاومة، فسبب وجود المقاومة، هو عدم قيام الشرعية الدولية بتنفيذ قرار مجلس الامن، والذين يخشون امر المقاومة، عليهم ان ينفذوا قرارات مجلس الامن.

ورداً على سؤال آخر، قال: قبل ان ننعى على انفسنا اننا لن نعقد قمة عربية في الوقت المناسب علينا ان نسأل انفسنا لولا هذه الخلافات العربية، والى متى ستستمر.

خلوة

وبعد المؤتمر الصحافي، انتقل الرئيسان بري وسرور الى مكتب رئيس المجلس، وعقدا خلوة، لنحو نصف ساعة، غادر بعدها الوفد المصري المجلس النيابي، وودعه الرئيس بري حتى المدخل، في حين عزفت موسيقى الامن الداخلي لحن التعظيم.

عشاء السمرلند

ومساء امس، اقام الرئيس بري مأدبة عشاء في فندق السمرلند، على شرف الرئيس سرور والوفد المرافق، حضرها جمع من الشخصيات الوزارية والنيابية والدبلوماسية.

وألقى الرئيس بري كلمة، شدد فيها على العلاقة بين البرلمانين اللبناني والمصري، وعلى وجوب قيام الاتحاد البرلماني العربي بدور محسوس لإحياء التضامن العربي. ودعا البرلمانات الى مواجهة مشروع الشرق اوسطية. مؤكداً ان مصلحة شعوبنا هي اولاً واساساً في سوق عربية مشتركة، وثانياً في مشروع المتوسطية.

وعرض بري العدوان الاسرائيلي المتواصل على لبنان، واستعرض المجازر التي ارتكبتها اسرائيل ولا سيما في قانا، وعبر عن التخوف من الا تكون «الحرب المنجبة» التي ادارتها اسرائيل على ارضنا هي آخر الحروب. وعرض اسباب التخوف وهي: ان الاحتلال الاسرائيلي ما زال ماثلاً على مساحة واحد على تسعة من الاراضي اللبنانية.

ان اسرائيل تواصل على تلك المساحة الجغرافية البشرية سياسة التطبيع والتطويع بهدف تهويد تلك المنطقة.

ان اسرائيل تجمد الحياة على مساحة مماثلة مقابل المنطقة المحتلة بفعل الاعتداءات وبفعل التهديد الناتج عن وجود مواقع عسكرية تصوب مدافعها الى رؤوس السكان.

ان اسرائيل تجاهلت لما يزيد عن ثمانية عشر عاماً قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ برغم ان عناصر تنفيذ هذا القرار المتمثلة بالجيش اللبناني وقوات «اليونيفل» متوفرة وهي جاهزة لتنفيذ مهامها. فكيف نكون متأكدين والحالة هذه ان اسرائيل ستقوم لاحقاً بالالتزام بتفاهم نيسان؟ ان من يتجاهل القرارات الصادرة عن اعلى سلطة دولية هي مجلس الامن الدولي بإمكانه التحلل من اي تفاهم. وقد بدأت بوادر اقتراحات للجنة المراقبة. اقل ما يقال فيها انها تريد اعطاء اسرائيل في السلم ما لم تستطع اخذه تحت وطأة القصف والتدمير.

وقال بري: من منطلق ان مصر كانت وستبقى شريك مصير للبنان ولسوريا ومن منطلق ان مصر معنية بسلام لبنان وبالسلام العادل والشامل في المنطقة، ومن منطلق ان مصر معنية بالامن القومي للمنطقة في الحاضر والمستقبل، فإننا على قناعة بان مصر ستضع ثقلها لمنع استفراد لبنان وسوريا ولدعم اجراءات تطبيق «تفاهم نيسان» الذي من المفترض ان يجنب المدنيين اللبنانيين المزيد من الكوارث التي تترتب دائماً على لجوء اسرائيل لاستخدام القوة.

اضاف: ولكن يبقى ان خلاص لبنان يرتكز على وضع قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ موضع التنفيذ لأن انسحاب اسرائيل الناجز من الاراضي اللبنانية وبسط سيادة الدولة اللبنانية حتى حدودها الدولية الجنوبية هو الامر الذي يضمن استقرار وسلام لبنان. وحتى ذلك الوقت فإن اللبنانيين سيكونون اكثر تمسكاً بحقهم في المقاومة لأن المقاومة من اجل لبنان الحر، العربي، السيد المستقل هي سلاح السلام اللبناني.

وقال بري: ان زيارتكم لبلدنا في هذا الوقت مبادرة ذات مغزى هام ودعم له مدلوله سواء لجهة تأكيد ثقتكم بلبنان او لجهة ثقتكم بتعميق التجربة الديموقراطية في لبنان. ان المغزى القومي لزيارتكم هو تأكيد موقف مصر مع مشروعية مقاومتنا الوطنية للاحتلال الاسرائيلي وفقاً لمبادئ القانون الدولي ومعاييره دفاعاً عن سيادتنا الوطنية واستقلالنا. كما ان زيارتكم هي دعم لخيار السلام الداخلي والسلام الشامل سعياً لازدهار الانسان في لبنان والعالم العربي.

سرور

وألقى الدكتور سرور كلمة اعتبر فيها ان الاعتداءات الاسرائيلية لا تقود الى طريق السلام، بل هي تعمق شعور المرارة والعنف المضاد، وهو ما يهدد بإجهاض مسيرة السلام في المنطقة بأسرها. مشيراً الى ان موقف مصر المؤيد للحق والصمود اللبناني قد ظهر في اجلى صوره على الصعيد الشعبي البرلماني. معيداً الى الاذهان، الإعلان الذي اصدره مجلس الشعب المصري في هذا الشأن، والى ان دافع القرار الذي اعلنه بعدم سفر اي وفد برلماني مصري الى اسرائيل هو اننا لا نقبل بأن يكون السلام ملطخاً بدماء الابرياء اللبنانيين.

وقال ان مصر رحبت باتفاق وقف اطلاق النار (في الجنوب) ورأت فيه انعكاساً امنياً لصمود الشعب اللبناني وحقه في المقاومة والموقف الشجاع لحكومته، غير ان مصر ترى ان هذا الاتفاق لا ينبغي ان يحجب الاهتمام عن استكمال مسيرة السلام العادل والشامل، وضرورة دفع المفاوضات الرامية الى تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي اللبنانية. بما يساعد على عودة الظروف الطبيعية في لبنان وتأمين سيادته على كامل اراضيه. وعلى الجميع ان يدرك ان السلام في الشرق الاوسط هو سلام عربي اسرائيلي وليس هناك سلام اسرائيلي فقط.

وأعلن سرور تأييده للمطلب اللبناني بانه يجب على اسرائيل ان تتحمل تبعات عدوانها، داعياً الى القيام بتحرك نشط ومكثف، تشارك فيه كل الدول العربية والصديقة، لدعوة كل الدول القادرة الى المساهمة في اعادة اعمار لبنان، مشدداً على وجوب اثارة قضية التعويضات اللبنانية عن خسائر العدوان واضراره في كل المحافل الدولية. وقال ان هذه التعويضات ليست مساعدة انسانية وانما هي مسؤولية دولية تتحملها اسرائيل في الدرجة الاولى».

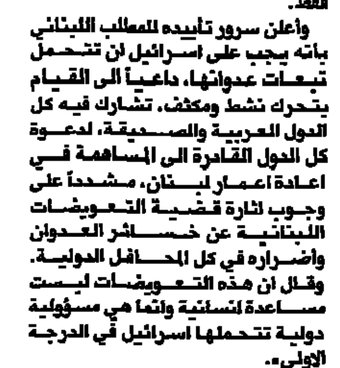
وتابع قائلاً: «ان مصر وقفت دوماً مع مصالح الشعوب العربية في اقامة السلام العادل والدائم والشامل، السلام الذي يعيد الحقوق والاراضي ويوفر الامن لجميع الاطراف، وهو هدف مبادرة الرئيس محمد حسني مبارك من دعوة زعماء العالم الى عقد قمة صانعي السلام في شرم الشيخ بعد الهجمات الانتحارية الاخيرة في اسرائيل التي ادت الى توقف بل تراجع مسارات التفاوض من اجل اقرار السلام (...) كما قامت مصر بدور حركي نشط للتصدي للاعتداءات الاسرائيلية على لبنان الصامد، في اطار جامعة الدول العربية ومجلس الامن والجمعية العامة للأمم المتحدة. ولقد بذلت مصر وستبذل كل ما وسعها من جهد لإنجاح مسيرة السلام في الشرق الاوسط طبقاً لقرارات الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ على اساس الارض مقابل السلام، بما يحقق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان والجنوب اللبناني والبقاع الغربي، ويضمن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة».

ولاحظ ان «لبنان تحت كل الظروف وبرغم وطأة الاحتلال وويلات الحرب لم تبتعد اقدامه يوماً عن طريق الديموقراطية، بل ظلت وسيلته التي حفظت له وحدته وانتصر بها على كل المحن».

عشاء جبيل

وكانت النائبة مهى الخوري اسعد، قد اقامت مأدبة عشاء مساء امس الاول، في جبيل، على شرف الوفد البرلماني المصري.

والقت النائبة اسعد، كلمة، رحبت فيها باعضاء الوفد، ووجهت الشكر والامتنان الى الدور الاخوي للشقيقة مصر، في المساهمة في وقف العدوان، وفي ارسال المساعدات الانسانية والطبية والاجتماعية.



الهراوي مستقبلا سرور وبدا السفير الخضري (دالاتي ونهرا)

المحادثات الرسمية بين بري وسرور والوفدين البرلمانيين (حسن ابراهيم)

سرور

والقى سرور كلمة، اكد فيها ان المحنة التي يمر بها شعب لبنان، والتي مر بها عبر سنين طويلة منذ العدوان الاسرائيلي الغادر، لم تضعف لبنان، بل اضاف الى رصيده الحضاري الكثير، ان لبنان الشامخ بحضارته وثقافته واقتصاده اصبح اكثر شموخاً بصلابته وكفاحه.

وقال: لقد ظن البعض ان لبنان بعيد عن الصراع العربي ـ الاسرائيلي وانه سينجو، وان الصراع العربي ـ الاسرائيلي سوف تمتد نيرانه الى دول اخرى عدا لبنان، لان لبنان عودنا ان يكون هادئاً ساكناً نلجأ اليه ونسكن اليه بعيداً عن الصراعات. ولكن اختاروا ارضه ليكون محلاً لاعنف صراع، وخاض الشعب البريء البعيد عن الصراعات، الهادئ المحب اعتف المعارك، وللاسف الشديد، سقطت الضحايا من المدنيين تحت فتك الاسرائيليين الغادرين وتحت ضربات المدافع الغادرة، ولكن ذلك لم يحد من عزيمة شعب لبنان العظيم. اننا لا يمكن ان نتشبث بمجرد قرارات لمجلس الامن. بل ليذهبوا بقراراتهم الى الجحيم، كل هذه القرارات لن تجدي وانما الذي يجدي هو صلابة الشعوب. لقد ظن البعض ان مسيرة السلام هذه هي بداية الهزيمة او انها بداية الاستسلام. ولكن اثبتت الظروف ان مسيرة السلام هي التي تمكنت من اسقاط القناع الاسود الذي تتخفى به اسرائيل، لاننا عندما بدأنا السلام وخطونا نحو السلام، اذا بها هي لا تريد السلام وانما تريد الاستسلام.

واكد سرور رفض مصر والشعب المصري «اية مسيرة عدوانية تريد ان تجعل اسرائيل في المقدمة، والدول العربية في المؤخرة». وشدد على التضامن، وقد غاب عن البعض ان هذه السوق بغير تضامن عربي هي تدمير للدول العربية، وتكريس لعزلتها وتقوية لاسرائيل.

وبالتالي، فإن اي تعاون وسلام مع اسرائيل من دون تضامن عربي حقيقي، إنما يعطي القوة والاولوية لها، ولهذا فإن مصر، عندما تؤيد موقف لبنان، وتؤيد موقف سوريا انما تؤيدهما ايماناً بفكرة التضامن العربي، الذي بغيره لا وجود لمصر ولا وجود للدول العربية، فهو ايمان راسخ.

اضاف: اننا نريد سلاماً مع اسرائيل، ونريد تعاوناً مع اسرائيل، ولكن من منطلق القوة والتضامن العربي والوحدة العربية، ومن هذا المنطلق، فإننا اذ نقف مع شعب لبنان، نقف من مبادئ ثابتة، راسخة، وان اي سلام مع اسرائيل لا يمكن ان يكون على حساب التضامن العربي وعلى حساب اية دولة عربية، ويوم نفرط بهذا المبدأ الثابت نفرط بحقوقنا، نفرط بمستقبلنا، نفرط بشرفنا وعندما نبين العدوان الاسرائيلي ليس معنى هذا اننا ضد السلام انما نحن مع السلام ونسعى من اجله وذلك من منطلق القوة العربية والتضامن العربي وإجلاء الإسرائيليين من اية ارض عربية أياً كانت.

ويتابع الوفد زيارته، اليوم، ومن المقرر ان يلتقي رئيس الحكومة رفيق الحريري صباحاً، ثم ينطلق في جولة في الجنوب، ويتفقد مكان المجزرة في قانا.

تقرير وزارة العدل حول قانون الانتخاب إلى الحكومة: رفض التمديد للمجلس

الانتخابات في موعدها والقانون يجب أن يوحّد اللبنانيين ويسمح بالتعبير عن آرائهم
تنظيم دور الإعلام والحفاظ على الحريات وتحديد مصادر التمويل ومراقبتها

أحال وزير العدل الدكتور بهيج طبارة امس الى رئاسة مجلس الوزراء تقرير وزارته حول الانتخابات النيابية في ضوء مناقشات لجنة توحيد وتحديث القوانين والنقاشات التي دارت في البلد.

وأكد التقرير على ان اية تعديلات على قانون الانتخاب او اية نقاشات، يجب الا تعطل اجراء الانتخابات النيابية في موعدها الدستوري، وشدد على صياغة قانون يوحد اللبنانيين ويسمح بمشاركة واسعة. ويحث على قيام احزاب وتكتلات تتجاوز الواقع الطائفي، ويمكن المواطنين من التعبير عن رأيهم.

ودعا الى ادخال الشباب في العملية الانتخابية، مع الاخذ بعين الاعتبار ضرورة المساواة بين سن الاهلية القانونية وسن الانتخاب.

وقدم عدة اقتراحات لتنظيم دور الاعلام المرئي والمسموع والاعلام الرسمي في الفترة التي تجري فيها الانتخابات والفترة السابقة لها، مع المحافظة على الحريات الاعلامية والحريات العامة. وفسر دور البطاقة الانتخابية بحسب ما جاء في الدستور بأنها «بطاقة هوية انتخابية».

واقترح تحديد مصادر تمويل المرشحين لحملاتهم الانتخابية، وتقديمهم بيانات مفصلة بكل موجوداتهم المنقولة وغير المنقولة الى رئيس المجلس الدستوري، بصفته الرقابية على الانتخابات.

ونبه الى ان الفترة الفاصلة عن اجراء العملية الانتخابية لم تعد تسمح باجراء تعديلات جذرية على قانون الانتخاب.

التقرير

وهنا نص التقرير:

«ان الانتخاب والديموقراطية مرتبطان ومتلازمان، ولان الانتخاب هو الذي يضفي على السلطة السياسية المنتخبة طابع الشرعية، ويمنح الحاكم الصفة للقيادة.

ولان الانتخاب يفسر ويبرر خضوع المواطن لسلطة الحاكم ويضمن، بالتالي، الاستقرار في داخل المجتمع،

فان اي تعديل يتناول القوانين التي ترعى موضوع الانتخاب وتنظم العملية الانتخابية، هو شأن يعني اللبنانيين جميعاً، ومن الطبيعي، بل من الضروري، ان يكون موضع نقاش وحوار يشارك فيه الجميع.

من هنا، المواقف والندوات والدراسات التي تتوالى في هذه الايام، ويشارك فيها السياسيون وأهل الفكر والاختصاصيون. من هنا ايضا، حرص وزير العدل على طرح الموضوع على لجنة توحيد وتحديث القوانين التي تضم مجموعة من رجال القانون من اجل التداول فيه وتوضيح المواقف منه.

في مقدمة الدستور اللبناني ان «الشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الدستورية».

لذلك فان من اولى مهام قانون الانتخاب تمكين المواطن من التعبير عن رايه بحرية، بحيث تتم العملية الانتخابية في جو من النزاهة والمساواة، وان تعكس نتيجتها حقيقة الواقع السياسي.

الا ان للانظمة الانتخابية في العالم وظائف اخرى تتعدى تصوير الاتجاهات والاوضاع السياسية القائمة. كما هي، في ظرف معين، وظائف تختلف باختلاف توجه الدولة والاهداف التي تتوخاها.

فعندما تعتمد فرنسا، مثلا، النظام الاكثري بدلا من النظام النسبي، فانها تضحي بقاعدة ضرورة تمثيل مختلف التيارات والاتجاهات الشعبية، ايا كان حجمها، لمصلحة بروز مجالس نيابية ذات تكتلات واضحة المعالم، تسمح بتأليف حكومات مستقرة تستند الى اكثريات نيابية ثابتة.

وعندما تتبنى انكلترا، مثلا، نظام الدورة الواحدة ضمن دوائر انتخابية صغيرة، بدلا من نظام الدورتين، فانها تهدف الى تشجيع قيام حزبين والى سد الطريق امام نشوء حزب ثالث او احزاب متعددة.

وفي هذا السياق، يجدر بنا ان نطمح في لبنان الى قانون انتخاب يجمع اللبنانيين، ولا يفرقهم، يسمح بمشاركة اوسع، لا سيما باتجاه الشباب، بحيث تتجدد القيادات السياسية، ويحث على قيام احزاب وتكتلات تتجاوز الواقع الطائفي توصلا الى تحقيق الانصهار الوطني وترسيخ فكرة العيش المشترك.

الموعد الدستوري

وقبل ذلك كله، يجب التأكيد على ضرورة ان تجرى الانتخابات النيابية، ايا كانت الظروف، وايا كانت الاعتبارات، وان تجرى في موعدها الدستوري.

فلا الجدل الدائر حول تقسيم الدوائر الانتخابية، ولا النقاش الذي يثيره طرح كل لبنان دائرة انتخابية واحدة، ينبغي ان يدفع باتجاه التمديد لمجلس النواب الحالي، اي نحو توجيه طعنة للنظام الديموقراطي الذي نعيش في ظله.

كما يجب التأكيد على ضرورة الاعلان عن قانون الانتخاب الذي سوف تجرى الانتخابات على اساسه قبل مهلة معقولة من موعد الانتخاب. فلا يفاجأ المرشح في تحضيراته وتحالفاته، ولا يفاجأ الناخب في تكوين قناعاته.

فسواء استقر الرأي على اعتماد قانون ٢٦/٤/١٩٦٠، مع بعض التعديلات التي ادخلت عليه في ٢٢/٧/١٩٩٢، ام تقرر ادخال تعديلات جذرية عليه، ام تقرر استبداله بقانون آخر جديد، ان من حق المرشح، كما الناخب، ان يطلع مسبقا على النصوص التي سوف ترعى العملية الانتخابية، وان يعطى المدة الكافية كي يتآلف معها ويتصرف على اساسها.

ويجب، اخيرا، ان يسود الفترة التي تفصلنا عن موعد الانتخاب مناخ مفعم بالحرية، تحرص السلطة فيه على قمع التجاوزات وعلى التشدد في صون الحريات العامة وحقوق الانسان بحيث ترسخ الثقة وتعزز الاطمئنان الى نزاهة الانتخابات وحياد القيمين عليها.

ففي هذه الفترة بالذات، يجدر قيام النيابات العامة بممارسة رقابة صارمة على الاجهزة التابعة لها في موضوع التحقيق مع الافراد، من اجل ضمان حسن تطبيق القانون، نصا وروحا، كما ينبغي اعادة النظر في تشريعاتنا من اجل تنظيم توقيف الافراد، في سائر مراحل التحقيق، منعا للاساءة والتعسف. وهذا يقتضي ايضا وضع ضوابط للتنصت على المخابرات الهاتفية، بحيث يقتصر على الحالات التي تحتمها ضرورات امن الدولة ومقتضيات التحقيق في بعض الجرائم، وان يتم دوما وفق الاصول التي ينص عليها القانون.

ولا بد ان يتزامن ذلك مع حملة توعية تقوم بها الدولة والهيئات الاهلية معا، وتتوجه الى المواطنين، من اجل اطلاعهم بشتى وسائل الاعلام على حقوقهم وواجباتهم في عملية الانتخاب، ودعوتهم الى المشاركة في تحمل مسؤولياتهم. انطلاقا من التأكد من صحة قوائم قيد المقترعين والعمل ضمن المهل القانونية على تصحيح ما قد يعتريها من شوائب، وانتهاء بممارسة حق الاقتراع على النحو الذي يكفل مساهمة الجميع في الحياة الديموقراطية. لعله من المفيد قبل الدخول في تفاصيل قانون الانتخاب العتيد، استعراض ما ورد في وثيقة الوفاق الوطني التي اقترنت بمصادقة مجلس النواب في ٥/١١/١٩٨٩، في شأن قانون الانتخاب وتقسيم الدوائر الانتخابية.

القانون الجديد

نصت الوثيقة، تحت عنوان «الاصلاحات الاخرى»، على ان «الانتخابات النيابية تجري: وفقا لقانون انتخاب جديد على اساس المحافظة، يراعي القواعد التي تضمن العيش المشترك بين اللبنانيين وتؤمن صحة التمثيل السياسي لشتى فئات الشعب واجياله وفعالية ذلك التمثيل، بعد اعادة النظر في التقسيم الاداري في إطار وحدة الارض والشعب والمؤسسات».

اما في شأن التقسيم الاداري، فقد نصت وثيقة الوفاق الوطني على اعادة النظر فيه «بما يؤمن الانصهار الوطني وضمن الحفاظ على العيش المشترك ووحدة الارض والشعب والمؤسسات».

هذا بالاضافة الى ان الوثيقة اعتبرت قانون الانتخابات من المواضيع الاساسية التي اصبح اقرارها او تعديلها يحتاج الى موافقة ثلثي عدد اعضاء الحكومة المحدد في مرسوم تشكيلها.

في ضوء هذه المعطيات، اي قانون انتخاب نريد؟

١ ـ قانون يشرك شرائح جديدة من الشباب في الحياة السياسية.

ويتم ذلك بتخفيض السن التي تنشأ عنها الاهلية الانتخابية بجعلها ثماني عشرة سنة بدلا من احدى وعشرين، اي بجعلها مطابقة لسن الاهلية المدنية.

ان هذا المطلب الذي تلتقي حوله غالبية الباحثين والهيئات السياسية يواجه تحفظا من جانب البعض بالنسبة للتوقيت فقط. وذلك ريثما يتسنى للشباب اللبناني الخارج من العزلة التي فرضتها المحنة الطويلة، ان يلتقي من جديد.

ان عدد الناخبين في لبنان، حسب لوائح القيد، يقارب المليونين ونصف المليون ناخب. وان الزيادة السنوية بمعدل ١،٨٪ التي تصيب هذا العدد تبلغ حوالى خمسين الف ناخب، اي ان إقرار مبدأ تخفيض سن الاقتراع الى ١٨ سنة يؤدي عمليا الى زيادة حوالى ١٥٠ الف ناخب جديد.

ان العقبة التي تواجه هذا الطرح هي من نوعين: عملي ودستوري.

عملي اولا، اذ ان القوائم الانتخابية هي الآن قيد التنقيح من قبل لجان القيد، وسوف تجمد في ١٥ ايار كي يعمل بها في الانتخابات النيابية المقبلة. وان اعادة النظر فيها من اجل ادخال شرائح جديدة من الناخبين لم يعد من الممكن عمليا خلال الفترة الباقية الى موعد الانتخابات.

ودستوري ثانيا يتمثل بنص المادة ٢١ من الدستور اللبناني وهو التالي: «لكل وطني لبناني بلغ من العمر احدى وعشرين سنة كاملة حق في ان يكون ناخبا على ان تتوفر فيه الشروط المطلوبة بمقتضى قانون الانتخاب».

الاهلية المدنية

فهل يفيد النص ان بلوغ الحادية والعشرين مكتملة من العمر هو شرط في الدستور لممارسة حق الاقتراع؟ ام ان هذا النص، كما هو مألوف في الدساتير، يضمن لكل من بلغ الحادية والعشرين حقا اساسيا من الحقوق السياسية، هو الحق في ان يكون ناخبا، بحيث لا يكون في وسع المشترع حرمان من اكمل الحادية والعشرين من حق الاقتراع وذلك باشتراط سن اعلى لممارسة هذا الحق؟ وهل يعقل، لو ان المقصود هو فرض سن الاقتراع، ان لا يكون الدستور قد فرض شرط السن ذاته على المرشح، اذ يصبح بوسع المشترع ان يسمح بالترشيح لمن لا حق له بالاقتراع.

ان دراسة عن هذا الموضوع مرفقة بالتقرير. الان المطلوب يبقى واحدا، وهو ان تعمد الدولة، في اقرب مناسبة، سواء اقتضى ذلك تعديل الدستور ام لا، الى اتخاذ ما يلزم من اجراءات من اجل جعل الاهلية الانتخابية مطابقة للاهلية المدنية.

٢ ـ عدد النواب والاقتراع الالزامي:

منذ مطلع عهد الاستقلال، تراوح عدد النواب في المجالس النيابية المتعاقبة بين ٤٤ و١٢٨ نائباً.

وقد دلت التجربة على ان تخفيض عدد النواب، اذ يحول دون دخول العناصر الجديدة وتمثيل سائر القوى السياسية، يؤدي الى نقل الصراع السياسي الى خارج المؤسسات الدستورية ولا يخدم بالتالي مصلحة البلد العليا، هذا فضلاً عن ان ضآلة العدد يعطل عمل اللجان النيابية ويسيء الى انتظام اللعبة البرلمانية.

ان العدد الحالي لاعضاء مجلس النواب يحدد هذا العدد بمعدل نائب واحد لكل عشرين الف ناخب تقريباً، وهو معدل مقبول اذا تم توزيع النواب على الدوائر الانتخابية بصورة معقولة.

اما فكرة الاقتراع الالزامي، فانها تنطلق من ان المشاركة في العملية الانتخابية هي، بالنسبة للمواطن، حق وواجب. وان الاقتراع الالزامي لا يتنافى مع حرية الناخب اذ يبقى لهذا الاخير حق وضع ورقة بيضاء في صندوق الاقتراع، تعبيراً عن امتناعه.

وفي الواقع، ان نسبة المشاركة في الانتخابات النيابية في لبنان هي، منذ الاستقلال، نسبة متدنية. ان الارقام الرسمية تفيد بأن هذه النسبة تراوحت منذ عام ١٩٦٠ بين ٥٣،٣٠ كحد اقصى في انتخابات عام ١٩٦٤ و٣٠،٣٤ كحد ادنى في انتخابات عام ١٩٩٢، الا ان الاخطاء العديدة التي يسلم الجميع بوجودها في لوائح الشطب تؤدي الى رفع النسبة المذكورة.

لذلك فان الاقتراع الالزامي، المقرون بغرامة على المتخلفين، يبدو فكرة مغرية بقدر ما يمكن ان يحث الناخبين على المشاركة في الانتخابات، وايضاً بقدر ما يسمح بتحديد الاسباب الحقيقية الكامنة وراء ظاهرة الامتناع. هذه الاسباب التي تتراوح بين الاخطاء الواردة في قوائم القيد، وبين التعبير عن موقف سياسي، مروراً بالعذر المشروع والاهمال وعدم الاكتراث.

ان التجربة الوحيدة للاقتراع الالزامي في لبنان عام ١٩٥٣ لم تثبت جدواها، يضاف الى ذلك الصعوبات العملية التي اعترضت وتعترض تطبيق الغرامات على المتخلفين. كل ذلك يدفع الى استبعاد هذه الفكرة، في الوقت الحاضر على الاقل.

البطاقة الانتخابية

٣ ـ البطاقة الانتخابية:

ان اعتماد البطاقة الانتخابية كاداة وحيدة تمكن الناخب من الاشتراك في الاقتراع قد لحظ في قانون الانتخاب عام ١٩٦٠. وهي تحتوي على المعلومات الاساسية للتعريف عن الناخب مع الصورة الشمسية التي تبقى اختيارية للنساء اللواتي يتوجب عليهن، في حال عدم وجود الصورة، ان يبرزن، مع البطاقة، تذكرة الهوية.

الا ان العمل بالبطاقة الانتخابية كان يعلق في كل انتخابات لاحقة، وفي عام ١٩٩٢ استعيض عنها، لمرة واحدة، بتذكرة هوية او ببيان قيد افرادي جديد.

ثمة التباس شائع حول مفهوم البطاقة الانتخابية والغرض من اعتمادها. فهي، في ذهن البعض، سوف تسمح للناخب ان يقترع في اي قلم اقتراع مناسب يختاره.

من مراجعة المادة ٤٩ من قانون الانتخاب يتبين انها تنص على ان رئيس القلم، بعد اطلاعه على البطاقة الانتخابية المقدمة من الناخب، يتثبت من حق هذا الاخير في الاقتراع بهذا القلم ويكلفه ان يضع تجاه اسمه في لائحة الشطب توقيعه او بصمته.

يبدو واضحاً من النص المذكور بأن نية المشترع في حينه كانت منصرفة الى اعتماد البطاقة الانتخابية كتذكرة هوية انتخابية، لا اكثر.

وهي كذلك في دول عديدة اخرى، كفرنسا.

لا شك ان للبطاقة الانتخابية، بصيغتها الراهنة، فوائد جمة اذ انها، في حال تعميمها، تؤدي الى تصحيح قوائم قيد الناخبين وازالة الشوائب فيها، كما انها تسهل مهمة الناخب وتقضي على كل انواع الاشكالات يوم الانتخاب. وهذا يكفي للالحاح على ضرورة العمل بها فوراً على ان يرافق ذلك حملة توعية واسعة لحث كل مواطن على طلب البطاقة العائدة له والتي من دونها يتعذر عليه الاقتراع.

اما اذا كان المقصود هو ايضاً تمكين الناخب من اختيار المكان الذي يقترع فيه، فان ذلك يفترض مسبقاً مكننة لوائح القيد (وهذا امر ممكن) وادخال المكننة على العملية الانتخابية برمتها واعتماد البطاقة الممغنطة (الامر الذي يتطلب بعض الوقت وكثيراً من الجهد)، فضلاً عن ضرورة وضع ضوابط وشروط ممارسة حق الانتخاب خارج منطقة الناخب. اذ يخشى، في حال اطلاق هذا الحق من دون قيود، ان يؤدي ذلك الى بلبلة وانعدام رقابة يفسحان في المجال امام التشكيك في نتائج الانتخابات.

الدعاية الانتخابية

٤ ـ تنظيم الدعاية الانتخابية:

ان هذا التنظيم ينبغي ان يهدف الى تأمين المساواة بين المرشحين وضمان حياد الادارة ونزاهة وصدقية الدعاية الانتخابية.

تقتصر الاحكام الواردة في قانون الانتخاب لعام ١٩٦٠ على:

ـ تنظيم لصق الاعلانات الانتخابية.

ـ تحظير تدخل الموظفين والمختارين في توزيع النشرات ضد او لمصلحة المرشحين.

ـ تحظير توزيع النشرات يوم الانتخاب.

ـ تحظير جمع تذاكر الهوية من قبل المرشحين تحت طائلة الغرامة.

اما بالنسبة الى الاعلام المرئي والمسموع، فان المشترع، في مناسبة تعديل قانون الانتخاب في عام ١٩٩٢، تدخل كي يمنع وسائل الاعلام المذكور من التعاطي في الاعلام والاعلان الانتخابي السياسي خلال الحملة الانتخابية، على ان يسمح لهذه الوسائل بالتعاطي فقط بالموقف السياسي.

ان حظر تعاطي وسائل الاعلام المرئي والمسموع بالدعاية الانتخابية، بصورة مطلقة، قد يكون الحل الاسهل، الا انه يشكل هروباً الى الامام من وجه المعالجة الحقيقية.

المعالجة الحقيقية تكون:

اولاً: بتخصيص برامج واوقات في وسائل الاعلام الرسمية يشارك فيها مجاناً سائر المرشحين، مع مراعاة قاعدة المساواة فيما بينهم.

ثانياً: بتخيير وسائل الاعلام الخاصة بين احترام كافة التيارات والبرامج السياسية وتخصيص كل منها بأوقات وشروط مماثلة، وبين الامتناع عن الدعاية خلال الحملة الانتخابية.

ثالثاً: بمنح المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع حق تنظيم الدعاية الانتخابية في الاذاعة والتلفزيون ومراقبة تقيد وسائل الاعلام بالاحكام القانونية التي ترعى عملها خلال الحملة الانتخابية وتفويضه باتخاذ التدابير اللازمة لتطبيق التنظيم وقمع المخالفات.

رابعاً: بتنظيم عمل مؤسسات استطلاع الرأي وحظر نشر اية نتيجة او استطلاع للرأي حول الانتخابات قبل اسبوع من موعد الاقتراع ولحين اقفال الصناديق.

منع محاولات التأثير

٥ ـ في النفقات الانتخابية:

يعاقب القانون اللبناني محاولات التأثير في الاقتراع واعمال الغش في نتيجة الانتخابات، ويعتبر ان كلاً من هذه الافعال يشكل جنحة تقع تحت عنوان التعدي على الحقوق والواجبات المدنية. الا انه لا يتعرض الى موضوع تمويل الحملات الانتخابية والنفقات التي تقتضيها.

ان شفافية العمل في الحقل العام تفترض تحديد مصادر التمويل التي يحق للمرشحين اللجوء اليها، بالاضافة الى مواردهم الخاصة. من اجل تمويل حملاتهم الانتخابية، وذلك الى جانب مصادر التمويل الممنوعة، كالدول والاشخاص المعنويين الاجانب، مع وضع سقف للتبرعات.

كذلك يقتضي، تحقيقاً للمساواة بين المرشحين، ان تأخذ الدولة على عاتقها جزءاً من النفقات عن طريق تأمين وسائل النقل، مجاناً، للناخبين من اماكن اقامتهم الى اقلام الاقتراع، ووضع اماكن بتصرف المرشحين لاعلاناتهم الانتخابية، من دون مقابل.

ثم ان القانون ينبغي ان يلزم المرشحين، كما الاحزاب التي يكون لديها مرشحون بمسك حسابات دقيقة ومفصلة، باشراف محاسب محلف. تبين مصادر التمويل كيفية الانفاق على ان تكون هذه الحسابات، دوما بتصرف المجلس الدستوري الذي اصبح بمقتضى الدستور المرجع الوحيد الصالح للبت في الطعون الانتخابية.

واننا نرى، تحقيقاً للشفافية، بأن يفرض قانون الانتخاب على كل مرشح ان يقدم ربطاً بطلب ترشيحه بياناً مفصلاً بكل موجوداته المنقولة وغير المنقولة، ضمن غلاف موجه الى رئيس المجلس الدستور.

لعلنا بذلك نكون قد باشرنا العمل بقانون الاثراء غير المشروع.

الدوائر الانتخابية

٦ ـ الدوائر الانتخابية:

ان تقسيم الدوائر الانتخابية اخذ الحيز الاكبر من النقاش الدائر في شأن قانون الانتخاب. وقد جرى في اللجنة تداول طروحات عديدة:

أ ـ اقتراح يقضي بتنظيم الانتخابات على مرحلتين:

ـ المرحلة الاولى: وهي مرحلة التأهيل على مستوى القضاء.

ـ المرحلة الثانية: وهي مرحلة اجراء الانتخابات على مستوى كل لبنان كدائرة واحدة يتنافس فيها المرشحون الذين سبق ان تأهلوا على مستوى القضاء.

في ذهن واضعي هذا الاقتراح ان المرحلة الاولى تخلق الطمأنينة لدى الطوائف المتحفظة على حجم الدائرة الكبيرة. اما المرحلة الثانية، فانها تعطي المرشحين اطلالة اوسع من نطاق القضاء الضيق وتلزمهم اعتماد خطاب سياسي معتدل.

ان بعض الاعتراضات التي اثيرت بوجه هذا الاقتراح هو افتقاره الى آلية واضحة سهلة ومقبولة. وتخلص دراسة مفصلة حول المشروع وآليته الى ان الاقتراح يرتكز الى فكرة العيش المشترك التي هي مبرر وجود لبنان، وانه يعبر عن الواقع اللبناني دون ان يكون اسيره اذ انه يتضمن ديناميكية خاصة تسمح بالخروج تدريجياً من المنطق الطائفي الى المنطق الوطني، فضلاً عن ان هذه الآلية قابلة للتطبيق في انتخابات عام ١٩٩٦.

ب ـ اقترح بعض اعضاء اللجنة نظاماً مركباً يقوم على:

ـ اعتماد القضاء او الدائرة الوسطى والنظام الاكثري بدورة واحدة وذلك بالنسبة للعدد الاكبر من النواب (مئة مثلاً).

ـ اعتماد لبنان بكامله دائرة انتخابية واحدة بالنسبة الى عدد من المقاعد (٢٨ مثلاً) حيث توزع المقاعد مناصفة بين المسيحيين والمسلمين من دون الاخذ بالتوزيع بين المذاهب.

ان مزية هذا النظام، هو انه يتدرج في اتجاه الغاء الطائفية السياسية وفي اتجاه طرح البرامج الوطنية بديلاً عن الخطاب الفئوي او الطائفي او المناطقي.

ج ـ ان طرحاً آخر تقدم به البعض، يقضي بأن يتم الترشيح على اساس القضاء وان تجري الانتخابات على صعيد المحافظة. الا انه من اجل تفعيل دور القضاء في نتيجة الانتخاب، فان الاصوات التي ينالها كل مرشح في القضاء الذي ترشح فيه تحسب له مضاعفة.

ان هذا الطرح يمكن ان يشكل مرحلة انتقالية تمهيداً لاعتماد كل لبنان دائرة واحدة في مرحلة لاحقة.

د ـ ان الاقتراحات التي سبق ذكرها تتميز في انها تطمح من خلال النظام الانتخابي، الى تطوير الحياة السياسية بتخفيف وطأة العامل الطائفي وتشجيع قيام تحالفات ثابتة واحزاب وطنية.

الا ان قرب موعد الانتخابات الذي لم يعد يفصلنا عنه اكثر من اربعة اشهر، يجعل من المتعذر، ومن غير المناسب، ادخال تعديلات جذرية على قانون الانتخاب، تقلب الاسس والمعايير التي درج عليها اللبنانيون. لذلك فان نظرة واقعية الى الامور باتت تفرض حصر البحث في موضوع تقسيم الدوائر الانتخابية على نحو يراعي الاعتبارات الآتية:

ـ تحقيق اكبر قدر من المشاركة من قبل القوى والتيارات السياسية في الانتخابات المقبلة.

ـ توزيع المقاعد النيابية على الدوائر بشكل يؤمن، على قدر الامكان، التساوي في الصفة التمثيلية بين النواب.

ـ اعتماد قواعد واحدة للتقسيمات الانتخابية تطبق على الجميع، وفي كل المناطق، فلا تفصل الدوائر على قياس الاشخاص والمصالح الخاصة.

ان وزارة العدل، بطرحها الافكار الواردة في هذا التقرير، ترجو ان تكون قد ساهمت في الجهد المشترك الرامي الى تزويد لبنان بقانون انتخاب حديث على مستوى تحديات النظام الديموقراطي.

دعوات لتوظيف أجواء الوحدة من أجل انتخابات تضم الجميع

صدرت أمس، مواقف سياسية عدة تدعو الدولة الى اجراء انتخابات نزيهة والى الاستفادة من اجواء الوحدة الوطنية التي تجلت خلال العدوان الاسرائيلي «لتصحيح الخلل الداخلي عبر محطة الانتخابات».

فقد اعتبر النائب الدكتور فتحي يكن انه اذا كانت الدولة جادة في اجراء الانتخابات النيابية في وقتها المحدد، فمطلوب منها انجاز الآتي:

١ ـ قانون للانتخابات ينال موافقة المجلس النيابي.

٢ ـ البطاقة الانتخابية التي من شأنها ضبط العملية الاقتراعية، واشاعة جو الاطمئنان والثقة بانتخابات نزيهة وحرة.

٣ ـ الانتهاء من مراجعة (جداول الشطب) والتأكد من سلامة القيود، ووفاة المتوفين، وعدم وقوع مناقلات متعمدة للناخبين.

٤ ـ حظر استغلال الموظفين من قبل الزعامات التقليدية والنافذين في العملية الانتخابية، واحالة المخالفين على السلطات المختصة.

٥ ـ تطوير آلية المراقبة والفرز وتحييدها عن اي ضغط سياسي.

وقال النائب والوزير الاسبق بطرس حرب في تصريح له أمس «ان الوحدة الوطنية التي تجلت في العدوان الاسرائيلي على لبنان لا تشكل عنصرا جديدا استثنائيا انما هي ترجمة حقيقية لواقع الشعب اللبناني الموحد في مواجهة كل اعتداء على أرضه وشعبه. واذا كانت بعض الظروف الماضية قد حالت دون بروز هذه الوحدة لاعتبارات لم تعد خافية على احد، فهي كانت ظروفا استثنائية شاذة غير مرتبطة بالحس الوطني العام لدى جميع اللبنانيين».

اضاف: «الا ان ما يجب السعي اليه هو عدم تفويت فرصة ترجمة هذه الوحدة على الصعيد السياسي والحذر من ان يتم التعاطي معها في شكل لا يكرسها او يؤدي الى ضربها من خلال الاستمرار في سياسة التفرقة والاستفراد في اتخاذ القرارات الوطنية. فواجب الدولة الاستفادة من هذه التجربة الاليمة والباعثة على الامل في الوقت عينه، وان تسعى الى لملمة الصف الوطني، ولا سيما اننا على مشارف الانتخابات النيابية من خلال توجه سياسي جديد قادر على استيعاب التيارات السياسية الوطنية لصبها كلها في اتجاه وطني موحد».

□ طالب النائب السابق الدكتور جبران طوق الحكم والحكومة بالاستفادة من الوحدة الوطنية التي جسدها اللبنانيون ابان الاعتداءات الاسرائيلية وتوظيفها لتصحيح الخلل الحاصل على المستوى الوطني.

ورأى امام وفود زارته في بشري أمس ان الانتخابات النيابية المقبلة يجب ان تشكل محطة لهذا التصحيح المطلوب، وشدد على ضرورة الاسراع في انجاز قانون الانتخابات انجازا يشرك جميع اللبنانيين في اللعبة السياسية وفي ادارة شؤون بلادهم، ويسقط مبررات تكرار مقاطعة الانتخابات.

شمس الدين يلتقي وفداً من «الكتلة»

استقبل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس وفدا من حزب الكتلة الوطنية برئاسة رئيس مجلس الحزب سليم سلهب وعضوية امين عثمان وعصام زعيدي، وجرى التداول في شؤون سياسية عدة.

جنبلاط يبرق لغالي مؤيداً

ابرق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي مؤيدا موقفه الاخير المتعلق بالتقرير الصادر عن اللجنة المكلفة باجراء التحقيقات بشأن مجزرة قانا وردود الفعل عليه وجاء في البرقية: «اننا نؤيد موقفكم الاخير بشأن التقرير الناجم عن التحقيقات المتعلقة بمجزرة قانا برغم اننا كنا نتمنى ان يكون اكثر وضوحا في اعلان الحقيقة واننا في الوقت نفسه نستنكر الحملة العشوائية والمكشوفة التي تتعرضون لها من الجهات التي اعتادت على استعمال هذه الهيئة الدولية مطية لأغراضها ومصالحها».

من جهة ثانية يعقد نائب رئيس الحزب دريد ياغي مؤتمرا صحافيا في الحادية عشرة قبل ظهر غد في مركز الحزب بوطى المصيطبة لعرض آخر المستجدات الناجمة عن العدوان الاسرائيلي ومنها اجتماعات لجنة الشرق الاوسط في الاشتراكية الدولية.

واعلنت امانة السر العامة في الحزب عن ارجاء انعقاد الجمعية العامة للحزب المقررة في ١٩ ايار الى موعد لاحق يعلن عنه في حينه.

سويد يحذر من السلام الملغوم

قال النائب احمد سويد في تصريح له امس ان «من شأن المحنة اللبنانية الاخيرة ان تفتح عيون الانظمة العربية على خطرين يحدقان بها، اولهما خطر التمدد الصهيوني الزاحف تحت غطاء السلام الملغوم والمغريات الاقتصادية المعروفة الاهداف، ومن اخطر هذه الاهداف السيطرة على مصادر الثروة العربية».

اضاف: «واما الثاني فهو خطر المعنى الكامن وراء ردة الفعل عند شعوب هذه الانظمة وهي تراقب ما يجري في لبنان، فالغليان الشعبي الذي هز الجماهير يترجم ببلاغة وعي هذه الجماهير لمعنى قيام امبراطورية صهيونية، تتنكر بقناع التعاون الاقتصادي، وتمد ظلها على ساحة الخريطة العربية الشاملة».

مخيبر يطالب بحكومة جديدة

اعتبر رئيس «التجمع الجمهوري» الدكتور البير مخيبر ان تفاهم نيسان اخرج لبنان من عزلته واعاد اليه جزئيا حرية القرار وفتح امامه حرية التفاوض لتأمين تنفيذ القرار ٤٢٥. وناشد رئيس الجمهورية تأليف حكومة جديدة تمثل الاكثرية.

وقال في تصريح له امس ان التفاهم الذي يحرر القرار اللبناني من الارتهان ويعترف له بحق التفاوض مع اسرائيل بغية الوصول الى السلام الشامل لم يرق كثيرا للطامعين في سيادتنا وحرياتنا.

ودعا مخيبر رئيس الجمهورية بعد حرب الجنوب وعودة الحكومة الى سياستها السابقة التي ادت الى هذه الحرب، الى اعادة تأليف حكومة جديدة لانه من غير الطبيعي ان تستمر الحكومة الحاضرة وهي لا تمثل الا فريقا ضئيلا من الشعب اللبناني كما ان الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني تشعر بأن هذه السياسة ليست منبثقة عن ارادتها لانها مستوردة.

واعتبر انه «بانسحاب القوات السورية من لبنان تسقط تلقائيا الشكوك والفرقة ويعود لبنان كله الى اطيب العلاقات مع سورية».

استقبالات صفير

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله بطرس صفير قبل ظهر امس النائب سمير عون وعرض معه شؤونا عامة لا سيما موضوع عودة المهجرين الى قراهم اضافة الى التطورات المستجدة على الساحة المحلية.

بعد ذلك ترأس صفير الاجتماع الدوري لنوابه العامين وعرض معهم شؤونا كنسية تتعلق بأبرشياتهم.

ومن زوار بكركي ايضا: رئيس المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل، وفد من «مجلس الفكر» برئاسة الدكتور بديع ابو جودة، مدير عام «كاريتاس لبنان» العميد ناصيف يرافقه الاب جاك روس اللذان وضعا البطريرك صفير في اجواء جولتهما الميدانية في الجنوب.

طرابلسي: تفاهم نيسان لحماية المدنيين

رأى النائب عدنان طرابلسي ان تفاهم نيسان الذي اريد منه وضع حد للعدوان الاسرائيلي الغاشم على لبنان لا يعني على المستوى اللبناني اي قبول بلية محاولة لجر لبنان الى لجان مشبوهة ومفاوضات «تكويعيه» تخرج عن المفهوم اللبناني والسوري وتقود الى نتائج تصب في خانة المآرب الاسرائيلية. فاللبنانيون متمسكون بالانسحاب الشامل من جنوب لبنان وبقاعه الغربي وتنفيذ القرار ٤٢٥.

واضاف: ان اللجنة التي من المتوقع ان تنبثق عن تفاهم نيسان ينبغي ان تصب آليتها في حماية المدنيين من الاعتداءات الاسرائيلية، ومهمتها ميدانية للمراقبة وعملها على الارض، وليست مهمتها الشروع في مباحثات ومفاوضات. وتوقع حصول خروقات من الجانب الاسرائيلي كما حصل منذ ايام، ومحاولات للتلاعب بأصل مهمة هذه اللجنة، وهذا ليس بأمر جديد على الاسرائيليين الذين يحظون بالدعم الشامل من الجانب الاميركي الذي لا يمارس دور الوسيط المحايد بل يمارس دور المنحاز الداعم.

الموسوي يدعو لتحالف لإسقاط أميركا والاحتلال

قال رئيس حركة امل الاسلامية السيد حسين الموسوي «ان الانحياز الاميركي المكشوف الى جانب المجرم الاسرائيلي ضد اهلنا المذبوحين في قانا وكل لبنان يجب ان يدفع بأبناء امتنا جميعا الى اسقاط وساطات اميركا وما تدعيه من حياد، والى رفض التعامل مع الاميركيين».

وتابع: «ان الرأي العام الاسلامي والعربي واللبناني الذي انبعث من جديد هو السياج القوي الذي يحفظ قدسنا وحريتنا لان الرهان الاساس في المخططات الاميركية كان يبنى على احتقار الرأي العام في صفوف الامة ومصادرته من قبل الانظمة العميلة».

واشاد بالتحالف الاستراتيجي بين سوريا والجمهورية الاسلامية، وامل في التفاف شعبنا المقاوم في لبنان وفلسطين والمنطقة حولهما، لانشاء تحالف لاسقاط اميركا وانهاء الاحتلال الصهيوني.

وفد «حزب الله» عند قباني و«الجماعة» قاسم: دور اللجنة فني وإجرائي

اعتبر نائب الامين العام لـ «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم ان الاميركيين والاسرائيليين يماطلون في تشكيل لجنة المراقبة التي نص عليها «تفاهم نيسان» في محاولة للحصول على مكاسب لم يحصلوا عليها في «التفاهم».

ورأى ان تشكيل اللجنة امر تفصيلي وربما يستغرق بضعة اسابيع، وان دورها فني واجرائي ولا يمكن اعطاؤها اكثر من هذا الدور.

وكان وفد من «حزب الله» برئاسة قاسم وعضوية النائب محمد برجاوي وعضو المجلس السياسي الشيخ خضر نور الدين، ومدير عام هيئة دعم المقاومة الاسلامية حسن نعمة قد زار قائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى وبحث معه في نتائج العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان.

وقال قاسم اثر اللقاء انه «تم التأكيد على التفاهم والتعاون، وما كان لدار الفتوى من مشاركة فعالة في اغاثة الناس والتفاهم مع حركة المقاومة بشكل عام، وفي كل مرة نتواصل مع المفتي قباني نشعر بالانسجام التام في كل القضايا وخاصة في مواجهة العدو الصهيوني والتأكيد على الوحدة الوطنية».

ورداً على سؤال حول عقدة تشكيل لجنة المراقبة قال: «ان هذا امر تفصيلي وربما يأخذ بضعة اسابيع، لكن لا بد ان نجد حلاً معيناً مع العلم ان المماطلة في هذا الموضوع هي من قبل الاميركيين والاسرائيليين الذين يحاولون تحقيق مكاسب لم يحصلوا عليها في «تفاهم نيسان»، ودور لجنة المراقبة فني واجرائي ولا يمكن اعطاؤها اكثر من هذا الدور».

واضاف: «يفترض ان يحافظ على تفاهم نيسان، ومن جهتنا اعلنا في شكل واضح اننا سنلتزم مضمونه بالكامل. يبقى الجانب الاسرائيلي الذي عودنا على الاعتداءات ان يخرق هذا التفاهم في المستقبل او لا يخرقه فهذا عائد الى الظروف الدولية التي تكون موجودة آنذاك لاننا تعودنا على عدوانه في قضايا كثيرة. فالمسألة مرتبطة باسرائيل وعدوانها وليست مرتبطة بنا وان كان في الفترة الحالية. الواضح ان لا مصلحة عند احد في خرق هذا التفاهم».

وتابع: «الولايات المتحدة تحاول ان تظهر بمظهر المهتم والمتابع لكن في رأينا كل حركة للولايات المتحدة يجب ان تبقى مرصودة، وان تنتبه الاطراف المعنية هنا الى اية محاولة للاستفادة من لقاء او دعوة او عمل لان التحيز للكيان الاسرائيلي لم يعد قابلاً للشك على الاطلاق، وهو بنسبة مئة في المئة، وعليه يجب على كل المعنيين ان يلتفتوا الى التفاصيل ولا نستطيع ان نحكم على المسألة قبل حصولها».

وقام الوفد بعد ذلك بزيارة مقر «الجماعة الاسلامية» والتقى امينها العام الشيخ فيصل المولوي بحضور نائبه الشيخ ابراهيم المصري ونائب رئيس المجلس السياسي عبد الله بابتي، واعرب الوفد عن امتنان وشكر «حزب الله» لموقف «الجماعة» اثناء العدوان.

غيث يزور أرسلان في خلدة: «المشيخة» تنتظم إذا حسنت النوايا

خلدة ـ «السفير»

زار ظهر امس القائم بمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث النائب طلال ارسلان في دارته في خلدة يرافقه رئيس محكمة الاستئناف الدرزية العليا الشيخ مرسل نصر وعدد من مشايخ الطائفة. وعقد لقاء موسع تطرق فيه المجتمعون الى قضايا سياسية عامة، ثم تناولوا الاوضاع الداخلية للطائفة الدرزية خصوصا في ما يتعلق بقضيتي مشيخة العقل والاوقاف الدرزية.

بعد الاجتماع تحدث غيث فاعتبر اللقاء «وديا وعاديا وبيت خلدة بيتنا». وقال: نحن نعرف توجه الامير طلال منذ البداية. انما لديه نوع من السياسة الخاصة بأخذه الامور بالتروي والتعاطي بنفس طويل على اساس ان مشيخة العقل ستنتظم وفق قوانين بعد الاتفاق عليها. ورأى غيث ان «هذا الامر يمكن ان يحصل اذا كانت هناك نوايا طيبة وحرص على المصلحة العامة. انما اذا وجد اناس ليس لديهم مصلحة بالاتفاق فانهم لا يعلنون ذلك، ويقضون الوقت في السياسة والمحاورات من دون نتيجة...».

ورداً على سؤال قال غيث «هؤلاء الناس يعرفهم الجميع»، وبعد اصرار من الصحافيين، قال: «الطرف الآخر».

واضاف: هذه الزيارة طبيعية، ونحن نحث جميع الفرقاء من اجل تسريع تنظيم القوانين، ونقول نحن قريبون من اصحاب النوايا الطيبة، وبعيدون جدا عن اصحاب النوايا «المش طيبة».

ورداً على سؤال حول علاقته بالرئيس الحريري، قال غيث: نحن منذ زمن بعيد لم يكن لدينا اي عداء لدولة رئيس الحكومة، انما استغربنا التدخل من قبله واخذ طرف واحد. والتعاطي مع الطائفة بنوع من عدم اعطاء قيمة وثقل للطائفة نظرا لحساسية هذا الموضوع الذي لا يمكن اعتباره موضوعا تجاريا.

ورداً على سؤال حول اذا كانت هناك خطوات ايجابية تجاه الرئيس الحريري، قال غيث: النية عنده اذا بادر بنية طيبة، ونحن قلبنا طيب ولا نحمل الحقد على احد.

من جهته رأى ارسلان ان «الزيارة كانت مناسبة تداولنا بها بعدد من الامور التي تتعلق بتنظيم الطائفة الدرزية، وبتوحيد الصف الدرزي ضمن الاطار الذي يحفظ كرامة موقع كل الناس». واعتبر ان الشيخ غيث «لم يكن ولا يوم بعيدا عن الوفاق، وهو متمسك ببعض الامور التي نوافقه الرأي عليها والتي تحفظ كرامة الموقع والمقام، والتي لا يمكن ان تقبل من اي طرف داخليا كان او خارجيا ان يتطاول على هذا المقام، او على هذا الموقع الذي يمثل في النهاية كرامة كل الدروز».

ورأى ان «زيارة سماحة الشيخ الى خلدة لها الطابع العائلي والتنسيقي لما فيه خير الطائفة الدرزية...».

فضل الله: المقاومة مستمرّة ولا ملاحق سرية للتفاهم

اكد العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان إعلان وزير الخارجية الاميركية عن وجود ملاحق سرية في تفاهم نيسان يطلق يد إسرائيل في لبنان، هو صرعة إعلامية وجزء من الدعاية الانتخابية لبيريز وحزبه، حتى لا يواجه من خلال الليكود بأنه فرّط بحقوق إسرائيل وأنه رضي بتفاهم يقيد حركة الاسرائيلي في الدفاع عن جنوده.

واوضح فضل الله في درس التفسير القرآني، انه أريد إلقاء نوع من الضباب الاعلامي والسياسي حول هذا الموضوع حتى يستفيد بيريز وحزبه. وقال: اعتقد ان إسرائيل لا تملك ان تخرق هذا التفاهم بشكل كبير.

واستبعد فضل الله ان يقيد هذا التفاهم عمل المقاومة، كما استبعد ان يكون هدنة قصيرة الأمد، مشيرا الى انه ليست هناك معطيات سياسية او أمنية تسمح بعدوان جديد على لبنان في المستقبل المنظور، باعتبار ان اسرائيل لا تزال تحاول تحسين صورتها وان تدافع عن نفسها وجرائمها أمام العالم الذي فقدت فيه الكثير من التعاطف والشعور بالاحترام». واستطرد: لكن ما دامت المقاومة مستمرة فمن الطبيعي ان تبقى المرحلة حارة بمقدار ما تتحرك المقاومة، وان تبقى متحركة من خلال طبيعة المد والجزر.

وتحدث فضل الله عن الخطبة التي القيت في السعودية من قبل إمام المسجد الحرام وما تضمنته من حملة على السياسة الأميركية، فرأى ان الخطبة تعتبر حدثاً سياسياً إعلامياً لأن خطب الجمعة في تلك المنطقة خاضعة للرقابة، لذلك تعتبر هذا الكلام بأنه يمثل سياسة الدولة هناك.

«الإدارة» تقرّر رسم بطاقة الهوية لجنة لسلسلة رواتب الهيئة التعليمية

عقدت لجنة الادارة والعدل النيابية جلسة ظهر امس في المجلس النيابي برئاسة النائب اوغست باخوس وحضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الدولة للاصلاح الاداري انور الخليل والنواب زهير العبيدي، رياض ابي فاضل، علي ميتا، حسن علوية، احمد سويد، فؤاد السعد، سعود روفايل، عصام نعمان، خاتشيك بابكيان، محمد كبارة، مروان ابو فاضل وكميل زيادة.

كما حضر الجلسة رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، مدير عام الاحوال الشخصية الدكتور غسان شحادة عن مجلس الخدمة المدنية اسعد ضومط مدير عام وزارة المال حبيب ابو صقر، وعن وزارة المال ايضا تميم موسى.

بعد الجلسة التي انتهت عند الثانية قال النائب باخوس: «انجزنا المواضيع المدرجة على جدول الاعمال منها:

١ ـ القانون الرامي الى تحديد الرسم المالي عن بطاقة الهوية الجديدة فصدق كما ورد من الحكومة.

٢ ـ اقتراح قانون تنظيم السلطة القضائية وهو مقدم من الزميل عصام نعمان، فعينت لجنة فرعية قوامها النواب: اوغست باخوس، عصام نعمان، رياض ابي فاضل، زهير العبيدي، فؤاد السعد».

وقال: اما مشروع القانون الرامي الى تحويل سلاسل رواتب وتعديل معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة.

كذلك المشروع الآخر الموازي له والرامي الى تعديل سلاسل رواتب افراد الهيئة التعليمية فعينت لهما لجنة فرعية قوامها النواب: اوغست باخوس، عصام نعمان، زهير العبيدي، رياض ابي فاضل، خاتشيك بابكيان، حسن علوية وفؤاد السعد على ان يصار الى دعوة مجلس الخدمة المدنية الى تقديم ملاحظاته.

وقال: اما مشروع القانون الرامي الى الغاء المادة الرابعة من القانون رقم ٣٤٦ تاريخ ١٢/١/١٩٩٥ المتعلق بتعديل سلسلة رواتب افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية فصدق كما ورد.

واشار الى ان رسم الهوية اصبح ١٠ آلاف ليرة. واوضح ان مشروع سلسلة الرتب والرواتب صعب بعض الشيء اذ يوجد فيه تفاوت بين فريق وآخر.

مطالبة بحماية المغتربين في ليبيريا

التقى في مقر عمدة شؤون عبر الحدود في مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ الطواري، عدد من رجال الاعمال اللبنانيين في ليبيريا، ومن بينهم رئيس بعثة ليبيريا الديبلوماسية الى لبنان فؤاد غندور.

واثنى المجتمعون على الاهتمام الذي قدمته الجاليتان اللبنانيتان في سيراليون والسنغال.

ولفت المجتمعون نظر الحكومة اللبنانية الى كون ما تبقى من ممتلكات اللبنانيين في ليبيريا لا تزال معرضة لخطر الزوال والتدمير متمنين على الحكومة تكثيف جهودها واتصالاتها مع حكومات الولايات المتحدة الاميركية ونيجيريا وغانا وغينيا لحماية ارواح اللبنانيين الباقين في ليبيريا والمحافظة على ممتلكاتهم.

«السفير» تلتقي المتحدث باسم الطوارئ وقائد الكتيبة الفيدجية

*القذائف المستخدمة من النوع الذي يقتل أكبر عدد ممكن
غوكسيل: ما حصل ليس خطأً تقنياً ولا مبرّر له

أكد المتحدث باسم قوات الطوارئ الدولية تيمور غوكسيل وقائد الكتيبة الفيدجية في جنوب لبنان اللفتنانت كولونيل واميبه سيو لـ«السفير» ان القذائف المدفعية التي استخدمتها إسرائيل في قصف مقر الكتيبة الفيدجية في قانا هي من النوع الانشطاري الذي يتفجر في الجو لقتل أكبر عدد ممكن من الناس، وقال غوكسيل ان التقرير الذي وضعته الأمم المتحدة يتحدث عن سقوط ١٧ قذيفة على قلب المقر غير تلك التي سقطت خارجه مصدرها موقع إسرائيلي حدودي. ونفى سيو وجود أي مسلح أو عنصر من «حزب الله» داخل الموقع لحظة قصفه: «أي عنصر من حزب الله أو مسلح لا يدخل إلى هذا المركز وقد كان عندنا فقط ٨٥٠ مدنياً لبنانياً».

وقال غوكسيل: من غير المفروض وجود مسلحين حول مراكز قوات الطوارئ الدولية، وأثناء الحرب الأخيرة كان جنودنا يختبئون خلال القصف في الدشم والملاجئ «وبعد انتهاء القصف ومع أول فرصة تسنح لهم للخروج لا يسمحون لأحد من المسلحين إذا ما وجدوا بالوقوف الى جانب مراكزهم. أما إذا كنتم تتحدثون عن المقاومة فهؤلاء هم من السكان المحليين ويعملون بجهد لكي لا يظهروا أنفسهم لأحد بما في ذلك لقوات الطوارئ الدولية، وهم لا يقولون لأحد من الناس بأنهم سيقومون بعمل ما لأن هذه مقاومة بالنهاية ولا أحد يعرف كيف تتحرك بالضبط». وأشار الى ان معظم المعلومات التي استقاها التحقيق الذي أجراه المستشار العسكري للأمين العام للأمم المتحدة الجنرال الهولندي فرانك فان كابين أخذت من العناصر الفيدجيين، وقال: التقرير لم يكن مزحة بل هو تقرير جدي بعد أن سبقته تحقيقات ميدانية واستشارات «وعندما تقرأ التقرير فهو يحدد ساعة إطلاق النار قبل الحادثة وما حصل بعدها. إنه تقرير جدي بكل معنى الكلمة».

وكشف أنه كان جزءا من التحقيق الذي أجراه مستشار غالي بصفته خبيرا محليا. وردا على سؤال بشأن التحقيقات التي أجراها فان كابين وشملته قال انها تحقيقات مهمة جدا ومن اشتغل به كان محترفاً ويفهم بدقة المهمة المكلف بها مما جعل الاسرائيليين يتضايقون من التحقيق لأن التقرير يظهر أن إسرائيل أطلقت النار على مركز للأمم المتحدة وأصابته. والتحقيق يحدد مكان سقوط كل قذيفة وهو يضع كل واحد عند مسؤولياته ويظهر بالنهاية أن ما حصل ليس خطأً تقنياً كما يزعم البعض.

وعن أسباب انزعاج إسرائيل من التقرير حتى قبل صدوره قال غوكسيل: لست أدري. ولقد فوجئت من انزعاج الاسرائيليين ووزير خارجيتهم يهدد بالعلاقة السيئة التي ستحصل مع قوات الطوارئ الدولية، ربما هم يعتبرون بأن القول بأن المركز «قصف عمداً» يزعجهم. هذه الكلمة تزعجهم بالتحديد.

أضاف: التقرير يقول إن الأمم المتحدة لا تؤمن بالمبررات التقنية التي تتحدث عنها إسرائيل.

وهل أبلغ الجانب الاسرائيلي بوجود مدنيين في المركز المذكور، يجيب غوكسيل بانفعال: نقطة على السطر. هذا مركز للأمم المتحدة سواء فيه مدنيون أم لا. عليه علم الأمم المتحدة. منذ أن اندلعت الحرب الأخيرة والعالم كله يعرف أن ما بين ستة إلى سبعة آلاف مدني لبناني لجأوا الى مراكز القوات الدولية «وليس من الضروري أن نقول لكل واحد بالتحديد كم يوجد في كل مركز من هذه المراكز. فقد أعلنا منذ البداية عن وجود آلاف المدنيين في مراكزنا».

وردا على سؤال عما إذا كانت قوات الطوارئ قد تبلغت أي إشارة من الاسرائيليين حول لجوء المدنيين الى مراكزها قال غوكسيل: «نعم. الاسرائيليون انزعجوا من وجود المدنيين اللبنانيين في مراكز القوات الدولية واعتبروا ان هذا بمثابة عمل غير مسؤول وأبلغوا ذلك القوات الدولية بواسطة رسائل او عبر لجنة الارتباط وقد قالت لهم القوات الدولية إن هؤلاء المدنيين هم جيراننا، انهم لبنانيون ومراكزنا على أراضيهم ومن الطبيعي أن نجلس معهم وأن نسمح لهم بالاختباء في هذه المراكز».

وهل تتلقى القوات الدولية تحذيرات من الاسرائيليين حول مغبة إيواء أي مسلح في مراكزها أجاب: مرات عدة قبل هذه الحرب وخلالها والآن وفي المستقبل ولكن جنودنا لا يسمحون لأي مسلح بدخول مراكزهم».

ونفى غوكسيل أن يكون مقر الكتيبة الفيدجية في قانا قد تلقى أي تحذير قبل قصفه «فالإنذار عن وجود مسلحين حصل بعد أن كانت المجزرة قد وقعت». واستغرب بشدة ما تحاول أن تبرر به إسرائيل قصفها للمقر. وقال: هذا الأمر نلاحقه، ولا مبرر لقصف أي مركز للقوات الدولية.

وردا على سؤال حول ما يقود إليه كلام غوكسيل بعد صدور تقرير الأمم المتحدة أجاب: لست أدري وليس عندي أي تفسير لما حصل ولا أجد أي تفسير نهائيا، فالفنيون يقولون إن ما حصل ليس خطأ تقنيا أبدا وما لا يعرفونه حتى الآن هو سبب القرار التقني الاسرائيلي المتخذ (قصف المقر) ولذلك يستمر التحقيق مفتوحا، ولذلك يستمر الفنيون الدوليون بالقول ان ما حصل ليس خطأ تقنيا ولا مبرر للخطأ التقني.

وأكد المتحدث باسم القوات الدولية أن مصدر القصف الاسرائيلي على قانا تم تحديده «بالطبع وقد كنت جالسا في مكتبي وكنت أسمع القصف وأعرف مصدره بدقة وأعرف عدد القذائف التي انطلقت». وأوضح أن تقرير الأمم المتحدة يتحدث عن ١٧ قذيفة استهدفت قلب المركز غير تلك التي سقطت خارجه وهي من عيار ١٥٥ ملم وبينها بعض القذائف الموجهة التي انفجرت في الجو فوق المركز ولها صواعق وتستخدم عادة لقتل أكبر عدد ممكن من الناس. وعندنا أجزاء من شظايا القذائف وهي انطلقت من مدفعية أرضية ومن موقع إسرائيلي حدودي.

وقال غوكسيل: مع أول قذيفة إسرائيلية سقطت على المقر الدولي في قانا طلب الفيدجيون الاغاثة والنجدة من قيادة قوات الطوارئ (غرفة العمليات) في الناقورة وكل العالم سمعهم وتم الاتصال فورا بالاسرائيليين لوقف القصف وكان قد حصل ما حصل.

وردا على سؤال حول ما إذا كانت

حاورهما: حسين أيوب

قيادة قوات الطوارئ الدولية في الجنوب قد تلقت أي اتصال من الدولة اللبنانية قبل التحقيق وبعده أجاب: ليس عند علمي ان شيئا من هذا قد حصل وهذا السؤال هو سؤالي أنا.

وعن رأيه بتفاهم نيسان قال غوكسيل: لم تتبلغ قوات الطوارئ الدولية أي شيء عن هذا التفاهم وعلى كل حال نحن لسنا طرفا في ما يجري. ما تعرفه هو ما كتبته صحيفة «السفير»، أمس، بأن هناك اقتراحا بعقد اجتماع لجنة المراقبين في الناقورة، وبالنسبة إلينا ما حصل لا يغير شيئا، لكنهم سيتحدثون مع القيادة في نيويورك ونحن نتواجد هنا على الأرض.

وعن نظرته الى المقاومة في ضوء ما شهده الجنوب من أحداث الشهر الماضي قال غوكسيل: مضى على وجودي في جنوب لبنان ١٧ سنة وصرت أعرف ماذا فعل كل واحد في الجنوب اللبناني. كان عندي الكثير من الأمور تقولها عن الفلسطينيين قبل العام ١٩٨٢. أما المقاومة اللبنانية فقد تعلمت من أخطاء الفلسطينيين كلها. في أيام الفلسطينيين كنا نجد كل ١٠ أمتار حاجزا مسلحا لفصيل من الفصائل الفلسطينية ومع الحاجز صورة لزعيم وعلم فلسطيني وكانت إسرائيل تجد يوميا أهدافا تضربها في الجنوب. أما الآن فأنا لا أعرف أين هي مراكز «حزب الله». لا أعرف أين هي قواعدهم. إنهم أشباح.

الكولونيل سيو

وبادرنا الى سؤال قائد الكتيبة الفيدجية العاملة ضمن قوات الطوارئ الدولية في الجنوب الكولونيل سيو عن التقرير الذي صدر عن الأمم المتحدة بشأن حادثة مجزرة قانا فأجاب: «لم أسمع أي شيء عن التقرير حتى الآن».

وحول ما إذا كان يقتنعه الكلام الاسرائيلي عن خطأ تقني ارتكب قال: لست متأكدا إذا كان خطأ وكل ما أعرفه أن هذا قد حصل وقتل الناس الأبرياء، وفي الوقت الحالي أنا عسكري ولست معنيا بأي تصريح سياسي لأن ذلك من مهمة السياسيين، وكل ما أريده هو أن تعمل الناس على إعمار منازلها وأن تعود الى حياتها الطبيعية المعتادة وأن تستمر الحياة وأن يلعب جنودنا مع أطفال قانا مجددا حتى ندخل الفرحة في قلوبهم.

وعن طبيعة القذائف التي استهدفت المقر قال الضابط الفيدجي: لقد أطلقوا علينا ما بين عشرة الى ١٢ قذيفة. سقط معظمها هنا (أشار الى الحفرة حيث وقعت المجزرة). وقد استخدموا قذائف مدفعية من عيار ١٥٥ ملم و١١٢ ملم. قذيفتان وقعتا مباشرة على عدد كبير من المدنيين أدتا الى قتل عدد منهم حالاً وأصيب بعض جنودنا بجروح حالاً منهم أربعة جروحهم خطرة وما زالوا حتى الآن قيد العلاج في مستشفى الناقورة، وباقي القذائف انفجرت في الجو وهي قذائف انشطارية ويكون الهدف من رميها وانفجارها بالجو قتل أكبر عدد ممكن من الناس. المهم ان القذائف وقعت على المركز بدون أن نكون في انتظار ما حصل وقد قتل أكثر من مئة مدني وجرح العديد من جنودنا. لقد وجدنا [illegible] جثة في الأرض بعد ثوان من سقوط آخر قذيفة. هناك ناس احترقوا ولم نتمكن من إنقاذهم، كان المشهد مريعا. أجساد مقطعة متناثرة هنا وهناك صرنا نجمعها ونضعها في الأكياس لكي نتمكن من إحصائها وأعتقد ان الكثير من الجرحى ماتوا. انه أمر محزن. محزن جدا ومقرف ومؤثر ولا أجد الكلمات التي تعبر عن مشاعري في تلك اللحظة. جنودنا بكوا. الصحافيون بكوا أيضا.

وهل ما حصل كان متعمدا أجاب: متعمد أم خطأ لا أعرف ولست متأكدا. كل ما أعرفه انهم قصفوا مركزا يرفع علم الأمم المتحدة ويؤوي مئات المدنيين.

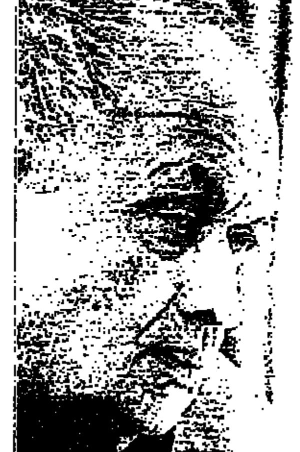
ورد على تصريحات بعض القادة الاسرائيليين حول وجود عناصر مسلحة في المركز تنتمي الى «حزب الله» فقال: في هذا المركز لم يكن موجودا أي مسلح، أي «حزب الله» أو مسلح لا يدخل الى مراكزنا. كان عندنا ٨٥٠ مدنيا لبنانيا فقط.

وقال: بعد سقوط أول قذيفة إسرائيلية على مركزنا اتصلنا بمقر القيادة في الناقورة وقلنا لهم ان المركز يتعرض للقصف. أذكر ان جنودنا كانوا يصرخون بأنهم يتعرضون للقصف وفجأة قطع الاتصال مع القيادة بسبب القصف وبادر مركز فيدجي ثان في قانا الى تأمين الاتصال مجددا بالناقورة.

وردا على سؤال حول ما إذا كان عناصر الوحدة الفيدجية قد لاحظوا إقدام إسرائيل على عرقلة أعمال الانقاذ بعد وقوع المجزرة، كشف الكولونيل سيو ان الجنود الفيدجيين في المراكز الأخرى أكدوا ان الطرقات المؤدية الى مقر الكتيبة الفيدجية تعرضت للقصف بعد وقوع المجزرة.

وفي ضوء ما حصل هل ينصح المدنيين اللبنانيين باللجوء مرة ثانية الى مقر القوات الدولية أجاب: بعد تجربتي الأخيرة لا أنصحهم باللجوء الى مراكزنا لأن التجربة أثبتت أن لا أحد بأمان.

خيمة مهرجان شهداء قانا الذي سيقام غداً



غوكسيل (بلال قبلان)



سيو مع طفلين في المركز الفيدجي

سحب شباك صيادين في صور
ألغام على طريق شوياً - عين قنيا

عادت الزوارق الحربية الإسرائيلية الى ممارسة حصار غير معلن على الصيادين في الشاطئ الجنوبي. وأفادت مصادر أمنية لبنانية في صور ان احد الزوارق الاسرائيلية اقترب مساء امس الاول من شاطئ القليلة القريب من صور وأقدم على سحب الشباك التي ألقاها الصيادون في البحر، ثم نقلها الى داخل مينائه «حيفا».

وأضافت المصادر الأمنية ان الزورق الاسرائيلي حذّر الصيادين بواسطة مكبرات الصوت، وطلب منهم الاتصال بالصليب الاحمر الدولي للحصول على شباكهم.

من جهة ثانية، اقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي على زرع ألغام في طريقين ترابيتين تربطان بين المنطقة المحتلة والمناطق المحررة في محاذاة بلدتي شويا وعين قنيا الواقعتين على خط التماس في القطاع الشرقي. وحذرت القوى الأمنية المواطنين من سلوكها.

كما اقامت قوات الاحتلال موقعاً للمراقبة على تلة برغز بسوق الخان وزودته بآليات مدرعة من بينها دبابات من نوع «ميركافا» واسلحة رشاشة ثقيلة ورفعت ساتراً ترابياً أحاطته بالاسلاك الشائكة.

المقاومة تكرّم الإعلاميين في مواقعها الأمامية
«المقاتلون بالقلم والصورة كالمقاومين بالسلاح»


مقاومان ينقلان صاروخ غراد في الموقع وبدت الراجمة

الوصول إلى موقع متقدم للمقاومة صعب وشاق. هذا ما تؤكده وتقوله الإجراءات التي يتخذها ويسلكها «المقاومون» الذين رافقونا، الى مواقعهم في تكريم «حزب الله» للإعلاميين، والذين التقيناهم هناك عند زوايا الطرق وعلى جنباتها، صامتين، مموهين. واقفين أو يقودون دراجاتهم النارية.

لا طائرات في الجو... ولا دوي قذائف...

القرية الأخيرة التي وصلنا إليها بالسيارات قبل الترجل والسير باتجاه الموقع. ساكتة. بيوتها مطوية على فراغها وجراحها وذكرياتها. أغلب الأبواب والشبابيك مقفلة. لا تدري إن كانت مهجورة أم لا. والبقية المفتوحة. خصوصا الأبواب. بالتأكيد يقف عندها أحد «الأهل» الذي يوحي بأنه يفتقد لجليس. وبرغم قلتهم فالحياة عادية تماما. في البيوت. والمحال الصغيرة. والنهر الذي فاضت مياهه إلى الطرق.

الدروب التي سلكناها نحو الموقع. لا توحي أبدا بكونها «عسكرية» وتؤدي الى قاعدة مقاومين فيها منصة لصواريخ الكاتيوشا وغيرها. لعل هذا بفضل الأشخاص الذين تناوبوا على إيصالنا. إذ لا تتوانى تصرفاتهم المكتومة عن الخلو من الإيحاءات. ما عدا إيحاء واحد هو أنهم يعرفون المنطقة تماما. لا بل خبروها واتقنوها. بكل تفاصيلها وأحوالها. كأنها أماكن طفولتهم جميعا.

أثناء عبورنا بين الأشجار الى المكان الذي أعد لاستقبالنا وجلوسنا. كان المقاومون المنتشرون على جنبات الدرب يتجنبون إطالة النظر إلينا. يترقبوننا واحداً تلو الواحد. وحين يقع نظرنا على نظرهم يشيحون بسرعة الخجل، أو كأنهم يتجنبون صدفة أن يعرف أحدنا أحدهم. برغم الطلاء الملون الذي اختفت معالم وجوههم خلفه. لكن في خروجنا من عندهم. وبعد انتهاء البرنامج الاعلامي. سمح لهم (ولنا) بالتحادث معاً. واتخاذ الصور لهم ومعهم وبين أسلحتهم بما فيها «الكاتيوشا والغراد». عندئذ راحوا يحدثوننا من خلف القناع الذي وحدهم ووحد كلامهم وإجاباتهم وربما أسماءهم التي يختارونها.

«هنا. في هذا الموقع المتقدم للمقاومة. نؤكد اننا لن نساهم في ما يقوم به العدو من تشويه متعمد لصورتنا المقاومة». بهذا خاطب المسؤول الاعلامي في «حزب الله» نايف كريّم الصحافيين الذين دعوا لتكريم الصحافي في عيده. ولتأكيد العلاقة التي تعمدت بامتياز بين الصحافة والمقاومة. بين الشاهد والشهيد، اللذين تعاونا وتمسكا. كل من موقعه وبدوره، على تكريس معادلة ان المواطن اللبناني لم يعد أقل قيمة من الاسرائيلي، وكذلك مدنه وقراه بالنسبة للمستعمرات الاسرائيلية. وهذا ما لمسناه (الكلام ما زال لكريّم) خلال العدوان الأخير خوفاً إسرائيلياً من اثنين: المقاوم والصحافي الذي فضح أمام العالم وحشية وإجرامية العدو. فكان خير محرك للرأي العام. ما أزعج العدو وحكومته وخطته.

ثم قدم أحد مسؤولي غرفة عمليات المقاومة. يرافقه عرض لشريط «فيديو» عرضا تحليليا لعدوان نيسان وأهدافه ونتائجه وللأسلحة المتطورة التي استعملتها إسرائيل. ملقياً الضوء على طبيعة انتشار العدو وتكتيكه الجوي والبحري والبري، وشريط الاعتداءات اليومية، والتضحيات والخسائر اللبنانية، والمواقف العربية والعالمية المؤيدة للبنان وشعبه المندد بالعدوان والجرائم. فأكد على فشل عملية «عناقيد الغضب» التي لخص أهدافها بـ: ضرب قواعد وبطاريات الكاتيوشا وطرق الإمداد والسعي والعمل لخلق نقمة شعبية لبنانية تنال من «حزب الله»، وتدفع الدولة تحت الضغط الشعبي الى النيل من المقاومة، وفرض معادلة بيروت مقابل كريات شمونة.

بعده. ولأول مرة أمام الصحافيين. ظهر المسؤول المركزي للمقاومة «محاورهم» بعيدا عن الكاميرات وآلات التسجيل التي طلب قبل دخوله إيقافها وإيداعها جانبا بأمانة رجال المقاومة الذين اصطف عدد منهم لرؤية وسماع مسؤولهم.

بداية اعتبر «عناقيد الغضب» ولادة «قيصرية» لشرم الشيخ وبقرار أميركي إسرائيلي مشترك. ثم دار حوار مع الصحافيين أجاب فيه على أسئلتهم:

■ بعد تفاهم نيسان هل حصل تغيير في عمل وأداء المقاومة ميدانيا؟

□ ان روح اتفاق تموز ما زالت على حالها في تفاهم نيسان. ما يعني أن جديدا لم يطرأ على أداء المقاومة وطبيعته. فدأبنا دائما الحفاظ على أهلنا. لكن الهدوء المخيم الآن في الجنوب، وتحديدا في الشريط المحتل، والذي منه ينطلق هذا السؤال، ربما يكون هدوءاً تكتيكياً ليس إلا. وميدان المقاومة نعرفه، والمقاومة مستمرة ومواعيدها نحن نحددها.

■ هل ازداد عدد المقاومين وعدد مواقعهم العسكرية خلال أيام «عناقيد الغضب»؟

□ كل مرحلة تقتضي تكتيكاً معيناً، والتكتيك بدوره يحدد عدد رجاله وأماكنهم وأدوارهم. فالمقاومة كانت، أثناء العدوان، في قمة الجاهزية، ويكفي القول إنه حتى الثواني الأخيرة، قبل وقف إطلاق النار، بقيت المقاومة مرابضة في المواقع الأمامية. والجهوزية تعني أيضاً سد كل الثغرات في الجبهة: في ياطر حاول العدو اختراق ثغرة ما والتقدم منها ليكتشف انه وقع في فخ أراده ونصبه المقاومون.

■ تناقلت الصحف مؤخرا، بعد تفاهم نيسان، أن دفعات جديدة من الكاتيوشا وصلت الى المقاومة. ما هو تعليقك؟

□ الذي يواكب أداء (الإسناد الناري للمقاومة)، يلاحظ أن هناك تميزاً في عدد دفعات وغزارة النيران. هذا تكتيك استعملته المقاومة. فيوم تسمع أن الدفعات قليلة. فيعتقد العدوان انتهى. يليه في اليوم التالي غزارة في دفعات الكاتيوشا (!). لقد سلبت المبادرة من يد العدو، بينما كان في كل الحروب، هو المبادر. ولأنه لم يستطع إسكات الكاتيوشا، يحاول اليوم ترويج هذه الاشاعات. وكأن عدد صواريخ الكاتيوشا لدى المقاومة هو وحده الذي جعل الكاتيوشا تواصل سقوطها على رؤوس الاسرائيليين.

حسان الزين

رعد: سقطت أهداف العدوان

اكد رئيس المجلس السياسي في حزب الله النائب محمد رعد ان الانسان الذي يؤمن بحقه ولديه إرادة صمود وإيمان لا يمكن ان يهزم امام اي عدوان وهذا ما حصل اثناء العدوان الصهيوني الاخير على لبنان.

وقال النائب رعد اثناء مأدبة تكريمية أقامها حزب الله لمراسلي وسائل الاعلام المحلية والدولية بعد الجولة. لقد سقطت اهداف العدوان الصهيوني الاخير عندما لم يتمكن العدو من تحقيق الاهداف العسكرية التي سعى اليها.

واعتبر ان من عوامل اسقاط اهداف العدوان الاخير تناغم الموقف الرسمي مع الإرادة الشعبية اضافة الى التنسيق التام بين لبنان وسوريا.

ورأى ان المقاومة خرجت اقوى عوداً وأصلب بنية وتجربة وخرجت سوريا ايضاً قوية وفرضت العزلة على الكيان الصهيوني.

تعليق تحديد أوزان وأوصاف أصناف الحليب واللبن واللبنة

أصدر وزير الاقتصاد والتجارة، ياسين جابر قرارا يتعلق بتحديد اوزان وأوصاف عبوات أصناف الحليب واللبن واللبنة. وحدد القرار ألوان العبوات والكتابات عليها، كما حدد الاوزان، وطلب التقيد بذلك اعتبارا من مطلع الشهر الجاري. الان هذا القرار أثار ردة فعل من قبل نقابة اصحاب الصناعات الغذائية التي طلبت تعديل وتمديد تنفيذ القرار الوزاري ٧١/١/أت. وهذا ما تم الاتفاق عليه مع وزير الاقتصاد حيث علق تطبيق القرار مؤقتا.

تضمن قرار وزارة الاقتصاد والتجارة:

المادة الاولى: بالإضافة الى الكتابات الواجب تدوينها على عبوات الحليب واللبن واللبنة واللبن الشراب (عيران)، والى سائر الشروط المفروضة بموجب القوانين والانظمة النافذة، يجب التقيد بالشروط المحددة في المواد التالية في تسمية وتوضيب وتوزيع وبيع الحليب واللبن واللبنة واللبن الشراب (عيران).

المادة الثانية: أوصاف العبوات:

يجب ان تتضمن عبوات أصناف الحليب واللبن واللبنة الاوصاف التالية:

١ - الحليب الطبيعي ومشتقاته من لبن ولبن شراب (عيران) ولبنة:

- يجب ان يكون اللون الخارجي الرئيسي للعبوة ابيض وجميع الكتابات التي تحملها باللون الازرق. وأن يكتب على العبوة عبارة «لبن او لبن شراب (عيران) او لبنة من حليب طبيعي».

٢ - الحليب ومشتقاته من لبن ولبن شراب (عيران) ولبنة الناتجة عن تذويب مسحوق حليب البودرة:

- يجب ان يكون اللون الخارجي الرئيسي للعبوة ابيض وجميع الكتابات التي تحملها باللون الاحمر. وأن يكتب على العبوة عبارة: «لبن او لبن شراب (عيران) او لبنة من بودرة الحليب».

٣ - يسمح بأن تكون العلامة للمؤسسة والكتابات والرسوم التي تحملها بلون مختلف عن اللونين الازرق والاحمر.

المادة الثالثة: الاوزان

يسمح بتعبئة الحليب واللبن واللبنة في عبوات بالأوزان التالية: ١٢٥ و٢٥٠ و٥٠٠ و١٠٠٠ غرام. اما اللبن الشراب (عيران فلا يسمح بتعبئته الا بعبوات سعة ٣٠٠ سل.

المادة الرابعة: تكلف مصلحة حماية المستهلك ومصالح الاقتصاد والتجارة في المحافظات ملاحقة المخالفات لأحكامه، وفقا للقوانين والأنظمة المرعية الإجراء.

المادة الخامسة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويعمل به اعتبارا من اول ايار ١٩٩٦٪.

مطالبة بتمديد مهلة الإلتزام

● نص رسالة نقابة اصحاب الصناعات الغذائية الى الوزير جابر:

«١) ان القرار المذكور يحتم تعبئة الألبان في عبوات معينة وهذا امر لا يمكن تنفيذه صناعيا خاصة انه يتم اختيار عبوات وقياسات مختلفة حسب توفر الإمكانيات التقنية، والصناعية، والتسويقية الخ... مؤكدين انه توجد عبوات اخرى لتعبئة اللبن واللبنة وخاصة عبوة الـ ٤٠٠ غرام علما انه قد يمكن الرجوع الى عبوات موحدة في مرحلة مستقبلية وبعد تأمين المكائن المطلوبة لدى الصناعيين كافة (خاصة ان قسما كبيرا من الصناعيين يعتمد على مكائن ذات قوالب محددة وامكانيات واستطاعات معينة).

٢) اما فيما يختص في موضوع العيران (شراب اللبن) فاننا نأمل ايضا توسيع القياسات المستعملة مؤكدين انه توجد قياسات اخرى في الاسواق وخاصة ٢٢٠ غرام، ٣٠٠ غرام و٤٠٠ غرام. علما ان توحيد القياسات له نفس المستلزمات المذكورة اعلاه.

٣) لذا نطلب تمديد مهلة الالتزام بالقانون المذكور وذلك اعتبارا من ١/١١/١٩٩٦ لكي يستطيع الصناعيون المعنيون اعادة تأمين المستلزمات الضرورية من العبوات بما يتلاءم مع مستلزمات الطباعة الملونة المطلوبة، وحجم الاحرف وخلافه (مؤكدين انه نمي الينا انه تم تطبيق هذا القرار في محافظة البقاع اعتبارا من تاريخه وبدون الرجوع الى المهلة المحددة - اي تمديد فترة ٣ اشهر - في اقل تقدير)».

طلب نقابي

● الى ذلك طلبت نقابة اصحاب الصناعات الغذائية «من كافة مصنعي الالبان والاجبان (بكافة اصنافها بما في ذلك شراب اللبن). التقيد بالتعليمات والقرارات الصادرة عن الهيئات المعنية وخاصة وزارات الصناعة، وزارة الزراعة، ووزارة الاقتصاد وكذلك التقيد بتعليمات مصلحة حماية المستهلك لجهة توضيح المحتويات على العبوات بصورة دقيقة لا لبس فيها واستعمال اسم معبر لطريقة تصنيع المنتج النهائي وكذلك التقيد بإرشادات وزارة الصناعة ووزارة الزراعة لجهة سلامة ونظافة المنشأة الصناعية».

ودعت النقابة كافة مصنعي الالبان والاجبان «للمشاركة في الاجتماع العام الذي سيعقد في غرفة التجارة والصناعة في بيروت وذلك في تمام الساعة الرابعة من يوم الاربعاء الموافق في ١٥/٥/٩٦ للتباحث في امكانية تطبيق قرار رقم ٧١/١/أت الصادر عن وزارة الاقتصاد والتجارة بتاريخ ١٠/٤/٩٦ والمتعلق بتحديد اوزان وأوصاف عبوات اصناف الحليب واللبن واللبنة بما يضمن مصلحة المستهلك، والصناعي والمزارع اللبناني».

حردان يلتقي وفد جمعية التجار

استقبل وزير العمل اسعد حردان، وفداً من جمعية تجار بيروت برئاسة نديم عاصي وعضوية نائب الرئيس رستم ياسين والمستشار نديم زكا.

دار البحث في المواضيع التي تهم القطاع الاقتصادي عامة، والتجاري خاصة.

وأبلغ الوفد الوزير حردان رفض الجمعية لزيادة الأجور وتدخل الدولة في الشطور والمفعول الرجعي، وانعكاس ذلك سلبيا على الايجارات.

وطالب بتمثيل الجمعية في المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وتمثيلها في لجنة المؤشر، وفي إدارة المجلس الوطني للضمان الاجتماعي.

وطلب تسوية رسوم الضمان الاجتماعي للسنتين السابقة، مثل رسوم ضريبة الدخل.

إجتماع للتنسيق في «أشغال» المتن

عقد وزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان في مركز بلدية انطلياس اجتماع عمل بدعوة منه، ضم محافظ جبل لبنان المهندس سهيل يموت، قائمقام المتن جوزف حبيش، المدير العام في وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية غسان العاصي، رئيس مصلحة الديوان في وزارة البلديات حسين مزنر، ورؤساء بلديات انطلياس، الرابية، النقاش وممثلين عن وزارات الموارد المائية والكهربائية، الاشغال العامة، ودار الهندسة، ومجلس الانماء والاعمار.

وتناول اللقاء موضوع الاشغال الجارية والورش القائمة من اجل اصلاح البنى التحتية، وتجديد امدادات كابلات الكهرباء والهاتف، وتأهيل شبكات المياه في منطقة المتن.

وتم اتفاق على التنسيق المتواصل في العمل بين هذه القطاعات المختلفة وعلى ان تتبع هذا اللقاء لقاءات اخرى.

تأهيل أوتوستراد بعلبك - رياق

باشرت وزارة الاشغال العامة وشركة قمبريس وشعلان، العمل على تأهيل و«فلش» الطبقة الاخيرة من الاسفلت على اوتوستراد بعلبك - رياق تماشيا مع تعليمات وزير الاشغال العامة علي حراجلي بتوسيع الاوتوستراد الدولي الى عرض ٢٠ مترا وتأهيله.

معرض ومؤتمر الصناعات الغذائية بين أول تموز والثامن منه

عقدت اللجنة التحضيرية لأسبوع «التنمية والاستثمار واستراتيجية الأمن الغذائي والقطاعات المكملة له» اجتماعا في وزارة الاقتصاد والتجارة اقرت خلاله تأجيل موعد الاسبوع الى الفترة الواقعة بين الاول من تموز والثامن منه، بتأخير ١١ يوما عن الموعد المحدد سابقا. ويأتي تحديد الموعد الجديد بعد موافقة رئيس مجلس الوزراء، رفيق الحريري بصفته راعيا للأسبوع المذكور.

كذلك تقرر افتتاح المعرض العربي الدولي للصناعات الغذائية ومواد التعبئة والتغليف والمنظفات في اول من تموز مع افتتاح المؤتمر، ويستمر المعرض حتى السابع من تموز. وتنظم المعرض الشركة الدولية للمعارض بتكليف من الاتحاد العربي للصناعات الغذائية.

ويذكر ان اللجنة التحضيرية لهذا الاسبوع هي برئاسة امين عام الاتحاد العربي للصناعات الغذائية الدكتور فلاح سعيد جبر وتضم مدير المكتب الاقليمي للاتحاد ونبيل اللادقي نائبا للرئيس وهيثم بواب ممثل وزارة الاقتصاد والتجارة مقررا والمهندس بول مصري عن وزارة الصناعة والنفط والدكتور عارف الحلو عن وزارة الزراعة وغسان طنوس عن المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان ومي دمشقية عن الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية اضافة الى ممثلين من كل من منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب آسيا.

وقال مدير المكتب الاقليمي للاتحاد نبيل اللادقي بأن الاسبوع يضم اربعة نشاطات رئيسية هي: المؤتمر العام، وقدرة الاستثمار والندوة الخاصة بالصناعات الغذائية اللبنانية واخيراً المعرض العربي الدولي للصناعات الغذائية ومواد التعبئة والتغليف والمنظفات.

وقد اقرت اللجنة في اجتماعها البرنامج التمهيدي للمؤتمر العام وأجلت البحث في برنامج ندوة الاستثمار وندوة الصناعات الغذائية اللبنانية الى الاجتماع المقبل.

من جهته اوضح مقرر اللجنة هيثم البواب بأن اللجنة ستدعو الى مؤتمر صحفي في اواخر الاسبوع المقبل لإعلان برنامج الاسبوع بالكامل.

وأوضح عادل عساف مدير مشروع المعرض بأن ادارة المعرض قد تلقت طلبات الحجز من المملكة العربية السعودية، الاردن وسوريا وتونس، ومصر، والكويت، والامارات العربية المتحدة، والبحرين وقطر. ويتوقع ايضا «مشاركة مؤسسات صناعية من كل من اليمن والمغرب اضافة الى عدد من الشركات الاجنبية.

إتلاف مواد غذائية فاسدة في طرابلس

طرابلس - «السفير»

تم صباح أمس في طرابلس اتلاف كمية من المواد الغذائية المنتهية الصلاحية، كانت قد صودرت من مناطق طرابلس والكورة وعكار. وتحتوي على ٢٥٠ تنكة زيت صويا، ١٧٥ صندوق بيرة اضافة الى صناديق من علب الشوكولا والحليب والعلكة والقطر والمربى وماء الزهر.

وقد جرت عملية الإتلاف حرقا في حضور عدد من مراقبي مصلحة الاقتصاد والتجارة، وممثل عن النيابة العامة الاستئنافية في الشمال.

انتخابات عمال بلدية صيدا

صيدا - «السفير»

يؤكد رئيس نقابة عمال بلدية صيدا محمد الجنوب «استمراره بتحمل مسؤوليته ومتابعة قضايا العمال المحقة. تنفيذاً لقرار الجمعية العمومية للنقابة».

ويؤكد «اجراء انتخابات عامة للمجلس التنفيذي للنقابة وذلك يوم الجمعة ١٧/٥/١٩٩٦ في مقر النقابة. على ان يقفل باب الترشيح في ١٣/٥/١٩٩٦».

وكان قد تم تأجيل الانتخابات التي كانت مقررة في ١٩/٥/٩٦ بسبب الحرب العدوانية التي شنتها اسرائيل على لبنان مؤخراً.

بشارة يدعو لوحدة الإتحاد العمالي: إعتماد نظام ١٩٩٣ وقبول طالبي الانتساب

دعا رئيس الاتحاد العام للنقابات القطاعية انطوان بشارة الى «اعادة الوحدة الى الاتحاد العمالي باعتماد النظام الداخلي الذي وضعه الاتحاد في العام ١٩٩٣، وتحقيق وحدة الحركة النقابية بالعمل على ايجاد افضل الطرق لقبول جميع الاتحادات طالبة الانتساب».

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده بشارة صباح أمس في مقر الاتحاد العام للنقابات القطاعية تلا خلاله بيانا قال فيه:

نحن نؤمن بوحدة الحركة النقابية وهذه الوحدة تتطلب من الجميع أن يأخذوا بعين الاعتبار جميع الاتحادات العمالية اكانت في الاتحاد العام او خارجه، وان لا تتجاهل موقع كل واحد منها. وهذه الوحدة هي خشبة الخلاص للحركة العمالية.

اضاف بالقول: اننا بحاجة الى نظام متقدم يرعى علاقاتنا ويضع الحركة النقابية في إطارها الصحيح. هذا النظام وضعه الاتحاد العام سنة ١٩٩٣ وكان من المنتظر ان يبصر النور لولا تفرد القيادة في الاتحاد العام بسحبه من ادراج وزارة العمل التي كان من المفترض ان تصادق عليه وتجعله قيد التنفيذ. لسنا في وارد فتح محاكمة وتحديد على من تقع المسؤولية وما هي الدوافع التي ادت الى تعطيل هذا النظام الذي حاز على تأييد مطلق من قبل الحركة النقابية، وكان ثمرة عمل مشترك وحصن للاتحادات العمالية، بل ان المطلوب هو ان يعاد هذا النظام الى وزارة العمل عملا بالقرار الذي اتخذه مجلس المندوبين آنذاك ليصار الى تصديقه.

وخلص بشارة الى القول:

لا بد من الانطلاق من المسلمات الآتية:

- اعادة الوحدة الى الاتحاد العمالي العام باعتماد النظام الداخلي الجديد.

- تحقيق وحدة الحركة النقابية بالعمل على ايجاد افضل الطرق لقبول جميع الاتحادات طالبة الانتساب.

ونقترح الآلية التالية لتحقيق هذه المسلمات:

دعوة مجلس المندوبين الى الاجتماع بمشاركة جميع الاتحادات الاعضاء وعلى جدول اعماله:

١- التشديد على وحدة الحركة النقابية وتناسي الصراعات والنزاعات الداخلية كما يصار الى تأكيد قرار مجلس المندوبين السابق الذي اقر فيه النظام الداخلي الجديد بالاجماع وبالتالي اعادة ارسال هذا النظام الى وزارة العمل للتصديق عليه.

٢- يقر مجلس المندوبين بمبدأ قبول الاتحادات طالبة الانتساب على ان يتم قبولها الفعلي بعد تحديد القطاعات الاقتصادية التي يجب على كل اتحاد عضو ان يندمج فيها.

وختم بالقول: نعتبر ان هذا الاقتراح هو خشبة الخلاص الوحيدة ونأمل ان نسمع اصواتا مؤيدة لهذا النداء ليصار الى جمع الشمل في القريب العاجل ونحن نعيش عيد اول ايار، عيد العمال.

بانتظار المجلس الاقتصادي والاجتماعي «الندوة الاقتصادية» تقترح مجلساً طارئاً

عقدت الندوة الاقتصادية اجتماعا لبحث الاوضاع الاجتماعية خاصة في ضوء القرارات الاخيرة لمجلس الوزراء. وقد اكدت الندوة «موقفها المعلن والثابت من موضوع سياسة الاجور والرافض لأي تدخل باستثناء حق الدولة في تحديد الحد الادنى للاجر قيمة وليس على اساس نسبة الزيادة في الاجر». وترى الندوة «ان اي تدخل في تحديد نسب للزيادة في الاجر يتنافى ومبدأ الاقتصاد الحر ويتناقض مع مبدأ حرية المبادرة الفردية التي هي اساس ازدهار لبنان». كما تؤكد الندوة «ان تنظيم علاقات العمل بين صاحب العمل والعامل يجب ان يرتكز الى عنصر الانتاجية اولا واخيرا لان هذا هو السبيل الوحيد لتأمين عمالة صحيحة مناقبية مهنية تتناسب مع الحاجة الى مجتمع عامل ومنتج».

واوضح رئيس الندوة سليم دياب أن «الندوة الاقتصادية اللبنانية تلافيا لأي خلل في علاقات العمل ورغبة في دعم جهود الدولة والقطاع الخاص في مواجهة نتائج العدوان الاسرائيلي على صعيد الوضع الاجتماعي والمعيشي، فقد تقدمت باقتراح الى رئيس مجلس الوزراء بإنشاء مجلس اجتماعي طارئ بانتظار انجاز المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وحددت مهمات المجلس المقترح في الامور التالية:

«أولا: تحديد أولويات العمل لإزالة آثار الاعتداءات الإسرائيلية.

ثانيا: مساعدة الدولة في وضع الخطط الآيلة الى استنفار كل الجهود المحلية لاعادة الاعمار.

ثالثا: تحديد خطة للتحرك العربي والدولي يشارك فيها القطاع الخاص جهود الدولة في إبراز تجاوز لبنان لمرحلة الخطر التي يمر بها.

رابعا: وضع الخطط لحملات دعم مالية وحملات اعلامية بما يخدم قضية لبنان.

خامسا: ترجمة الاجماع الوطني على مساندة اهلنا في جنوب لبنان وبقاعه الى اطر تجسيد هذا الاجماع في مختلف المجالات التي يحتاج اليها الوطن بتعزيز صمود المواطن اللبناني وتأمين لوازم هذا الصمود.

سادسا: تأمين عودة النازحين الى القرى والبلدات في الجنوب والبقاع الغربي.

ب - يرأس هذا المجلس رئيس مجلس الوزراء، وينوب عنه في حال غيابه نائب رئيس مجلس الوزراء، وتشكل له أمانة عامة.

ج - يتألف المجلس الاقتصادي والاجتماعي الطارئ من:

١ - أعضاء اللجنة العليا للاغاثة.

٢ - ممثلين عن الهيئات والفاعليات الاقتصادية والنقابات والجمعيات وقوى الانتاج، وممثلين عن الهيئات والمجالس والمؤسسات المستقلة.

د - يجتمع المجلس كلما دعت الحاجة ويعتبر في حالة انعقاد مستمر.

توصيات اللجنة الصحية لشرق المتوسط: دعم المنظمات الأهلية وإستيراد التقنيات

اختتمت أمس اللجنة الاستشارية الصحية الاقليمية لدول الشرق المتوسط اعمال اجتماعها العشرين، الذي بدأت به أمس الأول في فندق كورال بيتش، في حضور وزير الصحة مروان حمادة، وزير الصحة السورية الدكتور محمد اياد الشطي، المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية الدكتور حسين عبد الرزاق الجزائري وعدد من وزراء الصحة العرب السابقين وخبراء عالميين في الصحة.

وادلى الوزير حمادة بتصريح لخص فيه التوصيات التي توصلت إليها اللجنة، والتي ستعرض على المؤتمر الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية، منها ما يتعلق بدعم المنظمات الاهلية وادارجها في المشاريع الوطنية للصحة العامة، واتخاذ تجربة لبنان مثالا للتعميم في بلدان الاقليم.

واشار الوزير حمادة الى انه اتفق على موضوع انخراط المؤسسات الاكاديمية في كل بلد في الجهود الصحي، وتنظيم استيراد دول المنطقة للتقنيات الجديدة، كما تم الاتفاق على مجموعة من المواضيع الاخرى، منها دور القطاع الخاص في مجال الصحة، والقضاء على مرضي السل والحصبة، ووضع خطة جديدة للبرامج المشتركة بين منظمة الصحة العالمية وكل دولة من الدول.

واكد الوزير حمادة انه كان للبنان دور اساسي في الاجتماع.

بعد الاجتماع قام الوزير حمادة واعضاء اللجنة بتفقد عدد من القرى التي تضررت من جراء العدوان الاسرائيلي، وزاروا مقبرة شهداء مجزرة قانا ومقر قوات الطوارئ حيث حدثت المجزرة.

وطلب الوزير حمادة من رئيس مصلحة الصحة في الجنوب الدكتور علي جابر وطبيب القضاء في صور تأهيل مستوصف بلدة قانا، ووضع سيارة اسعاف داخل البلدة.

جابر يلتقي مجلس إدارة معرض طرابلس

اجتمع امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع مجلس الادارة الجديد لمعرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس برئاسة غسان المرعبي، وتناول البحث «خطة عمل مجلس الادارة للمرحلة المقبلة ووسائل تطوير هذا المرفق الحيوي الهام للبنان عموما ولمنطقة الشمال خصوصا».

دورة تدريب مصرفية في البحرين

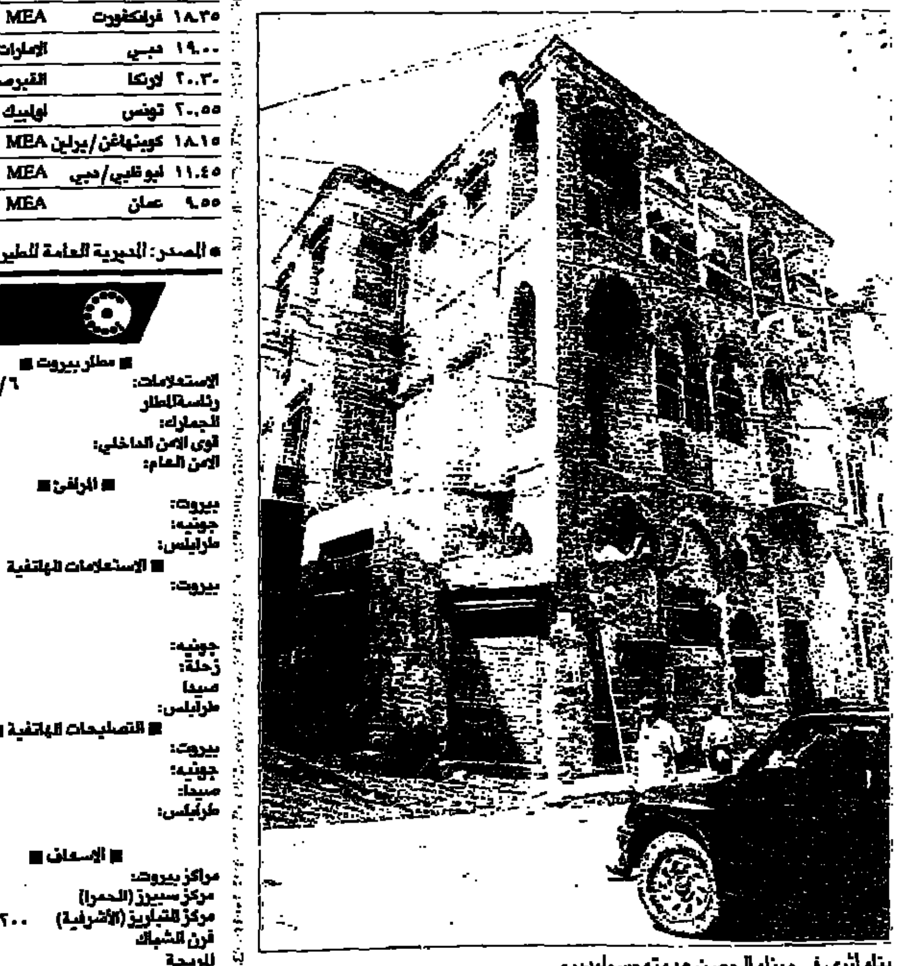
قامت شركتا «آي. بي. ام» وكوان تك» موزعو تقنية المعلومات لشركة «آي. بي. ام» العالمية في لبنان، بتطوير البرامج التدريبية في مجال الخدمات المصرفية. وأقيمت اول دورة تدريبية في معهد البحرين للدراسات المصرفية والمالية في الاسبوع الماضي بمشاركة حوالى ٢٠ ممثلا مصرفياً من «آي. بي. ام» ومكاتب موزعيها في منطقة الشرق الاوسط. استغرق برنامج التدريب ثلاثة ايام سلط الضوء خلالها على تطوير قطاع الخدمات المصرفية في منطقة الخليج. ومن بين الاختصاصيين العاملين في قطاع الخدمات المصرفية الذين شاركوا في الدورة: رئيس التسويق بشركة الخدمات المالية العربية، محمد ناس، وممثل جمعية الاتصالات اللاسلكية العالمية المالية في ما بين البنوك، جاري ديتجوول، ورئيس الدراسات المصرفية بمعهد البحرين للدراسات المصرفية، توني ديفيز.

وأشار مدير الاعمال بشركة «آي. بي. ام» للأعمال المصرفية في الشرق الاوسط الى ان «برنامج التدريب كان مفيدا، ويعزز ذلك قدرة «آي. بي. ام» على دعم مكانتها في مجال حلول تقنية المعلومات في قطاع الخدمات المصرفية».

دعوة ناجحين في معهد الإدارة

طلب مدير المعهد الوطني للادارة والانماء ادمون الاسطا من المرشحين الناجحين في مباراة الدخول الى الدورات المسجلة في الدرجة الوسطى من فرع الاعداد لرتبة محرر، والذين لم يعينوا بعد حتى تاريخه كطلاب في المعهد الوطني للادارة والانماء، «الحضور الى مجلس الخدمة المدنية - ادارة الإعداد والتدريب لتقديم سندي التعهد والكفالة المطلوبين بموجب المادة ٥٨ من نظام المعهد المذكور، وذلك ابتداء من ٧/٥/١٩٩٦ ولغاية ١٥/٦/١٩٩٦ كحد اقصى».

أصحاب الحقوق في الوسط: «سوليدير» هدمت ألف بناء



بناء أثري في ميناء الحصن هدمته «سوليدير»

عقد تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري بحضور كافة اللجان الفرعية اجتماعه الاسبوعي وأعلن جملة ملاحظات أبرزها:

«١ - لا يستغرب التجمع اقدام الشركة العقارية مؤخرا على هدم تسعة ابنية تراثية في ميناء الحصن وزقاق البلاط، كاسرة بذلك الانظمة والقوانين، ويهيب بجميع الجهات صاحبة الصلاحية والصفة ملاحقة هذا الموضوع امام النيابة العامة والجهات القضائية المختصة.

٢ - ان هدم الشركة العقارية لهذه الابنية الاثرية ليس سوى تكملة لهدمها ما يزيد حتى الآن عن ثمانمئة بناء سليم ومئتي بناء قابل للترميم في وسط بيروت، من مختلف الحقبات التاريخية والانماط المعمارية. يأتي دليلا اضافيا على ان هذه الجماعة لا ترى في وسط بيروت سوى العقار وعامل الاستثمار والدولار، ولا هم لها لحقوق الوطن والمواطن فيه من تاريخ وتراث وثروات حضارية وملكيات عينية وتجارية.

٣ - أن التجمع، الذي طالما حذر من النتائج الكوارثية لهذا المشروع الخدعة على الصعيد الوطني العام وعلى صعيد اصحاب الحقوق الخاص، يلفت نظر كافة الفاعليات والمؤسسات ولا سيما السلطتين التشريعية والتنفيذية الى مخاطر اكثر مأساوية قد تتأتى عنه مستقبلا في ظل غياب اية وصاية او رقابة الدولة عليه».

نقطة في بحر

لا تدعوا البنزين يحرق الزيادة

على الرغم من ان زيادة الحد الأدنى للأجور ليست كما يشتهي الأجراء ذوو الدخل المتدني، فهناك اتجاه لتبخر هذه الزيادة الضئيلة برفع سعر صفيحة البنزين مجددا تحت ضغط اصحاب محطات بيع الوقود الذين يصرون على زيادة السعر بذريعة «ارتفاع الأسعار العالمية»... او تخفيض نسبة الجعالة التي تستوفيها الخزينة!

نحن في الواقع لا نعتقد ان اصحاب محطات بيع الوقود يخسرون، بل يجنون مكاسب كبيرة من الأسعار الحالية برغم ارتفاع حصة الدولة من جعالتها على بيع المحروقات. ولهذا فليس مقبولا من الدولة الرضوخ لأي مطلب من هذا القبيل، لأنه يفعل فعل النار في الهشيم.. حيث يمتد «الحريق» الى كل شيء بسبب ارتفاع سعر البنزين، ولا يبقى تاجر، حتى باعة الخضار على العربات، الا ويراها فرصة سانحة لرفع اسعاره المرتفعة أصلاً، فتكون النتيجة وبالاً على الأجير ذي الدخل المتدني - ولا نقول المحدود - اذ تذهب الزيادة الضئيلة التي حصل عليها اخيرا بمرسوم خجول في مجلس الوزراء، من جيوب الأجراء الى جيوب اصحاب محطات البنزين وسواهم من تجار اللقمة، ان اكتُفي بها فقط، ولم تشمل زيادات الأعوام السابقة!

عوض شعبان

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت أمس ٢٤ باخرة عاملة منها ٥ بواخر جديدة حملت ٩١٤٨ طناً فيما غادرت ١٠ بواخر وينتظر وصول ١٧ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
اوريل - ١	١١	٢٦٥٠ (حديدا)	ليبانيا شيبينغ
فولغودون - ٤	٧	٣٢٠٠ (حديدا)	ليبانيا شيبينغ
فاست تريدر	٩	٩٥٠ (مختلفا)	فاست
ي. ب تايجر	١٢	٢٣٤٨ (مختلفا)	حكيم - روكز
كاميليا	١٤	(الشحن)	الميتا

● البواخر التي غادرت: ي. ب تايجر - فاست تريدر - محمود - ١ - زاهر ٤ - هيستريا - داي اوغولاري - ١ - ميتز بيروت - نضال - كيليا - سلافونيش - ١.

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
كريم (١)	تركيا	(زفتا)	شدياق
لقاسويلار (٢)	بلجيكا	(اسمدة)	اوكراكو
كول كاف	المانيا	(معدات كهربائية)	المتوسط
موندیال كاز	بلجيكا	(سيارات)	مبيض
ام - ج - ك (٥)	مصر	(ملحا)	الصا
هلال	مصر	(ملحا)	فادي مار
دينا ام	اوكرانيا	(حديدا)	الشركة العامة
الحاج انور	روسيا	(خشبا)	اسطفان
فرح سي	روسيا	(خشبا)	المتوسط
اوريل (٦)	اوكرانيا	(حديدا)	رطل
ليدي دلال	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
زكريا	سوريا	للشحن (خردة)	كونفرس
اوشن ليك	كوبا	(سكرا)	عبدالله غندور
تحمتين	روسيا	(خشبا)	المتوسط
ليمان ٥	رومانيا	(مختلفا)	برنار

حركة المطار

الجمعة ١٠/٥/١٩٩٦

وصول

الوقت	البلد	الشركة
٣.٥٥	براغ	التشيكية
١١.٣٥	جدة	MEA
١٠.٠٠	الرياض	MEA
١٨.٥٠	القاهرة	المصرية
١٣.٢٥	موسكو	الروسية
١٤.٣٠	بحرين	طيران الخليج
١٥.٣٥	باريس	الفرنسية
١٦.٥٥	لارنكا	MEA
١٧.١٥	لندن	MEA
١٨.٤٥	كويت	MEA
١٨.٣٥	فرانكفورت	MEA
١٩.٠٠	دبي	الإمارات
٢٠.٣٠	لارنكا	القبرصية
٢٠.٥٥	تونس	لوابيك
١٨.١٥	كوبنهاغن/برلين	MEA
١١.٤٥	ابو ظبي/دبي	MEA
٩.٥٥	عمان	MEA

إقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٤.٤٥	بودابست	ماليف
٦.٢٠	براغ	التشيكية
٩.٣٠	فرانكفورت	MEA
١٤.٠٠	القاهرة	المصرية
١٤.٤٥	لارنكا	MEA
١٣.٤٥	باريس	MEA
١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٥.٣٠	بحرين	طيران الخليج
١٦.٣٠	دمشق	الفرنسية
١٩.٠٠	جدة	MEA
٢٠.٠٠	عمان	MEA
٢٠.١٥	دبي	الإمارات
١٨.٣٠	بحرين/الظهران	MEA
٢١.١٥	لارنكا	القبرصية
٢١.٣٠	دمشق	لوابيك
١٢.٠٠	الكويت	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

خدمات الطوارئ



■ مطار بيروت ■
الإستعلامات: ٦٢٩٠٦٥/٦
رئاسة المطار: ٨١٥٧٢٤
الجمارك: ٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي: ٣٨٨٣٩٣
الامن العام: ٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■
بيروت: ٥٨٠٢١١
جونيه: ٩٣١١٢٣
طرابلس: ٦٠١٩٩٥

■ الإستعلامات الهاتفية ■
بيروت: ٢٠٠١٠٠
٢١٥٨٣١
٨٠٨٠٠١
جونيه: ٩٣٠١١١
زحلة: ٨٢٠١٦٦
صيدا: ٧٢١٨٠١
طرابلس: ٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■
بيروت: ٣٣٧٢٠٠
جونيه: ٩٣٠١٠٠
صيدا: ٧٢١٢٢١
طرابلس: ٧٢١١١١

■ الإسعاف ■
مراكز بيروت:
مركز سبيرز (الحمرا): ٨٦٥٥٦١
مركز التباريز (الأشرفية): ٤٤٨١٠٠/٢٠٠
قرن الشباك: ٤٢٧١٠٠
الوروجة
جونيه: ٩٣٠٦٣٨
صيدا: ٧٢٠٠٦١
طرابلس: ٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■
بيروت: ٨٦٥٥٦١
٤٤٨١٠٠/٢٠٠
غرفة العمليات: ٤٤٨٣٠٠
٤٤٨٤٠٠/٠٤٣/٣٣٩٩٨٥
٤٢٨٨٠٠
جونيه: ٠٩/٨٣٢٢٦٠
زحلة: ٠٨/٨٠٠٧٣٥
صيدا: ٠٧/٧٢٢٥٢٣
طرابلس: ٠٦/٦٠٢٥١٠
بعبدا: ٠١/٤٦٨٦٠٠
صور: ٠٧/٧٤٠٠٧٠
النبطية: ٠٧/٧٦٠٠١٤

■ الإطفاء ■
بيروت: ١٧
الملعب البلدي: ٣١٠١٠٥
الباشورة: ٣٩٢٦٤٠

مار مخايل: ٤٤٥٠٠٠
بعبدا: راجع بيروت
جونيه: راجع بيروت
طرابلس: ٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■
بيروت
الادارة المركزية: ٣٩٤١٠٠
برج البراجنة: ٨٢٢١٦٠
الاشرفية: ٣٣٣٦٢٩
الحدث: ٤٦١٤٧٢
جديدة: ٨٨٥٧١٠
جونيه: ٩١٤٦١٧
زحلة: ٨٢٢٢٢٢
صيدا: ٧٢٠٠٥٨
طرابلس: ٤٤١٧٠١
عاليه: ٥٥٢٥٣٣
بعلبك: ٨٧١٤٢٢
بعقلين: ٥٠٠٩٥١
بترون: ٦٤١٥٥١
بكفيا: ٩٨٠٠٦٦
برمانا: ٩٦١٠٥١
جبيل: ٩٤١٩٨٦
صور: ٧٢٠٤٩٠
زغرتا: ٦٦٠٢٤٩
حلبا: ٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■
بيروت: ٤٤٢٧٢٠
انطلياس: ٤١١٩٤١
بكفيا: ٩٨٠٥٥٦
جونيه: ٩١٥١٢٥
عاليه: ٥٥٢٥٩٤
زحلة: ٢٢٣٤٥٥
صيدا: ٧٢٢٠٥٤
طرابلس: ٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■
الاشرفية: ٣٣١١٧٩
برج حمود: ٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط: ٣١٧٣٣٥
عين الحلوة: ٤٥١٠٤٧
جونيه: ٩٣٠٠١٣
زحلة: ٨٢٠٢٣٥
طرابلس: ٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■
بيروت: ٤٢٥٢٥٠
بعبدا: ٤٢٩٢١٠
جونيه: ٩١١١١٢
زحلة: ٨٢٣٠٠٠
صيدا: ٧٧٦٦١٦
طرابلس: ٤٣٠٩٥٠

الدولار إلى ١٥٧٨,٥٠ ليرة

تراجع معدل دولار/ليرة نصف ليرة امس بعد ان تدخل المصرف المركزي في الصباح الباكر عارضاً وشاريا على ١٥٧٨.٥٠ ليرة اي بتراجع نصف ليرة عن يوم أمس الاول (٠.٠٦٪).

وعليه لم تعرف الاسواق اي عمليات عرض وطلب كبيرة وقدر حجم التعامل بـ٨ ملايين دولار.

وسجلت الليرة المعدلات الآتية امام العملات الرئيسية:

الريال السعودي	٤٢٠.٨٩	الفرنك السويسري	١٢٦٨.٥٨
الدينار الكويتي	٥٢٥٩.٩١	المارك الالماني	١٠٣٣.٣٩
درهم الامارات	٤٢٩.٧٩	الفلورين الهولندي	٩٢٤.٦١
الريال القطري	٤٣٣.٥٧	الين الياباني	١٥.٠٠
الدينار الاردني	٢٢٢٦.٣٨	الدولار الاوسترالي	١٢٦٥.٩٦
الدينار البحريني	٤١٨٧.٠٠	الدولار الكندي	١١٥٦.٨٣
الجنيه المصري	٤٦٥.٠٤	الفرنك البلجيكي	٥٠.٢٨
الليرة السورية	٣٧.١٤	الالف لير ايطالي	١٠٠١
الكورون السويدي	٢٣١.٠١	الليرة القبرصية	٣٣٢٩.٣٧
الجنيه الاسترليني	٢٣٨٤.٣٣	أونصة الذهب	٣٩٣.٩٠
الفرنك الفرنسي	٣٠٥.٨٧	أونصة الفضة	٥.٤٩

الاسواق الخارجية

حققت اسواق الاسهم الالمانية والبريطانية مكاسب محدودة متجاهلة اسوأ انخفاض شهدته بورصة الاسهم الاميركية وول ستريت عند الاغلاق امس الاول منذ ثلاثة اشهر. وحد ارتفاع اسعار السندات في البلدين وارتفاع الدولار في المانيا من مكاسب الاسهم في سوقي المانيا وبريطانيا. واغلقت بورصة فرنسا ثالث اكبر بورصة في اوروبا ابوابها امس لعطلة عامة. وارتفع سعر الدولار في التعاملات الاوروبية الا انه ظل محصورا في نطاقات ضيقة مع اعتراض عقبات طريقه نحو الصعود. وقال متعاملون ان صدور انباء عن وقوف العجز التجاري الياباني عند ٢٩٣ مليون دولار في اول ٢٠ يوم من نيسان الماضي شجع الدولار بشكل محدود. وترى وزارة المالية اليابانية احتمالا ضئيلا في ان يظهر عجز في الميزان التجاري في نيسان. ولم تبد سوق العملات سوى رد فعل محدود لتعديل العروض النقدي الالماني م٣ لارتفاعا في شهر آذار. ولم يكن لهذا التعديل تأثير يذكر على سوق الاسهم الالمانية كذلك. وقال متعاملون ان الاسهم استجابت اساسا لارتفاع اسعار السندات وارتفاع الدولار مقابل المارك الامر الذي دعم المصدرين.

ترك وزير المالية البريطانية كينيث كلارك اسعار الفائدة البريطانية من دون تغيير عند مستوى ستة في المئة عقب اجتماعه الشهري مع ايدي جورج محافظ بنك انكلترا المركزي. وخفض كلارك اسعار الفائدة ثلاث مرات منذ كانون الاول الماضي ويتعرض لضغوط من جانب اعضاء حزب المحافظين الحاكم لإجراء مزيد من الخفض من اجل دعم شعبية الحكومة في استطلاعات الرأي قبل الانتخابات.

وفي حين تدفع الحكومة بأن ضعف انتاج قطاع الصناعات التحويلية يقتضي اسعار الفائدة اقل من المستويات الحالية فقد كان معظم الاقتصاديين في لندن يتوقعون لن يبقي كلارك على مستويات الفائدة السائدة. فقد ارتفع انفاق المستهلكين وأدى لارتفاع نمو العروض النقدي الى اثارة مخاوف من ارتفاع معدلات التضخم في غضون ١٨ شهرا.

وقال كلارك قبيل الاجتماع انه مصمم على الوفاء بالمستويات المستهدفة من تخفيض معدل التضخم الاساسي الى ٢.٥ في المئة او اقل بحلول العام المقبل وأعرب عن اعتقاده بأن الاقتصاد ماض في طريقه نحو الانتعاش المطرد.

وقفز الدولار الاسترالي الى اعلى مستوى منذ اربع سنوات ونصف. وارتفع الدولار الاسترالي مدعوما بالاسعار القوية للسلع الاولية واسعار الفائدة المغرية ليصل الى اعلى مستوى له منذ اربع سنوات ونصف السنة ويبدو انه سيواصل صعوده الى مستويات اعلى.

وتوجت العملة الاسترالية موجة صعود مستمرة منذ ثلاثة اشهر زادت فيها سبعة سنتات لتغلق فوق مستوى ٨٠ سنتا اميركيا ارتفاعا من ٧٩.٧٠ سنت امس الاول وهذا هو اعلى مستوى للدولار الاسترالي منذ تشرين الاول.

تحسن الدولار امام الين في اوائل معاملات طوكيو. وقال متعاملون ان سعر الدولار ارتفع في اوائل المعاملات الصباحية في طوكيو امس بفضل مشتريات التغطية مراكز مدينة ظهرت مع الفتح في سيدني باستراليا. وأدت مشتريات الدولار الاسترالي مقابل الين الى تحسن سعر الدولار الاميركي امام العملة اليابانية. وقدر احد المتعاملين حجم ما تم شراؤه من الدولارات الاسترالية بما يتراوح بين ١٥٠ و٢٠٠ مليون دولار.

وفي منتصف التعامل جرت معاملات على الدولار بسعر ١٠٥.٣٢ / ١٠٥.٣٧ ين و١.٥٢٧٢ / ١.٥٢٧٧ مارك مقارنة بسعر الفتح في طوكيو على ١٠٥.٣٧ / ١٠٥.٤٠ ين و١.٥٢٦٨ / ١.٥٢٧١ مارك وسعر اغلاقه السابق في نيويورك على ١٠٥.١٧ / ١٠٥.٢٤ ين و١.٥٢٥٣ / ١.٥٢٦٠ مارك.

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٦/٥/٩	٩٦/٨/٨	١٤٣٠	١٥.١٩	١٥.٧٩	٩٦٢١.٠٠
٦	٩٦/٥/٩	٩٦/١١/٧	١٤٣٠	١٥.٧٩	١٧.١٤	٩٢١٤.٠٠
١٢	٩٦/٥/٩	٩٧/٥/٨	١٤٣٠	١٥.٣٥	١٨.١٢	٨٤٦٧.٠٠

ـ سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٦/٥/٩	٩٨/٥/٧	١٤٣٠	٢٢.٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/١١/٧	١١٠١
١٩٩٧/٥/٨	١١٠١
١٩٩٧/١١/٦	١١٠١
١٩٩٨/٥/٧	١١٠١

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠.٠٠

ـ قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين:

مدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٥٦
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
يوم واحد	١١.٠٠
ثلاثة ايام	١١.١٧
سبعة ايام	١١.٥٢
ثلاثين يوما	١٣.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٤.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٥.٠٠

ـ ودائع لأجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
اسبوع واحد	٥.٣٧٥٠٠
شهر واحد	٦.٠٠٠٠٠
ثلاثة اشهر	٦.٠٦٢٥٠
سنة واحدة	٦.٥٠٠٠٠
سنة ونصف السنة	٦.٦٢٥٠٠
سنتين	٦.٧٥٠٠٠

ـ هذه المعلومات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.
* طبقا المذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم اخذ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.
المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

أسهم سوليدير

تراجع سعر سهم سوليدير الفئة «أ» نهاية عملية التثبيت الاولى في السوق في بيروت امس من ١١٢.٤/٨ الى ١١٢.١/٨ دولارا في عملية التثبيت الاولى وارتفع في عملية التثبيت الثانية من ١١٠ الى ١١٢.٣/٨ دولارات. اما سعر سهم الفئة «ب» فتراجع في العملية الاولى من ١١٤ الى ١١٣ دولارا واستقر في العملية الثانية على ١١٤ دولارا.

كما استمر العرض غالبا في الفئة الاولى سجلت اوامر التداول في الفئة الثانية تقاربا بين عناصر البيع والشراء مع ميل بسيط نحو العرض في الفئة الاولى ونحو الطلب في الفئة الثانية.

وتراجع الحجم الاجمالي للأسهم المتنقلة من ٧٩٥١ سهما الى ٥٩٥٢ سهما.
وافادت شركة لبنان المالية ان حركة السوق جاءت في العمليتين على الشكل الآتي:

الجلسة الأولى

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٣٢٩٧	١٦٦٥٥	١٧٦٠	١١٢.١/٨
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (أ)	٣٢٩٧	١٦٦٥٥	١٧٦٠	
٢ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٨٤٨٠	٨٧٧٣	١٢٧٢	١١٣
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (ب)	٨٤٨٠	٨٧٧٣	١٢٧٢	
المجموع العام	١١٧٧٧	٢٥٤٢٨	٣٠٣٢	

الجلسة الثانية

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٣١٩٧	١٧٤٨٦	١٥٦٠	١١٢.٣/٨
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (أ)	٣١٩٧	١٧٤٨٦	١٥٦٠	
٢ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٩٣٧٧	٨٤٦٨	١٣٦٠	١١٤
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (ب)	٩٣٧٧	٨٤٦٨	١٣٦٠	
المجموع العام	١٢٥٧٤	٢٥٩٥٤	٢٩٢٠	

المصدر: شركة لبنان المالية

توقيع العقد الجماعي في المصارف
باسيل: المرحلة تفرض استدراك التأخر

جرى أمس التوقيع على عقد العمل الجماعي لعامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ بين جمعية المصارف ممثلة برئيسها الدكتور فرنسوا باسيل واتحاد نقابات مستخدمي المصارف ممثلاً برئيسه جورج حاج وأمينه العام غازي الهبري.

وقال باسيل: «ان المؤسسة المصرفية هي خلية انتاج وخدمات تتوزع فيها المهام والمسؤوليات على مختلف العاملين» واكد «حرص جمعية المصارف على استمرار اجواء الاستقرار مخيمة على الحياة الاقتصادية في لبنان، لا سيما في هذه المرحلة الصعبة التي تفرض استدراك التأخر الحاصل في السنوات الماضية وبذل جهد مضاعف للحاق بركب التطور العالمي، من جهة، وللتمكن من مواجهة التحديات المستقبلية المرتقبة، من جهة ثانية».

وجاء هذا التوقيع بعد مفاوضات طويلة بذل خلالها مجلس ادارة الجمعية ورئيس واعضاء اللجنة الاجتماعية فيها، من جهة، ورئيس واعضاء الاتحاد، من جهة ثانية، جهوداً كبيرة في سبيل الوصول الى صيغة جديدة للعقد تتأمن من خلالها مصلحة الموظفين والقطاع المصرفي على السواء. وساهم وزير العمل، اسعد حردان والعاملون في الوزارة في تقريب وجهات النظر بين الطرفين.

أهم المزايا والتقديمات التي تضمنها عقد العمل الجديد هي:

ـ اولاً: ابقى العقد الجديد على الزيادة السنوية بنسبة ٧٪، علاوة على غلاء المعيشة المقرر رسمياً. علماً ان المصارف كانت في اثناء المفاوضات تعارض بشدة مبدأ الابقاء على هذه النسبة بالنظر الى تدني معدل التضخم.

ـ ثانياً: من مزايا العقد، على صعيد التعويضات العائلية، انه يمنح المستخدمين المتزوجين من اي فئة كانوا تعويضاً عائلياً شهرياً يحدد كالآتي:

ـ للزوجة غير المستخدمة: التعويض المقرر من قبل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مضافاً اليه نسبة ٧٥٪.

ـ للأولاد: التعويض المقرر من قبل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للاولاد مضافاً اليه نسبة ٥٠٪.

علماً ان هذه التعويضات العائلية ستدفعها المصارف، حسب العقد الجديد، ١٦ مرة بدلاً من ١٢ مرة في السنة.

ولما كانت هذه التعويضات مربوطة اصلاً بالحد الادنى للاجر، فانها تكون قد زادت فعلياً بنسبة ٦٠٪ تقريباً.

ـ ثالثاً: تم رفع الحد الاقصى لتعويض النقل من ١٦٠ الى ٢٠٠ ليتر في الشهر الواحد، اي ما يعادل ١٠٥٠٠٠ ل.ل. شهرياً، وهو ضعف المبلغ الذي كانت الدولة قد قررته للقطاع الخاص.

ـ رابعاً: زاد العقد الجديد بنسب ملحوظة (تتراوح بين ٣٥٪ و٨٥٪) مساهمة المصارف في تسديد فروقات بدلات المعاينات الطبية والفحوص المخبرية والمتخصصة والتصوير بالاشعة، اضافة الى رديات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. علماً ان المصارف تؤمن لمستخدميها ولافراد عائلاتهم تغطية فروقات نفقات الاستشفاء التي لا يغطيها صندوق الضمان.

ـ خامساً: المنح المدرسية: تمّ تعديل مساهمات المصارف في نفقات تعليم اولاد موظفيها على الوجه الآتي:

	١٩٩٣ـ١٩٩٤ ل.ل.	١٩٩٥ـ١٩٩٦ ل.ل.
ـ للطلاب المنتسبين الى المدارس الرسمية او المجانية او المؤسسات الخاصة:	٢٩٣.٥٠٠	٤٠٨.٠٠٠
ـ للطلاب المنتسبين الى الجامعة اللبنانية:	٤٤٠.٠٠٠	٦١٢.٠٠٠
ـ للطلاب المنتسبين الى المدارس الخاصة (الحد الاقصى السنوي للمنحة):	١.١٠٠.٠٠٠	١.٥٣٠.٠٠٠
ـ للطلاب المنتسبين الى الجامعات الخاصة (الحد الاقصى السنوي للمنحة):	١.٤٦٧.٠٠٠	٢.٠٤٠.٠٠٠

ـ سادساً: رفعت الرواتب الدنيا لملاكي المستخدمين والحجاب على الوجه الآتي:

	من	الى
ـ مستخدم فئة اولى او حامل ليسانس:	٣٨٧.٠٠٠	٤٥٠.٠٠٠
ـ حامل شهادة البكالوريا اللبنانية القسم الثاني:	٢٨٥.٠٠٠	٣٢٥.٠٠٠
ـ حاجب، سائق، حارس، الخ......	٢٥٥.٠٠٠	٢٧٥.٠٠٠

يضاف الى ذلك انه تم رفع قيمة التعويض السنوي المدفوع لمستخدمي الصندوق، وقيمة منحة الزواج ومنحة الولادة ومنحة الوفاة، الخ.....

ـ سابعاً: رفع العقد الجديد الحد الاقصى للقروض السكنية لموظفي القطاع المصرفي على الوجه الآتي:

ـ من ١٥ الى ٣٥ مليون ل.ل. لشراء او بناء مسكن.

ـ من ٥ الى ١٥ مليون ل.ل. لترميم مسكن قائم.

واضيفت الى القروض السكنية قروض أخرى لتلبية حاجات الموظف الاساسية والضرورية، وذلك ضمن شروط معينة وفي حدود ١٢ مليون ل.ل. ويذكر في هذا الإطار ان قرض معالجة الاسنان قد رفع من ٧٥٠.٠٠٠ الى ١.٢٥٠.٠٠٠ ل.ل.

ـ ثامناً: اقرّ العقد الجديد تشكيل لجنة مشتركة من ستة اشخاص يمثلون جمعية مصارف لبنان واتحاد نقابات مستخدمي المصارف لدراسة امكانية انشاء مشروع نظام تعاضد يستفيد منه مستخدمو المصارف، على ان تنهي اللجنة المذكورة اعمالها قبل نهاية العام ١٩٩٦. ولا يخفى انه في حال التوصل الى صيغة مقبولة لهذا النظام، فانه قد يشكل مدخلاً اساسياً لمعالجة نظام تعويض نهاية الخدمة في لبنان.




باسيل وحاج يوقعان بين الهبري (الى اليمين) وممثل وزارة العمل (الى اليسار)

مؤتمر صحافي للطيارين ومسقاوي ينبه «تي.ام.اي» لدفع الرواتب

يعقد رئيس نقابة الطيارين اللبنانيين سهيل كرم مؤتمراً صحافياً ظهر اليوم في مقر النقابة يعرض خلاله لموقف النقابة من قضية صرف حوالى ١٩٥ موظفاً من شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط (تي.ام.اي) ووقف دفع رواتب الطيارين في الشركة.

في المجال نفسه اعلن وزير النقل عمر مسقاوي في تصريح له امس انه طلب الى المدير العام للطيران المدني رياض العبد الله «توجيه تنبيه الى ادارة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط (تي.ام.اي) والطلب اليها دفع رواتب الطيارين لأن عدم دفعها يشكل ضغطاً نفسياً ومعنوياً على الطيارين ويهدد سلامة الطيران المدني».

وكان الوزير مسقاوي استقبل امس ممثل شركة «اير فرانس» جان جاك كوكيه وتناول البحث تطوير عملية النقل بين لبنان وبين فرنسا.

على صعيد آخر زار امس وفد من نقابة عمال شركة «تي.ام.اي»، وزير الدولة فايز شكر واطلعه على قرار ادارة الشركة بصرف ١٩٥ موظفاً.

سفير ارمينيا يزور جمعية الصناعيين

التقى رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف أمس سفير جمهورية ارمينيا في لبنان يراقاند ميلكونيان، بحضور عدد من اعضاء مجلس ادارة الجمعية.

واوضح بيان الجمعية ان البحث تناول «سبل التعاون المشترك بين الصناعيين اللبنانيين وصناعيي ارمينيا، كما جرى التداول في مواضيع اقتصادية عامة، وفي امكان تبادل السلع بين البلدين».

مستحقات كهرباء عاليه ـ سوق الغرب

اعلن الحارس القضائي لشركة كهرباء عاليه ـ سوق الغرب «تجاوباً مع المصلحة العامة وإنماء المنطقة وازدهارها عن:

١ ـ الغاء جميع الاعفاءات المعطاة من قبل اية جهة.

٢ ـ دفع جميع المتوجبات المستحقة من متطوعية الكهربائية لاشتراكاتهم.

وذلك خدمة للمنطقة ولاستمرارية المسؤولين في دفع امكانيات الشركة نحو التطوير، وخدمة المنفعة العامة، ولازدهار منطقة عاليه ـ سوق الغرب، خصوصاً ونحن على ابواب موسم اصطياف.

وتمنّى الحارس القضائي على المتخلفين عن الدفع الى المبادرة فوراً، ودفع جميع المستحقات عليهم».

انتخابات تكميلية لنقابة مستخدمي تلفزيون لبنان

دعا المجلس التنفيذي لنقابة مستخدمي التلفزيون، في بيان اذاعه امس، اعضاء النقابة الى المشاركة في انتخاب ٦ اعضاء جدد لمجلس النقابة بدل الذين انتهت ولايتهم بالقرعة وذلك يوم الجمعة في ٢٤ الحالي من التاسعة صباحاً وحتى الواحدة بعد الظهر في مقري النقابة في تلة الخياطة والحازمية».

يذكر ان الذين انتهت ولايتهم هم: الياس ابو رزق، عصام عبد الله، اكرم مشرقية، محمد فتيه، جوزف صلاح، ومحمد ترو.

بعثة تجارية بريطانية تزور لبنان
١٢ شركة تتعاطى التصنيع والتسويق

وزعت السفارة البريطانية في لبنان بياناً أمس، اعلنت فيه عن زيارة لبعثة تجارية بريطانية الى لبنان، تقوم بها بين ١٢ و١٧ ايار الحالي، وتضم ١٢ شركة تتعاطى اعمالاً متنوعة.

واوضح البيان ان للبعثة تنظمها جمعية المصدرين في جنوب انكلترا، بدعم من وزارة التجارة والصناعة البريطانية، وتتعاطى شركات البعثة صنع معدات برك السباحة وتوريد السلالم والدرج وتسويق ادوات الطباعة على قبعات البيسبول والملابس.

ومن هذه الشركات شركة سرتيكين ليميتد المصنعة لاجهزة تنقية وتطهير وصيانة برك السباحة ومعدات التنظيف والاضاءة والصوت تحت الماء.

وتسعى شركة اكسس انترناشيونال الى ايجاد شريك تجاري، وهي متخصصة في صنع السلالم والادراج وابراج سقالات الالمنيوم الممكن استعمالها في الصناعات الخفيفة والثقيلة واعمال الصيانة. الى جانب شركة وستني انترناشيونال التي تقوم بتوريد تجهيزات تخزين الحبوب ومعالجة البذور.

ومن هذه الشركات ماكسيكروب انترناشيونال ليميتد لتصنيع خلاصة الاعشاب البحرية والمنتجات المنشطة لنمو النباتات. وتتخصص شركة غوتري انترناشيونال ليميتد بانتاج الحشوات اللاصقة لتركيب السجاد، وتقدم شركة لندن بوتنتوير اند بروموشينال ماشينري اصنافا من ادوات الطباعة التي تعمل يدويا للطبع على القمصان والملابس الجلدية والرياضية ولوحات الاعلانات.

وتتمثل الصناعة الثقيلة في شركتي هام ورث كمبر سور سيستز ليمتد ووستاك باور ليمتد. حيث تتخصص الاولى بتصميم وصنع كمبرسات للهواء والغاز ذي الضغط العالي، والثانية تصنع اجهزة التوليد الكهربائية العاملة بالديزل. وهناك مؤسسة كوبريستين فور ديفيلبمنت التي تؤمن المساعدة التقنية لتصميم البرامج والمهارات الادارية.

مصرف لبنان: إقفال باب الوظائف

يحيط مصرف لبنان «الجمهور علماً بانه يعتذر سلفاً عن الاجابة على اية اسئلة او استفسارات في مسألة الاستخدام، وبالتالي غير مستعد حالياً لقبول اية طلبات للتوظيف في المصرف لمدة غير محددة، وحتى اشعار آخر».

مؤشر الأسهم
التعامل غاب عن البورصة لليوم الثالث

لليوم الثالث على التوالي لم يسجل اي تعامل في سوق الصكوك والاسهم في بورصة بيروت وغاب الطلب عن الترابة اللبنانية (عرض ٥٠٠ سهم) وعرض ١١٠٠ سهم من الاسمنت الابيض (لحامله) مقابل طلب ٢٠٠٠ سهم.

وطلب سهم اترنيت متدنيا ٥٪ (٢٠٠٠ سهم) مقابل عرض له وصل الى ٢٥٠٠ سهم.

جلسة بورصة بيروت تاريخ ٨ أيار ١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل.	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	التغيير ٪
شركة الترابة اللبنانية	٤.٠٠	٦٣١٤.٠٠	—	—	—
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦٣/٤	١٠٦٥٥.٠٠	—	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦٧/٨	١٠٨٥٢.٠٠	—	—	—
شركة اترنيت	٢.٣/٤	٤٣٤١.٠٠	—	—	—

ارتفع مؤشر «لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية» ١١.٠٨ نقطة (١.١٧٪)، حيث سجل امس ٩٥٨.٥٥ نقطة. ويعزى ذلك الى ارتفاع سهم سوليدير فئة «أ» من ١١٠ الى ١١٢.٣٧٥ دولار بينما بقيت اسعار الاسهم على حالها. اما بالنسبة الى الاسهم المتبادلة فقد تراجع عددها الى ٥.٩٥٢ سهما (٢٥.١٪) وقيمتها الى ٦٧١ الف دولار اميركي.

وانخفض مؤشر ليبانون انفست بمعدل ٠.٩١ الى ٩١.٢١ بسبب انخفاض اسعار اسهم سوليدير. ولم يتم اي تداول باسهم شركة الترابة اللبنانية.

مؤشر لبنان والمهجر للأسهم ٨/٥/٩٦

▼ ٩٥٨.٥٥

	٩٦/٥/٧	٩٦/٥/٨	التغيير	٪
عدد الأسهم المتبادلة	٧.٩٥١	٥.٩٥٢	(١.٩٩٩)	(٢٥.١)٪
قيمة الأسهم المتداولة $	٨٨٧.١٤٠	٦٧١.٤٢١	٢١٥.٧١٩	(٢٤.٣)٪
مؤشر لبنان والمهجر للأسهم	٩٤٧.٤٧	٩٥٨.٥٥	١١.٠٨	١.١٧٪

المصدر: مصرف لبنان والمهجر للأعمال.

مؤشر ليبانون انفست

٩١.٢١ ▼ ٠.٩١٪

	٩٦/٥/٣	٩٦/٥/٧	نسبة التغيير
رقم الأسهم المتداولة	٧.٥٤٧	٧.٩٥١	+٥.٣٪
مؤشر ليبانون انفست للأسهم	٩٢.٠٥	٩١.٢١	-٠.٩١٪

المصدر: شركة ليبانون انفست للأبحاث والدراسات ش.م.ل.

سهم سوليدير يقسّم إلى ١٠ لاحتضان صغار المساهمين
إفصاح عن أرباح بـ ٤٢ مليون دولار ونفقات بـ ١٢ مليوناً

كتب معن برازي:

اربع سنوات واربعة اشهر مضت على تأسيس «الشركة اللبنانية لتطوير واعادة اعمار وسط مدينة بيروت» (المرسوم الرقم ٢٢٣٦ ـ تاريخ ١٩ شباط ١٩٩٢) والتي اصبحت منذ ذلك الحين تعرف باسم «سوليدير». الا ان الجمعية العمومية للشركة هذا العام (المدعوة في ٣٠/٥/١٩٩٦ والتي يفترض لها ان تعقد مرة كل عام في الأشهر الستة الاولى) تحمل منظارا جديدا من ناحية تعديل القيمة الاسمية للسهم الواحد.

وتقول مصادر مجلس الادارة في تصريح لـ«السفير» ان الميزانية للعام ١٩٩٥ تحمل توزيعا للارباح على المساهمين تبلغ دولارين للسهم الواحد. (اشارة الى ان دراسة الجدوى للشركة كانت قد توقعت توزيع دولار واحد للارباح عن ١٩٩٥ وتوقعت توزيع ٤ دولارات للسهم عن ١٩٩٦ و٧ دولارات عن ١٩٩٧، تقوم ماليا بـ١٨ مليون دولار عام ١٩٩٤ و٢٤ مليون دولار لعام ١٩٩٥ و٦٣ مليون دولار لعام ١٩٩٦ و١١٦ مليون لعام ١٩٩٧.

وتفيد المصادر بان الارقام التي ستعرض على الجمعية العمومية ستكشف عن ارباح عن المبيعات (عقارات) تبلغ ١٢ مليون دولار وتكشف ايضا عن استثمارات مختلفة تصل الى ٣١ مليون دولار. وبذلك تكون الارباح الصافية ٣٢ مليون دولار. (احتياطها القانوني ١٠ في المئة الى حوالى (٣.٢ مليون دولار) اشارة ايضا الى ان الشركة لم توزع ١٥ مليون دولار من ارباح السنة الماضية. (الارباح الصافية ١٥ + ٢٧ (٣٢ ـ ١٠٪). وتقول الارقام ان الكتلة النقدية الجاهزة للتوزيع تصل الى ٤٥ مليون دولار وستعرض للموافقة امام الجمعية العمومية.

ويحدد السيناريو السابق للاستثمار في سوليدير عائدا صافيا على الاستثمار (Initial Return On Investment) بواقع ١٨٪. وتتوقع الشركة في دراسة سابقة لها ان توزع سنويا لمدة ٥ سنوات مبلغ ١٠٦ ملايين دولار، و٦٧٣ مليون دولار بين العام السادس والعاشر من التأسيس ومتوسط ٥٦٨ مليونا بين السنة الحادية عشرة والسنة الخامسة عشرة ومتوسط ٥٤٢ بين السنة السادسة عشرة والسنة العشرين ومتوسط ١٠٢ مليون دولار بين الاعوام ٢١ و٢٥ من عمر الشركة.

وتفيد المصادر بان الشركة ستطرح على الجمعية العمومية اقتراح تعديل قيمة السهم وتجزئته الى عشر (١/١٠) من قيمته الاسمية.

اما المنطق السائد وراء هذه العملية فهو تحضير اسهم شركة سوليدير الدخول الى سوق الاسهم والصكوك في بورصة بيروت.

اشارة الى ان شركة لبنان المالية تدير حاليا ولغاية ٣٠ ايار ١٩٩٦ (بموجب عقد بينها وبين سوليدير) عملية تبادل الاسهم وتسعيرها حسب قوى السوق. وعليه فان مجلس ادارة سوليدير والذي سيجتمع يوم الاثنين المقبل سيبحث في قرار الانضمام الى بورصة بيروت في اول حزيران ١٩٩٦ وعبر اسهم لا تتباعد قيمتها الاسمية بينها وبين تلك المدرجة في بورصة بيروت والتي تتراوح بين حد ادنى يصل الى ٤٢/٣ دولار لشركة اترنيت و٦٧/٨ لشركة الاسمنت الابيض كحد اقصى.

وبدخول سهم سوليدير الى بورصة بيروت يتوقع ان يزيد حجم التعامل في هذا السوق الى معدلات قصوى لم تشهدها حتى السوق الثانوية وذلك بعد ان يثار اهتمام صغار المساهمين للدخول في عمليات مالية لا تزيد حصة السهم فيها عن حوالى الـ١٠ الى ١١ دولارا.

اشارة الى ان القيمة السوقية لأسهم سوليدير فئة «أ» في الفصل الاول من ١٩٩٦ وصلت الى ٣٠٠٩٦٤٨٥.٦٣ دولارا (٢٦٣٦٠٠ سهم) اي بمعدل ٤٥٤٤.٨٣ يوميا للسهم. وتراوح سعر السهم بين ١٠٩٣/٤ دولارات و١١٨ دولارا. وبلغت القيمة السوقية لأسهم سوليدير فئة «ب» ١٤٢٠٧٧٠٢.٦٣ دولار (١٢١٨٠٣ اسهم) اي بمعدل ٢٠٠٠٠٥ يومي للسهم وتراوح سعر السهم من الفئة «ب» بين ١٢١ دولارا و١١١ ٥/٨ حدا ادنى في الفترة عينها.

وردا على سؤال حول مخالفات سوليدير في تنفيذ المخطط التوجيهي المقرر لمدينة بيروت وتهديم ابنية إبان العملية الاسرائيلية الاخيرة على لبنان اجاب المصدر ان مجلس ادارة سوليدير قد اتخذ هذا القرار بالفعل من دون الرجوع الى دوائر مجلس التنظيم المدني وذلك لعدم تجربة واقعة وادي ابو جميل الاخيرة حيث انهار مبنى على عمال وعائلات تقطن فيه.

وقال المصدر ان الشركة اتخذت قرار تهديم هذه المباني واعادة بنائها كما كانت في الاصل خوفا من ان يحصل اي عملية مفاجئة في هذه الابنية قبل موعد انعقاد الجمعية العمومية في آخر أيار. وقال المصدر ان هذه العملية ستكون مكلفة لسوليدير علما بان القرار الاستشاري قد اوضح ان هذه الابنية في حالة عدم استقرار هندسي وقد يؤدي اي عامل الى انهيارها كليا مضيفا ان المطلوب كان عدم حصول اي عملية مشابهة لتلك التي حصلت في وادي ابو جميل وتعكر صفو الجمعية العمومية المقبلة. وقال المصدر ايضا ان بناء كان قد تم هدمه قرب مبنى مركز بيروت التجاري (برج المر قديما) سيعاد اعماره على نفقة الشركة.

وردا على سؤال حول اعمال البنى التحتية وتأخير شركة معوض (الملتزمة اعمال تأهيل وتطوير البنى التحتية في الوسط) عن المدة الزمنية المقررة لها لإنجاز الاعمال هناك، اجاب المصدر ان شركة معوض متأخرة في الاعمال على الرغم منها نظرا الى عدم اتخاذ اي قرار من الاونيسكو ووزارة الثقافة والتعليم العالي حول ٦ مواقع اثرية تم اكتشافها حديثا في الوسط.

وقال المصدر ان الشركة تدرس احتمالين في هذا الخصوص. اولا نقل هذه المواقع (ان تمت الموافقة على ذلك) وثانيا اعادة رسم بعض الطرقات التي تمر عبر هذه المواقع (في حال استبقائها حيث هي). وفي الحديث عن اعمال البنى التحتية قال المصدر ان شركة بويغ الفرنسية قد فازت «مبدئيا» بمناقصة تلزيم الاعمال البحرية والحماية لها بمبلغ ٢٤٠ مليون دولار الا ان القرار النهائي لهذه المناقصة لم يتخذ فعليا.

الأسعار العالمية للمشتقات النفطية:
البنزين يرتفع ٣٠,١٪ والمازوت ينخفض ٣,٩٪

أعلنت المديرية العامة للنفط أسعار المشتقات النفطية حسب نشرة البلاتس العالمية في بلد المنشأ. وكانت مديرية النفط دأبت على ذلك منذ الاسبوع الماضي رغبة منها في إطلاع الرأي العام المحلي على تطور الاسعار في الاسواق العالمية.

وجاءت الاسعار، أمس على الشكل التالي:

ـ نفط خام: ٢٠.١١ دولارا (البرميل).
ـ بنزين: ٢٣٧.٥٠ دولارا/طن.
ـ مازوت: ١٦٠.٢٥ دولارا/طن.

واظهرت الرسوم البيانية التي نشرتها المديرية العامة للنفط ان سعر البنزين ارتفع بين اول آذار والثامن من أيار بنسبة ٣٠.١ في المئة وبقيمة ٥٥ دولارا للطن الواحد (من ١٨٢.٥ دولارا الى ٢٣٧.٥ دولارا).

اما سعر طن المازوت فقد انخفض بين الاول من آذار والثامن من أيار (يوم امس) بنسبة ٣.٩ في المئة (من ١٦٦.٥ دولارا الى ١٦٠.٢٥ دولارا للطن الواحد).

ويذكر ان الاسعار في الاسواق المحلية لا زالت على حالها من دون اي تغيير في تركيب الاسعار التي تحددها وزارة الصناعة والنفط، وذلك برغم ارتفاع اسعار المشتقات النفطية عالميا ولا سيما البنزين.

تطور سعر البنزين خلال اشهر آذار ـ نيسان ـ ايار ١٩٩٦ (سعر الطن)

الاصلاح الاداري بين الخليل وماونتن

زار امس الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي روس ماونتن وزير شؤون الاصلاح الاداري انور الخليل وتناول البحث برنامج الاصلاح الاداري الذي تنفذه الوزارة.

واوضح الوزير الخليل اثر اللقاء ان البحث «تركز حول توسيع الدعم المادي لخطة الاصلاح الاداري للتمكن من تخفيف اعباء الموازنة العامة».

من جهة ثانية اعلن برنامج الامم المتحدة الانمائي عن ندوة تدريبية متخصصة لدعم القدرات البشرية في لبنان بالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار.

وتعقد الندوة يوم السبت ١٨ ايار في فندق الكارلتون بين الساعة ٨.٣٠ والخامسة مساء وتشمل الندوة ٣ حلقات متخصصة يدير فيها تباعاً النواب:

حبيب صادق ونائلة معوض وعصام نعمان، ويحاضر فيها الدكتور شوقي الدويهي والدكتور حسان كريم والدكتور فريد الخازن.

السياحة تطلب التقيد بتعرفة دخول المسابح

وجه مدير عام وزارة السياحة محمد الخطيب بلاغا الى مستثمري المسابح واحواض السباحة يطلب فيه التقيد بالاسعار التي حددتها وزارة السياحة في العام الماضي وعدم محاولة استيفاء اي مبلغ اضافي لاي سبب كان. واكد ان اي مخالفة لاحكام هذا البلاغ سوف تعرض مرتكبيها للملاحقة القانونية، والمؤسسة للاقفال.

جمعية تجار المبيدات تحدد مرجعيتها للقطاع

وزعت جمعية مستوردي وتجار المبيدات والمواد الزراعية في لبنان بيانا أمس، اعتبرت فيه ان وسائل الاعلام تنشر «بين الحين والآخر معلومات واجتهادات حول المبيدات الزراعية معظمها مغلوط، تتلقاه وسائل الاعلام من دون التحقق من مرجعيته، لاعتقادها ان ليس في لبنان مرجع لهذا الامر».

ورأت الجمعية انها «هي المرجع الصالح العلمي لكل ما يتعلق بهذا الشأن».

غداً آخر جلسات الشهود في دعوى تفجير كنيسة الزوق
تناقض في إفادات شهود «قواتيين» حملوا نفياً لوقائع الاتهام

كتب فارس خشان:

حمل خمسة شهود «قواتيين» طلبهم وكيل الدفاع عن المتهم جرجس الخوري في دعوى تفجير كنيسة «سيدة النجاة» في الزوق نفيهم لوقائع الاتهام التي تدور حول مبنى الاركان في الزوق، وأتوا الى المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خير الله وبحضور المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم.

وقد تمحور نفي كل من المسؤول عن الحرس في المبنى فؤاد البيطار والمسؤول الاداري عن المبنى عاطف عبيد وشاغلي طابق التحضير للعبوة الناسفة حكمت الشرتوني وجهاد متى حول امكان قدوم طوني عبيد الى المبنى وتدخل الرائد فؤاد مالك مع مجموعة الطلب اليها ان تخفض صوتها وإمكان اي كان الدخول الى المبنى من دون تدوين اسمه.

الا ان الابرز في افادات هؤلاء كان التناقض الذي وقع بين شاغلي مكتب التحضير والمسؤولين عن المبنى حراسة وإدارة، ففيما قال الاخيران وهما ينظران الى شريط تمثيل جرجس لوقائع تحضير العبوة في المبنى ان المكاتب الموجودة لونها رمادي وقف شاغلا المبنى وقالا ان المكاتب الموجودة في الشريط هي اياها التي كانت في مكتبهما.

كما برز تناقض بين شاغلي المكتب، ففيما قال الشرتوني ان الباب الخارجي لم يكن يقفل عند تركه اشار متى الى ان هذا كان يحصل... فتراجع الشرتوني الى النفي.

وكان الدفاع مرتاحاً للمحصلة اذ اعتبر ان الثابتة الاكيدة التي اتت بها افادات هؤلاء الشهود هي انه يستحيل على المجموعة الأمنية دخول المبنى من دون لفت الانظار وبالتالي فإن تراجع جرجس الخوري يعبر عن الحقيقة وليس افاداته الاولية.

في هذا الوقت، قرر المجلس العدلي ان يعقد غداً الجمعة آخر جلسات الاستماع الى الشهود من خلال استكمال محاكمة «البعد الثالث» فاستدعى الأب ميشال عويط وأعاد استدعاء انجيل كساب ونبيل موركيا علي لإيضاح ملابسات شائعة تفجير الكنائس التي سبقت تفجير كنيسة سيدة النجاة، كما اتخذ المجلس قراراً باستدعاء الدكتور سمير قهوجي الذي كان قد عاين جرجس الخوري وهو في مرحلة التحقيقات الأولية والاستنطاقية.

ماذا في وقائع جلسة امس على مدى سبع ساعات؟

الشاهد البيطار

دخلت عند الثالثة والربع هيئة المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خير الله وعضوية القضاة حكمت هرموش، حسين زين، أحمد المعلم ورالف رياشي، وبحضور المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم.

وقد أحضر المتهمون ومثلوا من دون قيد وهم: سمير جعجع، فؤاد مالك وجرجس الخوري.

ومثل عن مالك المحامون: بدوي ابو ديب، انطوان ابو ديب واندريه حيدر.

ومثل عن الخوري المحامي جورج نجم.

وحضر عن جعجع باللباس العادي المحامي اسعد ابي رعد.

واستدعى الرئيس خير الله الشاهد فؤاد خليل البيطار (مواليد عندقت ١٩٦٣)، مقيم حالياً في الحدث.

وبعد قسم اليمين القانونية استجوب كالآتي:

الرئيس خير الله: هل كنت منتسباً للقوات اللبنانية؟

□ نعم ومنذ ١٩٧٩، وقد كنت عسكرياً. وقد بقيت في القوات حتى سنة ١٩٩٤ وكنت حينها مسؤولاً عن الحرس في مبنى الاركان في الذوق بعدما شغلناه عام ١٩٩٣. وكانت مهمتنا في الحرس تنظيم الدخول والخروج لمن يأتون الى المبنى. وقد منع على اي كان دخول المبنى الا بعد تفتيشه ويعطى ورقة بعد موافقة الشخص الذي يأتي لزيارته.

الرئيس خير الله: هل هذه القاعدة تطبق بحق كل الناس؟

□ نعم.

الرئيس خير الله: ... حتى على المسؤولين في القوات؟

□ حسب الرتبة، إذا كان مسؤولاً سياسياً اكيد لا. اما اذا كان مسؤولاً امنياً فيجب ان تفتش سيارته ويسجل اسمه على السجل.

الرئيس خير الله: هل كان الرائد مالك هو بالفعل رئيس البناية؟

□ بالفعل هو كان كذلك لأنه اعلى شي، ولكن لم نكن نتلقى منه أوامر لأنه لا داعي لذلك.

الرئيس خير الله: هل تعرف طوني عبيد؟

□ نعم، من زمان، ولم يكن الحكيم قد اصبح قائد القوات، واصبح لاحقاً المسؤول عن أمن الحكيم.

الرئيس خير الله: منذ اي تاريخ توليت الحراسة في المبنى؟

□ قبل سنة و٤ أشهر او اكثر بقليل من تاريخ إخراجنا من المبنى.

الرئيس خير الله: هل كان طوني عبيد يأتي الى المبنى؟

□ لم أره أي مرة.

الرئيس خير الله: هل ان شخصاً كطوني عبيد عندما يأتي الى المبنى يخضع للتفتيش ويسجل اسمه على المدخل؟

□ نعم.

الرئيس خير الله: لو حضر غسان توما مرة، هل كان اخضع للمعاملة ذاتها؟

□ اكيد، لا، لأنه رئيس جهاز.

الرئيس خير الله: متى شاهدت طوني عبيد آخر مرة؟

□ منذ زمن بعيد. وإذا رأيته اليوم قد لا اتعرف عليه.

الرئيس خير الله: ماذا يوجد في الطابق الاول من البناء؟

□ مكتب الصحة والتأمين.

الرئيس خير الله: من كان يشغل المكتب على الشمال؟

□ هناك فرع للإدارة والطبابة وهو مؤلف من ٣ غرف.

الرئيس خير الله: هل تعرف المدعو جرجس الخوري؟

□ كلا. ولم أره الا في الصحيفة بعد المحاكمات.

الرئيس خير الله: هل سمعت بهذا الشخص قبل المحاكمات؟

□ ابداً.

الرئيس خير الله: اين كانت تقف السيارات المقبلة الى البناء؟

□ كان يوجد حاجز حديد، قبل ١٠ أمتار من مدخل البناية، وكانت تقف قبل هذا الحاجز ثم تفتش بواسطة مرآة تمد تحت السيارة، وكذلك الصندوق. هذا اذا كان مسموحاً لها بالدخول.

الرئيس خير الله: يقول سيمون خرياطي ان مسؤولي الامن بإمكانهم ان يدخلوا من دون عوائق الى كل مباني القوات؟

□ هذا صحيح، الا عندنا، وكانوا يشكونني كثيراً عند الحكيم بسبب الاجراءات التي كنت أمر عليها.

الرئيس خير الله: هل كانت تختلف المعاملة بالنسبة للداخلين من القوات بين مبنى الأركان وغيره من المباني؟

□ في المبدأ كلهم مثل بعضهم، انما طبيعي يمكن ان تختلف عن غيرها باعتبار انني كنت صارماً اكثر وأدقق اكثر.

وهنا عرض على الشاهد الشريط المصور لعملية التمثيل التي اجراها المحقق العدلي جوزف فريحة للمتهم جرجس الخوري ولاحظ ان اشارة الدلتا لم تكن موجودة على ايامه وان الكونتوار قد انتزع من المدخل، وان هناك مكتباً لم يكن موجوداً. وقال ان المحقق والخوري صعدا الى الطابق الاول وفتحا باب الادارة ثم دخلا الى المكتب الذي كانت فيه اوراق وأشياء ادارية وكان يوجد خزنة وبراد صغير وكان هناك آلة طابعة وفتاة تطبع عليها. وكان فيه مكتب غير الموجود في الصورة وهو على اول الباب وهذه الغرفة يوجد فيها بابان، الثاني قرب باب المدخل على اليمين.

الرئيس خير الله: هل كنت تتردد الى هذا المكتب؟

□ ليس دائماً، والباب يكون مقفلاً بالمفتاح الذي كان يوجد مع رئيس المكتب. ويبدو من الصورة ان باب المدخل مخلوع.

عضوم: هل اتصل بالشاهد احد قبل ان يأتي اليوم للإدلاء بشهادته؟

□ كلا.

عضوم: هل شارك الشاهد في القتال ضد الجيش في سنة ١٩٩٠ في سن الفيل او بيروت او اي مكان آخر؟

□ كلا. انا كنت في بيروت انما في موقع مرفأ بيروت الذي كنت مسؤولاً عنه، ولم اكن احارب لانه لم تكن هناك جبهة.

عضوم: هل عمل الشاهد راجي عبدو في جهاز الامن العسكري؟

□ نعم، وذلك اثناء حرب عام ١٩٩٠ لما كنت في مرفأ بيروت وكنا في تلك الفترة نقوم بنقل الناس من مرفأ بيروت الى جونية وبالعكس وكنت أراقب العمليات هذه.

عضوم: هل كلف الشاهد - كمسؤول حماية في مبنى الاركان - بعد حل الميليشيات؟

□ نعم، وبصفة ناطور على المدخل ولم نكن نحمل سلاحاً ولم يكن يوجد سلاح في الغرفة.

عضوم: جاء على لسان الشاهد سيمون خرياطي انه حضر مرة مع جان شاهين وبقي هو في الخارج بينما صعد جان شاهين الى المبنى ولم يفتشه احد ولم يسجل اسمه على المدخل. وقال خرياطي ان رجال الامن يمكنهم ان يدخلوا الى اي مبنى للقوات متى يشاؤون؟

□ انا اؤكد ان الاسم يجب ان يسجل ولا اعتقد ان رجال الامن يمكنهم الدخول حيثما يريدون.

عضوم: تقول ان غسان توما يمكنه الدخول من دون تسجيل اسمه لانه رئيس جهاز، فلماذا لا يمكن لطوني عبيد وهو ايضا رئيس شعبة الحماية والتدخل فلماذا لا يستطيع الدخول؟

□ انه رئيس فرقة تابعة لغسان توما، ثم انني لم اشاهده ولا مرة في حياتي قد اتى الى المبنى.

عضوم: هل يمكن للشاهد ان يخبرنا كيف كان السيد مالك يدخل الى البناء حتى مكتبه ويخرج منه؟

□ كان يصل بسيارته الى امام باب المبنى وكان ينزل احد رجال المواكبة من السيارة ويحجز له المصعد، هذا اذا كان هناك كهرباء والا فإنه كان يعود بسيارته فورا.

الرئيس خير الله: والمولد؟

□ اوقات لم يكن هناك مازوت وأحيانا كنا نبقى اشهرا من دون مازوت بسبب قلة المال، او ان المصعد كان معطلا.

الرئيس خير الله: هل كان السيد مالك يتدخل في ادارة المبنى؟

□ كان يراجع في الاشياء الرئيسية المتعلقة بالمبنى، اذا لم يكن هناك من يمكنه بتها.

الرئيس خير الله: هل كان السيد مالك يتفقد المبنى ومنشآته؟

□ لم يفعل ذلك في حياته ابدا.

الرئيس خير الله: هل تدخل السيد مالك مرة لتوقيف صحيح حصل؟

□ ابدا وهذه وظيفتي انا ولم تحصل معي.

الرئيس خير الله: هل كان الحراس يدققون في هوية الداخلين الى المبنى؟

□ كلا، لان الحارس كان يتصل بالشخص المقصود زيارته ويعطي الاسم.

عضوم: هل سبق لك وشاهدت فتاة بملامح الصورة التي رسمها جرجس الخوري للمسماة فيرا منسي؟

□ من اين لي ان اميز هذه الصورة؟!

عضوم: هل تعرف فيرا عبيد؟

□ كلا.

عضوم: هل حضرت محاضرة ما في مبنى الاركان؟

□ بشكل متواصل وهي تتناول مواضيع عدة، مرة عن العين ومرة عن القرآن ومرة عن السياسة.

عضوم: هل جرت محاضرات حول مستقبل القوات اللبنانية بعد حل الميليشيات؟

□ لا اتذكر بالضبط.

عضوم: اريد ان أسأل الدكتور جعجع اذا كان يعرف الشاهد؟

جعجع: نعم ولا اعرف اذا كانت له رتبة.

ابو ديب: هل تعرف شخصا اسمه منير متملق اتى وحاضر؟

□ لا اعرف.

عبيد

وعند الخامسة والدقيقة الخامسة ضمت افادته. واستدعي الشاهد عاطف جميل عبيد، مواليد مزرعة الضهر ١٩٥٧، مقيم في ذوق الخراب، ملك شركة الاسمر وكان منتسبا الى القوات من ٨١/٥/١ حتى ٩١/٥/١ بصفة عسكرية الرتبة نقيب اداري وبعد قسم اليمين استجوب كالآتي:

الرئيس خير الله: بعد حل القوات ماذا كانت مهماتك؟

□ بعد حل الميليشيات سلمنا السلاح وفورا تحولت الكادرات العسكرية الى الاعمال السياسية والدكتور جعجع بذاته اجرى لنا دورة سياسية بالإضافة الى مكاترة من الجامعة اللبنانية اذكر منهم الدكتور ملاح الذي اعطانا مادة التاريخ. وكانت الدورة بشقين: الاول في الاوبرلي والثاني في غدراس وذلك على مدى خمسة ايام في الاسبوع. وامتدت من تشرين اول ١٩٩١ حتى كانون الثاني ١٩٩٢.

وبعد الانتهاء من الدورة بدأنا بالانخراط في العمل السياسي، وقد بدأ عملي في الاركان عام ١٩٩٣ بصفة مدير للشؤون الادارية. وتوليت «ادارة العديد» التابع لهيئة الاركان العامة السابقة وقد اضحى بموجب ترخيص الحزب تابعا للمفوضية العامة.

وهنا اطلعه الرئيس خير الله على شريط مبنى الاركان فدل على مكتبه في الطابق الارضي حيث توجد خزانة قرب الشباك. ولما شاهد المحقق العدلي والخوري امام الباب قال ان الباب لم يكن يترك مفتوحاً لأن في الداخل اشياء مالية ويقفل بعد ان يترك الموظفون مكاتبهم.

وقال ان المدخل الذي فيه جرجس الخوري كانت تجلس فيه عايدة قبل الظهر، وبعد الظهر كانت تلتقي فتاتان تساعدانها. وفي المكتب نفسه كانت توجد ٣ طاولات حتى تركت عايدة واستلم جهاد متى وكانت توجد طاولات لونها رمادي. اما جهاز التلفون فهو نفسه وكان التلفون يوجد على الطاولة قرب الشباك انما ليس في الشكل الذي نشاهده في الشريط وليس لهذه الغرفة اي باب ثان، بل كان يوجد باب في الحائط الفاصل بين هذه الغرفة وغرفة جوزف.

الرئيس خير الله: من مكتبك في الطابق الارضي هل كنت تشاهد الداخلين والخارجين؟

□ كلا.

الرئيس خير الله: هل علمت لما كان رجال الأمن يأتون الى المبنى ويعقدون اجتماعات؟

□ كلا، ولم يكن لرجال الأمن ان يدخلوا الى المبنى.

الرئيس خير الله: هل كان بإمكان غير الموظفين في المبنى ان يأتوا ويشغلوا مكتباً في المبنى؟

□ مستحيل.

الرئيس خير الله: لاحظت ان جرجس الخوري دل في الشريط على المكتب الذي قلت ان عايدة كانت تستعمله وقال انه كان يأتي الى هذا المكتب كعنصر في جهاز الامن ويجتمع فيه مع طوني عبيد وجان شاهين ورشدي رعد ومعهم فتاة تدعى فيرا وان هذه الاجتماعات كانت دورية، وسبقت حادث تفجير الكنيسة بأوقات غير بعيدة فماذا تقول؟

□ اريد ان اوضح ان الرائد مالك لم يكن يجول على اي مكتب في المبنى وكان يستعمل المصعد.

وهنا لاحظ القاضي عضوم ان الشاهد يجيب عن غير سؤال وكأنه ملقن الإفادة.

وتابع الشاهد: بالنسبة للسؤال، اساساً لم تكن تحصل اجتماعات في الغرف بل في قاعة الاجتماعات، وحتى يدخل السيد الخوري كان على شاغل المكتب ان يأذن له بواسطة الجرس. وأنا لم اعرف ان اجتماعاً كالذي ذكر قد حصل هناك، وكان الموظفون يدخلون في الصباح ويفتحون المكاتب.

الرئيس خير الله: هل تعرف جرجس الخوري؟

□ كلا.

عضوم: كيف عرف الشاهد انه سيسأل عن صعود ونزول فؤاد مالك حتى انبرى لتقديم الجواب مسبقاً؟

□ انا لم اعرف ان الرئاسة ستطرح علي السؤال، ولكن اثناء وجودنا في المبنى كنا نتندر لأن الرائد مالك لا يستعمل الدرج.

عضوم: هل يعرف الشاهد شخصاً يدعى سيمون خرياطي؟

□ كلا. وأنا سمعت بهذا الاسم في قصة داني شمعون وقصة الكنيسة.

عضوم: هل كان الشاهد يتابع مجريات المحاكمات في الصحف؟

□ نعم، اكيد.

عضوم: ورد على لسان الشاهد سيمون خرياطي انه حضر برفقة جان شاهين الى مبنى الاركان وبقي في الساحة وصعد جان ولم يسجل اسمه وان رجال الامن بإمكانهم ان يدخلوا الى اي مبنى في القوات من دون تسجيل اسمائهم؟

□ على حد علمي، عند الدخول يجب ان يسجل الاسم، وأنا كنت مسؤولاً في المبنى وعند دخولي كانت تفتش سيارتي وعند دخولي الى المدخل كان الشاب على الكونتوار يدون اسمي.

عضوم: هل انه لو شاء بعض عناصر الامن المجيء الى المبنى بعد الخامسة مساء بقصد الاجتماع فيه، الم يكن ممكناً لهم ان يأتوا بالمفتاح ويفتحوا؟

□ من اين يأتون بالمفتاح اذ ان كل مسؤول معه مفتاح غرفته ولم تكن لنا نسخة ثانية عن المفاتيح لانني لما سألت قالوا لي ذلك.

وهنا اطلع الشاهد على ما ضبط من ادوات كهربائية وجدت، بحسب المحضر في الغرفة التي دل عليها جرجس الخوري.

فقال: لا اعرف شيئاً عن هذه الاشياء. وليس لدينا هناك اشياء مماثلة وهي كناية عن مكوى كهربائي (٢) وترانزستور ولفة من القصدير وشرائط كهربائية مع لواقط.

وطرح الرئيس خير الله السؤال نفسه على الشاهد فؤاد بيطار الذي قال انه لم يشاهد هذه الاشياء في المبنى ونحن لا نعمل اشياء مماثلة لأن لا قيمة لها.

عضوم: ألا يمكن ان يكون طوني عبيد مع رفاقه وجرجس الخوري قد استعملوا مكان مبنى الاركان للتمويه؟

□ ان جهاز الأمن يكون غبياً اذا فكر بان يستعمل مبنى الاركان للاجتماع تمويهاً لأن هناك مجموعة حرس كبيرة ولا يمكن اخفاء السر عنهم جميعاً ولأن هناك في المبنى اكثر من محل افضل مئة مرة من المحل المذكور.

عضوم: ما هي التوجيهات السياسية من الدكتور جعجع لكم؟

□ نريد الانخراط بالدولة ولو على مستوى العناصر، وبعد حل الميليشيات بيومين او ثلاثة جمع العسكر في الجبهة الشرقية لمبنى غدراس وكان يوجد نحو ستمئة او سبعمئة عنصر وطلب منهم الانخراط في المؤسسات العسكرية. اما على مستوى المسؤولين فبدأ بسلسلة دورات للكادرات السياسية بلغت عند حل الحزب ١١ دورة هدفها التأهيل السياسي والخروج من الدوامة العسكرية الماضية. كما هدف الى تنظيم المناطق سياسياً بحيث ان مختلف المناطق عمدت الى جلب لوائح الشعب عن كل قرية وعملت عليها. ويطلب من الدكتور جعجع في اجتماع لمنطقة الشوف وبحضور السيد مالك قال لنا ما حرفيته: اذا استطعنا ايصال ٥١٪ من القوى السياسية الى المنتدى النيابي فإن التوازن سوف يعود الى التركيبة السياسية في البلد ولا خوف من المستقبل.

عضوم: ألا يعرف الشاهد ان دورات تدريبية للفتيات اجريت لانخراطهن في المخابرات؟

□ ان هذه الدورات انجزت قبل حل الميليشيات، وبعد حل الميليشيات أجريت تعيينات لهن لئلا يحزن. وماذا يمكن للفتاة ان تفعل؟ لا تستطيع ان تركض او ان تفعل من اشياء أمنية.

ابو ديب: هل يعرف الشاهد انه حصل في الغرفة التي كانت تشغلها عايدة ومن بعدها حكمت الشرتوني، اجتماع ضم العناصر الامنية في القوات اللبنانية؟

□ مطلقاً.

ابو ديب: قبل ان اخلى الجيش المبنى هل صادر ادوات ما من المبنى؟

□ ان الجيش دخل مرة اولى فجر ٩٤/٣/١٧ ويومها خلعت كل الابواب وليس بحسب علمي انه صادر شيئاً. ودخل في المرة الثانية في ٩٤/٣/١٩ وطلب منا اخلاء المبنى.

نجم: هل كان الشاهد حاضراً حفلة الشوف في ٩٤/٢/٨؟

□ نعم.

نجم: هل كان طوني عبيد هناك؟

□ لم اشاهده.

نجم: هل كانت توجد في الطابق الارضي غرفة للصيانة فيها ادوات كهربائية؟

□ كانت توجد غرفة مماثلة ولا اعرف ماذا كان فيها.

عضوم: كم كان عدد المدعوين في حفلة ٨ شباط؟

□ ليس لدي رقم ولكن كانوا كثراً.

عضوم: هل شاهدت كل المدعوين؟

□ كان موقعي في الصالة السفلى وكانت منصة المسؤولين تحت نظري، والمسؤولون الذي شاهدتهم هم الرائد مالك، الدكتور جعجع، جوزف رزق، ايلي ابي طايع... ولم اشاهد غسان توما وطوني عبيد في القاعة من خلال المدى لانني لم افتش في القاعة.

وعند السابعة والدقيقة الخامسة رفعت الجلسة للاستراحة نصف ساعة. واستؤنفت عند الثامنة الا ربعاً.

وتكلم بادئاً المحامي بدوي ابو ديب: عندما عرضت الرئاسة الادوات الكهربائية المصادرة بموجب المحضر ٢١٧ قالت انها صودرت من مبنى الاركان وقد قال الشاهد وجيه وهبة انها صودرت من غرفة تحت درج المبنى وليس من الغرفة التي دل عليها المتهم جرجس الخوري.

الشرتوني

ونودي على الشاهد حكمت وديع الشرتوني (مواليد شرتون ١٩٥٤) مقيم في كفر ياسين طبرجا، ويعمل في حقل التأمين، وكان في جهاز التعاضد الصحي في القوات.

وبعد قسم اليمين استجوب كالآتي:

الرئيس خير الله: متى جئت الى مبنى الاركان في الزوق؟

□ قبل الانفجار بنحو شهر وقد شغلنا الطابق الاول. وقبل الظهر لم يكن يشغل المكان احد وكان المحل مقفلاً ويبقى المفتاح مع جهاد متى الذي كان يعمل معي.

الرئيس خير الله: هل تعرف جان شاهين؟

□ نعم اعرفه من القوات وكان في جهاز الأمن.

الرئيس خير الله: هل تعرف جرجس الخوري؟

□ كلا. ولم اشاهده في مبنى الأركان.

ابو ديب: ماذا وجد الشاهد في المكتب الذي استلمه في مبنى الاركان؟

□ كانت فيه طاولة مع كرسي ومكتب ثان في غرفة ثانية مع عدد من الكراسي.

نجم: عندما كان يأتي الشاهد في الساعة الرابعة، هل كان الباب مفتوحاً؟

□ نعم، لأن جهاد متى كان معه المفتاح وكان يسبقني ويفتح الباب، ولما نغادر كان جهاد يقفل باب مكتبنا وليس الباب الرئيسي للشقة كلها.

الرئيس خير الله: هل انتقلت من غدراس الى الزوق بسبب الملاحقات؟

□ كان الشباب يلاحقون خارج غدراس فيلجأون اليها ويبقون فيها فلم يعد من مكان هناك.

نجم: هل لاحظ الشاهد في يوم من الايام عند دخوله الى مكتبه وجود ادوات كهربائية؟

□ كلا.

عضوم: سؤالي الى الشاهد عاطف عبيد، تعليقاً على سؤال حول حفلة الشوف وما اذا كان طوني عبيد على الطاولة الرئيسية، فهل من المعقول ان يكون احد المسؤولين الأمنيين على الطاولة الرئيسية؟

□ ليس من المنطق ان يكون طوني عبيد على طاولة الشرف، كما انه ليس من المنطق ان يكون في أي مكان من الحفلة لانه اذا كان عنصراً أمنياً ويريد التخفي فلا يأتي الى حفلة بهذا الحجم.

الشاماتي

واستدعي الشاهد فادي انطوان الشاماتي (مواليد البترون ١٩٦٤)، مقيم في بلاط - جبيل، محكوم سابقاً بجرم تخبئة سلاح لمدة ١٥ يوماً.

الرئيس خير الله: هل كنت تشاهد طوني عبيد او غيره في مبنى الأركان في الزوق؟

□ كلا. ولا أعرف جرجس الخوري إلا من خلال الصورة في الجريدة، ولا أعرف انه كان يعمل في جهاز الأمن في القوات. اعوذ بالله.

عضوم: هل خبأ الشاهد اسلحة وذخائر في ادونيس بتكليف من جوزف رزق؟

□ نعم، وذلك في اوائل ٩٣ او اواخر ١٩٩٢ وكنت منتقلاً حديثاً الى مبنى الاركان.

عضوم: لماذا خبأ اسلحة طالما انه انتقل الى العمل السياسي؟

□ تخبئة الأسلحة حصلت قبل سنة من البدء بالعمل السياسي في المناطق. وهذه الأسلحة كانت عند حل الميليشيات مخبأة في مبنى الأركان على اثر حل الميليشيات فأخرجتها من المبنى وأخذتها الى جبيل فأنزلنا حمولة كميون صغير في كفرا وقد سلمت بعد فترة عن يد النائب جبران طوق الى الجيش اللبناني لأنها كانت موضوعة عند اقاربه، ونقلة ثانية الى المنصف سلمتها انا الى الجيش في نيسان ١٩٩٤.

عضوم: متى بدأ الشاهد في العمل السياسي؟

□ نحن لما سلمنا سلاحنا في اواخر ٩١ على ما أتذكر، ارتدينا الثياب المدنية إلا ان المؤسسة كانت كبيرة فأخذ التحول من مؤسسة عسكرية الى مؤسسة مدنية اوقاتاً عدة. وبعد بدء العمل السياسي الفعلي اوقفنا التعاطي بالسلاح على مستواي الشخصي وذلك في منتصف ٩٣.

عضوم: هل ان الدكتور جعجع بعد توقيف جهاد سليمان، طلب من الشاهد تخبئة أسلحة؟

□ قبيل اعتقال الدكتور جعجع كنت في غدراس، وقد طلب مني الدكتور جعجع بعد توقيف جهاد سليمان وقد وصل اليه بالتواتر ان جهاد خبأ أسلحة ومعرفة الأشخاص الذين يعرفون مكان مخابئ السلاح، وعلى اثرها طلب الدكتور جعجع من المحامي انطوان مارديني ان يخبر مديرية المخابرات في الجيش عن مكان وجود المخازن فصعدت انا مع دورية للجيش وسلمت مخزناً من المخازن التي كانوا قد دلونا عليها.

عضوم: هل ان الشاهد كان بعد حل القوات مكلفاً بأعمال عسكرية في مقر الدكتور جعجع في غدراس؟

□ بعد تطويق مقر الدكتور جعجع بقيت في غدراس بحكم مسؤوليتي كوني الأعلى والأقدم بقيت موجوداً، فكنت استقبل الوفود الشعبية وأنظم قاعات استقبالها.

عضوم: هل ان الشاهد كان مهيأ للمقاومة العسكرية لو ان الدكتور جعجع قرر المقاومة آنذاك؟

□ كلا.

عضوم: اثناء وجود الشاهد في غدراس عام ١٩٩٤، هل بلغ مسامعه ان طوني عبيد وجان شاهين ورشدي رعد تركوا لبنان؟

□ كلا، الموضوع لم يكن يهمنا ولم تكن مهماتنا تتقاطع، والأمر لا يعنيني.

ابو ديب: هل يعرف الشاهد أن للقوات مبنى في الزوق يدعى الأوبرلي؟

□ نعم، وهو في طلعة يسوع الملك في زوق مصبح وهو غير مبنى الأركان في زوق مكايل.

متى

واستدعي الشاهد جهاد أمين متى (مواليد بحمدون ١٩٥٢) مسؤول الموظفين في شركة «سكاب»، وموقعها في الزوق، مقيم في الأشرفية.

وبعد اليمين استجوب كالآتي:

الرئيس خير الله، متى اتيت الى مبنى الأركان في الزوق؟

□ حوالى ١٥ شباط ١٩٩٤ وأقمنا في مكتب فارغ في الطابق الأول وقد طلبت تجهيزه لأنه كان فارغا إلا من خزنة حديد وخزائن حديد وطاولات.

الرئيس خير الله، هل كنت تقفل باب الشقة عندما كنت تترك العمل؟

□ كنت آتي بعد الظهر وأبقى على أبعد تقدير حتى الساعة العاشرة وكان يترك حكمت الشرتوني معي. ولم أكن ألاحظ ان أحدا يستعمل المكتب في غيابنا.

الرئيس خير الله: هل تعرف جرجس الخوري؟

□ معرفة شخصية لا. ولما ذكر انه كان يعمل في السكاب فتحت الملفات الشخصية، وانا كنت أراه قليلا لأن عملي كان محصورا في الشركة في بيروت ولم أكن اذهب الى جونية إلا قليلا.

عضوم: عندما فتحت ملف جرجس الخوري في الشركة، هل لاحظت إشارات معينة؟

□ ان مدير الشركة سجل ملاحظات في الملف من ان هناك غيابات كثيرة لجرجس الخوري وانه قدم استقالته بعد ستة أشهر من دخول العمل. وهو كان يعمل بصفة حارس.

نجم: ما كانت محتويات الغرفتين؟

□ لقد وضعوا لنا مكتبا وطاولة صغيرة متوسطة الحجم للاجتماعات مع عدد من الكراسي ربما ٨ أو ١٠ كراسي.

وهنا عرض كاسيت الفيديو على الشاهدين متى والشاماتي وتعرف الشاهدان على المكتب وقالا ان المكتب البارز في الدورة كان موجودا، وكذلك التلفون وقربه لم تكن هناك كراسي بل كانت في المكتب الثاني، وقالا ان الباب الخارجي هو الذي كان لديهما مفتاحه ويدخلان منه.

نجم: هل ان الشاهد جهاد متى يعرف طوني عبيد؟

□ كلا.

نجم: هل ان الطاولة الظاهرة في الفيديو هي طاولة الاجتماع؟

□ كلا، لقد كانت في المكتب الثاني وهي غير ظاهرة. كما انه في المكتب الثاني كان هناك أيضا طاولة مكتب.

وعند العاشرة والدقيقة العاشرة، طلب النائب العام إرجاء الجلسة وقد أصر الدفاع على متابعة الاستماع الى الشاهدين الباقيين.

واستدعى خير الله الشاهدين ايلي جعجع وجورج رحمة وقد افهمهما الرئيس خير الله ضرورة الحضور الى الجلسة يوم الجمعة المقبل الثانية بعد الظهر.

كما تقرر دعوة الأب عويط وإعادة جلب الشاهدة انجيل كساب والشاهد نبيل مرسي علي من أجل المقابلة، كما قررت الرئاسة في سلطتها الاستنسابية دعوة الدكتور سمير قهوجي للاستماع إليه.

محاكمة الحلاق تبدأ الأربعاء المقبل

تبدأ المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة القاضي عبد الحميد خربطلي، يوم الاربعاء المقبل محاكمة العميل الاسرائيلي احمد الحلاق المتهم بتنفيذ تفجير العبوة الناسفة في منطقة صفير في الضاحية الجنوبية.

وكان الحلاق الذي احضرته مخابرات الجيش اللبناني بعملية نوعية من داخل الشريط المحتل قد حوكم غيابياً وانزلت به عقوبة الإعدام.

إرجاء النظر في دعوى طبارة - واكيم

أرجأت محكمة المطبوعات في بيروت برئاسة القاضي عفيف شمس الدين وعضوية المستشارين الدكتور الياس ناصيف وجان فرنيني الى الرابع والعشرين من حزيران المقبل النظر في دعوى وزير العدل الدكتور بهيج طبارة ضد النائب نجاح واكيم بجرم القدح والذم بعدما حضر وكيلا الطرفين المحاميان سليم عثمان عن الوزير طبارة وبشارة ابو سعد عن النائب واكيم، وطلبا ارجاء الجلسة.

الحكم بإعدام قاتل في قانا

حكمت امس محكمة جنايات لبنان الجنوبي بالإعدام بحق المدعى عليه احمد رضا ياسين من بلدة قانا (قضاء صور - ١٩٣٠) استناداً الى المادة ٢ من القانون رقم ٣٠٢ وسنداً للمادة ٢٠٥ عقوبات لإقدامه على قتل زهرة جميل عطية (من قانا) بتاريخ ١٨/١١/١٩٩٤.

وعقدت امس المحكمة جلسة برئاسة الرئيس المنتدب القاضي اكرم بعاصيري وعضوية المستشارين القاضيين مصطفى غليمي ويحيى وردة وممثل النيابة العامة القاضي عاصم ابو ضاهر للنظر بقضية المتهم احمد رضا ياسين وأصدرت حكمها.

أكاليل على أضرحة الفرنسيين في رياق

لمناسبة الثامن من ايار، ذكرى انتهاء الحرب العالمية الاولى وتوقيع الهدنة بين دول الحلفاء ودول المحور عام ١٩١٨ قام السفير الفرنسي في لبنان جان بيار لافون والقنصل العام الفرنسي آلان دوران والمستشار الثقافي في السفارة فرنسوا ديمازيير والملحق العسكري البريطاني العقيد ديفيد سفرايت والملحق العسكري الايطالي الجنرال بيتزو ومساعد الملحق العسكري الروسي العقيد اغورسالي بزيارة مقابر الجنود الفرنسيين في تل عمارة - رياق. بحضور قائد منطقة البقاع العسكرية العميد عادل خليل ممثلاً العماد اميل لحود يرافقه رئيس فرع البقاع في مخابرات الجيش اللبناني العقيد حسين اللقيس.

وعلى نشيد معزوفة الموتى وضع السفير لافون اكليلاً من الزهر على النصب التذكاري في مقبرة الجنود الفرنسيين كما وضع إكليل باسم العماد قائد الجيش وبعد ذلك وقف الجميع دقيقة صمت على أرواح الجنود.

أسماء المؤسسات الإعلامية طالبة الترخيص

مع انتهاء المهلة التي حددتها وزارة الاعلام للمؤسسات الاعلامية كي تتقدم بطلبات الترخيص لها، امس الاول افادت وزارة الاعلام ان عدد الطلبات العائدة لمؤسسات مسموعة هو ٨٨ طلبا، منها ٢٥ مؤسسة إذاعية من الفئة الاولى، و٦٣ مؤسسة اذاعية من الفئة الثانية، اما عدد الطلبات العائدة لمؤسسات مرئية فهو ٣٤ طلبا، منها ٢٤ من الفئة الاولى، و١٠ من الفئة الثانية.

وقد نشرت «الوكالة الوطنية للاعلام» اسماء المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة التي قدمت طلبات للترخيص لها وهي:

- اذاعات فئة أولى:

شركة تلفزيون المستقبل، الشبكة الوطنية للارسال، اذاعة لبنان العربي، راديو سينيال، اذاعة جبل لبنان، اذاعة صوت فان، اذاعة الحرية، اذاعة الفجر، الدولية للمشاريع الاعلامية، اذاعة صوت الحب، انتان بلوس «Antenne Plus»، لبنان الحر، العالمية للبث، صوت لبنان، صوت الوطن، L.B.N. «الدولية للارسال»، نقابة محرري الصحافة اللبنانية، صوت الغد، الانماء الصحافي، «R.M.C. BEYROUTH»، اللبنانية للبث، آفاق، اذاعة النور، ايديا غروب بروموشن، اذاعة ميدواي.

اذاعات فئة ثانية:

اذاعة راديو دلتا، اذاعة السمر، راديو هلليا، اذاعة صوت النجوم، اذاعة صوت بيروت ولبنان الواحد، اذاعة راديو سكوب، راديو دوري مي، راديو Mont Liban اذاعة نوستالجي، اذاعة ميت اف ام، اذاعة صوت المحبة، اذاعة اصدقاء، راديو شيريفالد، شركة الفرقان للاعلام، اللبنانية المتحدة للاعلام، فرانس اف. ام، لايت اف. ام، اذاعة ستراتيك، اكو لبنان، صوت الغد، اذاعة الكلم الطيب، اذاعة Ciel F.M.، الوطنية للارسال Amigo، صوت الوعد، ٢٠٣ ماجيك ١٠٢ ش.م.ل.، فصول ميوزيك، صوت الفن، الفرقان للاعلام، ميكس اف. ام.، نيو اف. ام، راديو راما، المستقلة للارسال، البيان، باكس نتوورك، راديو فلاش، غروب اف.ام.، صوت طرابلس، اذاعة غيا، اذاعة نايري، الفنانين المحترفين، اذاعة الشمس، بيروت الحق، Paradise F.M. J.B.S، راديو وان، اذاعة ميراج، اذاعة طرابلس، Radio Paradise، اذاعة الشمال، راديو الفرح، صوت السلام، صوت الجنوب، لاأون، راديو دي جاي، ساوند اوف ميوزيك، راديو لينيرجي، اذاعة لبنان السلام، اذاعة بيروت الشرق، اذاعة لبنان المحبة، اذاعة لبنان الاخضر، اذاعة مؤسسة تربوية اعلامية، اذاعة سريتا، اذاعة ميوزيك باور، راديو النجوم.

محطات التلفزيون (فئة أولى):

الشبكة الوطنية للارسال، شركة تلفزيون المستقبل، تلفزيون لبنان العربي، شركة مر تلفزيون، شركة سات للانتاج التلفزيوني، المؤسسة اللبنانية للارسال، تلفزيون CVNI، شركة الارز للشؤون الاعلامية، تلفزيون صوت لبنان، الشركة المستقلة للارسال LBC، تلفزيون اليسار، تلفزيون Antenne Plus، تلفزيون NEPS، الشبكة الدولية للارسال IBN، نقابة محرري الصحافة اللبنانية، شركة الانماء الصحافي، الشركة اللبنانية للبث ش.م.ل.، التلفزيون اللبناني الارمني، اوديوغيزوال للانتاج والارسال الاعلامي، شركة الجديد ش.م.ل. NTV، شركة المشرق للاعلام، شركة تلفزيون ICN، المنار، تلفزيون الفجر.

فئة ثانية:

سيغما لبنان ٩٠ انترناسيونال، شركة تلي لوميار، مؤسسة السلام للاعلام تلفزيون بيروت، تلفزيون C/33، شركة MTV، تلفزيون بعلبك والبقاع، شركة تلفزيون الهرمل للدعاية والإعلام، تلفزيون لبنان المحبة، شركة تلفزيون النجوم TVS، المؤسسة التربوية الاعلامية.

يذكر ان الفئة الاولى للمؤسسات المرئية والمسموعة تعني الترخيص ببث الاخبار والبرامج السياسية، في حين الفئة الثانية لا يسمح لها بالاخبار والبرامج السياسية.

استمرار مسح أضرار العدوان

واصلت فرق الجيش اللبناني امس اعمالها المتعلقة بمسح اضرار العدوان الاسرائيلي على الجنوب والبقاع الغربي، كما تتابع فرق من فوج الهندسة في الجيش اعمالها في تفجير الاجسام المشبوهة من مخلفات العدوان الاسرائيلي.

وذكرت قيادة الجيش سكان المنازل المتضررة التي لم يتم الكشف عليها من قبل اللجان بمراجعة هذه اللجان يومي الخميس والجمعة في التاسع والعاشر من ايار الحالي في المراكز الآتية:

- اقليم التفاح: مركز الجيش اللبناني في صربا.
- النبطية: سراي المدينة.
- صور: ثكنة الجيش اللبناني في المدينة.
- بقعة عمل قوات الطوارئ الدولية: مركز الارتباط التابع للجيش اللبناني في قانا.
- البقاع الغربي: مركز الجيش اللبناني في عيتيت.
- في الضاحية الجنوبية وقضاء الشوف: ثكنة هنري شهاب.

وواصلت المفرزة الصحية في اللواء الطبي في الجيش اللبناني معالجة المرضى والمصابين من جراء العدوان وقدمت اليهم الأدوية والعلاجات اللازمة لاسيما في بلدات برج قلاويه، قلاويه، وخربة سلم.

ووصلت الى مطار بيروت الدولي امس طائرة عسكرية تونسية تحمل على متنها ١٢ طنا ونصف الطن من المواد الطبية والغذائية مرسلة من الهلال الاحمر التونسي الى الصليب الاحمر اللبناني.

كما وصلت الى مرفأ بيروت الدفعة الاولى من الهبة الايرانية وكان في استقبالها الوزير الدويهي والسفير الايراني همايون عليزاده ووفد ايراني على رأسه السيدة فاطمة رفسنجاني ابنة الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني.

وتكونت الدفعة الاولى من الهبة الإيرانية من سبع شاحنات محملة بمواد غذائية وعينية وأدوية.

وأفاد الصليب الاحمر اللبناني بانه سيتسلم اليوم بحضور الوزير الدويهي سيارتي اسعاف مقدمتين من عصام فارس، وذلك في مركزي الجمعية في طرابلس وحلبا.

وتبلغت وزارة الشؤون البلدية والقروية قرار بلدية برج حمود القاضي بإيداع مبلغ وقدره ٥٠ مليون ليرة لبنانية لمحافظ جبل لبنان كمساعدة مالية لأبناء الجنوب والبقاع الغربي الذين تضرروا جراء العدوان الاسرائيلي الاخير، وذلك تحسساً منها بالمسؤولية وبالتضامن الوطني بين مختلف ابناء الوطن.

وفود في قانا والنبطية
صحافيون.. ومهندسو لبنان وسوريا

الجنوب - «السفير»:

استمرت جولات الوفود السياسية والنقابية على منطقتي النبطية وقانا وبقية المناطق الجنوبية التي كانت هدفاً للاعتداءات الاسرائيلية، حيث جرى وضع اكاليل الزهور على أضرحة شهداء المجازر الصهيونية.

ولبى امس رجال الصحافة والاعلام دعوة نقيب المحررين ملحم كرم لزيارة الجنوب وتزهير ضرائح شهداء مجزرة قانا، وشارك في الزيارة مدير اذاعة لبنان فؤاد حمدان ممثلا وزارة الاعلام واعضاء مجلس النقابة والمستشارون وصحافيون وتم وضع أكاليل من الزهور باسم النقابة.

والقى كرم كلمة قال فيها:

لا يظنن احد بان ما جرى أرهب الاقلام والمقاتلين في المقاومة اللبنانية، كذلك لا ينتظرن احد من المقاومة ان تكون مهادنة او مذعورة، فنحن نعلم بان قطرة دم الى قطرة دمع هي سيل جارف».

واضاف: «ان ما حصل في لبنان سيحصل كل يوم خاصة واننا نتعامل مع عدو لعنه الله ودعا عليهم بالتشريد ولن تقوم لهم قيامة، ولن يكون لهم مستقر، ونحن وبكل فخر اعلاميا وعسكريا دائما يحدنا على الزناد».

وفي النهاية يهمني ان اقول ان المواجهة مستمرة ومتمادية وكلنا بها فرقاء ومعنيون».

بعد ذلك، تفقد كرم والوفد مكان سقوط القذائف على رؤوس المدنيين في مركز القوات الفيجية في قانا، وانتقل بعد ذلك لزيارة مطران صور للطائفة المارونية مارون صادر، ثم رئيس المكتب السياسي لحزب الله الشيخ محمد كوثراني ثم التقى العلامة السيد علي الامين بحضور عدد من مسؤولي حركة أمل في الجنوب.

ثم انتقل الوفد الزائر الى مطرانية صور للطائفة الكاثوليكية والتقى المطران يوحنا حداد، كما زار السيدة رندة بري في المصيلح ثم النائبة السيدة بهية الحريري في منزلها في مجدليون.

ثم التقى النائب مصطفى سعد والدكتور نزيه البزري.

وزار وفد من المهندسين اللبنانيين والسوريين على رأسهم نقيبا المهندسين في لبنان وسوريا المهندس عاصم سلام والدكتور محمد غسان طيارة منطقة النبطية قبل ظهر امس، وكان في استقبالهم في سراي النبطية المحافظ غازي زعيتر الذي شكر زيارة الوفد لاهتمامه بمساعدة المواطنين الجنوبيين في اعادة اعمار ما هدمته الاعتداءات الاسرائيلية.

وحيا طيارة اهالي الجنوب الصامدين والشهداء الذين سقطوا دفاعا عن كرامة لبنان، واكد الاستعداد للتعاون مع نقابة المهندسين في لبنان لاعادة اعمار ما دمرته الاعتداءات الاسرائيلية.

والقى سلام كلمة اشاد فيها بصمود الجنوبيين، ونوه بروح التعاون والمحبة التي تجلت بين ابناء الوطن الواحد اثناء المحنة. وأكد على تعاون النقابة والدولة اللبنانية لجهة وضع طاقات المهندسين اللبنانيين في تصرفها لإعادة إعمار الجنوب.

وجال المهندسون على مناطق تعرضت للاعتداءات الإسرائيلية في منطقة النبطية واطلعوا على الأضرار التي حلّت بها، كما زاروا مكان المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة النبطية الفوقا وقدموا التعازي بالشهداء من عائلة آل العابد.

وزار الوفد لاحقاً بلدة قانا وتفقد مكان المجزرة، كما جال على البيوت المهدمة، وقام بزيارة أهالي الشهداء وقدموا لهم التعازي.

ثم انتقل الوفد الى المصيلح والتقى السيدة بري، وألقى طيارة كلمة وصف فيها ما حصل في الجنوب بانه كان بغطاء اميركي واضح، وتحدث نائب نقيب المهندسين اللبنانيين الياس النمار وذكر ان الوفد زار احد المهندسين الذي استشهد له تسعة من عائلته.

من جهة ثانية، دعت السيدة بري الى مؤتمر صحافي لإعلان مشروع تخليد شهداء مجزرة قانا، عند الساعة الواحدة من ظهر غد الجمعة في المصيلح.

وقام وفد من نقابة اصحاب الاستديوهات والمختبرات الفوتوغرافية في لبنان قوامه وليد العزي، سمير السعدي، محمد النجار، اسعد جرادي وكميل نصر بزيارة تفقدية الى جنوب لبنان ووضع خلالها أكليلا من الزهر باسم النقابة على ضريح الشهداء في النبطية الفوقا وآخر على ضريح الشهداء في بلدة قانا.

وجال النائب السابق عبد الله عطيمي على البلدتين، واعلن انه لا بد من محاكمة حكام «البيت الاسود» في واشنطن وأرباب «امبراطورية الشيطان» المتجسدة في اليهودية الصهيونية، كمجرمي حرب.

ووجه عضو قيادة المؤتمر الشعبي اللبناني عدنان بدر نداء الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، طالبه فيه بالكشف الفوري عن تقرير الامم المتحدة الذي يثبت بالادلة ادانة اسرائيل ومسؤوليتها الكاملة عن مجزرة قانا.

في بلاد الاغتراب

وفي الولايات المتحدة وكندا، اقامت الجاليات اللبنانية والعربية احتفالات تأبينية في ذكرى اسبوع شهداء مجزرتي قانا والنبطية.

وفي ولاية ميشيغن الاميركية، أقيمت اربعة احتفالات احياها المجمع الاسلامي الثقافي، المركز الاسلامي في ديترويت والمسجد الاسلامي في المدينة، دار الحكمة الاسلامية في مدينة ديربورن، كما احيت المناسبة مؤسسة الإمام الخوئي في نيويورك، وحركة «امل» في أوتاوا في كندا.

وأقيم احتفال في كنشاسا عاصمة زائير حضره مسؤولون زائيريون وحشد من أبناء الجالية.

إسراء



اتسعت عينا «داليا» الى حدود نسيت معها الموجودين لتستمر نظراتها على سرير إسراء دون غيره. لقد تناهى اليها انها افاقت من غيبوبتها فجاءت تلاعبها كما كانت تفعل حين كانت إسراء ترافق اختها الى المدرسة حاملة حقيبة صغيرة، دفتراً وقلماً، هي الاشياء الكافية لإقناعها بانضمامها الى الصف الذي طالما حرصت على ارتياده.

داليا المربية في الحضانة تفوهت بكلمات قليلة مواسية، ولكن لن ترى إسراء في شبه غيبوبة، مفتحة العينين، تصرخ من الألم بين الحين والآخر وخصوصا ان لا تعرفها وتضحك لها سعيدة برؤيتها كما كانت تفعل دائما، جعل اللقاء محزنا وبدت داليا معنية مباشرة بالطفلة المتألمة. الم تكن تنتظرها لتنضم العام المقبل الى اطفالها في صف الحضانة؟ «كنت اتوقع منها الكثير، كانت ذكية جدا والأهم هو شوقها الكبير للمدرسة والدرس ولكن لا ادري اين اصبحت كل هذه الاشياء اليوم...».

عبارات همست بها داليا لترحل بعدها بصمت، تاركة كلبا صغيرا من الفرو الابيض بالقرب من جسد صغير لم يلحظ وجوده.

س-ع

الرطوبة «التامة» تحجب الرؤية



ميناء صيدا كما بدا صباح أمس (بلال قبلان)

تسبب ارتفاع نسبة الرطوبة في الساعات الاولى صباح امس بتجمع طبقة من الضباب الكثيف الذي لف العاصمة والمدن الساحلية في مشهد لم يألف اللبنانيون مثيلا له منذ سنوات طويلة. وأدى الضباب الكثيف الى توقف حركة الملاحة الجوية في مطار بيروت الدولي ما بين الخامسة والسابعة صباح امس وتم تحويل طائرتين تابعتين لشركة طيران الشرق الاوسط قادمتين من جدة وعلى متنهما عدد من الحجاج اللبنانيين الى مطار لارنكا القبرصي بسبب سوء الرؤية، وفي وقت لاحق نزلتا في مطار بيروت الدولي بعد ان كانت الحركة قد عادت الى طبيعتها بعد السابعة صباحاً.

وتوقعت مصلحة الارصاد الجوية انتهاء موجة الضباب اليوم بسبب تراجع الرطوبة الى ما بين ٦٠ الى ٨٠ درجة مئوية بعد ان كانت وصلت فجر امس الى ما بين ٩٠ الى ١٠٠ في المئة. ووفق النشرة الجوية للمصلحة فإن الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم جيد الى غائم مع ارتفاع في درجات الحرارة واشتداد سرعة الرياح.

الرؤية وسط تسوء احياناً. الرياح السطحية جنوبية معتدلة الى ناشطة. الحرارة المتوقعة على السواحل من ١٧ الى ٢٩ درجة وفي البقاع من ١٦ الى ٣٦ درجة. الرطوبة تتراوح بين ٦٠ و٨٠ في المئة.

«المناطق اللبنانية في ظل الاحتلال الفرنجي» المفارقة بين أهمية الموضوع وضآلة الحضور

يصادف العام المقبل الذكرى الألفية الأولى، لموضوع الندوة التي عقدت، صباح أمس، في الفرع الثالث من كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة اللبنانية الفنار بعنوان «المناطق اللبنانية في ظل الاحتلال الفرنجي (١٠٩٧ ـ ١٢٩١)»، على أن تختتم اليوم بإصدار التوصيات.

وعلى الرغم من أهمية الموضوع إلا أنه اتصف بالمشاركة الخجولة، فاقتصر على أستاذتين في جامعة جنوى الإيطالية هما: رئيسة قسم القرون الوسطى في الجامعة غابريلا ايرلدي وأستاذة تاريخ الفن باولا موريتاري فرغلا كافاريللي، إضافة الى أساتذة من فروع الكلية الخمس، وأعاد رئيس قسم التاريخ الدكتور الياس القطار السبب الى ضآلة الإمكانيات المادية، هذا عدا محدودية عدد الحضور الذي اقتصر على العميد الدكتور تاسيف نصار، والمدير الدكتور جوزف لبكي وعدد من الأساتذة من المشاركين في الندوة. كما كان من المفترض أن يرعاها رئيس الجامعة الدكتور أسعد دياب إلا أنه تغيب «لأسباب قاهرة».

وكانت الندوة قد بدأت أعمالها عند العاشرة والنصف بكلمات لكل من لبكي والقطار والعريف الدكتور فؤاد ديوسليا.

ووصف لبكي المؤتمرين بالصيادين وقال: «نقبل اليكم إقبال الذين يودون اكتشاف المعرفة، ويبحثون عن جديد الحقائق، تستنبطونها من خزائن التاريخ وتختارونها بدقة ورصانة وعدل وضمير، فاستقامت أبحاثكم على لطف صياغة ووضوح فكره».

وأعرب عن حاجة البلد الى «الإفادة من انفتاح معانيكم وهدوء تحليلكم، وفهم استقرائكم للمرحلة التي فيها وعنها وبها تبحثون.. خصوصا اننا اليوم كالأمس في زمن عذاب واحتلال، ألم واختلال، ظلم واعتلال، أبى عنفواننا الإذلال، ومنعت وطنيتنا الإفتلال، فنهضنا جميعا الى الحرية والاستقلال. حتى ضج التاريخ بنا فأخبر كيف ينهض المجد على وحدتنا».

وقال القطار في كلمته: «هذا الموضوع الذي قد يخيل للبعض انه موضوع متفجر هو للذكرى والعبرة، لأن الماضي لا يعيد إنتاج نفسه في خيال بعض الذين لا يعرفون ان ظروف الحياة، والمتطلبات المادية الضاغطة التي تسحق الانسان مع تزايد تعقيد المكتسبات الحضارية والتقنية، لا تسمح بالعودة الى الوراء. هذا إذا قدر لنا أن نتطلع حولنا في خضم هذا التعقيد الهائل على كل الصعد الاقتصادية والثقافية والعلمية وحتى الروحية.



من اليمين الدكاترة: شرف، الأبيض، تدمري وايرلدي خلال المؤتمر

(مصطفى جمال الدين)

ثم بدأت أعمال الجلسة الأولى التي ترأسها الدكتور انطوان الحكيم وشارك فيها كل من الدكاترة جان شرف حول «الفرنجة من خلال كتاب الحوليات اللبنانية». عمر تدمري حول: «الحياة الثقافية عند المسلمين في لبنان، في المناطق الخارجة عن السيطرة الفرنجية». جوليات الراسي حول «دور العلم والمكتبات في العهد الفرنجي»، وعماد يونس «عن الاستراتيجية العسكرية الفرنجية».

وترأس الثانية رئيس قسم التاريخ الفرع الثالث الدكتور حسن يحيى وشارك فيها الدكاترة: أحمد حطيط حول «موقف السكان من الاحتلال الفرنجي»، أنيس الأبيض «الفرنجة وسكان الساحل» وعباس أبو صالح حول: «العلاقات بين السكان المحليين والفرنجة».

أساتذة اللبنانية حول مجزرة قانا: إسرائيل هي النموذج المتجدد للنازية

ناقشت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية خلال اجتماعها الدوري قضايا تتعلق بحقوق الهيئة التعليمية في الجامعة، وتوقفت عند المجازر التي ارتكبتها اسرائيل في لبنان. وأصدرت البيان التالي:

١ ـ قامت الهيئة التنفيذية بزيارة قانا آخر ضحايا العدوان الإسرائيلي على لبنان. وعاينت عن كثب هول الإجرام وفظاعة الإرهاب اللذين مارستهما اسرائيل باعتبارها النموذج المتجدد للنازية بما تحمله من تاريخ مثقل بالعداء للإنسان وحقوقه في الحياة والحرية.

ان الهيئة التي لا تعرف في تاريخ هذه الدولة غير تاريخ للعنف القتل، والتي لا تقرأ في نواياها تجاه لبنان والمحيط غير التوسع والسيطرة، ترى، أن سلاماً تسعى اليه على جثث الابرياء ودماء الآمنين، انما هو عورة على جباه الساعين معها اليه والمنضوين تحته.

٢ ـ توقفت الهيئة التنفيذية، عند جواب الاتحاد الدولي النقابي للتعليم FISE على برقية كانت قد بعثتها، تعرب فيها عن خطورة العدوان الذي قامت به اسرائيل على لبنان والمجازر التي ارتكبتها بحق شعبه في الوقت الذي تحتل، منذ ما يقارب الثمانية عشر عاماً اجزاء من اراضيه، لقد اعربت المنظمة الدولية عن دعمها وتأييدها لموقف الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية، معتبرة المجزرة التي نفذها الجيش الاسرائيلي في قانا بحق المدنيين تفترض اكبر قدر من الاستنكار والإدانة، كما دعت اسرائيل الى ايقاف تدخلها العسكري في لبنان واحترام استقلاله وسيادة اراضيه.

٣ ـ ناقشت الهيئة التنفيذية التسويف الذي ما زال يطبع التعامل مع قضية ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك، لقد فوجئت الهيئة، بأن ثمة لجنة قد تشكلت. مهمتها العمل من جديد على مراقبة مدى استيفاء الملفات التي كانت قد أشبعت درساً، لشروط الدخول الى الملاك، لكأن المطلوب تمرير الوقت، واللعب على اعصاب المعنيين دونما اعتبار لذاكرتهم ولكرامتهم وحقوقهم.

٤ ـ تساءلت الهيئة التنفيذية في اجتماعها، عن مصير المليارات الاربعة التي خصصت لبدل البحث والتوثيق، ورأت في عدم صرفها لهذه الغاية، تراجعاً في مواقف قطعها المسؤولون بهذا الشأن، وميلاً الى قتل شروط تحفيز الاستاذ على البحث والإنتاج.

٥ ـ تدعو الهيئة التنفيذية المندوبين المنتخبين الى اختيار رئيس وأمين سر مجلس المندوبين، يوم الثلاثاء الموافق فيه ١٤ ايار بين الساعة التاسعة والثالثة بعد الظهر في الادارة المركزية ـ قاعة خليل الجر.

مهنّا الى القاهرة لمؤتمر المنظمات الأهلية

غادر رئيس مؤسسة عامل الدكتور كامل مهنا الى القاهرة للمشاركة في اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثاني للتنظيمات الاهلية العربية الذي بدأ امس ويستمر اليوم في القاهرة في مقر المجلس العربي للطفولة والتنمية وذلك من اجل المساهمة في صياغة معايير موضوعية لمشاركة المنظمات الاهلية العربية في عملية التنمية وتفعيل دور المجتمع المدني.

استقبالات غانم

استقبل وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم امس، النائب صالح الخير الذي راجعه في المطالب التربوية لمنطقة الضنية والمنيه في الشمال.

وأوضح الخير ان البحث تناول تأمين المدرسين المتخصصين من خلال اعادة فتح دور المعلمين وتجهيز المدارس المحتاجة وافتتاح مدارس حيث تدعو الحاجة.

ثم استقبل الوزير غانم، النواب: حسن عز الدين، علاء الدين ترو وزهير العبيدي كلا على حدة وعرض معهم المطالب التربوية لمناطقهم، إضافة الى الاوضاع السياسية العامة.

رد غريف في لبنان الاثنين المقبل

تصل الى لبنان يوم الاثنين المقبل سفيرة اليونيسيف الممثلة العالمية فانيسا رد غريف آتية من لندن لتفقد اوضاع الاطفال في لبنان اثر الحرب الاسرائيلية وترافقها في زيارتها عضو اللجنة الانكليزية لليونيسيف كاترين كارني، ويتضمن برنامج الزيارة لقاء لها مع السيدة منى الهراوي وزيارة الى الجنوب وبعض المراكز التي يتواجد فيها اطفال في ظروف صعبة. كما انها ستعقد مؤتمرا صحافيا صباح الاربعاء في ١٥ ايار الجاري.

تبرع بالدم لمساعدة أطفال مركز الرعاية

دعا مركز الرعاية الدائمة في الحازمية، لمناسبة اليوم العالمي للتلاسيميا، الذين يودون مساعدة الاطفال المصابين من خلال التبرع بالدم الذي يحتاجه المريض بشكل دائم نتيجة تزويده بالدم بشكل دوري الى الاتصال بالمركز على الارقام الآتية: ٤٥٦٨٦٦، ٤٥٦٨٦٣ و٤٥٦٨٥٩.

وكان المركز قد أصدر بيانا عرض فيه لحالة المرض في لبنان وانتشاره والجهود التي تبذل من خلال المركز او غيره من المؤسسات لمواجهة انتشاره والحد منه.

الهيئة الوطنية لشؤون المعاقين

ترأست مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان اجتماع الهيئة الوطنية لشؤون المعاقين بحضور الاعضاء والمستشارين والهيئات المعنية. واوضحت في نهاية الاجتماع ان الهيئة تسعى لإنجاز الملف التشريعي ضمن المهلة القانونية ليصار الى رفعه لاحقا الى مجلس الوزراء. وناشدت المسؤولين ايلاء الموضوع الاهتمام اللازم حرصا على شريحة واسعة من اللبنانيين وحقوقهم.

دليل الجامعة اللبنانية عن العام ١٩٩٤: تأخر في الصدور وأرقام خاطئة

تأخرت الجامعة اللبنانية في إصدار دليلها عن العام ١٩٩٤ اكثر من عام، والكتاب الذي صدر في طباعة انيقة مطالع العام الجاري، يتألف من ٢٠٣ صفحات من القطع الكبير ويحتوي على لمحة تاريخية وشروط الانتساب والقوانين الصادرة منذ العام ١٩٦٧ التي تتعلق بتنظيم الجامعة، وينتهي الكتاب بإحصاءات لعدد الطلاب والاساتذة والاجراء في كل الفروع.

لكن «الدليل»، الصادر تحت إشراف مركز الاحصاء والتوثيق على أغلب الظن يعج بالاغلاط مما يدعو الى التساؤل عن فائدة مثل هذه الدراسات التي تفتقر الى الحد الادنى من الجدية والرصانة والمسؤولية والاكاديمية، خاصة وان هذا الدليل هو سفير الجامعة الى المؤسسات العامة والخاصة ومراكز الابحاث والسفارات والجامعات في لبنان والخارج.

في أعداد الطلاب

ـ ان العدد الاجمالي للطلاب هو ٣٥٦٠٥ بدل ٣٥٤٣٧ كما ورد خطأ في الدليل (ص ١٨٩).

ـ ان العدد الاجمالي لطلاب الفرع الاول هو ١٢٨٥٨ بدل ١٢٦٩٢ كما ورد خطأ في الدليل (ص ١٨٩). وكذا الامر بالنسبة لبقية الفروع.

في أعداد أساتذة الملاك

ـ ان عدد أساتذة الملاك في الفروع الاولى هو ٣٨٠ بدل ٤٠٢ كما هو وارد خطأ في الدليل (ص ١٩٠ وما بعدها) و٣٥٥ بدل ٣٨٧ في الفروع الثانية و١٤٧ بدل ١٥٦ في الفروع الثالثة و٧٢ بدل ٧٤ في الفروع الرابعة و١٠٢ بدل ١٠٣ في الفروع الخامسة. اي ما مجموعه ١٠٥٦ بدل ١١٢٢ كما هو وارد خطأ في الدليل (ص١٨٩).

في أعداد الاساتذة المتفرغين

بناء على الجداول فان مجموع عدد الاساتذة المتفرغين هو ٧٠٤ بدل ٥٠٤ كما ورد خطأ في الدليل (ص ١٨٩).

لكن العدد الفعلي، لا هو هذا ولا ذاك، نظرا لعدم صحة اعداد الاساتذة سواء كان متفرغا او في الملاك ونسوق مثالا عن معهد العلوم الاجتماعية:

أ ـ ففي الفرع الثاني هناك ٢٦ استاذا في الملاك وليس ٢١ كما ورد خطأ في الدليل (ص١٨٩)، و٩ بدل ١٤ في الفرع الرابع كما ورد خطأ في الدليل وكذا الامر في بقية الفروع.

ب ـ وفي الفرع الخامس هناك ١٠ اساتذة متفرغين بدل ٤١ كما هو وارد خطأ في الدليل و٦ متعاقدين بدل صفر متعاقد. وما ينطبق على الفرع الخامس ينطبق على بقية الفروع والكليات.

هذه الارقام تدعو الى الدهشة والاستغراب. فهل يعقل ان يخطئ مركز احصاء جامعي بعملية الجمع والطرح؟ وهل يعقل ان تجهل الادارة المركزية اعداد الاساتذة العاملين في فروعها؟! ثم أليس من حقنا في ان نشك في الارقام الواردة في دراسة الدكتور عصام خليفة، امين سر رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية (السفير ٢٨ شباط و١ ـ ٢ آذار)، التي لا تذكر اي مرجع، خاصة اذا كان قد اعتمد هذا الدليل دليلا له في ارقامه وحساباته..!

سليم سلمان
أستاذ في الجامعة اللبنانية

جلسات مفتوحة لحقوق الطفل ومطالبة بتوفير مقوّمات الصمود

أعلنت «لجنة حقوق الطفل» ترك جلساتها مفتوحة لمتابعة الجهود والتنسيق مع سائر الهيئات المعنية في عمليات الإغاثة، مطالبة الدولة بتكثيف الجهود لتوفير مقومات الصمود للشعب اللبناني خصوصاً في الجنوب والبقاع الغربي.

عقدت لجنة حقوق الطفل جلسة في العاشرة صباح امس، في المجلس النيابي برئاسة النائب نائلة معوض وحضور النائبين بهية الحريري وعماد جابر والاعضاء الدكتور زكي مزبودي، أمينه بري، لتقييم نتائج الجولة الميدانية التي قامت بها اللجنة في ذكرى الشهداء في منطقة الجنوب، بعد الجلسة التي عقدتها في مركز الصليب الاحمر اللبناني في صور واتخاذ التدابير الآيلة الى تقديم امكانات المساعدة على هذا الصعيد.

اثر الاجتماع، اعلن مزبودي، حزن اللجنة العميق على الضحايا البريئة التي سقطت دونما ذنب اقترفته. وقرارها الطلب الى وزارة الخارجية، التحقيق حول العراقيل التي واجهت الصليب الاحمر الدولي لدى قيامه بواجباته عبر منعه من تامين الجرحى والضحايا والمصابين الا في ساعات وأيام محددة كيفياً، خلافاً للمواثيق العالمية وخصوصاً اتفاقية جنيف.

إرجاء مسابقة وانتخاب

ارجأت «الحركة الاجتماعية»، احتفالها المقرر في ٥ ايار، الى اجل غير مسمى، واعلمت جميع المشتركين في مسابقة «ساهم في غد أفضل»، ان المسابقة لا تزال قائمة، لانها تهدف للمشاركة الوطنية في إعادة اعمار لبنان.

اعلن نادي المرج الرياضي ـ جباع ان هيئاته الادارية ارجأت الإنتخابات المقررة في ٥ ايار الجاري الى الثاني من حزيران المقبل، آخر مهلة لتقديم طلبات الترشيح وتسديد الاشتراكات المالية في ٢٦ ايار الحالي.

صفي الدين في الغداء الشهري لـ«الندوة» الصلح: دروبه السياسية سالكة وآمنة

كان حفل الغداء الشهري لدار الندوة، والذي استضاف مكرماً هذه المرة الوزير السابق محمد صفي الدين مناسبة لاستذكار الكثير من حقبات العمل السياسي في لبنان، من خلال عرض الحياة السياسية للمكرم المحامي والقاضي والنائب لخمس دورات والوزير في خمس حكومات.

حضر الحفل الرئيسان شفيق الوزان ورشيد الصلح، النواب: سامي الخطيب، بشارة مرهج ود. عصام نعمان، منح الصلح، مدير عام دار الندوة معن بشور، النواب السابقون رفيق شاهين، عبد المجيد الزين، وسعيد فواز، نقيب الصحافة الاسبق زهير عسيران، القائمقام عصام حب الله، رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ابراهيم العبد الله وحشد من الشخصيات والفاعليات السياسية والاجتماعية.

ألقى الصلح بداية كلمة دار الندوة فأشار الى جذور المكرم الجنوبية، وربط بين ظروف نشأته وبين المفاصل الرئيسية في حياة الجنوبيين عموماً وتراثهم النهضوي.

ثم انتقل للحديث عن حياة صفي الدين السياسية بدءاً بتأليفه لجبهة المحافظة على الجنوب ثم نجاحاته الوزارية. واشار الى رخصة انشاء كلية الحقوق لجامعة بيروت العربية في عهده.

وانتقل للحديث مطولا عن تمايز نهجه السياسي واتسامه بـ«المرونة» مما اطال فترات توليه الوزارة «فدروبه اليها دائماً سالكة آمنة وناجية في الوقت نفسه من عين كل حسود».

وختم بالقول: «يكاد حرص السيد على رأي الآخر فيه، الآخر السياسي والآخر الاجتماعي، والآخر الحزبي، والآخر الطائفي والمذهبي، يكون فضيلة الفضائل وهي لو اضيفت لمزايا بعض قياداتنا الاخرى لكان ذلك خيراً عميماً لهذا البلد».

ورد صفي الدين بكلمة عرض فيها بدوره لمراحل حياته السياسية وتحدث عن ملابسات انتخابات الرئاسة عام ١٩٦٤.

وانتقل الى احداث ١٩٧٥ فأشار الى جهود الامام الصدر وقال ان فكره تأليف جبهة المحافظة على الجنوب التي ترأسها كانت بهدف اجراء الاتصالات اللازمة لإنقاذ الجنوب.

نتائج المسابقة السنوية للمجلس الثقافي للبنان الشمالي

طرابلس ـ «السفير»

اذاع المجلس الثقافي للبنان الشمالي، نتائج المسابقة الثقافية السنوية، التي نظمها بين طلاب الثانويات الرسمية والخاصة في طرابلس والشمال. وفاز عن اللغة العربية مصعب حسون (اول)، اسعد الزعبي (ثان) وربا رحيم (ثالثة). وحجبت الجائزة الاولى باللغة الفرنسية للمرتبة الاولى، وحلّت هبة العمد ثانيا، ومريم باتريسيا كبارة (ثالثة)، وحل عن الرسم طوني صوما (اولا)، ناهد منصور وخالد وليد اليوسف (ثانيا)، وجان شحادة وكلود نسطة (ثالثا).

ويوزع المجلس الجوائز على الفائزين، في احتفال يقيمه في الخامسة بعد ظهر السبت المقبل، في مركز رشيد كرامي الثقافي البلدي.

احتفال نسائي في الأول من أيار

عكار ـ «السفير»

أحيت المنظمة النسائية الديموقراطية في مخيم نهر البارد بالتنسيق مع المؤسسة الاجتماعية للمرأة في «الاونروا» وجمعية النجدة الاجتماعية عيد الاول من ايار فأقامت احتفالا في المركز الثقافي الفلسطيني في المخيم حضره مسؤولون عن الفصائل الفلسطينية وفاعليات المخيم والهيئات الاهلية وألقيت خلاله كلمات لمنى واكيم، وفاء لويلني، فتحية غنام وخالدات حسين اجمعن فيها على دور المرأة في تقدم الاوطان وازدهارها.

دورة تدريبية للعاملين الصحيين

تنظم «جمعية تنظيم الاسرة» في ...

بشور والمجذوب حول التطبيع الثقافي والمائي: مخاطر تتطلب مواجهة قومية فعلية

تحدث كل من رئيس المنتدى القومي العربي معن بشور والخبير القانوني ـ المائي الدكتور طارق المجذوب بدعوة من المركز الثقافي الإسلامي حول «السلام الموعود والتطبيع الثقافي والمياه». أدار الندوة يوسف دندن وحضرها رئيس المركز منح الصلح وحضرها النائب بشارة مرهج وشخصيات سياسية وقانونية وثقافية.

تناول بشور في مداخلته ما أسماه انتصار الكيان الصهيوني في حرب المصطلحات وآخرها مفهوم «الشرق الاوسط» الذي طرح بادئ الامر كتعبير جغرافي وتحول مع اوائل التسعينيات الى مشروع اقتصادي ـ سياسي يستهدف نزع الهوية العربية والاسلامية عن المنطقة وتكريس الهيمنة الصهيونية والاستعمارية على مواردها الاقتصادية. وتطرق بشور الى تسويق مفهوم «التطبيع»... الذي يصبح معه من واجب الدول العربية اعادة النظر بمناهجها التربوية واعادة كتابة التاريخ نفسه لأجيالها الجديدة، وبما في ذلك المطالبة بحذف آيات من القرآن الكريم لانها تحض على الجهاد.

وأكد بشور ان مقاومة التطبيع لا تنتظر توقيع الاتفاقات، بل حالة نعيشها تمهيداً للاستسلام. وقدم جملة ملاحظات ابرزها نجاح العرب في الحفاظ على مقوماتهم الثقافية بوجه الغزوات الخارجية، ورأى ان مقاومة التطبيع تتطلب الارتقاء بالثقافة القومية الى مستوى مجابهة تحديات العصر، ووصف ثقافة الوحدة بأنها الثقافة المضادة، وشدد على الثقافة الجامعة للحضارة العربية والدفاع عن عروبة القدس، داعيا الى الاهتمام بالابداع على مستوى الافراد والتربية للاجيال وتنمية مداركها.

اشار المجذوب بداية الى هواجس رواد الحركة الصهيونية الاوائل في الاعتراف وامتلاك السلاح الاقوى والسيطرة على الحياة، وبعد أن اكد على اهمية المياه في الاستراتيجية الصهيونية تطرق الى إصرار اسرائيل منذ مؤتمر مدريد على ادخال بند المياه في ملف المفاوضات الثنائية والمتعددة. وتطرق الى اجتماعات لجنة المياه في اطار المفاوضات المتعددة والبنود المدرجة على جدول اعمالها وهي التي تتناول بنوك المعلومات وأنجع الطرق واستعمال المياه وتنمية مواردها حاضرا ومستقبلا وإرساء اسس للتعاون الاقليمي وبلورة مفاهيم مشتركة.

وحدد اربعة انطباعات اولها الاهتمام الاستثنائي الذي تبديه اسرائيل بلجنة المياه عن سواها وذلك نظرا لحاجاتها المتصاعدة وتصميمها على استخدامه سلاحا سياسيا ضد الدول العربية المجاورة لذلك تطرح استيراد المياه من تركيا واقامة منشآت مشتركة، وانتهاء خطر الحروب العسكرية والتهديد بقطع النفط وتوجهها نحو زيادة الانتاج، واعتقاد اسرائيل الراسخ ان ما اغتصبته من مياه اصبح حقا وملكا لها لا يمكن المساس به او اخضاعه للمفاوضة والمساومة. وأكد المجذوب ان اطماع اسرائيل تمتد الى كل المصادر المائية في الاراضي العربية وخصوصا مياه النيل ونهر الليطاني.

وخلص الى تحديد خطرين هما تصميم اسرائيل على التحكم في المياه بما فيها تلك التي تنبع وتصب بعيدا عن الاراضي الفلسطينية والتواطؤ مع الدول المجاورة لشهر سلاح الماء على كل متمرد على سلامها وسلطانها وجبروتها.

جامعة سيدة اللويزة تحيي ذكرى الشهداء

أحيت جامعة سيدة اللويزة ذكرى الشهداء بقداس احتفالي شارك فيه حشد من الطلاب والاساتذة.

وألقى رئيسها الأب فرانسوا عيد كلمة قال فيها: «... منذ عرس قانا، وحتى فاجعة قانا الاخيرة، لا تزال الشهادة ماثلة في كل يوم، على ارض هذا الوطن، ولا نزال نحن في كل لحظة، نشهد ونستشهد انه قدرنا التاريخي والجغرافي، وقد ارتضيناه محبة لهذا الوطن».

واشار الى ان مناسبة الاحتفال بالعيد جاءت لتؤكد «فعل ايماننا في ثلاث ثوابت:

الاولى: لا وطن قويا الا بجيش قوي، ولا جيش قويا الا بشعب موحد متماسك صامد فالتلاحم بين الجيش والشعب، هو الاساس الذي يبنى عليه وطن المستقبل.

الثانية: لا استقرار وطنيا وجامعيا الا ببندقية واحدة هي بندقية الجيش اللبناني، وبراية واحدة هي العلم اللبناني. لا استقواء الا بهذا الجيش ولا انحناء الا لعلمه، ولنعمل جميعا على هذا الاساس.

الثالثة: كرامة لبنان في شهدائه: انهم حياة لبنان، واجسادهم جسد نمر عليه نحو الحرية، ويدماؤهم ترتوي الارض بالعزة والاستقلال.

الهيئة الإدارية لأطباء الأسنان في جبيل

عقد تجمع اطباء الاسنان في جبيل جمعية عمومية لانتخاب هيئة ادارية جديدة لسنة ١٩٩٦ ـ ١٩٩٧. وبعد عرض امين السر للنشاطات التي نفذها التجمع العام الفائت، وامين الصندوق للميزانية العامة، انتخبت الهيئة الجديدة من الدكاترة كالآتي: مرتان باخوس (رئيسا)، ريمون خوري (نائبا للرئيس)، شارل صقر (امينا للسر)، لويس حردان (امينا للصندوق)، بيار فرحات، الياس قدوم، فادي قراب، نتالي ابي غصن ومفلح جرمانوس (اعضاء مستشارين).

مساع شبابية لتأسيس اتحاد لشباب لبنان

بدأت المنظمات الشبابية اللبنانية لمناقشة النظام الاساسي والنظام الداخلي لتأسيس اتحاد شباب لبنان، خلال الاجتماع الذي عقدته في مقر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي أمس.

وناقش المجتمعون اهداف وغايات الاتحاد ودوره على صعيد توحيد طاقات الشباب اللبناني والدفاع عن حقوق الشباب ودورهم على الصعد المحلية والعربية والدولية، كما اعطي اهتمام خاص لضرورة زيارة الى الجنوب للاطلاع على ما خلفته جرائم العدو الاسرائيلي من قتل وتدمير وزيارة اضرحة الشهداء، وسيعلن موعد وبرنامج الزيارة لاحقا، وستدعى للمشاركة فيها مختلف القطاعات والجمعيات الشبابية في لبنان اضافة الى طلاب الجامعات والمدارس.

وقد حضر الاجتماع ممثلون عن كل من: البعث، الكتائب، المشاريع، الطاشناق، رابطة الطلاب المسلمين، التعبئة التربوية، شباب النهضة، شباب زغرتا ـ الزاوية، حركة امل، الشباب التقدمي، الشباب الوطني، اللجان والروابط والشباب الديموقراطي.

دعوات ونشاطات

☐ دعا رئيس قسم اللغة الفرنسية في كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية ـ الفرع الثاني ـ الفنار الدكتور جورج روفايل الى حضور أمسية شعرية لعدد من طلاب الكلية تحت اشراف اساتذة الجامعة في الرابعة والنصف من عصر اليوم في مبنى الكلية.

☐ يستضيف «المنتدى القومي العربي» معن بشور، في لقاء حول «العدوان الصهيوني: الدروس والآفاق»، في السادسة والنصف مساء غد الجمعة، في مركز توفيق طبارة ـ الظريف.

☐ تكرّم لجنة جامع البسطة التحتا ـ الهيئة الاجتماعية، حجاج بيت الله الحرام، في احتفال، تقيمه بعد صلاة العصر من يوم غد، في القاعة الكبرى الملحقة بالمسجد. يتخلله كلمات واناشيد دينية.

☐ يعقد تجمع الهيئات الثقافية في لبنان، لقاء ثقافياً بعنوان «نحو مواجهة ثقافية وطنية للعدوان الصهيوني»، في الثالثة والنصف بعد ظهر غد الجمعة، في نقابة الصحافة اللبنانية.

☐ يفتتح الصليب الاحمر اللبناني ـ فرع حلبا، مركز الاسعاف التابع له، في الحادية عشرة صباح غد الجمعة في مركزه ـ سراي حلبا.

☐ يفتتح قسم علم النفس في الجامعة اللبنانية ـ الفرع الثالث، مؤتمر علم النفس الثاني بعنوان «أزمة دور الاختصاصي النفسي»، في التاسعة صباح السبت المقبل، في قاعة محاضرات مبنى الكلية.

☐ تنظم «رابطة الطلاب المسلمين» في طرابلس، عدداً من الدورات المجانية لطلاب الشهادة المتوسطة (البريفيه) في المواد الآتية: رياضيات، فيزياء، كيمياء، علوم. تبدأ الدورة في الرابعة بعد ظهر السبت المقبل، في الاماكن الآتية: مدرسة الايمان الاسلامية ـ أبي سمراء، مسجد الرحمة ـ القبة، مركز الجماعة الاسلامية ـ التبانة، مبنى جمعية الإرشاد ـ الميناء.

☐ يعقد محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون ندوة فكرية حول كتاب «عن الرضا» للاديب الفنان حليم جرداق بمشاركة الدكتور سامي مكارم (رئيس دائرة الأدب العربية ولغات الشرق الادنى في الجامعة الاميركية في بيروت) والدكتور اديب صعب (استاذ الفلسفة في جامعة البلمند)، ويقدم للقاء مدير المحترف الفنان شوقي دلال بحضور الكاتب. وذلك في الرابعة بعد ظهر الاحد المقبل في موقف حارة الكواسبة ـ حي الكواسبة ـ زاشيا الوادي.

☐ تحاضر خبيرة ترميم الآثار والمخطوطات في مكتبة صنعاء السيدة اورسولا دريبهولز حول «كنز الشذرات الاولى للقرآن في مسجد صنعاء الكبير ومحفوظاته» بالانكليزية، بدعوة من المعهد الالماني للابحاث الشرقية في بيروت، في السابعة مساء الثلاثاء المقبل، في مقر المعهد ـ شارع حسين بيهم ـ زقاق البلاط.

☐ تنظم «الجمعية اللبنانية لعلم الاجتماع»، حلقة للتحاور حول موضوع الحركية الاجتماعية في لبنان خلال العدوان الاسرائيلي الاخير ـ ملاحظات وتأملات»، يشارك فيها مجموعة محدودة من الباحثين، وتوزع المداخلات فيها على ٣ مستويات: الرسمي والشبابي ومستوى الجمعيات والأطر غير الحكومية، بين العاشرة والواحدة ظهر الخميس المقبل، في نادي خريجي الجامعة الاميركية ـ بيروت.

☐ ارجأت الحركة الثقافية ـ انطلياس، موعد «معرض الفنانين التشكيليين الشباب»، الذي كان مقرراً بين ٢٤ و٢٧ نيسان الماضي، في القاعة الكبرى ـ دير مار الياس ـ انطلياس، الى ٣١ ايار الحالي يستمر لغاية ٢٤ منه، في المكان ذاته، وجددت الدعوة الى الفنانين الراغبين في الاشتراك الاتصال بمركزها خلال اوقات الدوام على الرقم: ٤٠٤٥١ ـ ٠٥٦٦٩ / ٠١. وحددت آخر مهلة لتسليم اللوحات ...

منتخب لبنان ينجز معسكره ويعود اليوم ومنتخب تركمانستان يصل بيروت صباح السبت

أنجز منتخب لبنان الوطني لكرة القدم الجانب الاكبر من مرحلة استعداده في المعسكر الخاص في قبرص لخوض مباراته الاولى في اطار تصفيات كأس الامم الآسيوية ضد منتخب تركمانستان التي سيحتضنها ملعب برج حمود في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الاحد المقبل ١٢ ايار الحالي.

وستصل بعثة المنتخب الوطني الى بيروت مساء اليوم الخميس قادمة من قبرص بعد معسكر دام عشرة ايام هناك، على ان تنتقل البعثة من مطار بيروت مباشرة الى احد فنادق العاصمة لاستكمال آخر مراحل استعداد المنتخب حتى موعد الاستحقاق الآسيوي الكبير يوم الاحد المقبل.

وسيؤدي المنتخب الوطني تدريبه الرئيسي في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر غد الجمعة على ملعب برج حمود، حيث تقرر فتح ابواب الملعب امام الجماهير المؤازرة للمنتخب الوطني في آخر مراحل تأهيبه لخوض اللقاء المرتقب.

وسيذيع مدير المنتخب الفني تيري يوراث اسماء ٢٠ لاعبا للائحة النهائية للمباراة فور عودة المنتخب الوطني الى بيروت من قبرص.

على صعيد آخر، تلقى اتحاد الكرة برقية من اتحاد تركمانستان فيها ان منتخب تركمانستان الوطني سيصل الى بيروت صباح السبت المقبل ١١ الحالي في رحلة جوية خاصة لطيران تركمانستان، حيث تقرر اقامته في فندق مديتيرانه.

وسيؤدي منتخب تركمانستان تدريبه الوحيد في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر السبت على ملعب برج حمود.

وتضم بعثة منتخب تركمانستان ٥٠ شخصا بين اداري ومدرب ولاعب واعلامي.

كما سيصل الى بيروت غدا الجمعة مراقب المباراة العقيد فيليب الشايب ممثلا الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قادما من دمشق، بينما يصل بعد ظهر الجمعة ايضا طاقم حكام المباراة من دولة البحرين مؤلفا من الحكم الرئيسي محمد الماجد، يعاونه الحكمان الدوليان يوسف القطان ويوسف عبدالله.

استعداداً لتصفيات كأس آسيا عمو بابا يعود لقيادة المنتخب العراقي

عن الاتحاد العراقي لكرة القدم عمو بابا مدربا جديدا للمنتخب الذي يستعد لتصفيات كأس الامم الآسيوية المقررة نهائياتها في الامارات من ٣ الى ٢٥ كانون الاول المقبل.

ويلعب العراق ضمن المجموعة السادسة الى جانب منتخبات الاردن وبنغلادش وباكستان وستقام التصفيات في عمان من ٧ الى ١١ آب المقبل.

وقرر الاتحاد دعوة ٥٣ لاعبا لبدء التمارين اعتبارا من السبت المقبل. وذكر نائب رئيس الاتحاد العراقي ونجم المنتخب السابق حسين سعيد ان قرار تكليف عمو بابا جاء بعد ان تعذر الاستعانة بمدرب اجنبي قادر على قيادة المنتخب في هذا الظرف الصعب والحرج.

وكان الاتحاد اعلن عن نيته تكليف مدرب اجنبي بعد فشل المنتخب الاولمبي بقيادة انور الجسام في حجز مكان له في نهائيات اولمبياد اتلانتا خلال التصفيات التي اقيمت في ماليزيا في آذار الماضي.

وقال سعيد: «وجدنا في عمو بابا المدرب الكفوء الخبير والمجرب للقيام بهذه المهمة» مشيرا الى ان الاتحاد «يثق به ثقة كاملة لقيادة المنتخب والوصول به الى النهائيات وتحقيق النتائج المرجوة».

وذكر ان برنامج المنتخب يتضمن معسكرا اعداديا في بلغاريا في نهاية الشهر الحالي، وكذلك المشاركة في دورة رباعية دولية في احدى الدول التي لم يفصح عنها. وسبق لعمو بابا ان قاد المنتخب العراقي الى نهائيات كأس العالم في مكسيكو عام ١٩٨٦ والى احراز كأس الخليج ثلاث مرات اعوام ١٩٧٩ و٨٤ و٨٨ كما استدعي للحلول مكان عدنان درجال خلال تصفيات القارة الآسيوية التي اقيمت في الدوحة في تشرين الاول عام ١٩٩٣ المؤهلة الى كأس العالم في الولايات المتحدة ١٩٩٤.

يذكر ان العراق يلعب في المجموعة التاسعة الآسيوية ايضا المؤهلة الى الدور الثاني من تصفيات كأس العالم في فرنسا عام ١٩٩٨ الى جانب منتخبي كازاخستان وباكستان.

البطولات العربية بكرة القدم

مصر: الزمالك يلتقي الترسانة اليوم

يلتقي الجاران الزمالك والترسانة اليوم على استاد القاهرة الدولي في واحدة من مباراتين ضمن افتتاح المرحلة الثانية والعشرين من بطولة مصر لكرة القدم.

وتجمع المباراة الثانية بين الاسماعيلي والالومنيوم.

ويحتل الزمالك المركز الاول برصيد ٤٩ نقطة بفارق ٤ نقاط عن الاهلي، في حين يحتل الترسانة المركز الثاني عشر وله ٢٠ نقطة.

وشهدت اروقة النادي العريق خلافات كبيرة في الايام الاخيرة خصوصا بعدما طالب عضو مجلس الادارة مرتضى منصور باقالة فاروق جعفر مدرب الفريق، وبسبب خلافات اللاعبين مع الجهاز الفني، لكن الأمور تسير نحو الاحسن بعد اجتماع الاطراف امس الثلاثاء واتفاقها على نسيان الخلافات ووضع مصلحة الزمالك فوق كل اعتبار ولو الى حين حتى لا تتسبب في ضياع اللقب كما ضاعت الكأس.

وكان الترسانة تعرض لخسارة قاسية امام الاهلي (صفر - ٥) في المرحلة السابقة وهو يسعى بلا شك الى التعويض.

واكد حسن الشاذلي المدير الفني للترسانة ان هزيمة فريقه القاسية امام الاهلي لا تعني ان الترسانة سيكون «مكسر عصا» في لقاء الغد بل على العكس اوضح انه سيكون اكثر من ند وانه سيلجأ الى الهجوم سعيا وراء نقاط اللقاء الثلاث لانها الطريقة الوحيدة لتخفيف العبء الدفاعي عن فريقه.

ويلعب الترسانة اليوم بتشكيل جديد عن الذي مثله امام الاهلي فيغيب افضل لاعبيه حسين شكري لنيله انذارين وسيبدأ بعاطف عبد الباقي مع اجراء بعض التغييرات في مركز حراسة المرمى ومراكز خط الوسط.

وفي مدينة الاسماعيلية يستضيف النادي الاسماعيلي فريق الالومنيوم الذي قدم عرضا طيبا امام الزمالك في المرحلة السابقة وانهاه بتعادل ايجابي باصابة لكل منهما وبالتأكيد يسعى الى تكرار نفس الامر امام واحد من افضل الفرق المصرية المرشحة للمنافسة على اللقب، وبالتأكيد فان عزيمة رجال الالومنيوم لن تكون وحدها كافية لايقاف تفوق الاسماعيلي ان على صعيد المهارات الفردية او الخطط الفنية.

ويعاني اسامة خليل المدير الفني للاسماعيلي من مشكلة واحدة هي انقطاع نجم الفريق ومنافه محمد صلاح ابو جريشة عن المران دون اي عذر وهو الأمر الذي اثار حيرة المسؤولين في النادي الذين اكدوا ان استمراره في التغيب يعني اصدار قرار قريبا بايقافه حتى نهاية الموسم.

وتستأنف مباريات هذه المرحلة غدا الجمعة حيث تقام خمس مباريات تجمع بين الاهلي والقناة على استاد القاهرة، والمنصورة مع الجمهورية شبين على استاد المنصورة، والمصري مع غزل المحلة على استاد بور سعيد، وبلدية المحلة مع الاتحاد السكندري بالمحلة، والسويس مع دمياط على استاد الجيش الثالث الميداني في عجرود.

وتختتم مباريات هذه المرحلة يوم السبت المقبل بلقاء واحد يجمع بين الاوليمبي و(المقاولون العرب) على استاد الاسكندرية.

الإمارات

يلتقي الاهلي والوحدة اليوم على استاد نادي الجزيرة في ابوظبي في المباراة النهائية لكأس رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ثم يسدل الستار على الموسم الحالي لكرة القدم في الإمارات.

ويسبق ذلك اقامة مباراة اخرى بين الشارقة وبني ياس لتحديد المركز الثالث وهي المرة الاولى التي تقام فيها مثل هذه المباراة بعد تعديل نظام المسابقة نفسها التي بدأت بنظام الدوري وانتهت بنظام خروج المهزوم من دور الـ١٦ ويتطلع فريق الاهلي دبي الهابط الى الدرجة الثانية الى الفوز بهذه البطولة لاعادة اعتباره والتأكيد على ان هبوطه كان مجرد سوء حظ وعدم توفيق وليس له علاقة بمستوى الفريق الذي ظهر على حقيقته بانتقاله من مرحلة الى مرحلة حتى تمكن من اقصاء الشباب بطل الموسم الماضي ثم البطل الحالي الشارقة.

والفوز بهذه البطولة ليس جديدا على الاهلي الذي ذاق حلاوة الكأس ثلاث مرات من قبل في مواسم ٧٤ - ٧٥ و٧٦ - ٧٧ و٨٧ - ٨٨ ولكن سيكون له طعم خاص فيما لو قدر له العودة من ابوظبي وهو حامل الكأس الجديدة الذهبية لاعادة البسمة الى جماهيره العريضة اضافة الى ان الفريق الذي تولى مسؤوليته المدرب المصري ابو العز في اعقاب الاستغناء عن جشمت مهاجرانتي يريد ان يؤكد للادارة ان التغيير في الجهاز الفني اعاد الروح الى نفوس لاعبيه من جديد.

وقد حشدت ادارة النادي كل امكاناتها ووفرت كل التسهيلات للجماهير لتقف خلف الفريق من اجل العودة ظافرين. ويغيب عن التشكيلة لاعب الوسط وقائد الفريق حسن جعفر لحصوله على الانذار الثاني في مباراة الشارقة والمدافع محمد سلطان لإصابته في نفس المباراة واقتضى الامر لراحته، ويقود الفريق هدافه فؤاد خليل رغم اصابته اصابة لا تحرمه من اللعب.

اما فريق الوحدة فيتطلع هو الآخر للفوز بهذه البطولة من منظور يختلف عن الاهلي اذ لم يسبق له الفوز بها من قبل ولا ببطولة الدوري العام ايضا. وكان في موسم (٨٨ - ٨٩) قد وصل الى المباراة النهائية لكنه خسرها امام النصر وفوزه بها يعوض كل سنوات الحرمان ويقفز بالفريق الى مصاف اندية البطولات الكروية بالإمارات كما ان مدربه محمود الجوهري يحدوه امل كبير في ان يتحقق هذا الانجاز لاول مرة في اول موسم له مع الوحدة.

ويلعب الفريق بكامل تشكيلته التي يقودها النجم المعروف عبد الرزاق ابراهيم بجانب القوة الهجومية المتمثلة في اللاعبين ياسر سالم وعادل مطر. وقد حشدت ادارة النادي ايضا كل امكاناتها لابقاء الكأس في ابوظبي لتحتفل عاصمة الإمارات لأول مرة بشرف الفوز ببطولة تحمل اسم رئيس الدولة.

ومن تداعيات خروج الفرق الكبيرة من هذه المسابقة فقد استغنى الشباب عن مدربه الروماني بلاتشي والعين عن مدربه الارجنتيني انجيل ماركوس والشارقة عن مدربه البرازيلي اميرالدو وإن لم يعلن ذلك رسميا ويبدو ان استغناء الوصل عن مدربه السويدي نوردن بات قريبا.

النجمة يتمنى على وسائل الإعلام استقصاء أخبار النادي من مصادرها

جاءنا من نادي النجمة الرياضي البيان التالي:

«يستغرب النادي ما ينشر في بعض وسائل الاعلام التي تعنى بالنشاط الرياضي من معلومات مغلوطة ومقابلات وهمية واخبار غير دقيقة تصل الى حد تضليل الجماهير بهدف الترويج وزيادة المبيعات».

والغريب ايضا ان ما ينشر يتناول نادي النجمة الرياضي بالذات، وهو يتعلق بأمور داخلية محضة بينها تحديد هوية المدرب الذي سيتولى مهمة تدريب الفريق الأول بعد انتهاء عقد المدرب الهولندي يان ماك، فتعمد الى ذكر اسماء لمدربين على أن أحدهم سيتولى مهمة التدريب وهي أسماء لم تطرح أصلاً أو مضمونا من قبل النادي علما أن النادي ما يزال في طور الاتصالات والدراسات والتمحيص والتدقيق قبل اختيار المدرب الجديد الذي يستطيع أن يقود فريقا يرضي طموح النادي بإدارييه ولاعبيه وجماهيره.

اضاف البيان: «ان ما يتعلق بالمدرب الجديد ينطبق ايضا على اللاعبين ولكن هذه الوسائل تجتهد وتتكهن حول أسماء لاعبين يوقعون على كشوف النادي في حين أن هذه الأسماء غير مطروحة أصلا مما يخلق بلبلة وارباكا لأكثر من جهة وطرف. ومن هنا فعلى هذه الوسائل أن تلتزم الدقة في ما تنشره وعليها أن تعلم ان ما يناقش داخل جدران النادي لا يمكن أن يخرج الى العلن إلا بعد اتخاذ القرارات اللازمة بشأنه خاصة على صعيد المدرب العتيد او اللاعبين».

ومن جهة أخرى اتخذ مجلس الادارة خلال جلسته الأسبوعية التي عقدت برئاسة نائب الرئيس فؤاد الزيني سلسلة من المقررات كان أبرزها ما يلي:

١ - التصديق على قرار لجنة كرة القدم بإقامة مباراتين وديتين للفريق الأول على ملعب النادي في المنارة استعدادا لنهائي كأس لبنان بكرة القدم الأولى مع فريق النادي الاجتماعي وتجرى يوم ١١ أيار الحالي والثانية مع فريق الحكم يوم ١٨ منه علما ان حاملي بطاقات النادي يحق لهم الاستفادة من السعر المخفض.

٢ - تكليف مكتب جمهور النادي بضبط أبواب الملعب خلال المباراتين المذكورتين.

٣ - التأكيد مجددا على السماح لحاملي البطاقات بدخول الملعب اثناء تدريبات الفريق الأول يومي الثلاثاء والجمعة من كل أسبوع.

٤ - التأكيد على القرار المتخذ في بداية الموسم الحالي والمتعلق بعدم السماح للاعبين الادلاء بتصريحات واجراء مقابلات إعلامية تحت طائلة تطبيق العقوبات بحقهم وفق نظام اللاعبين.

٥ - الاشادة بالنتيجة التي حققها فريق شباب النجمة والمتمثلة بالفوز على شباب تضامن صور بخمس إصابات لهدف واحد.

دورة نادي «ليزاندرو كلوب» بالمضرب

تتابع ولليوم الثالث على التوالي دورة نادي «ليزاندرو كلوب» بعيدات بكرة المضرب، والتي يشرف عليها الاتحاد اللبناني للعبة وهي مستمرة حتى ١٩ ايار الحالي، وقد سجلت حتى يوم أمس النتائج التالية:

فاز رودني داكسيان على جورج عطية (٩-١) واندريه مراد على فادي عيد (٩-٤) وشربل شقير على نيقولا لحام (٩-٠) وطارق قادري على جان عون (٩-٣) وهاني اشقر على شاتيلا بمري (٩-٠) وكريستيان سلايا على الان عازار (٩-٥) وحبيب نحاس على الان باشا (٩-٢) وباتريك الداية على سامي لحام (٩-٤) وأدي اسمر على جوزف ابو جودة (٩-٨) وعبدو منذر على وليد الراسي (٩-٣) وغسان راسي على عماد نحاس (٩-٨) ونعيم حاموش على ريشارد حاج (٩-١).

- برنامج مباريات اليوم:

- الساعة ٤,٠٠: وديع صنوايا× كاي يونغ.

- الساعة ٥,٠٠: اندريه مراد× غسان خيرالله.

- الساعة ٥,٠٠: هاني الزين× شربل عون.

- الساعة ٦,٠٠: الفائز من حاموش او داكسيان× ابراهيم كحيل.

- الساعة ٦,٠٠: سرج داكسيان× ايلي قزي.

- برنامج مباريات يوم الجمعة:

- الساعة ٤,٠٠: سوزان السيد× الفائز من سلايا او ابراهيم.

- الساعة ٤,٠٠: كريستيان سلايا× مارون حسون.

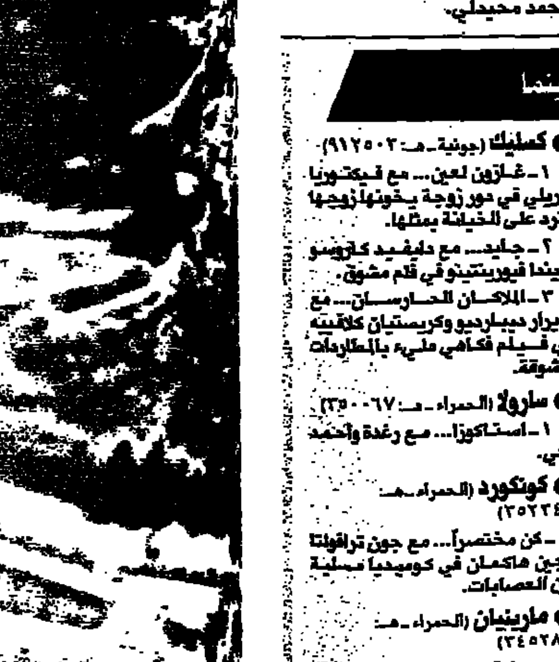
- الساعة ٥,٠٠: حنان كبريال× كالين الحاج.

- الساعة ٥,٠٠: الفائز من منذر او الراسي× ادوني ابو نعوم.

- الساعة ٦,٠٠: كريم ديس× فادي يوسف.

- الساعة ٦,٠٠: مارك معيكي× محمد محيدلي.

نعيم حاموش



دليل السينما

● **إسباس** (التغيير الجمعة - جونية - هـ: ٢١٢٥١٦):

١ - سهم مكسور... مع جون ترافولتا وكريستيان سليتر في مغامرات مشوقة عن صواريخ نووية تقع بيد الاشرار.

٢ - والد العروس (٢)... مع ستيف مارتن وديان كيتون في الجزء الثاني من المغامرة الهزلية المشوقة.

٣ - حرب العصابات... مع دانيال ستورن يعيش مغامرات ممتعة مع عصابة من الصقار.

٤ - دانستون نزيلاً... فيلم كوميدي بطلته قردة مهضومة.

٥ - جوني، القوي الذاكرة... مع كيانو ريفز في مغامرة علمية خرافية حول الكومبيوتر والرجل الآلي.

● **استرال** (الحمراء - هـ: ٣٤٩٤٥٥):

- جوني القوي الذاكرة... (راجع اسباس).

● **الحمراء** (الحمراء - هـ: ٣٤٢٠٤٤)

- والد العروس (٢)... (راجع اسباس).

● **أمبير** (الاشرفية - هـ: ٢٢٨٨٠٦)

- والد العروس (٢)... (راجع اسباس).

٢ - اسبوع السينما الاوروبية.

● **كوليزيه** (الحمراء - هـ: ٣٤٢٩٦٢)

- دانستون نزيلا... (راجع اسباس).

● **بريزيدانس** (جونية - هـ: ٢١٠٩٦٢)

١ - الرجل الخطأ... مع روزانا آركيت وكيفن اندرسون في فيلم يجسد معاناة الفرد الاميركي في عيشه.

٢ - الموت من اجلها... مع نيكول كيدمان في دور معلمة طموحة تستخدم احد طلابها لقتل زوجها.

٣ - جسور ماديسون كاونتي... مع ميريل ستريب وكلينت ايستوود في قصة عاطفية.

● **كسليك** (جونية - هـ: ٩١٢٥٠٢).

١ - غازون لعين... مع فيكتوريا ابريلي في دور زوجة يخونها زوجها فترد على الخيانة بمثلها.

٢ - جايد... مع دايفيد كاروسو ولينا فيورينتينو في فلم مشوق.

٣ - الملاكان الحارسان... مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه في فيلم فكاهي مليء بالمطاردات المشوقة.

● **ساروللا** (الحمراء - هـ: ٣٥٠٠٦٧)

١ - استاكوزا... مع رغدة واحمد زكي.

● **كونكورد** (الحمراء - هـ: ٣٥٢٢٤٧)

- كن مختصراً... مع جون ترافولتا وجين هاكمان في كوميديا مسلية عن العصابات.

● **مارينيان** (الحمراء - هـ: ٣٤٥٢٨٧)

- حرارة... مع روبرت دينيرو وال باتشينو في مطاردات عنيفة ومشوقة.

● **لاسيتيه** (جونية - هـ: ٩٢٧٣٠٠).

١ - حرارة... (راجع مارينيان).

٢ - آخر الدوغمان... مع بربارة ميرشي في مغامرة للبحث عن الهنود الحمر.

٣ - ارنست يذهب الى المدرسة... كوميديا هادئة.

● **لاساجيس** (الاشرفية - هـ: ٣٠١٤٥٣)

١ - حرارة... (راجع مارينيان).

٢ - آخر الدوغمان... (راجع لاسيتيه).

● **أمباساد** (ذوق مكايل)

١ - حرارة (راجع مارينيان).

٢ - قاذف النار... مع دولف لوندغرين وماروشكا ديتريس في مغامرات بوليسية عنيفة.

٣ - جسور ماديسون كاونتي... (راجع بريزيدانس).

تلفزيون لبنان

٧,٠٠ صور وموسيقى.
٧,٣٠ نشرة الاخبار.
٨,٠٠ مغامرات ستاليون الاسود.
٨,٣٠ اخبار فرانس - ٢.
٨,٤٥ الجريء والجميلة (اعادة).
٩,٣٠ اخبار اي. تي. ان.
٩,٤٥ في الأسواق.
١٠,١٥ برنامج محلي: العائلة السعيدة.
١١,٠٠ خمسة على سبعة.
١,٠٠ مسلسل عربي: الضوء الاسود.
١,٤٥ في الاسواق.
٢,٠٠ اخبار CNN.
٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية.
٣,٠٠ تيين رايدر.
٤,٠٠ مسلسل اجنبي: أ. الشارع.
٥,٠٠ كرتون.
٥,٣٠ اللوتو اللبناني.
٦,٠٠ اليانصيب الوطني.
٦,٣٠ مسلسل عربي: اسيطر الماضي.
٧,٣٠ نشرة الاخبار.
٨,٠٠ فواصل.
٨,٣٠ مسلسل اجنبي: كونغ فو والاسطورة تستمر.
٩,٣٠ فيلم عربي.
١١,٣٠ قطاع الضيء المزدوج.

٣ هزائم جديدة لـ «الطائرة» اللبنانية

بعثة نادي عمشيت تعود من مصر وتحضّر لاستقبال بعثة مصرية في تموز

أمضت بعثة نادي عمشيت للكرة الطائرة سبعة أيام في مصر، شارك فيها الفريق في دورة الاسكندرية العربية التي نظمت الى جانب نادي الاتحاد السكندري ومنتخبي القاهرة «أ» و«ب»، في ستاد الاسكندرية الرياضي.

وخسر الفريق مبارياته التي خاضها كالآتي:

أمام الاتحاد السكندري ٣-١ (١٥-٥، ١٢-١٥، ١٥-٧، ١٥-٩)، وأمام منتخب القاهرة «أ» ٣ - ٠ (١٥-٦، ١٥-١٣، ١٥-٦)، وأمام منتخب القاهرة «ب» ٣-١ (١٥-٩، ١٥-٧، ٦-١٥، ١٥-١٢).

وعقد رئيس النادي ريشار خليفة اجتماعات مع رئيس الاتحاد العربي للكرة الطائرة البحراني محمد حمادة الذي كان يزور القاهرة أيضا ومع رئيس الاتحاد المصري الدكتور عمرو علواني ورئيس لجنة منطقة الاسكندرية المهندس عادل خفاجة.

وكان في استقبال البعثة في مطار القاهرة قنصل لبنان في القاهرة بهجت لحود. وفي الاسكندرية قنصل لبنان في الاسكندرية إبراهيم عويدات.

ووزع رئيس النادي دروعا تذكارية وميداليات على الذين التقاهم، وأعلن عن التحضير لاستقبال بعثة مصرية في الأول من تموز المقبل بالتعاون والتنسيق مع الاتحادين اللبناني والمصري للكرة الطائرة.

وتألفت البعثة من: ريشار خليفة رئيسا، أندريه لحود نائبا للرئيس، سامي الحويك أمينا للسر، الدكتور رولان اسطفان طبيبا، ناجي شربل صحافيا، بول زغيب مدربا واللاعبين: ايلي النجار (الرياضي - غزير)، سيمون الراعي (الأندلس - العقيبة)، زخيا عقل، هشام خوري، شادي بوفرحات، ربيع الحسيني، خالد خوري، طوني روحانا، شادي أبو سمرا، شادي زغيب وبيار شاهين.

ورافق البعثة أمين عام المجلس الاستشاري في نادي عمشيت فايز لحود وبعض من المناصرين.

من مباراة عمشيت ومنتخب مصر

شغب في مباراة الفتيان صيدا والتقدم عنقون!

البرج الشمالي - «السفير»

شهد ملعب الإصلاح البرج الشمالي شغباً واعمال فوضى خلال مباراة الفتيان صيدا والتقدم عنقون والتي انتهت بخسارة الثاني (٠ - ١) الشوط الاول (٠ - ٠).

وعلى ضوء هذه النتيجة تصدر الفريق الصيداوي المجموعة التاسعة، وانتقل الى التصفية النهائية لبطولة لبنان للدرجة الرابعة.

وقد توتر الوضع بعد ان طرد الحكم الدولي يزبك يزبك (كان موفقاً) لاعب التقدم حسن محيدلي الذي امتنع عن الخروج، لكنه سرعان ما خرج فور وصول القوة الامنية.

استكملت بعدها المباراة، الان لاعب التقدم حسن فرحات اعاد الوضع على ما كان عليه عندما اعتدى بالضرب على احد لاعبي الفتيان، فطرده الحكم فوراً قبل ان تنتهي المباراة بفوز الفتيان صيدا وسط اعمال شغب عنيفة من قبل لاعبي ومناصري التقدم الذين رموا الملعب بالزجاجات الفارغة والاحجار من كل العيارات.

فيورنتينا يزور القاهرة ويلعب ضد الاهلي

يخوض فيورنتينا الايطالي بكامل نجومه مباراة ودية في كرة القدم ضد الاهلي المصري على استاد القاهرة الدولي في القاهرة في ١٤ أيار المقبل.

ويقود فيورنتينا مهاجم منتخب الارجنتين الخطير غابريل باتيستوتا.

وكان فيورنتينا نافس بشدة على بطولة ايطاليا هذا الموسم وبلغ الدور النهائي من كأس ايطاليا حيث تقدم على اتالانتا بهدف لباتيستوتا في مباراة الذهاب.

وسينال فيورنتينا ٣٠٠ الف دولار لقاء خوض هذه المباراة.

«الأميركية» تذيع برنامج دورة الربيع بمشاركة أندية الأولى ومنتخبات جامعية

تنظم دائرة الرياضة في الجامعة الاميركية - بيروت، دورة الربيع السنوية اعتبارا من يوم السبت ١٨ أيار الحالي، على ملاعبها، بمشاركة حاشدة لفرق أندية درجة اولى اتحادية ومنتخبات تمثل مختلف الجامعات اللبنانية ومؤسسات عسكرية ومدنية.

وقد أذاعت دائرة الرياضة اسماء الفرق المشاركة في كافة الالعاب مع برنامج الايام الاربعة الاولى وفق الآتي:

* كرة قدم

- المجموعة الاولى: الجامعة الاميركية، الشبيبة - المزرعة، الراسينغ والامن العام.

- المجموعة الثانية: السيد زجنيت، السلام - زغرتا، الحكمة والهومنمن.

- السبت ١١ - ٥: الاميركية × الشبيبة (الساعة ٣,٠٠)، السيدر جيت × السلام (الساعة ٥,٠٠).

- الثلاثاء ١٤ - ٥: الراسينغ × الامن العام (الساعة ٣,٠٠)، الحكمة × الهومنمن (الساعة ٥,٠٠).

* كرة السلة (رجال):

- المجموعة الاولى: الاميركية، الهومنمن، الجيش، الفداء - صيدا.

- المجموعة الثانية: جامعة بيروت العربية، الانترانيك، الرياضي، والمون لاسال.

الاربعاء ١٥ - ٥: العربية × المون لاسال (٥,٠٠)، الاميركية × الجيش (٦,٠٠).

* كرة السلة (إناث):

الاميركية، الرياضي، الانترانيك والمون لاسال.

- الاربعاء ١٥ - ٥: الاميركية × المون لاسال (٧,٠٠).

* الكرة الطائرة (رجال):

- المجموعة الاولى: الاميركية، السكة - زحلة، بيروت العربية والبلمند.

- المجموعة الثانية: المعني - صيدا، المون لاسال، الجيش والامن العام.

- السبت ١١ - ٥: البلمند × بيروت العربية الساعة ٥,٠٠. المعني × المون لاسال الساعة ٦,٠٠.

- الثلاثاء ١٤ - ٥: الاميركية × السكة الساعة ٦,٠٠. الجيش × الامن العام الساعة ٧,٠٠.

* الكرة الطائرة (إناث):

- المجموعة الاولى: الاميركية، الرسالة - ضبيه، الكحالة، بيروت العربية.

- المجموعة الثانية: قرنة شهوان، مار الياس، البلمند والمعني صيدا.

- السبت ١١ - ٥: المعني × البلمند الساعة ٣,٠٠. الرسالة × بيروت العربية الساعة ٤,٠٠.

- الثلاثاء ١٤ - ٥: مار الياس × المعني الساعة ٤,٠٠. الاميركية × الكحالة الساعة ٥,٠٠.

* كرة اليد (رجال):

الاميركية، مار الياس، بيروت العربية والمون لاسال.

- الاربعاء ١٥ - ٥: الاميركية × العربية (٦,٠٠). مار الياس × المون لاسال (٧,٠٠).

* كرة المضرب:

الاميركية، الجيش، الفداء - صيدا، النهضة، المون لاسال واللبنانية الاميركية.

تجرى المباريات أيام ١٤ و١٦ و١٨ أيار الحالي، بدءا من الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر.

* كرة الطاولة:

الاميركية، الهومنتمن، اللبنانية، العربية، اللبنانية الاميركية والمون لاسال.

تجرى المباريات يوم السبت ١٥ أيار بدءا من العاشرة صباحا في قاعة الوست هول.

* القوس والنشاب:

- الاميركية، مار الياس، المون لاسال، الصفاء، المركزية، اللبنانية الاميركية، الفوز - طرابلس والسيد رجيت.

تجرى المباريات السبت ١٨ أيار الحالي، بين العاشرة صباحا والثانية عشرة ظهرا.

* السباحة:

- اللبنانية الاميركية، العربية، اللبنانية، هايغازيان، اللويزة والكسليك.

تجرى المباريات يوم الجمعة ٣١ أيار الرابعة بعد الظهر في مسبح اللبنانية الاميركية - بيروت.

بين الملاكب.. ... والملاعب

بعثة منتخب قطر للناشئين تصل اليوم

تصل ظهر اليوم الى بيروت بعثة منتخب قطر للناشئين بدعوة من الاتحاد اللبناني لكرة القدم. للقاء منتخب لبنان للناشئين في مباراتين وديتين: الاولى تقام في الخامسة من بعد ظهر غد الجمعة على ملعب بيروت البلدي، والثانية في الثانية والنصف من بعد ظهر الاحد على ملعب برج حمود. وتسبق المباراة المرتقبة بين منتخبي لبنان وتركمانستان.

وتتألف البعثة من ٢٣ شخصا برئاسة محمد المشادي و٤ إداريين بالاضافة الى ١٨ لاعبا. وستقيم في أوتيل رويال غاردن. وسيتدرب الفريق الساعة الخامسة على الملعب البلدي استعدادا لمباراة يوم غد.

وسيكون في استقبال البعثة امين عام الاتحاد اللبناني لكرة القدم رهيف علامة وعدد من اعضائه.

النادي الاميركي يؤكد زيارته لبيروت ومسؤولوه يندّدون بالاعتداءات الإسرائيلية

أكد المدير الفني لفريق النادي اللبناني الاميركي بكرة القدم في مقاطعة ديترويت الاميركية، الموعد الذي حدده في تموز بشأن زيارة الفريق الى بيروت وللعب سلسلة مباريات مع أندية الدرجة الاولى احداها ستكون مع نادي النجمة.

وسيجري الفريق معسكرا اعداديا في رومانيا قبل توجهه الى بيروت مباشرة.

على صعيد آخر استنكر مؤسس النادي علي جواد ورئيس النادي علي بري الإعتداءات الإسرائيلية على الجنوب وما تعرض له الشعب الجنوبي على مدى ١٥ يوما من تدمير وقتل للناس الابرياء. واكدا باسم اعضاء مجلس ادارة النادي وقوف الجاليات اللبنانية في ديترويت الى جانب الجنوبيين واستعدادها لمد يد العون والمساعدة وكل ما يتطلبه الجنوبيون للتمسك بأرضهم والدفاع عنها.

ووجه النادي تحية اكبار الى المقاومة وتقدم بأحر التعازي الى اهالي الضحايا معتبرا ان كل الذين سقطوا على تراب الجنوب «شهداء عند ربهم يرزقون».

وكان علي جواد بصفته رئيسا للمجلس الفرعي الاميركي ورئيس النادي علي بري قد ترأسا تظاهرة لبنانية انطلقت الى واشنطن أربع طائرات من نوع «جمبو» للتنديد بالعدوان الاسرائيلي على الجنوب، واجتمع جواد وبري الى كبار المسؤولين للتعبير عن سخط اللبنانيين ضد العدوان.

وكان الاف من اللبنانيين قد اعتصموا داخل النادي لمدة ١٠ أيام احتجاجا على الاعتداء الذي تعرض له الجنوب.

علي جواد

خليفة

تدابير وإجراءات لمباراة الرياضي والكهرباء بالسلة

استنادا الى قرار اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة والقاضي بحصر حضور مباريات الذهاب لبطولة لبنان بالفرق المشاركة واللجان الادارية والصحافة الرياضية وعدم بيع اوراق دخول على مداخل الملاعب. فقد تقرر حصر الحضور لمباراة الرياضي - الكهرباء تاريخ ١٣/٥/٩٦ وجميع مباريات مرحلة الذهاب بالاعداد التالية:

- سبعة عشر بطاقة ممهورة من الاتحاد لكل فريق (لاعب وفني).

- خمسة عشر بطاقة لكل لجنة ادارية رئيسا واعضاء.

- الصحافة الرياضية بموجب البطاقة الصحافية المعتمدة (محرر ومصور).

وقد طلب من الاندية المشاركة الاتصال بأمين صندوق الاتحاد السيد جاك يوباجيان لاستلام البطاقات المخصصة لكل منها.

عساف خليفة يتدرب مع النجمة اعتبارا من تموز

ذكرت مصادر مقربة جدا من هداف الدوري اللبناني بكرة القدم ونادي النجمة السوري عساف خليفة، بانه سيلتحق بتمارين فريقه كالمعتاد بدءا من يوم السبت ٢٠ تموز المقبل، بعد زوال الخلافات بين ادارتي النجمة والوحدة الدمشقي حول تجديد العقد المبرم بين خليفة والنادي البيروتي.

يذكر ان خليفة لا يحق له المشاركة في المباراة النهائية لمسابقة كأس لبنان والتي تجمع بين فريقه والفائز من مباراة الانصار والصفاء، كونه وقع بعد انطلاق المسابقة بعدة أسابيع.

الدورة الدولية بكرة الطاولة تقام أيام ٢٩ و٣٠ و٣١ الحالي

اطلعت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة الطاولة من مدير الدورة الدولية عضو الاتحاد سليم الحاج نقولا على نتائج الاتصالات التي اجريت مع بعض الاتحادات العربية والاوروبية حول اشتراكها بالدورة الدولية الرابعة التي تقرر اقامتها في ٢٩ و٣٠ و٣١ أيار الحالي على طاولات نادي المون لاسال عين سعادة. وقد افاد سليم بانه تلقى موافقة كل من مصر والاردن وسوريا وفلسطين الى غاية الآن على الاشتراك في الدورة، وموافقة الامين العام للاتحاد العربي الدكتور محمود الرويشد لحضور الدورة.

ويرأس بعثة مصر رئيس الاتحاد المصري توفيق مشرف، وبعثة الاردن رئيس الاتحاد الدكتور عصمت الكردي، وبعثة سوريا رئيس الاتحاد العقيد هادي عيسى.

وقد قرر الاتحاد دعوة اللجان المختصة بالدورة الدولية الرابعة، وهي: اللجنة الفنية، لجنة الحكام، لجنة الاستقبال والمواصلات، اللجنة المالية، اللجنة الاعلامية لحضور الاجتماع الذي سيعقد الساعة الخامسة بعد ظهر يوم السبت ١١ أيار في نادي المون لاسال وذلك استعدادا للدورة الدولية.

وقرر تكليف عضو الاتحاد جو كويلي الاشراف على تدريب اللاعبين وتعيين المدرب اللبناني ميشال رزق الله مساعدا للمدرب الاوكراني يوري باشيكوف والطلب من جميع اللاعبين وجوب حضور التمارين ثلاثة ايام في الاسبوع.

هذا وقد تلقى الاتحاد كتاب تهنئة من نظيره الاتحاد الاردني بفوز البطلة لاريسا شعيب بشرف تمثيل دول غرب آسيا في اولمبياد اتلانتا.

اتحاد الجامعات يؤجل «اليونيفرسياد» السنوي

قرر الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات تأجيل «اليونيفرسياد» الجامعي السنوي، من اول حزيران المقبل الى ٨ منه، في مجمع اللاس ساليناس - انفة، بسبب تمديد السنة الدراسية الجامعية للظروف التي المت بالوطن من جراء العدوان الاسرائيلي الغاشم.

وقرر الاتحاد تتويج نشاطاته الرياضية المكثفة للموسم الحالي ١٩٩٦ بايفاد بعثة تمثل مختلف الجامعات اللبنانية الى الدورة الرياضية الجامعية لمختلف الالعاب التي تستضيفها جامعة اسطنبول في تركيا بين ٢٦ و٣٠ تموز المقبل.

حقيبة السفير

متخرجو مؤسسة الحريري

انتخبت الهيئة العامة لجمعية متخرجي مؤسسة الحريري، خلال اجتماعها في مركزها في الليسيه عبد القادر - البطريركية هيئتها الادارية الجديدة. وقد فاز الدكتور بلال حمد لمنصب الرئيس اضافة الى ١٤ عضوا. وخلال الجلسة التي عقدتها الهيئة الادارية الجديدة تم انتخاب كل من: د. فؤاد مراد نائبا للرئيس، هشام قبرصلي امينا للسر، هشام الطبش امينا للصندوق. سعد الله حمادة امينا للشؤون المالية. د. محمد عكاوي لرعاية شؤون المتخرجين، بسام الكوش لشؤون العمل، ناهد قلعجي للشؤون الثقافية والاجتماعية، د. محمد العميلي امينا للشؤون القانونية، د. امير طرباه امينا لشؤون التخطيط والدراسات وايمن عبد الله، سعد الدين الحريري وانور مغربي وحمدي سلهب مستشارين.

شكر من أبو جودة

شكر الدكتور بديع ابو جودة كل من شارك «مجلس الفكر» في قاعة مار الياس للادلاء برأيه او حضوره في مؤلفاته «سنابل» «ودريك لكل قلب» «وادب لحياتك» «ومفتاح النجاح» «وعلى دروب السعادة».

حفل تكريمي لإعلاميي النبطية

اقامت جمعية تقدم المرأة في الجنوب حفل كوكتيل تكريميا للاعلاميين في منطقة النبطية، الذين شاركوا في تغطية العدوان الاسرائيلي الاخير على الجنوب، في مركز الجمعية في كفرجوز، وتخلل الحفل كلمات لرئيسة الجمعية سلمى علي احمد، ولمدير مكتب الوكالة الوطنية للاعلام في النبطية الزميل رائف طفيلي.

معرض أشغال يدوية

يرعى وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي وبدعوة من لجنة المرأة في الرابطة السريانية في لبنان افتتاح المعرض الثامن للاشغال اليدوية، السادسة من مساء اليوم في قاعة مار يعقوب السروجي - الفردوس - طلعة السبتية.

حفل موسيقي

ينظم معهد غوته بالتعاون مع الجامعة اللبنانية الاميركية حفلا موسيقيا يحييه فريق الماني يدعى ماندرلينغ وكورانيجلينغ. ويتألف من العازفين سيبستيان شميث وبرناديت شميث ونانيت شميث وميخائيل شتيترباخ ونورا نيككالنغ. حيث يقدم مقطوعات لبيتهوفن ورملنسكي وبروكنار، وذلك عند الثامنة من مساء الاربعاء في ١٥ أيار الجاري على مسرح الجامعة اللبنانية الاميركية.

هيئة إدارية جديدة

أعلن النادي الثقافي الاجتماعي في برجا انه جرت انتخابات هيئة ادارية جديدة للنادي وجاءت على الشكل التالي: خالد حسن الشمعة رئيسا، ماجد خضر ترو نائبا للرئيس، سليم محمد البراج مديرا مسؤولا، سمير عبد السلام سعد امينا للسر، وليد محمد معاد امينا للصندوق، علي عبد السلام سعد محاسبا، عماد شفيق الشمعة، خالد محمد ترو وحسن نديم دمج مستشارين.

نهائي كأس الكؤوس الأوروبية بكرة القدم

• سان جيرمان يهزم رابيد فيينا ويحرز كأس المسابقة



لوكو وفالويز وروش يعانقون نيغوتي بعد إحرازه الاصابة (أ ف ب)

كان ملعب الملك بودوان (هيسل سابقا) في العاصمة البلجيكية بروكسل مساء أمس، على موعد مع المباراة النهائية لمسابقة كأس الكؤوس الأوروبية بكرة القدم بين باريس سان جيرمان الفرنسي ورابيد فيينا النمساوي، التي انتهت بفوز سان جيرمان بإصابة مقابل لا شيء أحرزها برونو نيغوتي في الدقيقة ٢٩ من الشوط الأول، وشهد المباراة ٣٨ ألف متفرج.

وقد أجريت المباراة وسط احتفالات بهيجة أزالت من الأذهان الصورة القاتمة التي شهدها هذا الملعب في العام ١٩٨٥ خلال المباراة النهائية لكأس الأندية الأوروبية البطلة بين يوفنتوس الايطالي وليفربول الانكليزي والتي أودت بحياة العشرات من الأبرياء.

وقد واكب الفريق الفرنسي عشرات الآلاف من الجماهير الذين هتفوا له طوال المباراة، ومن دون توقف، وساهموا الى حد كبير في رفع معنويات لاعبيه الذين ملأوا الملعب سخاء وحيوية. وكانوا الأكثر استحواذا على الكرة، والأكثر وصولا الى المرمى، كما ساهمت خبرتهم الكروية في المحافظة على تقدمهم حتى نهاية المباراة.

وقد شهدت الدقائق الـ١٢ الأولى ضغطا هجوميا لافتا من جانب الفريق الفرنسي، واستطاع البرازيلي راي أن يحدث عبر تحركاته ومهاراته الفردية دربكة في صفوف الدفاع النمساوي الذي تعمد الخشونة لوقف تحركاته، ما تسبب بإصابته في كاحل قدمه، حيث جرى إسعافه، وعاد الى الملعب لكنه لم يستطع متابعة اللعب فاستبدله المدرب بزميله الاحتياطي دانيلي فالديز.

وبعد هجمات ضاغطة من جانب الفريق الفرنسي، نجح برونو نيغوتي في إحراز إصابة المباراة الوحيدة عندما سدد الكرة من خارج الصندوق لتخدع الحارس وتتحول داخل المرمى.

وفي الشوط الثاني، واصل الفرنسيون هجماتهم على المرمى النمساوي وأهدروا عدة فرص للتسجيل أبرزها لدجوركاييف في الدقيقة ٤٨، ودانيلي فالديز الذي انفرد بالمرمى وأنقذها الحارس في اللحظة المناسبة.

وفي الدقيقة ٦٠ سدد دجوركاييف كرة بعيدة المدى بجوار القائم، كما مرر فالديز الكرة للوكو لكنه أطاحها فوق المرمى.

وفي نهاية المباراة تسلم أفراد الفريق الفرنسي الكأس، وسط هتافات الجماهير في المدرجات، واستعاد بذلك ثقة جماهيره، وبات ثاني فريق فرنسي يحرز كأسا أوروبية في تاريخ كرة القدم الفرنسية بعد مرسيليا الذي أحرز كأس الأندية الأوروبية البطلة العام ١٩٩٣.

وكانت العاصمة البلجيكية قد شهدت قبيل المباراة مشاحنات بين أنصار الفريقين، وقالت تقارير الشرطة إن هؤلاء تبادلوا القذف بالقناني الفارغة والحجارة، ما حدا برجال الشرطة الى تطويقهم وتوقيف ٤٥ شخصا من الجانبين، واقتيدوا الى مركز الشرطة حيث تم إبعادهم في ما بعد، ومنعوا من دخول الملعب.

- مثل سان جيرمان: برنار لاما، لوران فورنييه، برونو نيغوتي، ألن روش، بول لوغوان، باتريك كولتير، دانيال برافو، فينسنت غوران، يوري دجوركاييف، راي، باتريك لوكو.

- مثل رابيد فيينا: مايكل كونسل، مايكل هاتس، بيتر غوغي، تريفون ايفانوف، بيتر شوتيل، بيتر شتوغر، كريستيان شتوميف، ستيفان ماراسيك، كارستن يانكر، ديتمار كوباور، اندرياس هيراف.

سجل الفائزين بالكأس

- ١٩٦١ - فيورنتينا (ايطاليا).
- ١٩٦٢ - أتلتيكو مدريد (اسبانيا).
- ١٩٦٣ - توتنهام (انكلترا).
- ١٩٦٤ - سبورتينغ لشبونة (البرتغال).
- ١٩٦٥ - ويست هام (انكلترا).
- ١٩٦٦ - دورتموند (المانيا الغربية).
- ١٩٦٧ - بايرن ميونيخ (المانيا).
- ١٩٦٨ - ميلانو (ايطاليا).
- ١٩٦٩ - سلوفان براتيسلافا (تشيكيا).
- ١٩٧٠ - مانشستر سيتي (انكلترا).
- ١٩٧١ - تشلسي (انكلترا).
- ١٩٧٢ - غلاسكو رينجرز (اسكتلندا).
- ١٩٧٣ - ميلانو (ايطاليا).
- ١٩٧٤ - ماغديبورغ (المانيا الشرقية).
- ١٩٧٥ - دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي).
- ١٩٧٦ - اندرلخت (بلجيكا).
- ١٩٧٧ - هامبورغ (المانيا الغربية).
- ١٩٧٨ - اندرلخت (بلجيكا).
- ١٩٧٩ - برشلونة (اسبانيا).
- ١٩٨٠ - فالنسيا (اسبانيا).
- ١٩٨١ - تبيليسي (الاتحاد السوفياتي).
- ١٩٨٢ - برشلونة (اسبانيا).
- ١٩٨٣ - أبردين (اسكتلندا).
- ١٩٨٤ - يوفنتوس (ايطاليا).
- ١٩٨٥ - ايفرتون (انكلترا).
- ١٩٨٦ - دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي).
- ١٩٨٧ - أجاكس (هولندا).
- ١٩٨٨ - كلوب ملين (بلجيكا).
- ١٩٨٩ - برشلونة (اسبانيا).
- ١٩٩٠ - سامبدوريا (ايطاليا).
- ١٩٩١ - مانشستر يونايتد (انكلترا).
- ١٩٩٢ - فيردر بريمن (المانيا).
- ١٩٩٣ - بارما (ايطاليا).
- ١٩٩٤ - آرسنال (انكلترا).
- ١٩٩٥ - سرقسطة (اسبانيا).

يوفنتوس يهدد بالانتقال إلى بولونيا

هدد نادي يوفنتوس المتأهل الى نهائي مسابقة كأس الأندية الأوروبية البطلة بكرة القدم بترك مدينة تورينو والانتقال الى بولونيا الا اذا تم تخفيض الايجار الذي يدفعه النادي لاستخدام استاد «ديل البي».

وقد جاء ذلك في اعقاب الاجتماع الذي تم بين ادارة يوفنتوس من جهة ومجلس المدينة وبنك سان باولو الذي يدير الاستاد من جهة اخرى، حيث وصلت المباحثات بين الطرفين الى طريق مسدود.

وقال المسؤولون انهم سيتصرفون اذا لم يلب مجلس المدينة والبنك في آخر اجتماع يعقد بين الطرفين لحل الخلاف اليوم (الخميس) طلبات النادي.

وقال روبرتو بيتيغا للصحافيين: «مطالبنا واضحة، هناك ٤٨ ساعة أخرى لتقييم الموقف».

ويجب ان يدفع يوفنتوس بطل الدوري الايطالي العام الماضي فاتورة قيمتها ١.٣ مليار ليرة (٨٤٠ الف دولار) لمواصلة اللعب على الاستاد الكبير الموسم المقبل.

الدوري الأميركي بكرة السلة

شيكاغو يجدّد فوزه على نيويورك

جدد فريق شيكاغو بولز فوزه على نيويورك نيكس وتقدم عليه (٢ - صفر) بعدما هزمه بفارق ١١ نقطة (٩١ - ٨٠) في المباراة التي اجريت بينهما صباح امس ضمن الدور ربع النهائي للدوري الاميركي بكرة السلة. وبات شيكاغو بحاجة الى فوزين آخرين للتأهل الى الدور نصف النهائي.

وقاد شيكاغو الى الفوز نجمه مايكل جوردان الذي احرز له ٢٨ نقطة، كما تألق سكوتي بيبن واحرز ١٩ نقطة فيما سجل باتريك ايونغ للخاسر ٢٣ نقطة.

وسيتوجه شيكاغو الى نيويورك للقاء النيكس في المباراتين الثالثة والرابعة في صالة ماديسون سكوير غاردن.

وبعد المباراة قال مايكل جوردان: «لقد استحق فريقنا الفوز، واعتقد انه يجب عدم التفريط بفرصة الفوز على ارضنا، وقد تألق سكوتي بيبن كما لم يتألق من قبل وسجل عدة نقاط مهمة وحاسمة».

- وفي سان انطونيو: انتزع فريق يوتاجاز انتصارا غاليا خارج ارضه على سان انطونيو سبيرز بفارق ٢٠ نقطة (٩٥ - ٧٥) في اولى مباريات الفريقين في الدور ربع النهائي بفضل تألق لاعب الارتكاز كارل مالون الذي سجل للفائز ٢٣ نقطة كما سجل زميله جون ستوكتون ١٣ نقطة و١٩ مساندة هجومية ناجحة.

وفي المقابل، لم يكن سان انطونيو في المستوى الذي ظهر به في الدور الثاني، وخيبت الهزيمة آمال جماهيره. ولم يستطع لاعب ارتكازه دايفيد روبنسون قيادة فريقه الى الفوز بالرغم من تسجيله ٢٩ نقطة و٦ متابعات دفاعية.

هذا، وسيلتقي صباح اليوم (الخميس) اورلاندو ماجيك مع اتلانتا هوكس في اولى مبارياتهما بالدور ربع النهائي.

وعلى صعيد آخر، تم اختيار فيل جاكسون مدرب شيكاغو بولز افضل مدرب كرة سلة في الولايات المتحدة للموسم الحالي، ونال ٨٢ صوتا من اصل ١١٣ خلال الاستفتاء الذي شارك فيه صحافيون ونقاد من مختلف الولايات المتحدة.

ويذكر ان جاكسون قاد شيكاغو بولز الى إحراز ٧٢ فوزا في القسم الاول من الدوري، وهو رقم قياسي يسجل لأول مرة.

وقد حلّ ثانيا مايك فراتيللو مدرب كليفلاند ونال ٢٢ صوتا.

الدورات الدولية بكرة المضرب

فوز بيكر وهزيمة إيفانيسيفيتش

اجريت امس مباريات الدور الثاني لبطولة هامبورغ الالمانية الدولية بكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها المالية مليون و٩٥٠ الف دولار. وكان من ابرز نتائجها فوز الالماني بوريس بيكر على الاسباني اميليو الفاريز (٦-٢ و٣-٦ و٦-٣).

وفي النتائج الاخرى، فاز الجنوب افريقي وين فيريرا على التشيكي دانيال فاتشيك (٦-٢ و٦-٠)، والنمساوي جيلبرت شارل على الروسي اندريه اولوفسكي ٧-٥ و٣-٦ و٧-٦ (٩-٧)، والاسباني سيرغي بروغيرا على مواطنه فرانسيسكو روي (٦-٢ و٧-٥)، والفرنسي ارنود بوتش على الالماني برند كارباخر ٤-٦ و٧-٥ و٧-٦ (٧-٤) والالماني كارل اوفه شتيب على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش (٦-٣ و٦-٤)، والسويدي ماغنوس لارسون على الاسباني البيرتو بيراساتيغوي ٧-٦ (٧-٥) ٥-٧ و٦-٤. والهولندي ريتشارد كرايتشيك على الالماني مارك غولنر ٦-٧ (٣-٧) ٧-٦ (٧-٥) و٦-٤.

روما

تأهلت الالمانية شتيفي غراف، المصنفة الرقم واحد عالميا الى المرحلة الثالثة لدورة روما الايطالية بفوزها على الفرنسية اليكسيا باليرت ٦-٣ و٧-٦ (٨-٦).

وفي المقابل، تأهلت ايضا الاسبانية كونشيتا مارتينيز بفوزها على اليوغسلافية تاتيانا يتشمينيتشكا (٦-٣ و٦-٢).

وفي النتائج الاخرى، فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز على الفرنسية الكسندر فوسي (٦-٢ و٦-٣) والرومانية ايرينا سبيرليا على السلوفاكية كارينا هابسودوفا (٦-٤ و٦-٢)، والنمساوية جوديث فايسنر على الايطالية فرانسيسكا لوبياني (٦-٤ و٦-١).

باينهيرست

انتقل المغربي كريم العلمي الى المرحلة الثانية من دورة باينهيرست الاميركية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها ٢٦٤ ألف دولار بفوزه على الاميركي مارك ميركلين (٦-٢ و٦-٣).

وكان العلمي احرز دورة اتلانتا الاميركية الاحد الماضي بتغلبه على السويدي نيكلاس كولتي في المباراة النهائية، بعد ان كان اخرج الاميركي مايكل تشانغ في نصف النهائي.

وفاز السويدي ماغنوس غوستافسون المصنف ثالثا على مواطنه يان ابيل (٦-٢ و٦-٣) والاميركي ريتشي رينبرغ الرابع على مواطنه كريس وودروف ٧-٥ و٠-٦ و٦-٤ والارجنتيني خافيير فرانا الخامس على الاميركي ديفيد ويتون ٦-٧ (٤-٧) و٦-٢ و٦-٤ والاسترالي جايسون ستولتنبرغ السادس على السويدي نيكلاس كولتي ٧-٥ و٦-٤ و٦-٣ وتغلب الاميركي باريد بالمر على مواطنه بيل بهرينز ٦-٤ و٧-٥ والسويدي ماتس فيلاندر على الاسترالي ساندون ستوله ٦-٤ و٦-٤ والسويدي يوناس بيوركمان على البرتغالي نونو ماركيز ٧-٥ و٦-٢ والبلجيكي يوهان فان هيرك على الاسترالي مايكل تيبوت ٧-٦ (٧-١) و٦-٣.

من الملاعب العالمية

■ كندا ومونديال ٢٠١٠:

- اكد المدير التنفيذي في الاتحاد الكندي لكرة القدم كيفن بايب ان كندا تنوي تقديم ملف ترشيحها لاستضافة نهائيات كأس العالم عام ٢٠١٠.

وقال بايب قبل يومين من بدء تصفيات منطقة الكونكاكاف والبحر الكاريبي المؤهلة لاولمبياد اتلانتا «يبدو ذلك حلما حتى الآن، وما زال امامنا ثلاث سنوات متواصلة للعمل قبل ان نعرف ما اذا كان تحقيق هذا الحلم ممكنا».

وقد سمى بايب المدن المرشحة لاستضافة المباريات وهي ادمونتون وفانكوفر وتورونتو ومونتريال وكالغاري واوتاوا ووينيبغ وريجينا وهاميلتون وفيكتوريا.

■ اجاكس مهتم بفيتشغيه:

تلقى الهولندي ريتشارد فيتشغيه مهاجم بوردو الفرنسي عرضا من نادي اجاكس امستردام الهولندي للانتقال الى صفوفه ابتداء من الموسم المقبل وتلقى فيتشغيه (٢٦ عاما) عروضا عدة من اندية اخرى ابرزها من لاتسيو - روما وبارما الايطاليين، ومن ريال مدريد واسبانيول الاسبانيين ومن باير ليفركوزن الالماني.

وكان اجاكس تعاقد مع المدافع المحلي جون فلدمان من سبارتا روتردام لتعزيز صفوفه في الموسم المقبل.

من جهة اخرى وقع مدافع اجاكس سوني سيلوي (٣٢ عاما) عقدا لمدة سنتين انتقل بموجبه الى ارمينيا بيليفلد الالماني المرشح للصعود الى الدرجة الاولى وخاض سيلوي ٢٥ مباراة دولية و٢٦٠ مباراة مع اياكس وسبق له ان لعب في صفوف ماترا راسينغ الفرنسي.

■ اسبانيول وبرولين:

- نفى نادي اسبانيول الاسباني محاولته شراء السويدي توماس برولين من ليدز يونايتد الانكليزي.

وقال بيدرو دي فيليبي سكرتير اسبانيول ان النادي غير مهتم بشراء برولين الذي انخفض مستواه منذ انضمامه لليدز من بارما الايطالي مقابل ٤.٥ مليون جنيه استرليني في تشرين الثاني.

ونقلت صحيفة «افتونبلادت» السويدية عن لارس بيترسون المتحدث باسم برولين قوله ان اتصالات جارية مع ناد.

ونفى ليدز اتصال اسبانيول او اي ناد آخر به.

وغادر برولين ليدز عائدا الى السويد الاسبوع الماضي لاجراء عملية جراحية في كاحل القدم.

■ ميلاد هافيلانج:

- سيحتفل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بعيد ميلاد رئيسه خواو هافيلانج الثمانين باطلاق اسمه على دار في قرية بريو دي جنيرو للاطفال المحرومين.

وفي رسالة الى هافيلانج قال جوزيف بلاتر الامين العام للفيفا ان لوحة معدنية ستعلق على الدار «لتشهد على كل ما قدمته للصغار في شتى انحاء العالم طوال هذه الاعوام».

وهافيلانج رئيس الفيفا منذ عام ١٩٧٤.

■ خلاف قانوني:

- دخل ريال مدريد وريال بيتيس الاسبانيان في خلاف قانوني حول المهاجم الفونسو بيريز الذي انتقل من مدريد الى بيتيس.

وزعم مانويل رويز دي لوبيرا رئيس بيتيس ان ريال مدريد فقد حقه في شراء الفونسو من جديد كما ينص العقد الذي منح ريال مدريد حق اعادة شراء لاعبه لانه لم يدفع ٣٥٠ مليون بيزيتا (مليوني دولار) قبل انتهاء المهلة المحددة لذلك في الاول من ايار.

ورد مسؤولون قانونيون بريال مدريد بقولهم ان العقد نص على ان اطلاع ريال بيتيس برغبة ناديهم في استعادة اللاعب ضروري قبل الاول من ايار ولكن ليس من الضروري ان يدفع المبلغ حتى ٣٠ حزيران.

واحرز الفونسو ١٣ هدفا لبيتيس هذا الموسم ومن المرجح ان يضمه خافيير كليمنتي مدرب المنتخب القومي لكرة القدم للفريق الذي سيشارك في بطولة كأس الامم الاوروبية الشهر المقبل.

■ كوستادينوف:

- صرح المهاجم البلغاري اميل كوستادينوف الذي اعاره بورتو الى بايرن ميونيخ الالماني هذا الموسم ان الاخير اعلن رغبته في العودة الى ناديه بعد مشاركة منتخب بلاده في نهائيات كأس الامم الاوروبية.

وقال كوستادينوف «اريد العودة الى بورتو لكي اكون اساسيا في تشكيلة الفريق ولن اوافق على اعارتي مرة اخرى».

■ افضل لاعب انكليزي:

- اختير جورج بست افضل لاعب في تاريخ كرة القدم الانكليزية بعد اقتراع عام جرى بمناسبة استضافة البلاد لبطولة كأس الامم الاوروبية الشهر المقبل.

وجاء ستانلي ماثيوز في المركز الثاني يليه بوبي تشارلتون في المركز الثالث.

ونظمت هيئة البريد الملكية استطلاع الرأي كما ستصدر الاسبوع المقبل مجموعة من طوابع البريد التذكارية بمناسبة استضافة البلاد لكأس الامم الاوروبية لعام ١٩٩٦.

■ اقالة سونيس:

- اقيل الاسكتلندي غرايم سونيس مدرب فريق غلطة سراي التركي من منصبه وقد يحل محله فاتح تريم مدرب منتخب تركيا الذي اعلن الاسبوع الماضي انه سيستقيل بعد كأس الامم الاوروبية التي تقام الشهر المقبل في انكلترا.

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
				■					٢
		■							٣
		■							٤
	■		■				■		٥
■					■				٦
				■		■		■	٧
			■						٨
■						■			٩

افقيا:
١ - اديب غربي راحل.
٢ - عتقا (معكوسة)، علم مذكر.
٣ - صحراء اميركية، نعم بالاجنبية.
٤ - تترفع، حرف جر.
٥ - وصي.
٦ - درب، عاصمة غربية.
٧ - يرثن.
٨ - مرتفعة، اشرب.
٩ - حرف جر، الفؤاد.

عموديا:
١ - ماركة طائرات، متشابهان.
٢ - جزيرة في المتوسط، علم مذكر.
٣ - تعلون.
٤ - احوال (مبعثرة)، حرف نداء.
٥ - مرشد، استفهامية.
٦ - النير، وشى.
٧ - للتمني (معكوسة)، ايلاج.
٨ - سحاب، تلهو.
٩ - امانة، متشابهان.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
سعادة على الصعيد العائلي وفي المكتب تحصد نجاحا وتقديرا من مرؤوسيك.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
امامك فرصة ذهبية لا تضيعها من يدك. كن صبورا ولا تستعجل الامور.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
انت في فترة تميل فيها الى السفر وحب المغامرات والفرصة مؤاتية لكي ترتاح قليلاً.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
نجاحك البطيء في العمل سببه خوفك من المستقبل، ولكن لا تتمادَ به لئلا تتأخر كثيراً.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
كن حذرا في معاملتك مع الاشخاص خاصة الذين تعيش معهم، ولا تتخذ من الفراغ ذريعة للحماقات.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
انباء سارة تفرح قلبك بعد اشهر من العذاب فلقد صبرت كثيرا وآن الوقت لقطف الثمار.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
افتح قلبك الى الآخرين ولا تكن منطويا على ذاتك فانت بحاجة للبوح بهمومك.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
طيبة القلب جيدة ولكن كثرتها مضرة خاصة اذا كانت على حساب مصالحك.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
مفاجأة حلوة هذه السنة وتغيير جذري في حياتك على اكثر من صعيد، وقريبا تتحسن احوالك المادية.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
أنت في هذه الايام تكثر من الكلام ولا تفعل شيئا ذا قيمة فرغم كثرة مشاريعك الا انك قليل المروءة.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
هناك من يحاول اقتناص الفرص للنيل منك فكن حذرا وانتبه الى مصروفك.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
انت الآن في فترة استراحة بعد التعب الطويل وقد تمر باوقات مملة فاستغلها بالهوايات والرياضة.

الشطرنج

a b c d e f g h

الأبيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ن	ع	ل	ا	ب	ا	ت	ع	ل	ا
د	ع	ل	ا	م	ا	ل	م	ل	ا
د	م	ل	ا	ع	ك	ل	م	ل	ا
ا	ل	ي	ل	ل	ر	ك	م	ل	ا
ب	س	ح	ا	م	هـ	ر	ك	ل	ا
ن	س	ح	ا	ا	ب	ر	هـ	ل	ا
خ	س	ن	ا	ت	ص	ر	ب	ل	ا
ر	س	خ	ا	ع	ر	ا	ب	ل	ا
ف	ل	خ	ا	ف	ر	ا	ع	ل	ا
ب	ر	خ	ا	م	ا	ا	ع	ل	ا

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة أحرف

العتاب، الهرب، العن، البارع، المد، اخسر، احب، اخرب، احسن، الملام، البرص، المكر، العارف، ليلى، العد، انسخ، الملك، اخلف، الكره، العالم.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقيا:
١ - الكحالة.
٢ ند.
٣ - حبس، ادم.
٤ - المالك، يا.
٥ - القرين.
٦ - يحب، ايمان.
٧ - تسترد.
٨ - لين، حلم.
٩ - لبيب، رن.

عموديا:
١ - المحامي، ل ل.
٢ - لب، حبيب.
٣ - سحاب، ني.
٤ - حس، ال.
٥ - القاتم.
٦ - لن، كريسلر.
٧ - هدى، يمتحن.
٨ - دينار.
٩ - ادما، نهاد.

■ حل كلمة السر: بليدا.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Qe6+, Kh7; 2. Rxh6+, gxh6; 3. Qf7 مات

عشرة أيام من المقارنات في شوارع ومؤسسات العاصمة الألمانية (٢)

نساء برلينيات مستاءات

الصحفية، المهندسة، المساعدة الاجتماعية، البيروقراطية،.. والفنانة

برلين ـ جهاد الزين

مارتينا دورينغ.. مستاءة.

انها صحفية في «برلينر تسايتونغ» الصحيفة التي استطاعت البقاء على قيد الحياة، رغم انها كانت تصدر في ظل النظام الشيوعي في برلين. فور سقوط النظام عام ٨٩ قام المحررون بانتخاب رئيس تحرير جديد، فيما انسحب القديم طوعا. واستمرت في الصدور بمبادرة ذاتية لحوالى السنة. حتى اشترتها دار نشر صحفية كبيرة من هامبورغ هي دار «غرونر + جاهر». انها اليوم احدى الصحيفتين المستقلتين الرئيسيتين في برلين مع «برلينر مورغن بوست» التي كانت تصدر في القطاع الغربي من المدينة.

توزع الصحيفة ٢٤٠ ألف نسخة يوميا، بعد ان كانت قد بلغت بعد التوحيد ال ٤٥٠ الف نسخة. بقي رئيس التحرير المنتخب عام ١٩٨٩ حتى شباط العام ١٩٩٦. فانخفاض التوزيع، ادى الى تعيين رئيس تحرير جديد. ولكن ستين بالمائة من طاقم الصحيفة، لا يزال من الصحفيين الذين كانوا يعملون فيها في العهد الشيوعي.

مارتينا دورينغ احتفظت بوظيفتها، بل تكرس دورها كخبيرة في شؤون الشرق الاوسط.. مع ذلك فهي مستاءة، لأنها حسب تعبيرها في غداء عمل جمعنا بها: «بعد ان زالت نشوة الوحدة مع الجزء الغربي.. اكتشفنا لاحقا الوجه القاسي للتجربة. انهم يعاملوننا، كقاصرين مهنيا، رغم تجربتنا الكبيرة، ورغم حتى تفوق بعضنا في اداء عمله، غالبا، بتأن وعمق لا يتوفران عموما، في الصحفي الألماني الغربي العادي وعندما سألتها: هذا تعبير عن تجربة خاصة.. ربما في اوساط النخب الالمانية «الشرقية» الآن فهل هذا هو موقف الجمهور العادي؟ تجيب: «الجمهور العادي «الشرقي» اكتشف ان النظام الرأسمالي ليس حسنات فقط، بل هو بطالة وقلق اجتماعي «عميقان».

.. هانلور وينزل دودنبرغ.. مستاءة ايضا. ولكن على الضفة الاخرى النقيضة، الضفة الاخرى بالمعنيين الجغرافي والنفسي.

هنا الحديث كان يدور في بون.. العاصمة التي تستعد لتسليم موقعها الى برلين، حتى لو انها ستحتفظ بعد ١٩٩٩ بعدد من الوزارات الضخمة كوزارة الدفاع (خمسة آلاف موظف) وسبع وزارات اخرى من اصل ١٦ وزارة.

في احد مطاعم هذه المدينة الصغيرة الهادئة على ضفاف الراين: البعيدة اكثر من ستمائة كيلومتر عن برلين، كنا، احد ديبلوماسيي وزارة الخارجية المسؤول في مكتب الشرق الادنى يورغان مورهارد ومراسل «الشرق الاوسط» في بون الدكتور كمال حمدي وانا، نتناول غداءنا بدعوة من السيدة دودنبرغ، نائبة رئيس قسم آسيا والشرق الأدنى في مكتب الصحافة والاعلام الفدرالي.

سألتها: في برلين.. يقولون دائما: «جماعة بون» بلهجة سلبية؟

أجابت: هذا صحيح.. يعرفون اننا لا نحب انتقال العاصمة الى برلين. «جماعة برلين» يجعلوننا ندفع ثمنا غاليا جدا للوحدة. فالألمان الشرقيون يعتقدون انهم يجب ان يتساووا اقتصاديا معنا فورا. نحن احتجنا الى اربعين عاما من العمل الدؤوب لنصل الى ما وصلنا اليه في غرب المانيا. وهم يريدون في بضع سنوات قليلة ان يحصلوا على الشيء نفسه. هذا غير ممكن فضلا عن انه مكلف. لأن حكومة بون تدفع ١٥٠ مليار مارك سنويا لدعم المقاطعات الشرقية. يعني اننا نحن الذين ندفع ذلك من الضرائب المفروضة علينا.. كما ترى لا زلنا «شعبين»!

لم يخالف اي من الجالسين على الطاولة رأيها. كانوا جميعا من «جماعة بون» بما فيهم فيليب هاش المرافق المكلف بتنفيذ برنامج زيارتي. وهو شاب في الثامنة والعشرين، أب لثلاثة أطفال، ونجل سفير ألماني سابق في ليبيا.

الديبلوماسي يورغان مورهارد يقول ان عائلته، ايام تقسيم المانيا، كانت حريصة على الاتصال بجزء آخر من العائلة بقي مقيما في منطقة النفوذ الشيوعي، في مقاطعة «الساكس» التي كانت تابعة لألمانيا الشرقية. اما بعد الوحدة، فقد اصبح هو وعائلته المقيمة هنا في بون، أقل حرصا على هذا الاتصال. «لقد انتهت العلاقة الآن.. فالوحدة ألغت اهتمامنا ببعضنا البعض، لقد ذهب الحماس السابق، لتحل مكانه نظرة تراهم عبئا علينا. وترانا متعالين عليهم»!

أورسولا لوثر مستاءة بدورها.

لقد عدنا الى الحديث من برلين الآن. الى احد مباني وسط برلين التاريخي (ميته). مبنى اعيد ترميمه من الخارج وتجهيزه من الداخل ليكون مقرا لمكاتب دائرة البناء والسكن والمواصلات في «حكومة» مقاطعة برلين.

السيدة لوثر مسؤولة اساسية في هذا المكتب. حماسها لعملها في برلين يبدأ من صلة حميمة بالمبنى نفسه. تشير الى صورة على الحائط وتقول: هذا الرجل هو جد جدي، انه المهندس الذي اشرف على تصميم هذا البناء وتنفيذه عام ١٨٧٨، عندما كان مسؤولا في بلدية برلين في عهد بسمارك.

مدام لوثر مستاءة.. لأنها تشعر بخطر البناء الحديث على طابع المدينة التاريخي: «المدن العظيمة بناها افراد فخورون بأنفسهم وعملهم. اما برلين فمهددة بخطر الرساميل المجهولة البشر الذين يسيطرون عليها» تقول:

«من هي هذه الشركات العملاقة التي تبني في ساحة بوتسدام. انها طبعا معروفة. ولكن اين هي العلاقة الانسانية بين الباني (المجهول انسانيا) وبين المدينة؟ هذا هو جوهر الصراع على شخصية المدينة.. وتحديدا على وسطها».

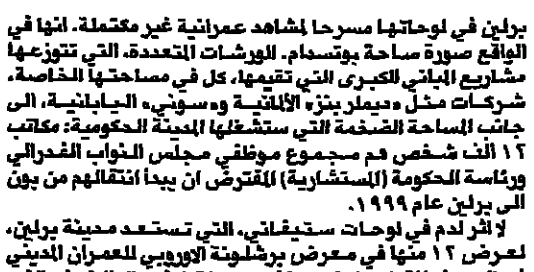
تختصر السيدة لوثر استياءها بكلمتين عن برلين: زجاج اقل.. لا بد من زجاج اقل في مباني برلين.

بربارة جون مستاءة ايضا وأيضا.

«نحن ضحايا خطابنا الدعائي نفسه» تقول هذه السيدة



جهاد الزين في ساحة بوتسدام وورشها



المسؤولة عن قسم الشؤون الاجتماعية في مكتب الصحة والشؤون الاجتماعية في «حكومة» برلين.

«لم نهيئ انفسنا لنكون دولة دمج مهاجرين في مجتمعنا. ولكننا لأسباب متعلقة بماضينا استقبلنا مهاجرين من دول اجنبية بكثافة كبيرة. اننا ندفع الآن اكثر من مليار مارك على المهاجرين في برلين وحدها. انهم ٤٥٠ ألف شخص.. حصل ١٥ ألفا بينهم على الجنسية الألمانية منذ تأسيس هذا القسم عام ١٩٨٢. المشكلة لا تزال مطروحة بصورة اساسية على برلين الغربية. فعدد الأجانب في برلين الشرقية لم يكن كبيرا. باستثناء الفيتناميين والموزمبيقيين الذين يبلغون حوالى ٩٠ ألفا. الإرث الفعلي من المهاجرين في برلين الموحدة يأتي من برلين الغربية. العدد الاكبر هم الاتراك. انهم حوالى ١٥٠ ألفا والمشكلة ان هؤلاء اخذوا تدريجيا يفقدون عملهم بسبب اتساع المنافسة من عمال دول أوروبية اخرى تستقدمهم الشركات الالمانية للعمل في مجال البناء (ايرلندا ـ البرتغال) بأسعار اقل من العمال الالمان. كما ان دخول العمال الالمان الشرقيين الى السوق أفقد الاتراك ايضا جزءا من قدرتهم التنافسية».

* * *

.. اما ستيفاني بركلي.. فهي مستاءة بقدر ما هي سعيدة؟!

.. ربما هي الآن رسامة التحول البرليني. «مؤرختـه» التشكيلية بمعنى ما. او هذا ما تحاوله في مشروعها الخاص لرسم الإعمار البرليني.

فهذه الفنانة التي جاءت من الجنوب الالماني لتعيش في برلين الغربية، مرة اولى عام ١٩٨٥، ومرة ثانية عام ١٩٩٢، انتقلت الآن الى القسم الشرقي، الى احد الأحياء السكنية التاريخية في المدينة، حي «ستراشمان ستراشة»، لتعيش في احدى البنايات التي تعتبرها نموذجية لنمط خاص من النسيج الالماني، الذي تمثله الحياة المدينية في برلين منذ منتصف القرن التاسع عشر.

تقول لنا: «.. البناية البرلينية.. هي بناية التفاوت الطبقي واللحمة الوطنية في آن معا. فالبناية التقليدية تقوم على واجهة مطلة على الشارع هي الاكثر تعرضا للشمس.. في طوابقها تسكن العائلات الميسورة في شقق كبيرة.. في كل عمارة ردهة داخلية اقل تعرضا للضوء يقوم حولها الجزء الداخلي من البناية.. وهنا تسكن في شقق أصغر، عائلات أفقر.. كان هذا النموذج السكني الذي تشكلت حوله برلين المدينة. خصوصا مع توسعها الضخم في سبعينيات القرن الماضي، وعشرينيات هذا القرن، يعكس تعايش طبقات المجتمع، الميسورة والفقيرة في مدى واحد. انه التفاوت واللحمة الالمانيتان معا. وباستثناء الاحياء التي قامت فيها قصور الارستقراطية، كان معظم برلين على هذا الشكل، من وسط المدينة الى امتداداتها شمالا وجنوبا وشرقا».

الآن، تقول لنا ستيفاني بركلي ان الامور مهددة بالتغير.. بالفرز العميق. فبعد الوحدة استفاد عدد من اصحاب الدخول المحدودة للانتقال بأسعار متهاودة الى شرق المدينة، شوقا للسكن في احيائها العريقة، او اشتروا شققا من ملاكها القدماء، او الملاك الذين عادوا الى المدينة يطالبون بها.

«في ورشة الاعمار.. المدينة تترسمل بسرعة هائلة. ستؤدي الى الفرز الكامل للأحياء بين غنية وفقيرة».

لوحات ستيفاني، تنتشر على جدران مشغلها القائم في محيط الحي اليهودي، بعيدا بعض الشيء عن منزلها، وحيث تتجمع مشاغل الفنانين التشكيليين ومعارض الرسم الخاص التي تبلغ ٢٤ معرضا دائما في احد شوارع المنطقة، سان اوغستين، كل بضعة اسابيع، تفتح في توقيت واحد، يحول هذا الشارع الى مهرجان حتى ساعة متأخرة من الليل، كما يخبرنا لاحقا في مكتبه في بون النائب في البرلمان الفدرالي عن الحزب الاشتراكي توماس كروغر وهو من سكان برلين الشرقية قبل التوحيد، وعمل وزيرا في حكومة المدينة المحلية بعد اقامة اول ادارة موحدة للمدينة، لشؤون الشباب والعائلة. فيما كان يحاول ان يرصد تحولات مراكز المدينة في وضعها الجديد.

ستيفاني ترسم بصورة خاصة «الورشة» البرلينية. وكمختصة بتصميم الديكور المسرحي (درست في باريس) تبدو

«المدن يبنيها أفراد فخورون لا مجهولون»

برلين في لوحاتها مسرحا لمشاهد عمرانية غير مكتملة. انها في الواقع صورة ساحة بوتسدام. الورشات المتعددة، التي تتوزعها مشاريع المباني الكبرى التي تقيمها، كل في مساحتها الخاصة، شركات مثل «ديملر بنز» الألمانية و«سوني» اليابانية، الى جانب المساحة الضخمة التي ستشغلها المدينة الحكومية: مكاتب ١٢ الف شخص هم مجموع موظفي مجلس النواب الفدرالي ورئاسة الحكومة (المستشارية) المفترض ان يبدأ انتقالهم من بون الى برلين عام ١٩٩٩.

لا اثر لدم في لوحات ستيفاني، التي تستعد مدينة برلين، لعرض ١٢ منها في معرض برشلونة الاوروبي للعمران المديني في الصيف المقبل. ولكنه «عنف» حداثة الرأسمال الضخم الذي تمثله الشركات العملاقة.

احدى هذه اللوحات واسمها: «دراوليمب فوم ساحة بوتسدام» ترسم ١٥ شخصا. انهم بعض اكبر «اسياد» برلين الآتية، مدراء الشركات العملاقة ومهندسو وسطها الفارغ الآن، سوى من ورش ضخمة ستتحول لاحقا الى مبان هائلة تصنع شخصية وسط المدينة، حول بوابة براندنبورغ وعلى ساحة بوتسدام.

وتعرض ستيفاني.. اسماءهم التي لا تعلنها اللوحة:
ريتشارد روجرز (١) مهندس بريطاني.
جوزيه رافاييل مونييو (٢) اسباني.
وولغرام ووهر (٣) الماني.
برنارد بلاتز (المحجوب في اللوحة) (٤) ألماني.
آراتا ايسوزاكي (٥) مهندس ياباني.
هانز جورج بوغمارت (٦) احد مدراء ديملر بنز.
اولريك لوبر (٧).
مانفريد خبتر (٨) ديملر بنز.
ادزارد رويتر (٩).
رنيزو بيانو (١٠) ايطالي (ساهم بتصميم مركز «بومبيدو» الشهير في باريس في السبعينات)
هانز كولهوف (١١).
كارل هاينز بون (١٢) ديملر بنز.
كريستوفر كولهبيكر (١٣).
هانز جورغان البرشت (١٤).

.. غير ان ليس هذا ما يميز ستيفاني. انها صاحبة مشروع محاولة فنية لرؤية بيروت ـ برلين: اية تشابهات واية اختلافات بين المدينتين؟

عرضت ستيفاني في اذار في معهد غوته في بيروت. وهي الآن تستعد لبضع لوحات عن بيروت ـ برلين «المدينتين اللتين فقدتا، افتعالا، مركزهما الوسط، الأكثر حيوية» كما ترى النكبة المشتركة بين المدينتين.

* * *

في بيروت، عدد الافراد (بصفتهم افرادا) الذين يدعون الحق في ملكيتها، اكبر بكثير مما في برلين. هنا في بيروت الإرث الشخصي، الممزوج بالإرث العائلي ـ الطائفي وأحيانا بالإرث الثقافي، يجعل عدد الأفراد الذين يعطون لأنفسهم الحق بأن يساهموا في صناعة مصيرها، كبيرا، حتى لو كانوا لا يملكون، قانونيا، اي شيء فيها.

في برلين يبدأ السؤال، كما طرحه الصحافي البريطاني ميكايل سيمون في كتابه عن برلين The Dispossessed city * (برلين ـ المدينة المنتزعة).

من هو البرليني؟ او من هم البرلينيون؟

ففي هذه المدينة، عكس باريس، او بيروت، او دمشق، ليس هناك برليني بمعنى الاصول، بل سكان انتقلوا اليها في موجات مختلفة من مناطق المانية اخرى ولذلك هناك برلين اكثر مما هناك برلينيون: هذه السمة تمنح برلين طاقة كبيرة على التحديث والتطور، ولكنها سمة اقل انسانية مما هي عليه بيروت حتى الآن.

يأخذ ميكايل سيمون على عاتقه، في كتابه مجازفة القول ان «بسمارك، ويلهلم الثاني، غوبلز، هتلر واديناور.. كانوا صريحين بين وقت او آخر، في التعبير عن انهم لم يبدوا اعجابا خاصا ببرلين، بل حتى في إعلان كراهيتهم لها».

يستوقف هذا الرأي، من صحافي عاش طويلا في جزأي المدينة المقسمة، ودرس تاريخها، وكتب عنها كمدينة «واحدة» قبل ان يسقط جدار التقسيم، بل كان صدور كتابه عام ١٩٨٨، بين مؤشرات عديدة على ان احتقانا ما، اصبح قابلا للانفجار.

مع ذلك من الصعب على كثيرين، وكاتب هذه السطور بينهم، ان يسلموا بصحة هذا الرأي. فهؤلاء الذين يقول ميكايل سيمون انهم لم يحبوا برلين، هم ابرز الذين صنعوا مجدها.. لانتصارات كبسمارك وويلهلم الثاني، وهزائم ماحقة بعد انتصارات ساحقة كغوبلز وهتلر، وعقلانية عميقة «للبقاء السياسي على قيد الحياة» كأديناور مستشار المانيا الغربية المؤسس بعد هزيمة الحرب الثانية.

هل لأن «البرليني» غير موجود، بينما «برلين» تستوعب غرباء عنها من جيل لآخر، ام لأن «الصدفة» صنعت منها عاصمة موحدة لألمانيا في الثلث الأخير من القرن التاسع عشر، ام لأن هؤلاء الرجال الكبار كانوا من مناطق بعيدة عنها كهتلر النمساوي واديناور «الرايني»؟

لا «برليني».. بالمعنى الحقيقي الذي لـ «البيروتي».. لكن المدن المهمة، «يكتبه» تاريخها ـ اعني يصنعه ـ على الدوام، «ضيوفها» في السياسة والثقافة والاقتصاد.

* BERLIN: The Dispossessed City
- MICHAEL SIMMONS
HAMISH HAMILTON - LONDON - 1988

غداً:
ساحة بوتسدام ـ ساحة الشهداء:
ـ دور الشركات وشبهة سعر متر الأرض؟
ـ لماذا توسيع المطار/محطة مركزية واحدة؟

في شارع «اورانيينبرغر شتراسه»: من معرض لرسوم زيتية لفنانات وعارضات ازياء شهيرات في المانيا.. كلن لا يزال فاتحا ابوابه بعد الواحدة ليلاً.. وتبدو متفرجة على الرسوم اندريا تيلو، مقدمة برنامج تلفزيوني معروف

بناء جرى تجديده.. وآخر لا يزال على حاله..



جلسة شبابية في احد مقاهي حي سكني في شرق برلين



مشهد من فناء داخلي لإحدى البنايات: مساكن مرممة.. مساكن مترملة



مشهد مألوف لممر يؤدي الى فناء داخلي للبنايات البرلينية



Berliner Zeitung

Debatte über die Lohnfortzahlung spaltet Gewerkschaft

Gespannte Ruhe an der innerkoreanischen Grenze

Israel greift Stellungen im Nordlibanon an

Tschernobyl bleibt Dauerbrenner

Exklusiv-Interview mit Ben Cren

صدر الصفحة الاولى من صحيفة «برلينر تسيتونغ» التي استطاعت البقاء من العهد الشيوعي. والصورة تمثل جنديين، كوري شمالي يقابله كوري جنوبي عند الحد الفاصل بين احدى نقاط حدود الدولتين، اللتين لا تزالان منقسمتين على غرار ما كانت عليه المانيا (١٠ نيسان)

BERLINER MORGENPOST

BERLINER ALLGEMEINE

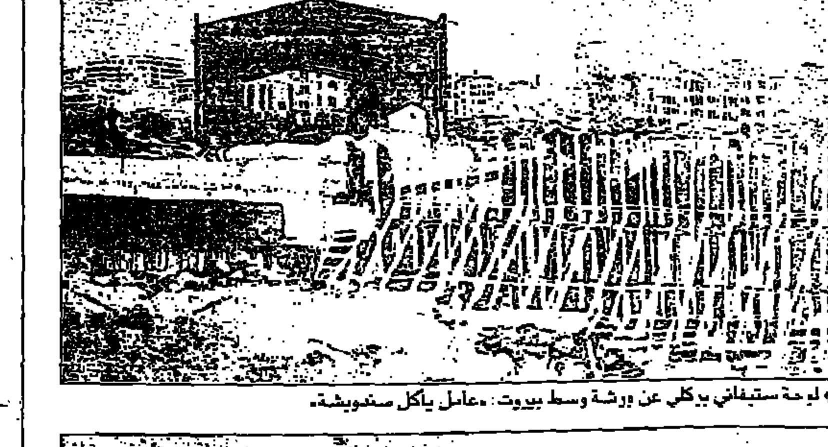
Panmunjom – die absurdeste Grenze der Welt

Frühjahr belebt Arbeitsmarkt der Region Berlin-Brandenburg

صدر الصفحة الاولى من صحيفة «برلينر مورغن بوست» التي تصدر في غرب برلين منذ ما قبل التوحيد، وتحمل على صدر صفحتها الاولى الموضوع نفسه الذي حملته الصحيفة المنافسة «برلينر تسايتونغ» عن كوريا في اليوم التالي (١١ نيسان)



لوحة ستيفاني بركلي: «الزوار» (راجع النص)



لوحة ستيفاني بركلي عن ورشة وسط بيروت: «عامل يأكل سندويشة»



ستيفاني بركلي وتوماس شكوسكي امام احدى لوحات ستيفاني عن وسط برلين

مبارك بعد مباحثات مع حسين في القاهرة:
أميركا شريك عادل ومشكلاتنا مع إسرائيل بسبب لبنان والفلسطينيين

القاهرة ـ عمرو ناصف:

اعتبر الرئيس المصري حسني مبارك، بعد مباحثات مع الملك الاردني حسين في القاهرة امس، ان الولايات المتحدة ما زالت «شريكا عادلا» في عملية السلام، مبررا موقفها من اسرائيل بظروف الانتخابات ومعتبرا انه لا توجد مشكلات بين مصر واسرائيل إلا بالنسبة الى «لبنان والقضية الفلسطينية».

وقال مبارك في مؤتمر صحافي مشترك مع حسين ـ اخذ الموضوع اللبناني حيزا رئيسيا منه ـ ان مباحثاتهما تناولت قضايا عدة مهمة في مقدمتها القضية الفلسطينية والموقف من العراق وعملية السلام وآفاقها المستقبلية والمصالحة العربية وزيادة التعاون بين الاردن ومصر.

واقتصرت القمة المصرية ـ الاردنية على بضع ساعات، عاد بعدها حسين الى عمان، واعلنت القاهرة بعدها ان قمة ثلاثية ـ ينضم اليها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ـ ستعقد يوم الاحد في القاهرة.

واكد ان مصر «مع استقلال لبنان وانسحاب القوات الاسرائيلية منه، وان تمارس الحكومة اللبنانية سيادتها على جميع اراضيها دونما تدخل من اي جهة، وكل ما نستطيع ان نفعله للبنان لا نتأخر عنه، واعتقد ان أخي الملك حسين يتفق معي في هذا المجال، نحن نساند الحكومة اللبنانية ونساند الاستقلال الكامل للبنان وبسط سيادته على جميع اراضيه وننادي بتنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٢٥ الخاص بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية».

وحول انعكاسات الاتفاقات العسكرية الاسرائيلية الاخيرة مع اميركا وتركيا قال مبارك ان «اي دولة لها الحق في إقامة اية اتفاقات، ولكن اذا كانت هذه الاتفاقات ستؤثر على المنطقة او الجيران فلا بد من ان نقول رأينا فيها».

اضاف ان «وزير الخارجية عمرو موسى كان في تركيا وتباحث مع المسؤولين هناك في الموضوع، ولكن الصورة ليست واضحة امامنا حتى الآن حتى نعقب عليه.

اما الاتفاق الاميركي ـ الاسرائيلي فمعروف واميركا تدعم اسرائيل علنا، وهذا ليس جديدا علينا لنتفرغ لمناقشته».

ونفى مبارك بشكل غير مباشر جملة الاخبار والتكهنات التي تحدثت في الآونة الاخيرة عن اضطراب شديد في العلاقات الرسمية المصرية ـ الاسرائيلية، تلك الاخبار التي وصلت ببعض الصحف الرسمية المصرية الى حد القول ان اسرائيل رحبت بمباحثات طلبا لإذابة بعض الجليد في علاقاتها مع مصر.

وفي رده على سؤال حول احتمالات عقد لقاء بينه وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز قال مبارك انه «لا توجد مشاكل بيننا وبين بيريز الا بالنسبة الى لبنان والقضية الفلسطينية، ولكن الاتصالات مستمرة».

ووصف مبارك القضية الفلسطينية بانها «معقدة جدا»، وارجع ذلك التعقيد الى زيادة عدد المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية.

وردا على سؤال حول ارتهان اي تقدم في عملية السلام بما يقوله الناخب الاسرائيلي، وتعنت اسرائيل واستمرارها في مصادرة الاراضي وارجائها الانسحاب من الخليل الى ما بعد الانتخابات على الرغم من قرار المجلس الوطني الفلسطيني تعديل ميثاقه، قال مبارك «ان حل القضية الفلسطينية كان اسهل بكثير لو انه تم في اطار كامب ديفيد، لأن عدد المستوطنات آنذاك كان قليلا، اما اليوم فإن عدد المستوطنات زاد جدا واصبحت القضية معقدة».

وحول شكوى مصر مؤخرا لوفد الاتحاد الاوروبي من التحيز الاميركي تجاه اسرائيل وما اذا كانت الولايات المتحدة سوف تفقد مصداقيتها كسمسار صادق وأمين في عملية السلام، وما اذا كانت اوروبا بصدد دور اكبر في عملية السلام، قال مبارك «لا استطيع ان اقول ان الولايات المتحدة ليست بالشريك العادل والمنصف ـ الظروف مختلفة تماما.. هناك انتقادات هنا وهناك وأستطيع ان اقول ان الولايات المتحدة شريك هام وبالغ الاهمية في عملية السلام، ولكن هناك ظروفا مختلفة لا نشعر بالارتياح تجاهها، ولكن علينا ان نتصل بشركائنا عندما تقع المشكلات. اما الدور الاوروبي فمطلوب، وأوروبا قريبة جدا من المنطقة، ولا يمكن ان نغفل جهود الاتحاد الاوروبي لإيجاد التوازن».

ورأى الملك حسين ان «قضية العدالة متعلقة اساسا بنا نحن أولا، على الصعيدين الفلسطيني والعربي، وعندما نحسن الدفاع عن قضايانا اعتقد ستتوفر العدالة، ولكن سياساتنا في ما مضى كانت غالبا انكفاء على الذات وترك المجال للآخرين ليؤثروا على العالم والرأي العام بما يخدم مصالحهم».

اضاف حسين «ان علاقاتنا مع الولايات المتحدة متينة وتطورت في الفترة الاخيرة حيث هناك حوار مستمر، والقضية العربية الآن مفهومة اكثر من اي وقت مضى وسنستمر في عمل ما نستطيع مع الولايات المتحدة واي جزء من العالم لندافع عن حقنا وحق الاجيال في الارض العربية».

وحول المسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي قال مبارك انه يعتقد بأن «ذلك المسار سوف يتحرك، ولكن التأخير الحاصل الآن بسبب الانتخابات التي يزايد فيها كل طرف، ولكن الاتفاقات يجب ان تستمر بعد الانتخابات لأن ذلك هو الطريق الوحيد للسلام».

وفي ما يخص موقف الأردن من قضية القدس ودعمه «للطرف» الفلسطيني في المفاوضات، قال حسين ان الأردن «يدعم ويساند الفلسطينيين لينالوا كامل حقوقهم الوطنية» مشيرا الى ان «القدس لها مكانة خاصة في نفوسنا وقلوبنا جميعا، ويجب ان تكون عنوان السلام».

اضاف ان «القدس كمدينة مقدسة لا يمكن ان تخضع لأية جهة، بل يجب ان تكون فوق هذه الابعاد تماما وتكون لكل المؤمنين بالله من اهل الكتاب وأتباع الديانات الثلاث، ويجب الا تكون تحت سيادة اي دولة لا اسرائيل ولا غيرها. هذا في ما يتعلق بالأماكن المقدسة وأما قضية القدس فنحن لا نعترف بهذا حتى الآن حيث الجزء الغربي منها عاصمة لاسرائيل والشرقي منها محتل، ونأمل ان تكون القدس في المستقبل عاصمة للطرفين وعنوانا للسلام والاتفاق والسلام العربي ـ الاسرائيلي مع الحفاظ على قدسية الاماكن المقدسة».

وحول هذا الموضوع قال مبارك ان موضوع القدس يجب الا يتم القرار بشأنه من خلال الانتخابات الاسرائيلية لأنها لا تهم العرب فقط ولكن كل الدول الاسلامية والمسيحية.

وفي ما يتعلق بالقمة العربية وغضب الشارع العربي لعدم عقدها لمساندة لبنان قال مبارك انه «في تشرين الثاني العام ١٩٩٠ كنا وصلنا الى اتفاق لعقد قمة عربية في القاهرة، ولكن الغزو العراقي للكويت أفشل القمة ونسفها برغم اننا اتفقنا على اللقاء سنويا. مثل القمة الافريقية التي تجتمع سنويا، ولا تختلف الا اذا دخل طرف عربي وافشلها».

اضاف: «وحاليا نحن نعمل على عقد قمة ولو في إطار محدود، ولكن قمة كاملة لا اعتقد ان من الممكن ان تجتمع، ولكن نحن نحاول في عدد محدود».

وأعلن وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان قمة ثلاثية تضم مبارك وحسين وعرفات ستعقد يوم الاحد القادم في القاهرة.

اللجنة المشتركة

الى ذلك (ا ف ب، رويتر، ا ش ا) اعرب الاردن ومصر في البيان المشترك الصادر في ختام اجتماعات اللجنة الاردنية ـ المصرية العليا امس عن تأييدهما لوقف اطلاق النار في لبنان ودعوا المجتمع الدولي الى تعويض لبنان عما لحق به من خسائر في بنيته الاساسية وما اصاب مواطنيه من خسائر في الارواح والممتلكات، وكذلك ضرورة تضافر الجهود لمكافحة وشجب اعمال «الارهاب» بكل اشكالها، وحثا على جعل المنطقة خالية من جميع اشكال اسلحة الدمار الشامل لضمان تحقق الامن المتساوي والمتوازن.

مبارك مستقبلاً حسين والملكة نور في مطار القاهرة امس (أ ب)

اجتياح تركي جديد لشمالي العراق
٣٥ ألف جندي يلاحقون المقاتلين الأكراد

نفذت تركيا خلال الايام الثلاثة الماضية اجتياحاً لشمالي العراق، هو نسخة مصغرة عن الاجتياح الذي تم في ربيع العام الماضي بذريعة ملاحقة مقاتلي حزب العمال الكردستاني، مستخدمة فيه جميع الاسلحة من مدفعية وطيران.

ويأتي الاجتياح التركي الاخير والذي اعترف به قادة عسكريون اتراك، ولم تؤكده او تنفه وزارة الخارجية التركية، في اعقاب الاتفاق التركي ـ الاسرائيلي العسكري، وفي ظل التوتر بين انقرة وكل من العراق وسوريا بعد حبسها لمياه الفرات عنهما.

وقالت مصادر امنية تركية امس، ان قوات تركية تعززها طائرات هليكوبتر اميركية الصنع من طراز «كوبرا» دخلت شمالي العراق لتعقب المقاتلين الاكراد وقتلت ١٥ منهم على الاقل.

وقالت المصادر ان العملية تجري منذ بضعة ايام حيث توغلت القوات الى مسافة عشرة كيلومترات داخل شمالي العراق.

واوضح ضابط تركي يرابط في شرقي تركيا لوكالة «رويتر» انه «بدأت قوات الامن عملية عبر الحدود قبل ثلاثة ايام. وتوغلت مسافة تتراوح بين ثمانية وعشرة كيلومترات في شمالي العراق».

واضاف ان ٣٥ ألف جندي انتشروا منذ بعض الوقت على امتداد الحدود العراقية ويركزون على القيام بمهام على عمق قصير.

وقال المسؤول «ولكن طائرات الكوبرا تعزز القوات الآن ايضاً في عمليتها داخل شمالي العراق».

وكانت القوات التركية قد قامت بعملية اجتياح لشمالي العراق في ربيع العام ١٩٩٥، وتوغلت مسافة ٤٠ كيلومتراً في عمقه، حيث قوبلت باحتجاجات من حلفاء تركيا الغربيين، بعد ان فشلت في القضاء على قواعد حزب العمال الكردستاني.

وقالت وزارة الخارجية التركية ان ليس لديها تعقيب رسمي على عملية العراق. وقال المتحدث باسم الوزارة «وزارة الخارجية ليس لديها معلومات رسمية عن عملية عبر الحدود».

واستدرك بقوله «غير انه في مكافحة ارهابيي حزب العمال الكردستاني. فان قواتنا بين الحين والآخر واثناء مطاردتها المستمرة، تعبر الحدود الى شمالي العراق. وقد يكون عبوراً من هذا القبيل».

وكان الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني قد اتهم امس الاول تركيا بتدمير قرية واجبار عشرات المدنيين على الفرار خلال قصف مدفعي بعيد المدى استمر اسبوعاً من تركيا على شمالي العراق.

المحادثات النفطية

حمّل العراق الولايات المتحدة وبريطانيا مسؤولية فشل المحادثات النفطية الدائرة حالياً في نيويورك بين الامم المتحدة وبغداد.

وهذه هي المرة الاولى منذ بدء المحادثات في السادس من شباط الماضي التي تشير فيها الحكومة العراقية صراحة الى امكان فشل المحادثات.

وقالت الحكومة العراقية بعد اجتماع ترأسه الرئيس العراقي صدام حسين انه مع استمرار التدخل الاميركي والبريطاني في المحادثات، ستتحمل الدولتان مسؤولية فشل المحادثات.

واضافت ان هذا التدخل غير قانوني ويخدم اهدافاً سياسية آثمة.

وذكرت الحكومة ان العراق يود نجاح المحادثات لكن اي اتفاق يجب ان يقوم على الحفاظ على «سيادة وكرامة شعب العراق الصامد».

وكان رئيس الجانب العراقي المفاوض عبد الامير الانباري قد اتهم امس الاول الولايات المتحدة وبريطانيا بانهما «سحقتا اتفاقاً وشيكاً، ولنه لا يعرف ما اذا كان من الممكن تجميعه مرة اخرى».

واضاف الانباري ان على الامم المتحدة ان تتوصل الى حل وسط بين الموقف الاميركي والبريطاني والمقترحات العراقية التي تم التفاوض بشأنها في وقت سابق.



صدام حسين مستقبلاً زعماء العشائر في الرمادي أمس الأول (أ ب)

على صعيد آخر، قال الرئيس العراقي اثناء لقاء مع رؤساء العشائر والوجهاء في محافظة الانبار غربي بغداد، انه لم يعط موافقته على تصفية صهره الفريق الركن حسين كامل حسن في ٢٣ شباط الماضي، الا انه وصف فراره الى الاردن بالخيانة. وقال صدام «لو كان اهله سألوني عن الامر لكنت قد منعتهم. ولكن الجيد في الامر انهم لم يسألوني لانني عندما اعفو اعفو».

واضاف «ان الخيانة كونها انحداراً عن خط الاخلاص والوفاء والايمان ليس فيها درجات فجميع اشكال الخيانة متساوية بعد عملية الانحدار».

وقال في صدد صهره الذي لم يذكر اسمه «ان ابناء هذا الشخص لمسيرة اكبر بكثير من ابناء الكثيرين ممن خانوا قبله او الذين سيخونون بعده».

واضاف «انهم في النهاية طهّروا اجسامهم من العار بان بتروا الاصبع العاثب، ولكن الكف بقي سليماً خيراً».

(رويتر، أ ف ب)

الحكومة السورية تستمع لعرض من الشرع عن اتصالات وقف العدوان

دمشق ـ سانا ـ عقد مجلس الوزراء السوري اجتماعاً في دمشق برئاسة رئيسه محمود الزعبي، بحث خلاله التطورات على الساحتين العربية والدولية، حيث قدم وزير الخارجية فاروق الشرع عرضاً شاملاً ومفصلاً للمستجدات ولنتائج الاتصالات واللقاءات التي ادت الى وقف العدوان الاسرائيلي ضد لبنان.

وبحث المجلس ايضاً مشروع قانون متعلق بتصديق اتفاق للتعاون العلمي والفني مع باكستان.

كما ناقش مشروع القانون المتضمن تعديل بعض احكام قانون الاستثمار الرقم عشرة.

جدل في السعودية حول منشأ ظاهرة العنف الإسلامي
الخط الرسمي يردها للخارج لكن الناس يرونها محلية

يدور جدل خلف الأبواب المغلقة في السعودية، حول منشأ ظاهرة العنف الاسلامي الاخيرة، التي غيرت صورة البلاد في ذهن مواطنيها، بعدما كانت تعتبر بمأمن من عنف الاسلاميين الذي يعصف بغيرها من دول المنطقة.

ويقول معلقون سياسيون ودبلوماسيون ان ثروة السعودية النفطية الضخمة كان لها الفضل الاكبر في الامن، اذ كست البلاد بغلالة من الدعة والطمأنينة.

ولذا اشتدت حيرة الكثير من السعوديين عندما اودى انفجار بحياة خمسة اميركيين واثنين من الهنود في الرياض في تشرين الثاني الماضي، وعندما اعلنت السلطات بعدها عن احباط محاولة دبرها سعوديون لتهريب سيارة محملة بالمتفجرات الى داخل المملكة.

وجاءت اعترافات اربعة من السعوديين على شاشات التلفزيون بتدبير انفجار الرياض لتزيد من قلق مواطنيهم.

وبينما ينتظر الاربعة مصيرهم الذي يعتقد على نطاق واسع انه سيكون الاعدام بحد السيف. اخذ الكثير من السعوديين يطرحون على انفسهم اسئلة لم تخطر لهم من قبل على بال.

وقال صحافي سعودي بارز طلب عدم نشر اسمه «هناك جدل يدور خلف الابواب المغلقة في المملكة. الخط الرسمي يريد إلقاء تبعة ما حدث على عاتق تأثيرات خارجية. لكن الناس في مجالسهم الخاصة يقولون ان هذه ظاهرة محلية المنشأ».

وكان المتهمون الاربعة قد قالوا في اعترافاتهم انهم تأثروا بإسلاميين من الخارج وقاتلوا في أفغانستان ضد القوات السوفياتية.

وفي بيانات شديدة الصراحة تشي بتغير الاحوال قال وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز مؤخراً انه لا يستبعد وقوع تفجيرات جديدة.

وكان التشدد الديني المحلي قد ازداد إبان ازمة الخليج عندما استثار تدفق اكثر من نصف مليون جندي غالبيتهم من الاميركيين على اراضي السعودية غضب المتزمتين من الاسلاميين.

ويقول دبلوماسيون ان مجرد اختراق جدار الامن السعودي كان مبعث شعور بالصدمة لدى بعض السعوديين.

وقال دبلوماسي غربي مقيم في الرياض «السعوديون معتادون على الدعة والهدوء. وكون ثلاثة من هؤلاء الرجال (الاربعة) من منطقة نجد خلق شعوراً بالصدمة، وغير نظر الناس الى الحياة».

ومنطقة نجد الوسطى هي التي جاءت منها اسرة آل سعود الحاكمة.

من جهة ثانية وضع وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز امس الحجر الاساس لمدينة عسكرية جديدة في اقصى الزاوية الجنوبية الغربية للمملكة قرب الحدود مع اليمن.

وستبنى المدينة الجديدة على قطاع صغير من الأرض في منطقة جيزان، يحيطه البحر الاحمر والاراضي اليمنية.

وستؤوي قوات من جميع اقسام الجيش، وستتضمن قاعدة بحرية في ميناء جيزان القريب منها على البحر الاحمر وقاعدة جوية.

وقالت وكالة الانباء السعودية (واس) ان منشأة عسكرية ستبنى ايضا في جزيرة فارازان القريبة.

على صعيد آخر، اكدت وزارة الدفاع السعودية امس مقتل قبطان طائرة «ميراج ٢٠٠٠» فرنسية في اصطدام مع طائرة فرنسية اخرى من الطراز ذاته فوق قاعدة الظهران الجوية في السعودية امس الاول. (رويتر، ا ف ب، ا ب)

البث التجريبي لـ «سانا» عبر الأقمار الاصطناعية

دمشق ـ سانا: قال مدير عام وكالة «سانا» السورية للأنباء فائز الصائغ، امس، ان انتقال الوكالة الى بث نشراتها الاخبارية باللغات الثلاث العربية والانكليزية والفرنسية عبر الاقمار الاصطناعية يعتبر خطوة مهمة لمواكبة وكالات الانباء العالمية.

وقال الصائغ في حديث ادلى به لمناسبة بدء البث التجريبي للوكالة عبر الاقمار الاصطناعية، ان هذا الحدث سيعزز العلاقات بين سوريا ودول العالم، وستنعكس هذه النقلة النوعية الحضارية ايجابيا على عمل وسائل الاعلام الاخرى، ولا سيما انها تترافق مع انطلاقة القناة الفضائية السورية».

جلسة عاصفة لمجلس الحكم الذاتي
عرفات يرجئ مجدداً إعلان تشكيلة السلطة

ارجأ رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات مجدداً اعلان تشكيلة اعضاء السلطة الفلسطينية في خلال دورة جديدة لمجلس الحكم الذاتي تحولت إلى تراشق لانتقادات لاذعة بين اعضاء المجلس وعرفات بسبب «تصرفه المتغطرس».

وقال عرفات لاعضاء المجلس الـ ٨٨ الذين اجتمعوا في رفح «لم انته بعد من مشاوراتي» واضاف «قد انجزها بعد الظهر او ربما لن انجزها ابداً».

وحاول رئيس المجلس احمد قريع تلطيف الموقف بالاعلان عن ان التشكيلة قد تعلن اليوم. لكن عرفات استبعد ذلك ورد على قريع قائلاً «تبدو كأنك مطلع على الأسرار».

وطالب اعضاء المجلس الذين سيكون العدد الاكبر من اعضاء السلطة منهم، عرفات بالمزيد من التوضيحات.

وسأل مروان كنفاني، وهو مستشار سابق لعرفات «يمكنك ان تخبرنا عن المقياس وعن المفاهيم العامة لتسمية اعضاء السلطة»..

ورد عرفات عليه قائلاً «هذا ليس عملك».

وقال ان دوره يتعدى دور رئيس حكومة «يمكن أن يشكل حكومة ويعرضها عليكم للموافقة عليها... انا رئيس فلسطين، ومسؤولية تسمية اعضاء الحكومة مسؤوليتي وحدي».

وحسب قانون المجلس، فان عرفات بحاجة لموافقة المجلس على اعضاء السلطة. وما يزال هناك جدل بين اعضاء المجلس يتركز على اعطاء المجلس دوره وعدم تحويله الى مجرد ختم بيد عرفات.

وحاول قريع مجدداً تلطيف الجو باقتراح مشاركة المجلس في «استشارات عامة». لكنه فشل، وعندها طلب سحب الموضوع، والانتقال الى بند آخر.

لكن عرفات اعترض على البند التالي وهو ما اذا كان ينبغي بث جلسات المجلس عبر شاشة التلفزيون. وقال ان قريع يستطيع تقرير ذلك عوضاً عن عرض الموضوع على التصويت.

عندها اعترض النائب حيدر عبد الشافي على مقاطعة عرفات وقال «لماذا يعطي الرئيس نفسه حق المقاطعة؟ انت عضو في المجلس وليس لديك الحق بالاستمرار بالمقاطعة ويجب احترام القانون».

ورد عرفات غاضباً «انا لست عضواً في المجلس... يجب الا تهين الرئاسة».

وبادر عبد الشافي الى قراءة نصف قانون المجلس الذي يقول في احد بنوده ان «رئيس السلطة الفلسطينية عضو في المجلس».

ووافق المجلس على بث جلساته عبر التلفزيون.

واشار مسؤولون فلسطينيون الى ان عرفات قد يكتفي اليوم باعلان «حكومة مصغرة» تتألف من ١٥ عضواً تقريباً على ان يعين نحو عشرة وزراء آخرين في وقت لاحق.

ومن المفترض ان تضم السلطة الجديدة غالبية الوزراء الـ ١٨ في السلطة السابقة اضافة الى بعض المستقلين ووزراء جدد لكن لا ينتظر حصول تبدل في النهج السياسي.

ويشير ما حدث في جلسة الامس الى ان عرفات سيواجه معارضة العديد من اعضاء مجلس الحكم الذاتي في المستقبل، وبخاصة اولئك الذين يعارضون نهج عرفات بالتفرد باتخاذ القرارات.

وشهدت جلسة الامس مشادة بين عرفات وعضو المجلس عباس زكي. واتهم عرفات زكي الذي اقترح بث جلسات المجلس عبر وسائل الاعلام بالسعي الى الكسب الدعائي قائلاً له ان «الصحف الاردنية تكفيك» ورد زكي على عرفات قائلاً «والأمر نفسه بالنسبة لك مع الصحف الاسرائيلية».

من جهة اخرى قالت شركة الهواتف الرسمية الاسرائيلية «بيزيك» انها قطعت خطوط الاتصالات الدولية عن مناطق الحكم الذاتي بعد ان بلغت الديون المتراكمة ٩ ملايين دولار.

● في بروكسل قررت المفوضية الاوروبية تقديم سلفة بقيمة ١٥ مليون وحدة حسابية اوروبية (١٩.٥ مليون دولار) لدعم ميزانية السلطة الفلسطينية.

(أ ب، ي ب، أ ف ب، رويتر، أ ش أ)

عرفات على المنصة الرئيسية خلال مشاركته في جلسة مجلس الحكم الذاتي في رفح امس (أ ف ب)

السفارة الأميركية في البحرين تحذر مواطنيها:
ازدياد الخطر مع تصاعد العنف

اصدرت السفارة الأميركية في البحرين امس تحذيرا امنيا جديدا للمواطنين الاميركيين في البلاد، في ضوء تصاعد اعمال العنف، وخصوصا الانفجار الذي اودى بحياة ثلاثة اشخاص امس الاول. ونصحتهم بتجنب حضور المواكب التي تقام في ذكرى عاشوراء التي تبدأ هذا العام في اواخر أيار الحالي.

وقالت السفارة في رسالة مسجلة «ننصح جميع الاميركيين تجنب حضور المواكب».

اضافت «في ضوء الزيادة في الاحتجاجات المحلية في البحرين في الاشهر الاخيرة، من ضمنها انفجار عبوات وإحراق متاجر، فان السفارة الاميركية تعتقد ان الخطر على السلامة الشخصية قد زاد».

ولكن السفارة قالت «على الرغم من هجمات يبدو انها استهدفت اجانب فليس هناك تقارير عن تهديدات محددة ضد الاميركيين».

والبحرين هي مقر قوات الاسطول الخامس الاميركي في المنطقة، ويعيش فيها حوالى ٣٥٠٠ اميركي.

وقالت السفارة ان الحكومة البحرينية مصممة على حماية سلامة الاشخاص وان الشرطة زادت من دورياتها، ودعت الاميركيين الى اتخاذ الحيطة وتجنب الذهاب الى القرى.

في هذا الوقت اعلن مسؤول في الحكومة البحرينية امس ان كمية من المتفجرات كانت وراء الانفجار الذي ادى امس الاول الى مقتل ثلاثة اشخاص من بينهم طفل في قرية ستابس قرب المنامة.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه انه استنادا الى التحقيقات الاولية «فان الانفجار ناتج عن وجود مولد متفجرة في المبنى الذي وقع فيه الانفجار».

وقد سقط ثلاثة قتلى (رجل وزوجته وابنهما البالغ الثالثة من عمره)، واربعة جرحى في الانفجار الذي ادى الى تدمير مبنى في ستابس الواقعة في الضواحي الغربية للعاصمة البحرينية.

وقالت الصحف البحرينية ان رجال الاطفاء كانوا يحاولون صباحا رفع الانقاض للتحقق من عدم وجود مزيد من الضحايا.

وأضافت الصحف ان حالة احد الجرحى «خطرة».

ونشرت الصحف صورا لسيارات خاصة كانت متوقفة أمام المبنى دمرت نتيجة الانفجار.

وكانت الشرطة البحرينية ابطلت امس الاول قبيل وقوع الانفجار مفعول قنبلة من صنع يدوي وضعت في مركز تجاري كبير في وسط المنامة. ويحتل هذا المركز الطوابق الثلاثة الاولى من مبنى كبير يضم ايضا مصارف ومكاتب عدة.

(اف ب، رويتر، اب)

الخرطوم تسعى للتطبيع مع مصر
وتنوي «الحوار الجاد» مع واشنطن

أعلن السودان انه يسعى لتطبيع علاقاته مع مصر للتغلب على الصعوبات واقامة علاقات جديدة.

وقال وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل في بيان نشرته صحيفة «اخبار اليوم» المستقلة ان «تحسين علاقتنا مع مصر وجيراننا يحتل الاولوية في سياستنا الخارجية»، مضيفاً ان الحكومة السودانية «على اتصال مع الاخوة في مصر لفتح نقاش موضوعي حول المشكلات التي تؤثر سلباً على العلاقات الثنائية».

واوضح الوزير السوداني «نحن نأمل ان نتمكن من التغلب على مرارات الماضي وان نتوصل الى اقامة علاقات جديدة تضمن امن كل جانب ومصالحه الاقتصادية والسياسية».

واكد ان «البحث جار في أسباب تدهور العلاقات مع مصر».

وتشهد العلاقات بين البلدين تدهوراً منذ محاولة اغتيال الرئيس المصري في اديس ابابا في ٢٦ حزيران العام ١٩٩٥، اذ تتهم القاهرة الخرطوم بالوقوف وراء المحاولة، وبايواء ثلاثة اسلاميين دبروا العملية، اضافة الى النزاع القائم بين البلدين حول مثلث حلايب.

واضاف اسماعيل «اختارت الولايات المتحدة نقل بعثتها الدبلوماسية الى كينيا (في شباط الماضي) المجاورة لدفع دول أخرى الى القيام بذلك وتغذية فكرة وجود مخاطر امنية في السودان».

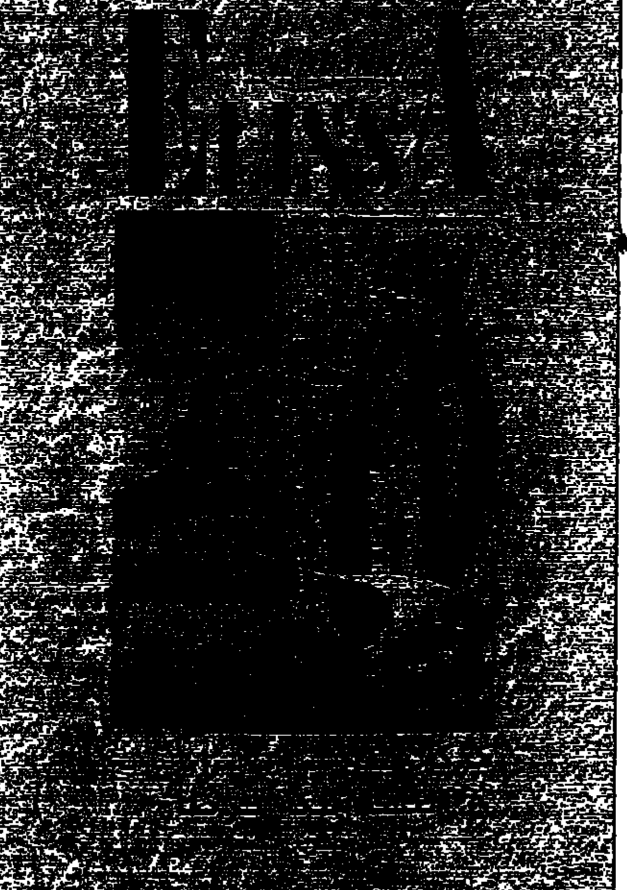
وفي هذا الصدد كشفت مصادر سودانية رسمية النقاب عن ان الحكومة السودانية ستقود خلال الشهرين المقبلين حواراً دؤوباً ومتصلا مع واشنطن بصورة جادة واكثر جرأة ووضوحاً من اي وقت مضى، وذلك لمواجهة قرار مجلس الامن الدولي ضد السودان.

وقالت المصادر ان السفير الاميركي في السودان تموني كارني والمقيم في نيروبي، يجري محادثات في الخرطوم مع المسؤولين السودانيين.

وقالت الاذاعة السودانية ان كارني استعرض امس، مع اسماعيل «العلاقات بين البلدين والعقبات التي تعيق تحسينها».

وذكرت وكالة الانباء السودانية ان السفير الاميركي التقى قبل ذلك وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد الوهاب عبد الرحيم وبحث معه «سبل تطوير العلاقات الاكاديمية والعلمية بين جامعات البلدين».

وكانت صحيفة «الرأي الآخر» قد نسبت الى مصادر سودانية عليمة قولها ان الموضوعات الخلافية بين الخرطوم وواشنطن ذاهبة الى الزوال بعد التطورات الاخيرة التي بدأت تنتظم في الحياة السياسية في السودان، وذلك من خلال عملية السلام وحقوق الانسان والحريات العامة، وحرية الصحافة المكتوبة والتي كانت في مجملها اوضاعاً تعتبرها الولايات المتحدة سبباً في التوتر بين البلدين. (اف ب، أ ش أ)



جنوب أفريقيا تخرج «دستورياً» من ماضي العنصرية
النواب رقصوا وغنوا بإقرار ديموقراطية ليبرالية

أسدلت جنوب افريقيا الستار امس على «ماض مريع»، وخرجت «دستورياً» من قوانين ورثتها عن نظام الفصل العنصري، لتدخل مرحلة جديدة من تاريخها، اعتبرها الرئيس نلسون مانديلا بمثابة «بعث جديد»، تحيا فيه البلاد في ظل ما قد يكون أكثر انظمة العالم ليبرالية.

وأقرت الجمعية الدستورية في جلسة تاريخية في مدينة الكاب أمس، بغالبية الثلثين، الدستور الجديد لجنوب أفريقيا، والذي يمثل استكمالا لعملية الانتقال من «ظلم» التمييز العنصري الذي مارسته الاقلية البيضاء، الى نظام اجتماعي ـ سياسي تحكمه قوانين عادلة يتساوى فيها الجميع.

وكان قرار الجمعية الدستورية التي تضم مجلسي البرلمان، بمثابة تتويج لعامين من المفاوضات الشاقة، سارت خلالها البلاد على «حد السيف». وخرجت بوثيقة تضم ١٥٠ صفحة، نالت تأييد ٤٢١ صوتا، فيما عارضها صوتان وامتنع عشرة عن التصويت.

وجاءت هذه النتيجة بعد اعادة عملية التصويت، ثم تعالت هتافات الفرح وراح النواب يرقصون ويغنون ابتهاجا داخل البرلمان الذي مرر يوما قوانين التمييز العنصري، وذلك في جلسة حضرها ممثلون لأكثر من ١١٠ دول.

وسيدخل الدستور الجديد حيز التنفيذ تدريجيا بحلول موعد الانتخابات العامة المقبلة في العام ١٩٩٩، وهو يحل محل دستور انتقالي بدأ سريانه بعد اول انتخابات متعددة الاعراق في العام ١٩٩٤، قادت مانديلا وحزب «المؤتمر الوطني الافريقي» الى السلطة.

الاحزاب الصغيرة اعربت عن خشيتها من عجز الدستور عن حماية حقوق الاقليات، فعارضته. وامتنعت «جبهة الحرية» عن التصويت، فيما قاطع حزب «انكاثا الحرية» برئاسة مانغستو بوتيليزي، زعيم قبائل الزولو، عملية صياغة الدستور برمتها، ثم عملية التصويت.

وبعد إقرار الدستور، قال مانديلا «اليوم تشهد جنوب افريقيا بعثا جديدا يطهرها من ماض مريع، وقد شرعت بثقة في سلوك طريق المستقبل». واضاف «بعد اليوم لن تكون هناك قوانين تفصل شعبنا وتشرع القمع والاضطهاد».

وقال مانديلا «في الايام الاخيرة، سارت الامة على حد السيف مع هذه المعلومات عن عوائق يتعذر تذليلها» ملمحا بذلك الى الخلافات التي استمرت حتى اللحظة الاخيرة بين «المؤتمر الوطني الافريقي» و«الحزب الوطني» الذي يتزعمه فريديريك دوكليرك، حول بنود في مسودة الدستور، من بينها اللغة المعتمدة في المدارس التي تمولها الحكومة.

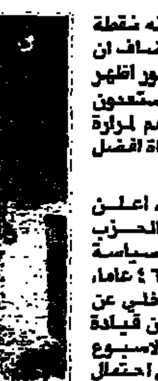
واستطرد مانديلا بارتياح قائلا «اليس شعب جنوب افريقيا عظيما، اذ ان العوائق والمعجزات في نظره متقاربة». داعيا البيض والسود الى اعتبار انفسهم من الآن فصاعدا مواطنين جنوب افريقيين، وليس افرادا في جماعتين مختلفتين.

وتوجه مانديلا لاحقا الى نحو الفي شخص تجمعوا في المدينة للاحتفال، وقال «اننا محظوظون لاننا نعيش في زمن نخرج فيه بلادنا من ظلام حالك، للقاء فجر الحرية والديموقراطية».

الى ذلك، علق دوكليرك الذي يشغل منصب نائب الرئيس، قائلا «انه ليس دستورا كاملا، لكنه نقطة انطلاق معقولة». واضاف ان التصديق على الدستور اظهر ان الجنوب افريقيين مستعدون «ليديروا ظهورهم لمرارة الماضي، وليجلبوا حياة افضل لشعبنا».

وفي وقت لاحق، اعلن متحدث باسم «الحزب الوطني» الذي مارس سياسة التمييز العنصري لمدة ٤٦ عاما، قبل ان يضطر للتخلي عن السلطة قبل عامين، ان قيادة الحزب ستجتمع الاسبوع المقبل، لاعادة النظر في احتمال انسحابه من الحكومة الائتلافية، ليتحول الى صفوف المعارضة.

(ا ب، ا ف ب، ا ش ا، رويتر)



مغن جنوب افريقي بملابس تقليدية داخل البرلمان فيما مانديلا يهم بالجلوس أمس (أ ب)

غياب العاصمة والنشيد والاعتراف بـ ١١ لغة رسمية

مدينة الكاب ـ ستتمتع جنوب افريقيا بنظام ديموقراطي برلماني، وتتولى الرئاسة السلطة التنفيذية وتنتخب الجمعية الوطنية الرئيس ونائبه والوزراء.

ويعدد ميثاق حقوق الانسان، الذي هو في صلب الدستور الجديد، الحريات الاساسية، ويجعل من نظام جنوب افريقيا احد اكثر انظمة العالم ليبرالية.

وفي ما يأتي بعض أهم البنود المثيرة الواردة في الدستور:

ـ تعتبر مخالفة للقانون كل عمليات التمييز أكانت صادرة من الدولة او اي طرف آخر على صعيد «العرق والجنس والميول الجنسية والوضع العائلي والنساء الحوامل والانتماء الاجتماعي والعرقي واللون والسن والقدرة الجسدية والمعتقد والدين والثقافة واللغة».

ـ يضمن الدستور حق الحياة من دون شروط، مما يعني حظر عقوبة الاعدام.

ـ تحديد سن الرشد وسن الانتخاب بـ ١٨ عاماً.

ـ يعتبر الدستور القانون الاسمى في البلاد والمحكمة الدستورية اعلى هيئة قضائية.

ـ لا يمكن للبرلمان اعتماد قوانين مخالفة للدستور. وكل تعديل دستوري يتطلب غالبية الثلثين في الجمعية الوطنية اضافة الى تصويت مجلس الاقاليم مع تأييد ستة على الاقل من الاقاليم التسعة.

ـ يقع مقر البرلمان في الكاب لكن يمكن تغييره من خلال تصويت في البرلمان بالغالبية البسيطة. ولم تحدد بعد العاصمة المقبلة للبلاد التي اثارت مسألة اختيارها جدلاً كبيراً.

ـ وتركت مسألة اختيار نشيد وطني، التي اثارت أيضاً جدلاً كبيراً، على عاتق الرئيس.

ـ تعترف الدولة بـ ١١ لغة رسمية.

أسرة رفسنجاني كادت تُخطف إلى إسرائيل
سلطة عرفات: إيران دبرت الانفجارات

كشف خاطف الطائرة الإيرانية الى اسرائيل في ايلول الماضي رضا الجباري انه كان على وشك خطف أسرة الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني في حين اتهم رئيس جهاز الاستخبارات الفلسطيني المكلف بالشؤون العربية زكريا بلوشي طهران بتدريب وتمويل المجموعات الاسلامية المعارضة لعملية السلام.

وصرّح الجباري البالغ من العمر ٣٠ عاما، للقضاة اثناء جلسة المحاكمة في بئر السبع امس «لقد لاحظت في رحلة سابقة ان ١٨ عضوا من اسرة الرئيس رفسنجاني كانوا على متن الطائرة وفضلت تأجيل مشروع الخطف وعدم خلق مشكلة دبلوماسية بين اسرائيل وايران».

اضاف الجباري انه نفذ في وقت لاحق مشروعه وخطف الطائرة «كعمل ضد نظام مسؤول عن العودة بإيران ١٤٠٠ عام الى الوراء».

واكد الخاطف الذي كان يعمل مضيفاً على متن الطائرة انه لم يكن على علم بأن اسرائيل وقعت الاتفاقية الدولية ضد القرصنة الجوية التي يحاكم بموجبها وتعرضه مبدئيا للسجن مدى الحياة.

وقال «لو كنت اعلم بذلك لاخترت على الارجح خطف الطائرة الى العراق وكانت السلطات العراقية استقبلتني هناك كاحد الابطال» معربا عن أسفه لعدم حصوله على حق اللجوء السياسي في اسرائيل.

من ناحية ثانية، ذكر بلوشي ان ممثل حركة «حماس» في طهران ارسل اكثر من عشرين مليون دولار الى قطاع غزة وان الحركة شكلت عدة فرق مهمتها شن هجمات في اسرائيل وغزة. واوضح ان افراد هذه المجموعات يتلقون اوامرهم مباشرة من قادة «حماس» في الخارج.

اضاف بلوشي في مقابلة مع وكالة «اسوشيتد برس» ان مسؤولين ايرانيين يتخذون قواعد لهم في لبنان، امروا ايضا عناصر في حركة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» بمهاجمة اسرائيل.

وتأتي تصريحات بلوشي غداة اعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ان ايران نظمت العمليات الانتحارية بغية اسقاط حكومته وضرب عملية السلام في المنطقة.

وقال مسؤول جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في غزة محمد دحلان في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان العديد من ناشطي «حماس» و«الجهاد» تلقوا تدريبات في ايران والسودان تتعلق بتحضير عبوات ناسفة متطورة.

واوضح ان بعضهم اعترف بذلك اثناء التحقيق معهم في السجون الفلسطينية.

واشار الى ان عناصر جهازه عثروا مؤخرا على رسائل لناشطين في «حماس» تتضمن «تعليمات دقيقة من ايران واعضاء «حماس» المقيمين هناك بمواصلة الهجمات».

وتابع ان الرسائل تشير كذلك الى عدة مسؤولين فلسطينيين كأهداف لعمليات اغتيال ومن بينهم هو نفسه وبلوشي ورئيس جهاز الاستخبارات امين الهندي وقائد الشرطة غازي الجبالي.

وتابع ان من بين الاهداف، مقر الشرطة الفلسطينية في غزة وموكب رئيس السلطة ياسر عرفات.

الى ذلك، اعتبرت صحيفة «طهران تايمز» ان دول الخليج العربية تحتاج ايران لتقليص اعتمادها على الولايات المتحدة.

واوضحت الصحيفة الصادرة باللغة الانكليزية ان ايران «بصفتها الدولة الاقوى في الخليج تؤكد على الدوام عزمها بالمحافظة على السلام والامن في المنطقة المهمة».

(ا ف ب، ا ب)

محاولات لتطويق الأزمة البريطانية ـ الروسية:
حل قد يضر بانتخاب يلتسين

أجرت روسيا وبريطانيا امس محادثات مكثفة لتجاوز الأزمة التي اندلعت بينهما اثر قرار موسكو طرد تسعة دبلوماسيين بريطانيين وسط دلائل على ان الحكومة الروسية قد تتخلى عن قرارها مما قد يلحق الضرر بالحملة الانتخابية للرئيس بوريس يلتسين.

وأعلنت السفارة البريطانية في موسكو انها والجانب الروسي يسعيان الى التوصل لحل وسط لتطويق اكبر فضيحة تجسس بين البلدين منذ انهيار الاتحاد السوفياتي.

وذكر مسؤولون رسميون طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم ان الحل قد يتضمن تخفيضاً لعدد البريطانيين الذين سيعلنون اشخاصاً غير مرغوب فيهم وسيطردون من روسيا.

واشار مصدر في السفارة الى ان البريطانيين يأملون «التوصل الى تسوية حول المسألة» من دون ان يعطي ايضاحات اضافية.

والتقى وزير الخارجية الروسية يفغيني بريماكوف ليل امس الاول السفير البريطاني اندرو وود. وقالت وكالة «ايتار ـ تاس» ان مسؤولين آخرين اجروا محادثات اضافية فجر امس.

وتفجرت الأزمة الاثنين الماضي عندما اعلن جهاز الأمن الاتحادي الروسي ان عملاءه اعتقلوا موظفاً حكومياً اعترف بنقله معلومات سرية الى عملاء بريطانيين وأعلنت موسكو بعد ذلك عزمها على طرد تسعة «جواسيس محترفين» يعملون تحت غطاء دبلوماسي من السفارة البريطانية.

ونسبت وكالة «انترفاكس» الى مصدر في الجهاز توقعه ايجاد تسوية. اضاف «ان مسألة طرد موظفين من السفارة ما زالت قيد البحث، لكن موعده وعدد الذين سيعلنون اشخاصاً غير مرغوب فيهم، مدار بحث حالياً». وتابع «لقد قمنا بعملنا ويعود الآن للسياسيين ايجاد حلول تأخذ في الحسبان مصالح روسيا القومية».

وأعرب وزير الدفاع البريطاني مايكل بورتيللو عن امله بأن ينتهي الخلاف بين الجانبين بتسوية ودية وقال «نريد ان تستمر علاقتنا الجيدة مع موسكو ولا يؤثر عليها اي شيء» مؤكداً عدم معرفته «بما تريده منا الحكومة الروسية».

ويرى سياسيون ومحللون في البلدين ان المسؤولين الروس اختاروا لقرارهم بإثارة الأزمة وقتاً يظهر فيه الرئيس الروسي بوريس يلتسين كرئيس حازم في حماية مصالح بلده وذلك قبل خمسة اسابيع من موعد الانتخابات الرئاسية التي يواجه فيها منافسة شرسة من قبل خصومه الشيوعيين والقوميين.

الا ان النائب قسطنطين بوروفوي اعتبر ان الطريقة التي تعالج بها الحكومة الأزمة مع بريطانيا الحقت اضراراً بصورة يلتسين في الداخل والخارج على السواء.

وانتهز يلتسين حلول ذكرى النصر على المانيا النازية في الحرب العالمية الثانية والتي تعتبر عيداً وطنياً للتوجه الى قدامى المحاربين المؤيدين تقليدياً للشيوعيين بخطاب انتخابي قال فيه «ان النضال في سبيل النصر، وهو لنا جميعاً، حولنا الى عائلة واحدة... ويعلمنا تاريخ روسيا ان في امكاننا تجاوز الصعوبات بالتعاون».

(أ ب، ي ب، رويتر)

وظائف

مطلوب فورمن نجارون وحدادون للعمل في شكا. هاتف: ٨٦٥٧٢١ ـ ٠١/٨٠٣٧٨٤ ـ ٠٣/٧١٤٦١٤.

مؤسسة صناعية تطلب مهندسا الكتروميكانيكياً عدد ٢ ومهندسا كيميائياً. الشهادة ضرورية من الخريجين الجدد. الخبرة غير ضرورية. الاتصال: ٦٥٥٥٢٠ ـ ٦٥٥٤٢٧.

شركة صناعية كبرى بحاجة لميكانيكي .T.S للعمل بصيانة واصلاح ماكينات الانتاج. خبرة ٥ سنوات وما فوق بالميكانيك الصناعي العام. للمراجعة: ٠١/٤٣٣٠٤٧ ـ ٠٣/٦٥٢٥٤٢.

شيبسي بحاجة الى:
ـ بائعين كاش فان لديهم الخبرة الكافية لمنطقة بيروت الغربية والضاحية الجنوبية.
ـ مندوبي مبيعات ذوي خبرة للمنطقة الشرقية.
ـ مفتش مبيعات لمنطقة الشوف والجبل.
على الراغبين الاتصال او الحضور شخصيا الى معامل جلول طريق المطار خلف محطة الكوكودي. هاتف: ٠٣/٢٧٧١٢٢.

دروس خصوصية انكليزية مكثفة في غضون ٣ اشهر لمختلف المستويات والمهن. برنامج لمضيفات طيران ولدخول الجامعات: ٨٦٨١٨٩.

Vacancies

A Lebanese bank requires employees to fill some vacancies.

Requirements:
- Should be Lebanese National
- Preferably holder of a university degree or diploma in business, or economics.
- Previous experience in banking is an asset.
- Fluent in written and spoken English, French an asset.
- Should be able to operate P.C., word processing *and spread sheets applications.*

Candidates who meet the above requirements should forward:
- Photocopy of educational qualifications.
- Comprehensive resumé, detailing previous work experience.
- *Photocopy of identity card.*
- Recent passport size photograph.

Applications should be submitted by mail, addressed to:
The Manager, Personnel Department,
P.O.Box 11/9575, Beirut - Lebanon

مطلوب موظفين وموظفات
للعمل في جميع أنحاء العالم
سكرتاريا – مبيعات – عمل صيفي للطلبة – هندسة معمارية
تمريض – ضيافة جوية – أعمال السياحة (التدريب متوفر)
الرجاء ارسال السيرة الذاتية مع صورة شمسية إلى:
مجموعة خط الأسود العالمية
ص.ب. ٢٧٠٥٥ – ابو ظبي – الامارات العربية المتحدة

SALES CAREER OPPORTUNITIES
Sales Supervisors

A leading Saudi Distributor, Naghi Bros. Co, require "Sales Supervisors" to work on the consumer products for their Principal, Johnson & Johnson, who are the world's largest and most diverse Healthcare company.

Reporting to the Regional Sales Manager, your key task will be to acheive sales objectives and to ensure the accuracy and time effectiveness of the daily administration generated by the sales force of your assigned branch. *In addition, you will be responsible for controlling the daily activities of the sales staff and merchandisers and the process of cash collection.*

The job requires a minimum of 2-3 years' Sales experience in the field of FMCG. Full understanding of conceptual selling is essential, as is the capacity for hard work and results.

A university degree and a very good command of English, both written and verbal, are prerequisites.

The successful candidate will receive a very competitive package which reflects the importance of the position.

Please apply immediately by sending your CV to:

C/o Publi-Graphics Beirut
Omar Saab Bldg - 1st floor
Verdun Street, Beirut
Tel. 01-354111/2/3

or fax your CV to 01-340921.
Interviews will be held in Beirut.

SALES CAREER OPPORTUNITIES
Sales Representatives

A leading Saudi Distributor, Naghi Bros. Co, require "Sales Representatives" to work on the consumer products for their Principal, Johnson & Johnson, who are the world's largest and most diverse Healthcare company.

We require qualified professionals from the field of FMCG or Medical sales to work in various parts of Saudi Arabia. The successful candidates will be responsible for sales and distribution of the company's products within a defined sales territory.

Candidates should be aged between 22 to 30 and educated to Degree level. A very good command of English, both written and verbal is also required. Previous experience of work in a sales capacity is prefered.

Please apply immediately by sending your CV to:

C/o Publi-Graphics Beirut
Omar Saab Bldg - 1st floor
Verdun Street, Beirut
Tel. 01-354111/2/3

or fax your CV to 01-340921
Interviews will be held in Beirut.

عقارات

A vendre chalet á samaya 85 m2 avec Parking. TéL: 216058, Ext 532.

للبيع شقة ـ منطقة بربور طابق ثان، ٢ نوم وصالون وسفرة، ٤ فرندات وحمامان. للمراجعة: ٠٣٥/٣٤٠٥٣٥ ـ ٠٣/٣٧٩٣٧٤.

للبيع شقة سوبردولوكس ١٧٠ م٢، ٣ نوم، صالون وسفرة، ٣ حمامات وتراس ١٥٠ م٢. مناظر خلابة قرب غاليري سمعان ١٠٠٠٠٠ $: ٣١٣٩٤٩.

A louer ou á Vendre chalet Amwaj Duplex 60 m2, Tél: 216058, Ext 532.

A louer ou á Vendre chalet á samaya 45m2, Tél: 216058, Ext 532.

خلو مكتب ١٥٠ م٢ كورنيش المزرعة سنتر ريفييرا ومستودع ٥٥ م٢. للمراجعة: ٣١٦٠٨٧ ـ ٣٠٩٤٣٩.

سيارات

HONDA ACCORD 88 = $ 7000. Tel: 384225 - 380384 - 426425 - 425857.

Buick Regal 92 = $ 12000, Buick Regal 91 = $ 10500. Tel: 384225 - 380384 - 426425 - 425857.

Cadillac Fleetwood Brougham fully equipped 94 = $ 32000, Buick Regal Limited fully equipped 95 = $ 22000. Tel: 384225 - 380384 - 426425 - 425857.

Volswagen Golf VR6 92 = $ 17500, Audi 80 - 89 = $ 7500. Tel: 384225 - 380384 - 426425 - 425857.

Chevrolet Caprice fully equipped 94 = $ 16500, Volvo *940 fully equipped* 91 = $ 12000. Tel: 384225 - 380384 - 426425 - 425857.

اعلان
رقم ٩٦/٣٨
من محكمة زغرتا المدنية غرفة قاضي الامور المستعجلة

تبليغ الى يوني بترو المعروف باسم روبرت بترو والى آلن بترو المعروف باسم جون بترو من زغرتا الاصل مجهولي المقام.

يقتضي حضوركما الى قلم محكمة زغرتا قاضي الامور المستعجلة نهار الجمعة الواقع في ٢٨/٦/٩٦ لاستلام الاستحضار ومربوطاته بالدعوى ضدكما من فادي فريد المصري رقم ٩٦/٣٨ بطلب تعيين حارس قضائي. وفي حال عدم الحضور الى القلم لاستلام استحضار الدعوى ومربوطاته ضمن المهلة القانونية يصار لمتابعة النظر بالدعوى وكل تبليغ لكما بالقلم يعتبر قانونياً.

رئيس القلم
رحمة الله شلهوب

اعلان مناقصة عامة محلية

تعلن وزارة الزراعة ـ مشروع انعاش الانتاج الحيواني لصالح اصحاب الحيازات الصغيرة في لبنان عن مناقصة عامة بواسطة الظرف المختوم لتلزيم تقديم سيارتي شحن (بيك آب وكميون قلاب) لزوم المشروع.

على الراغبين الاشتراك بهذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط الخاص العائد لهذه الصفقة لقاء مبلغ قدره /٣٠٠٠٠٠/ ل.ل. فقط ثلاثمئة الف ليرة لبنانية لاغير كثمن لدفتر الشروط واللوائح المرفقة به، تدفع نقدا او بموجب شيك مصدق باسم مشروع انعاش الانتاج الحيواني.

يمكن الحصول على دفتر الشروط المذكور أعلاه من المركز الرئيسي للمشروع في زحلة ـ الاوتوستراد العام ـ بناية قرطاس.

موعد المناقصة يوم السبت الواقع بتاريخ ٢٥/٦/١٩٩٦ في مقر المشروع في زحلة عند الساعة العاشرة صباحا، على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء المناقصة، وتسلم العروض مقفلة باليد في ادارة المشروع في زحلة.

زحلة في ٤/٥/٩٦
مدير المشروع
د. عادل الشويري

اعلان مناقصة عامة محلية

تعلن وزارة الزراعة ـ مشروع انعاش الانتاج الحيواني لصالح اصحاب الحيازات الصغيرة في لبنان عن مناقصة عامة بواسطة الظرف المختوم لتلزيم تقديم مواد علفية ونشارة وكلس ناعم لمركز استلام الابقار في محطة تربل.

على الراغبين الاشتراك بهذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط الخاص العائد لهذه الصفقة لقاء مبلغ قدره /٣٠٠٠٠٠/ ل.ل. فقط ثلاثمئة الف ليرة لبنانية لاغير كثمن لدفتر الشروط واللوائح المرفقة به، تدفع نقدا او بموجب شك مصدق باسم مشروع انعاش الانتاج الحيواني.

يمكن الحصول على دفتر الشروط المذكور اعلاه من المركز الرئيسي للمشروع في زحلة ـ الاوتوستراد العام ـ بناية قرطاس.

موعد المناقصة يوم السبت الواقع بتاريخ ٨/٦/١٩٩٦ في مقر المشروع في زحلة عند الساعة العاشرة صباحا، على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء المناقصة، وتسلم العروض مقفلة باليد في ادارة المشروع في زحلة.

زحلة في ٤/٥/٩٦
مدير المشروع
د. عادل الشويري

تبليغ حكم

بتاريخ ٢٩/٢/١٩٩٦ بالدعوى رقم ٩٦/٦٥١٥ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ماجد مزيحم رقم القرار ٩٦/٤٥٩ الزام ريمون نشناطي بإخلاء المأجور الكائن في العقار رقم ٨١٩ راس بيروت ملك المدعي حسين ياسين والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف /١٥/ يوماً.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ١٠٨٥

تبليغ حكم

بتاريخ ٢٩/٢/١٩٩٦ بالدعوى رقم ٩٦/٦٥١١ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ماجد مزيحم رقم القرار ٩٦/٤٥٨ الزام امين عيسى بإخلاء المأجور الكائن في العقار رقم ٨١٩ راس بيروت ملك المدعي حسين ياسين والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف /١٥/ يوما.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ١٠٨٥

اعلان

يجري اتحاد بلديات صيدا ـ الزهراني عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الخميس الموافق ٢٣/٥/١٩٩٦ في مركز الاتحاد/ بلدية صيدا مناقصة عامة بالظرف المختوم المقفل لتلزيم تقديم محروقات لزوم آليات الاتحاد بطريقة التنزيل المئوي المبنزين والمازوت على ان لا يتعدى الحد الاقصى للتنزيل المئوي عن (١٥٪) خمسة عشر في المئة من السعر الرسمي المعتمد، وعلى اساس سعر يقدمه العارض بالنسبة للزيوت.

تقدم العروض باليد الى قلم الاتحاد قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم مصحوبة بالتأمينات والمستندات المطلوبة.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط يوميا وخلال اوقات الدوام الرسمي لدى الامانة العامة للاتحاد ـ بلدية صيدا.

صيدا في ٧/٥/١٩٩٦.

رئيس اتحاد
بلديات صيدا ـ الزهراني
المهندس احمد كلش
التكليف ١٠٨٠

اعلان

يجري اتحاد بلديات صيدا ـ الزهراني عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الخميس الموافق ٢٣/٥/٩٦ في مركزه صيدا، استدراج عروض بالظرف المختوم المقفل لتلزيم تقديم تأمينات ضد الحوادث لزوم آليات الاتحاد خلال عام ١٩٩٦.

تقدم العروض باليد الى قلم الاتحاد قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم مصحوبة بالتأمينات والمستندات المطلوبة.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط يوميا وخلال اوقات الدوام الرسمي لدى امانة سر الاتحاد/ بلدية صيدا.

صيدا في ٧/٥/١٩٩٦.

رئيس اتحاد
بلديات صيدا ـ الزهراني
المهندس احمد كلش

اعلان

يُطلب من المرشحين الناجحين في مباراة الدخول الى الدورات المعجلة في الدرجة الوسطى من فرع الاعداد لرتبة محرر والذين لم يعينوا بعد حتى تاريخه كطلاب في المعهد الوطني للادارة والانماء، الحضور الى مجلس الخدمة المدنية ـ ادارة الاعداد والتدريب لتقديم سندي التعهد والكفالة المطلوبين بموجب المادة ٥٨ من نظام المعهد المذكور، وذلك ابتداءً من ٧/٥/١٩٩٦ ولغاية ١٥/٦/١٩٩٦ كحد اقصى.

بيروت في ٧/٥/١٩٩٦
رئيس ادارة الاعداد والتدريب
مدير المعهد الوطني للادارة والانماء
ادمون الاسطا
التكليف

اعلان مناقصة عامة
محاولة ثانية

تجري المديرية العامة للامن العام اعادة مناقصة عامة في تمام الساعة التاسعة صباحا من نهار الثلاثاء الواقع في ٤/٦/١٩٩٦ في قاعة المناقصات في دائرة المال والعتاد لتقديم لوازم منامة لزوم المديرية العامة للامن العام موضوع دفتر الشروط الخاصة رقم ١٤/م.ل. تاريخ ١٩/٢/١٩٩٦.

يمكن للراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة المذكور اعلاه في دائرة المال والعتاد خلال اوقات الدوام الرسمي.

بيروت في ٢/٥/٩٦
عن مدير عام الامن العام ريمون روفايل
رئيس مكتب الشؤون الادارية
العميد سيف الدين يوسف
التكليف ١٠٨٦

اعلان مناقصة عامة (غب الطلب)
محاولة اولى

تجري المديرية العامة للامن العام مناقصة عامة (غب الطلب) في تمام الساعة التاسعة صباحا من نهار الاثنين الواقع في ٣/٦/١٩٩٦ في قاعة المناقصات في دائرة المال والعتاد لتقديم اعاشة الموقوفين لزوم المديرية العامة للامن العام موضوع دفتر الشروط الخاصة رقم ١٥/م.ل. تاريخ ١٩/٢/١٩٩٦.

يمكن للراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة المذكور اعلاه في دائرة المال والعتاد خلال اوقات الدوام الرسمي.

بيروت في ٢/٥/٩٦
عن مدير عام الامن العام ريمون روفايل
رئيس مكتب الشؤون الادارية
العميد سيف الدين يوسف
التكليف ١٠٨٦

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلب غنام محمد قيس لوكيله مصطفى خليل القيس وحسن خليل القيس بالعقارات ٥٥١٨ و٥٦١٩ و٥٧٠٧ و٧٢٥٣ و٥٦١٤ و٥٧٣٥ و٥٦٢٠ و٥٤٩٣ و٥٧٧٧ و٥٨٥٥ و٧٣٠٢ و٥٦٢٥ و٥٦٤٢ و٧٢٩٦ و٧٢٩٧ و٧٢٩٨ و٧٢٥٥ و٥٨٠٦ ولورثة محمد سلمان قيس بالعقارات ٥٥١٨ و٥٦١٩ و٥٧٠٧ و٧٢٥٣ و٥٦١٤ و٥٧٣٥ و٥٦٢٠ و٥٤٩٣ و٥٧٧٧ و٥٨٥٥ و٧٣٠٢ و٥٦٢٥ و٥٦٤٢ و٧٢٩٦ و٧٢٩٧ و٧٢٩٨ و٧٢٥٥ و٥٨٠٦ و٧٩٠٤ و٥٥٧٨ و٥٥٨٢ و٥٥٩٢ و٥٥٩١ و٦٧٥٣ و٣٦٨٠ و٧٩٧٩ و٧٣٥٨ و٨٠٥٥ و٥٦٦٩ و٥٦٠٤ و٥٦٨٤ و٥٥٩٦ و٥٧٢٨ و٥٧١٥ و٥٧٥٢ و٥٧٢٣ و٣٩٠٢ و٥٥٨٠ و٤١١٣ و٣٩١٨ و٥٧٢٧ و٥٦٧٣ و٥٧٤٨ و٨٨ و١١٤ و١٩٤ و٥٧٦٦ و٥٦٨١ و٧٩٧٨ و٧٩٧٥ و٧٩٥٣ و٧٢٣٦ و٥٧٥١ و٤٢٠٠ و٧٤٤ و٨٠١٨ و٣٩١٩ و٣٩١٦ و٥٦٧٢ و٥٧٥٠ و٥٤٩٣ و٨٠٥٣ و٤٥٦٨ و٦٧٤٢ و٨٠٣٨ و٨٠٣٩ و٨٠٤١ و٧٢٥٥ سعيد محمد القيس بالعقار ولوكله حسين محمد فارس بالعقار ٤٩٦١ ولوكله غانم محمد قيس بالعقار ١٥٥٠ ولوكله كندي محمد قيس بالعقار ٦٧٤٤ ولوكليه كندي محمد قيس وعلي محمد قيس بالعقار ٣٩٣ منطقة نحلة.

للمراجعة خلال ١٥ يوماً.

أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف
الياس جريجيري
التكليف ١٠٨٧

اعلان

صادر من امانة السجل التجاري بيروت بموجب محضر التصفية تاريخ ١٢/١٢/٩٥ في شركة شاهين سلامة وشركاه شركة فندق مارتينيز توصية بسيطة مسجلة برقم ٥٢٤٩ تقرر بتاريخ ٢/٥/٩٦ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري، فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

أمين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو
التكليف ١٠٧٧

اعلان

صادر من امانة السجل التجاري بيروت بموجب محضر التصفية تاريخ ٢٤/٤/٩٦ في الشركة العربية للمقاولات والاستثمارات المسجلة برقم ١٧٦ رئيس مجلس ادارتها المحامي محمد امين الداعوق تقرر بتاريخ ٢/٥/٩٦ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري، فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

أمين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو
التكليف ١٠٧٧

ص/١٥١٥
٣ ايار ١٩٩٦

اعلان

يعلن المجلس الوطني للبحوث العلمية عن تمديد المهلة المحددة لتقديم العروض العائدة لتلزيم تقديم اجهزة كومبيوتر لزوم المركز الوطني للطاقة الذرية وذلك الى نهاية دوام يوم الجمعة الواقع فيه ١٧ ايار ١٩٩٦.

وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال برئيس قسم اللوازم لدى المجلس السيد هاني عباس رقم الهاتف ٨٢٢٦٥.

مدير عام الشؤون الادارية والمالية
عبد العزيز سويدان
التكليف ١٠٧٤

اعلان مناقصة
للمرة الثانية

الجهة المعلنة: بلدية تبنين.
نوع المناقصة: استدراج عروض حده الاقصى ٢٠ في المئة لتأهيل شبكة الانارة العامة.
موعد المناقصة: اول حزيران ١٩٩٦.
المتعهدون المقبولون: المسجلون بالمرسوم رقم ١٩٩٦/٣٦٨٨ والمصنفون درجة ثالثة على الاقل جدول رقم ٤/١ لتنفيذ الاشغال الكهربائية.
التأمين المؤقت: ١٢٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية.
التأمين النهائي: ٤٠٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية.
مدة التنفيذ: ثلاثة اشهر.
آخر موعد لتقديم العروض: آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة.
تبنين في ٤/٥/١٩٩٦.

رئيس البلدية بالوكالة
نائب الرئيس
حسن يوسف فواز
التكليف ١٠٧٥

اعلان
استدراج عروض اسعار لتلزيم تقديم قرطاسية ومطبوعات ولوازم مكتبية ومواد تنظيف لزوم التفتيش المركزي

في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه ١٨/٦/١٩٩٦، تجري لجنة استدراج العروض في التفتيش المركزي بطريقة الظرف المختوم تلزيم مطبوعات وقرطاسية ولوازم مكتبية ومواد تنظيف وفقا لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية، والذي يمكن الحصول عليه من مصلحة الديوان في التفتيش المركزي.

تقدم العروض الى قلم الديوان وفقا لما نص عليه دفتر الشروط الخاص، على ان تصل قلم الديوان قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء التلزيم ويرفض كل عرض يرد بعد الموعد المذكور.

بيروت في ٧ ايار ١٩٩٦
رئيس التفتيش المركزي
فوزي حبيش
التكليف ١٠٧٣

اعلان
بإنشاء مؤسسة مصنفة

يعلن محافظ مدينة بيروت، بناء على الصلاحيات الممنوحة له، انه رخص بموجب القرار رقم ٧٨ تاريخ ٢٦/٣/١٩٩٦ للسيد محمد سعيد المدني وشركاه بإنشاء موقف سيارات للعموم مؤسسة مصنفة من الفئة الثانية كائنة في شارع تقي الدين الصلح منطقة رأس بيروت عقار رقم ١٨٥١ ملك الوتار والمدني للطبقة الارضية.

محافظ مدينة بيروت
المهندس نقولا سابا
التكليف ١٠٧١

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب ابراهيم اميل البستاني بالوكالة سند ملكية بدل ضائع للعقار /٢٢٣٧/ الجية باسم فؤاد جرجس البستاني.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

أمين السجل العقاري المعاون
كابي ميلان
التكليف ١٠٧٠

اعلان شهر افلاس

في تاريخ ٢٥/٤/١٩٩٦ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ مروان كركبي وعضوية القاضيين الاستاذة غادة ابو كروم والاستاذة ميرنا بيضا، شهر افلاس بولس انطوان الخوري (بول خوري) وحددت تاريخ توقفه عن الدفع في ٦/٥/١٩٩٥ وعينت عضوا من المحكمة القاضي الاستاذة غادة ابو كروم قاضيا مشرفاً والمحامي الاستاذ لودي مسعود وكيلاً للتفليسة.

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم لدى وكيل التفليسة خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر في مكتب نادر للمحاماة الكائن في شارع سامي الصلح بناية سنتر برازيل الطابق التاسع رقم الهاتف ٤٢٥٧١٩ ـ ٤٢٥٧٢٠ ـ ٠١/٤٢٥٧٢٠.

رئيس القلم حبيب طباجة
التكليف ١٠٦١

اعلان قضائي
في تفليسة محمد علي عيسى

قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذة غادة ابو كروم ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة في شأن كل دين.

وعملا بأحكام المادة ٥٥١ تجارة يحق للمفلس والدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصيا او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.

رئيس القلم
حبيب طباجة
التكليف ١٠٦٢

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى: ايليا زريق
متري زريق
ليندا زريق
ماري زريق
مجهولي المقام

عملا بأحكام المادة ٤٠٩ أ.م.م. تدعوكم هذه الدائرة الحضور شخصيا او بواسطة وكيل قانوني يمثلكم لاستلام اوراق الدعوى المقامة من المدعين ابراهيم نخلة الشامات وحنان هاني نعمة رقم الاساس ٩٦/٧٧ وموضوعها رفع حجز لقاء كفالة عن عقار والعين موعد الجلسة فيها يوم الثلاثاء الواقع في ٢٥/٦/٩٦ الساعة التاسعة والنصف صباحا واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق هذه الدائرة، والا عد قلم هذه الدائرة مقاما مختارا لكم تبلغ فيه جميع الاوراق المبلغة لكم مع العلم بأن هذا التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة ورقة الدعوى على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر الاعلان وفي حال تخلفكم عن حضور الجلسة المذكورة اعلاه يصار الى السير بالمحاكمة بغيابكم وفقا للاصول.

بيروت في ٢٦/٤/١٩٩٦
مأمور تنفيذ بيروت
محمد محروق
التكليف ١٠٦٥

اعلان
الى المشتركين الكرام

تعلن مصلحة مياه الباروك انها وضعت قيد التحصيل كافة التحققات المترتبة على مشتركيها عن عام ١٩٩٦ والسنين السابقة.

لذلك تهيب المصلحة مشتركيها الكرام بوجوب تسديد كافة البدلات والرسوم المتوجبة عليهم، مع الاشارة الى ان اي تأخير في الدفع يعرض صاحبه للملاحقة القانونية وفقا لأحكام المادة ٤٥ من قانون المحاسبة العمومية، بالاضافة الى قطع المياه وتطبيق نظام الغرامات.

مدير مصلحة مياه الباروك
المهندس خالد الشافعي
التكليف ١٠٦٦

اعلان
بإنشاء مؤسسة مصنفة

يعلن محافظ مدينة بيروت، بناء على الصلاحيات الممنوحة له، انه رخص بموجب القرار رقم ٩٦ تاريخ ٢/٥/١٩٩٦ لشركة سوليدير ممثلة برئيس مجلس الادارة المدير العام السيد ناصر الشماع بإنشاء جبالة مركزية للخرسانة الجاهزة مؤسسة مصنفة من الفئة الثانية كائنة في منطقة الوسط التجاري ـ مدينة بيروت ملك الشركة.

محافظ مدينة بيروت
المهندس نقولا سابا
التكليف ١٠٩٥

منتدى البحر المتوسط ينعقد في إيطاليا

• العدوان على لبنان يلقي بظلاله على الاجتماع القاهرة: لا سلام في ظل الترسانة الإسرائيلية

تعقد ١١ دولة متوسطية، في مدينة رافيلو الايطالية اليوم المنتدى الثالث للبحر المتوسط على مستوى وزراء الخارجية. ولا تتمثل اسرائيل في المنتدى، الا ان عدوانها على لبنان سيكون حاضراً في النقاشات التي تتناول اللقاء. وفي هذا الصدد قال مساعد وزير الخارجية المصرية فتحي الشاذلي للصحافيين في القاهرة أمس، «ان العدوان الاسرائيلي على لبنان» سيلقي بظلاله على المنتدى.

اضاف: «ان اهمية الاجتماع تأتي من انه يعقد بعد الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، وبعد عقد اتفاقات مع وبين أطراف اقليمية لها علاقة مباشرة بالاستقرار والسلام في منطقة البحر المتوسط».

وكان الشاذلي يشير الى الاتفاقات العسكرية الاميركية الاسرائيلية وآخرها الاتفاق حول تزويد اسرائيل بأسلحة ليزر متطورة لتدمير صواريخ الكاتيوشا، اضافة الى الاتفاق العسكري الجوي التركي الاسرائيلي لتبادل الخبرات العسكرية.

ورداً على سؤال حول ما اذا كان العدوان الاسرائيلي على لبنان سينعكس على الجو العام للاجتماع قال الشاذلي «بالتأكيد. لان منتدى البحر المتوسط محفل حر يمكن ان يناقش هذه القضية المهمة من دون قيود او اشكاليات».

اضاف «لا يمكن ان نتحدث عن الاستقرار والامن والسلام في حوض المتوسط في وقت يسعى احد الاطراف الاقليمية الى فرض نفسه عبر امتلاك اسلحة الدمار الشامل. ويحاول ان يفرض نفسه وصياً على المنطقة مدعوماً للاسف من اطراف دولية اخرى».

وقال الشاذلي ان «الاستقرار عملية دينامكية ولا يمكن ان تكون هناك ثقة بين الاطراف الاقليمية في ظل احتفاظ اسرائيل بالبرنامج النووي وغموضه وما تسميه بالردع النووي وحصولها على كميات هائلة من الاسلحة التقليدية وغير التقليدية، وتكديس كميات هائلة من الصواريخ ومضادات الصواريخ، ورفض الالتزام بالمعاهدات الدولية، وتحدي ارادة المجتمع الدولي من اجل اقرار السلام والامن للمجتمع».

واوضح الشاذلي انه «من غير المتوقع ان تصبح اسرائيل عضواً في المنتدى في المستقبل القريب» معرباً عن امله في ان تنضم ليبيا التي لا تشارك فيه نظراً لخضوعها لحظر جوي وعسكري منذ العام ١٩٩٢.

اضاف ان «توسيع العضوية معلق في الوقت الحالي اذ تكتنفه اشكالات نتيجة اختلاف مواقف بعض الاعضاء من اعضاء مرشحين بعينهم وكانت مصادر مصرية قد اكدت العام الماضي أن مصر تعارض انضمام اسرائيل الى المنتدى طالما لم تنضم اليه سوريا ولبنان.

(أ ف ب، رويتر)

قمة يمنية - أريترية في القاهرة

بعد التوقيع في باريس على «المبادئ»

أعلن اليمن ان الدعوة وجّهت اليه والى اريتريا لحضور التوقيع على اتفاق المبادئ لإنهاء الخلاف على جزيرة حنيش الكبرى في باريس في ٢١ أيار الحالي، فيما أبلغت صنعاء القاهرة موافقة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح على حضور للقمة التي سعى من اجلها الرئيس حسني مبارك، بينه وبين الرئيس الاريتري اسياس أفورقي.

في غضون ذلك حذرت المعارضة اليمنية من اي مفاوضات مع النظام الاريتري قبل إخلاء الجزيرة من اي وجود عسكري اريتري.

ونقلت صحيفة «الوحدة» اليمنية عن وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني قوله ان التوقيع على اتفاق المبادئ سيتم «بحضور وزيري خارجية مصر واثيوبيا وممثل عن الامين العام للامم المتحدة» في باريس في ٢١ الحالي، وانه ووزير خارجية اريتريا تلقيا دعوات في هذا الصدد.

الى ذلك، ابلغ اليمن مصر رسمياً، موافقة الرئيس صالح على حضور القمة التي دعا اليها الرئيس مبارك بين الرئيسين اليمني والاريتري.

وقالت مصادر سياسية مصرية لـ «السفير» انه من المقرر عقد القمة في نهاية الشهر الحالي.

وأوضحت المصادر ان موافقة اليمن جاءت بعد اتصال هاتفي اجراه مبارك بصالح الذي سبق واشترط انسحاب القوات الاريترية من حنيش لعقد القمة.

وكشفت المصادر عن مساع مصرية تهدف لإعادة العلاقات الدبلوماسية بين صنعاء واسمرة لتقليل العقبات وتخفيض حدة التوتر.

ونبهت المعارضة اليمنية امس، الحكومة من أي تنازل في النزاع القائم مع اريتريا.

وقال بيان مجلس التنسيق الأعلى لأحزاب المعارضة ان «الشعب اليمني وقواه السياسية ومؤسساته الدستورية غير ملزمة باية نتائج تفضي الى الانتقاص من حقوق السيادة على جزر ومياه اليمن الاقليمية». ورفض المجلس «كافة التنازلات التي تمثل تراجعاً عن الحق الوطني في الجزيرة، او التي توسع من دائرة النزاع»، محذراً من «خطورة الاتجاهات المعلنة بشأن إحالة موضوع النزاع على الوسطاء والمحكمين الدوليين».

على صعيد آخر، اقرّت الحكومة اليمنية امس اتفاق مشروع تطوير المنطقة الحرة في عدن الموقعة مع كونسرتيوم دولي بتكلفة ٥٠٠ مليون دولار. («السفير»، اف ب، رويتر، اش ا)

الجماعات المسلحة المصرية تسعى لحوار مع الحكومة

السجن لرئيس تحرير «الشعب» حتى سداد ١٥ ألف جنيه

تسعى الجماعات الاسلامية المسلحة في مصر، التي اسفرت حملتها لاسقاط النظام عن مقتل اكثر من ٩٠٠ شخص، الى التوصل الى اتفاق مع الحكومة لانهاء العنف، لكن هذه الاخيرة ترفض، على الاقل علناً.

فقد اصدرت احدى المجموعات الاسلامية، بياناً تدعم فيه مبادرة ما زالت غامضة تقدم بها احد الزعماء المسجونين لـ«الجماعة الاسلامية». ويعتقد ان هذه المبادرة مدعومة من ثلاث جماعات اسلامية منفية في السودان وبلغاريا وبريطانيا.

لكن قبل ان تتضح الخطوط الرئيسية للمبادرة، رفضها وزير الداخلية المصري حسن الالفي، في تصريحات نشرت أمس في الصحف، ووصفها بأنها «تضليل»، وتعهد بالاستمرار في حرب شاملة ضد الاسلاميين.

ونقل عن الالفي قوله: «ما غرض لن يوقفنا عن متابعة استراتيجيتنا في مواجهة الشر والداعين اليه... بطريقة حاسمة».

لكن المبادرة قد تؤدي مع ذلك الى فترة راحة في الصراع بين الشرطة والاسلاميين.

وقال المحامي الاسلامي البارز منتصر الزيات ان العرض هو «من جانب واحد»، وسيطبق بغض النظر عما تقوله الحكومة. وقالت صحيفة الحزب الوطني الحاكم التي رفضت العرض، انه «لا يسبب ضرراً».

وقال الزيات، القريب من الجماعات الاسلامية المسلحة، ان هذه الجماعات تقوم بمحاولة جدية لفتح حوار مع الحكومة.

اضاف قوله لوكالة «اسوشيتد برس» «هذا هو النداء الاخير قبل ان يجرفنا الطوفان جميعاً، حكاما ومحكومين. جميع الاعمال العسكرية يجب ان تتوقف».

واثار فكرة وقف اطلاق النار خالد ابراهيم. احد زعماء «الجماعة الاسلامية» في بداية محاكمته في آذار الماضي بتهمة التآمر لاسقاط الحكومة.

وكان من المتوقع ان يعلن ابراهيم التفاصيل الكاملة للعرض في نهاية محاكمته السبت الماضي. لكنه لم يدل بأي تعليق وحكم عليه بالسجن ١٥ عاما.

وقال الزيات، احد محامي ابراهيم. ان القاضي لم يتح لابراهيم وقتا للكلام. وبالفعل دخل القاضي احمد صلاح الدين بدور الى قاعة المحاكمة، وقرأ الاحكام، ثم غادر المحكمة.

من جهة ثانية امرت نيابة وسط القاهرة، بحبس رئيس تحرير صحيفة «الشعب» لسان حزب العمل مجدي احمد حسين، الى حين سداده مبلغ ١٥ الف جنيه، قيمة الغرامة المحكوم عليه بها في قضية علاء حسن الالفي، نجل وزير الداخلية، الذي قاضى جريدة «الشعب» لنشرها خبرا يتهمه بالبلطجة.

وكان مجدي احمد حسين قد رفض دفع الغرامة حتى ينظر الاستئناف في القضية، والمحدد له جلسة ٢٨ الحالي للنطق بالحكم.

وكان رئيس تحرير الشعب قد فوجئ أمس الأول، اثناء نظر استئناف القضية، باصرار المحكمة على دفع الغرامة او حبسه. فتقدم عبر نقابة الصحافيين، بطلب الى المحامي العام لنيابات وسط القاهرة لوقف تنفيذ قرار المحكمة الى حين الفصل في الاستئناف، لكن النيابة أصرت على الدفع او الحبس.

(«السفير»، ا ب)

نص الاقتراح اللبناني لتشكيل

(تتمة المنشور ص ١)

باراك وكريستوفر

من واشنطن، كتب مراسل «السفير» هشام ملحم عن أجواء ما قبل اجتماع اللجنة:

أخذت لجنة المراقبة حيزاً رئيسياً في مباحثات وزيري خارجية الولايات المتحدة وارن كريستوفر وإسرائيل إيهود باراك، المخصصة أصلاً لمناقشة تعميق وتطوير التعاون الاستراتيجي بين الجانبين، ودفعه باتجاه التحالف الرسمي، خاصة ان اللقاء بينهما جاء عشية اجتماع ممثلي الدول المشاركة في فريق مراقبة وقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل.

وقال باراك بعد الاجتماع ان النقاش تطرق الى «النواحي الاجرائية والشكلية لفريق المراقبة»، لكنه أضاف انه نظرا لاستمرار المشاورات والاتصالات مع الأطراف الأخرى فإنه يجب الانتظار قبل التوصل الى تصور نهائي للفريق (اللجنة)».

وحين سؤاله عن دور سوريا في الفريق، قال باراك ان سوريا «شاركت في التوصل اليه، وهي تتمتع بنفوذ على حزب الله وهو امر مهم بالنسبة للهدوء في الجنوب (اللبناني) وسوريا هي جزء من الاتفاق، ولكننا نعرف ان الدليل على ذلك سيكون من خلال التجربة، ولذلك علينا ان ننتظر».

أضاف باراك ان سوريا هي جزء من حقائق المنطقة، «وهي تدرك الحقائق الأخرى بما فيها التأثير والنفوذ الأميركيان، والامتحان الحقيقي سيأتي عندما تستأنف مفاوضات السلام بعد الانتخابات في إسرائيل، وعندها سنرى ما إذا كانت سوريا تريد أن تكون جزءا من الحل، أم كما قال المحلل توماس فريدمان، جزءا من المشكلة». وكان باراك يشير الى تعليقات كان قد نشرها فريدمان، المتعاطف مع إسرائيل والمعروف بانتقاداته لسوريا في صحيفة «نيويورك تايمز» وامتنع باراك عن التكهن بموعد استئناف المفاوضات مع سوريا مكتفيا بالقول بأنه يتوقع استئنافها بعد الانتخابات الإسرائيلية.

وقالت مصادر مطلعة ان باراك أعرب لكريستوفر عن امتنان إسرائيل العميق لموقف واشنطن الداعم لها في الأمم المتحدة بعد مجزرة قانا. كما أعرب عن عدم ارتياح إسرائيل لقيام فريق المراقبة بعد تشكيله باجراء أي اتصالات مباشرة مع «حزب الله» خلال نشاطاته في جنوب لبنان. أضافت المصادر ان باراك أبلغ كريستوفر ان إسرائيل تفضل أن تكون قبرص هي مقر فريق المراقبة.

وسوف يكون مستوى التمثيل في اجتماع يوم الجمعة على مستوى السفراء بشكل عام، وبالإضافة إلى مهام الفريق وهيكليته، سيبحث الاجتماع التحضيري مقر للفريق (أميركا تميل إلى قبرص) ورئاسته، حيث من المتوقع أن يكون تحت الرعاية المشتركة لأميركا وفرنسا. ومع ان الدعوة أشارت إلى يوم الجمعة فقط، الا ان بعض الاطراف المشاركة لم تستبعد استئناف الاجتماعات يوم الاثنين، اذا كانت الخلافات عميقة جداً.

ومع ان واشنطن الحت الى انها تفضل ان يشارك في فريق المراقبة عسكريون وسياسيون، الا ان لبنان وسوريا في اجوبتهما المنفصلة على المقترحات الاميركية شددا على رغبتهما بأن يكون فريق المراقبة ذا طبيعة أمنية وعسكرية بحتة ولا يتطرق الى المسائل السياسية. ولا يزال المنسق الاميركي دنيس روس يواصل اجتماعاته مع ممثلي الدول اعضاء لجنة المراقبة في واشنطن، وسوف يلتقي اليوم (الخميس) بسفير لبنان في واشنطن رياض طبارة لبحث اجتماع الجمعة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان كريستوفر وباراك بحثا مسألة لجنة المراقبة التي دعت الولايات المتحدة لبنان وسوريا وفرنسا واسرائيل لحضور اجتماعها غداً في مقر وزارة الخارجية الذي يديره روس.

وقال ان الاجتماع سيحاول التوصل الى تفاهم حول الآليات والبنية وعمل لجنة المراقبة. وربما لن نتمكن من انهاء مناقشة جميع القضايا يوم الجمعة، كما يمكن ان يكون هناك اتفاق نهائي، ولكن اعتقد انه بناء على نقاشات جرت هذا الصباح، ومناقشاتنا في بيروت ودمشق وغيرهما، سيكون ممكناً تشكيل هذه اللجنة وهذا امر مهم جداً».

وقال مسؤولون اميركيون ان خلافات ظهرت بين الولايات المتحدة ودول اخرى حول تفاصيل لجنة المراقبة.

وقال احد المسؤولين «اننا في الشرق الاوسط. اننا في السوق، ونحن نتفاوض علناً. وليس مستغرباً ان نشهد دولاً في تلك المنطقة تقول اشياء لرفع الثمن وتدعيم موقفها التفاوضي».

● في باريس، قالت صحيفة «لوموند» الفرنسية في مقال تحت عنوان «التنافس الفرنسي - الاميركي في الشرق الاوسط» ان هذا التنافس حول العدوان الاسرائيلي ضد لبنان تراجع بعد وقف اطلاق النار في لبنان واصبحت باريس ترغب في تجنب سوء التفاهم مع واشنطن.

اضافت الصحيفة ان الازمة كشفت عن امور عديدة منها ان واشنطن تشك في سياسة فرنسا العربية المتوسطية التي تراها معادية لاميركا، وهو تفسير لم تقبله باريس مؤكدة على ان واشنطن ما زالت الراعي الرئيسي لعملية السلام التي تساندها فرنسا من دون تحفظ.

واشارت الصحيفة الى ان واشنطن كما يبدو لم تقبل ابعادها عن حضور المؤتمر الاوروبي - المتوسطي في برشلونة في تشرين الثاني ١٩٩٥. وعلى الرغم من ان الابعاد تم بقرار من كل الدول المشاركة في المؤتمر الا ان الولايات المتحدة تعتقد ان فرنسا هي التي حرصت على الابعاد.

الحملة الانتخابية تبدأ بإعلانات تجارية

(تتمة المنشور ص ١)

الصورة المشرقة لـ«الشرق الأوسط الجديد». لكنه في مشهد آخر يظهر برفقة مجموعة من الجنرالات وكأنه يقول إن السلام سيكون مترافقاً مع الأمن للجميع.

وقد افتتحت المواجهة التلفزيونية بشريط لليكود يصف فيه نتنياهو منافسه بيريز بأنه «في قطيعة مع الواقع». وظهر في الشريط بيريز يداً بيد مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات مع تعليق مكتوب يقول: «هذا الفريق سيؤدي بنا الى الكارثة، انهما يريدان إعادة تقسيم القدس».

وفي شريط آخر جلس نتنياهو المعروف بخبرته الكبيرة في التحدث امام الكاميرا في استوديو تلفزيوني خاص وحوله ديكور مماثل لمكتب رئيس الوزراء في القدس، وبدا في هذه «النهاية السعيدة» للمسلسل الانتخابي اصغر رئيس وزراء في تاريخ إسرائيل.

وقدم الليكود أمس برنامجه الانتخابي الذي يتناول «السلام والأمن»، وجاء فيه ان «قرار تجميد المستوطنات سيلغى».

وكانت الحكومة قد جمدت في العام ١٩٩٢ معظم النشاط الاستيطاني في الضفة والقطاع.

وحدد الليكود شروطاً مشددة للمفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

يقول البرنامج ان حكومة بزعامة الليكود «ستحترم الاتفاقات الدولية» ويضيف: «ستجري الحكومة الإسرائيلية محادثات مع السلطة الفلسطينية، بشرط أن يلتزم الفلسطينيون بتعهداتهم كاملة بما في ذلك الإلغاء الكامل للفقرات التي تدعو الى تدمير إسرائيل في الميثاق الفلسطيني، التي الغيت بالفعل الشهر الماضي.

ومع اشتداد المنافسة بين بيريز ونتنياهو، هدد زعيم الحزب الديموقراطي العربي عبد الوهاب الدراوشة بالطلب الى الناخبين المحتملين الا يساندوا بيريز في الانتخابات ما لم يف بوعد كان قد قطعه بالإفراج عن الزعيم الروحي لحركة «حماس» الشيخ أحمد ياسين، وذلك في اختبار جديد لقوة الناخبين العرب في الانتخابات التي ستجري في ٢٩ أيار الحالي.

وقال الدراوشة «قلنا لبيريز ان القائمة العربية الموحدة لن تقدم تأييدها له إلا إذا أفرج عن الشيخ ياسين والسجينات الفلسطينيات. وأضاف «سنبلغ بيريز إما ان يقبل مطالبنا والا سنطلب من الناخبين العرب ترك بطاقات اقتراعهم خالية».

وقالت المتحدثة باسم بيريز ان رئيس الوزراء كان قد وعد الدراوشة «بالنظر بعين العطف» في الإفراج عن ياسين. لكنه لم يتخذ قراراً بعد بهذا الشأن. واضافت ان من المقرر ان يلتقي الاثنان يوم الأحد المقبل.

وقال الدراوشة انه في ضوء السباق الذي يتسم بالندية بين بيريز ومنافسه زعيم الليكود بنيامين نتنياهو فإن العرب الذين يؤلفون نحو ١٢ في المئة من الناخبين قد يقررون من يكون رئيس الوزراء المقبل لإسرائيل.

ويخوض الحزب الديموقراطي العربي الانتخابات في تحالف مع الحركة الاسلامية في قائمة مشتركة يتزعمها عبد الملك الدهامشة محامي ياسين.

وطالب رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات مرات عدة بالإفراج عن ياسين معتبراً أن هذا الأمر سيساعده كثيراً في الجهود التي يبذلها من أجل المصالحة مع حماس المعارضة لاتفاقات الحكم الذاتي.

وحكم على ياسين (٦٠ عاماً) بالسجن المؤبد في ١٩٨٩ لإدانته بالتخطيط لقتل جنديين إسرائيليين.

على صعيد آخر، نشر حزب «اغودات إسرائيل» لليهود الاشكناز (الغربيين) أمس، إعلانات في الصحف موجهة الى «الإسرائيليين المقيمين في الخارج والمعنيين بالانتخابات» جاء فيها «ان رحلات جوية رخيصة ستنظم من الولايات المتحدة واوروبا لناشطي حزب اغودات إسرائيل ومناصريه ليأتوا الى إسرائيل لمناسبة عيد شافوات» اي «عيد الحصاد» لدى اليهود الذي يصادف قبل خمسة ايام من موعد الانتخابات.

(أ ف ب، رويتر، أ ب)

«حماس» تفوز في انتخابات جامعة بيرزيت

رام الله - ا ف ب: اعلنت مصادر فلسطينية ان حركة (حماس) فازت امس لأول مرة في انتخابات جامعة بيرزيت بالضفة الغربية.

وقد حققت الحركة انتصاراً على حركة «فتح» بزعامة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وحصلت على ١٠٠٥ اصوات من اصل ٢٣٤٠ طالباً صوتوا في الانتخابات مما أتاح لها الحصول على ٢٣ مقعداً من مقاعد مجلس الجامعة الـ٥١ مقابل ١٨ العام الماضي. وقد حصلت «فتح» على ١٧ مقعداً مقابل ٢١ العام الماضي.

النص الرسمي الكامل

(تتمة المنشور ص ١)

٤ - وقمت مع الفريق المرافق لي بعدة زيارات لمجمع الأمم المتحدة في قانا، واجتمعت مع قائد الكتيبة الفيجية، وأفراد الاحتياطي المتنقل التابع للقوة، وضباط الجيش اللبناني وغيرهم، وتم إجراء عملية مسح مفصلة للمنطقة. وفي بيروت، اجتمعت مع وزير الدفاع اللبناني السيد محسن دلول، ومع قائد الجيش اللبناني الفريق إميل لحود (كلاهما يوم ٢٢ نيسان / أبريل).

٥ - وعقدت ثلاثة اجتماعات مع ممثلي جيش الدفاع الإسرائيلي: أولاً، مع نائب رئيس هيئة الأركان العامة، الميجور - جنرال ماتنان فيلناي (٢١ نيسان / أبريل)، ثم مع رئيس هيئة الأركان العامة، اللفتنانت - جنرال عمنون شاحاك (٢٥ نيسان / أبريل)، ومع قائد القيادة الشمالية، الميجور - جنرال عميرام ليفين (٢٥ نيسان / أبريل). وبالإضافة الى ذلك، قمت بزيارة كتيبة المدفعية الإسرائيلية التي نفذت القصف (٢١ نيسان / أبريل).

الرواية الإسرائيلية للأحداث

٦ - في ٢١ نيسان / أبريل، التقيت مع الميجور جنرال فيلناي في تل أبيب، وزرت كتيبة المدفعية. وكان حاضراً في هاتين المناسبتين مدير سلاح المدفعية الإسرائيلية، البريغادير جنرال دان هاريل، الذي قيل لي انه اجرى تحقيقاً في حادثة القصف. واورد الضباط الإسرائيليون الرواية التالية للأحداث:

(أ) في وقت مبكر من بعد ظهر يوم ١٨ نيسان / أبريل، تعرضت دورية إسرائيلية لإطلاق النار عليها من قانا، ولم يحدد موقع الدورية بالضبط، باستثناء القول بأنها كانت قريبة من «الخط الاحمر»، وهو خط يرد في الخرائط الإسرائيلية لتعيين الحافة الشمالية المنطقة التي تسيطر عليها اسرائيل في جنوب لبنان. وسقطت قذائف هاون على مسافة تصل الى ٢٠٠ متراً من الدورية، التي طلبت العون. وشرعت القوات الإسرائيلية في اجراءات اطلاق النار للانتقاد.

(ب) وفي الساعة ١٢,٥٢ والساعة ١٢,٥٨، على التوالي، حدد رادار تعيين المواقع الإسرائيلي هدفين منفصلين في قانا، اطلقت منهما النار أصلا. وحدد مكان الهدف الاول على مسافة حوالى ٢٠٠ متر جنوب غربي مجمع الامم المتحدة. وحدد مكان الهدف الثاني على مسافة حوالى ٢٥٠ متراً جنوب شرقي المجمع. وأرسلت البيانات بصورة آلية الى القيادة الشمالية، والى كتيبة مدفعية ترابط على الحدود الإسرائيلية - اللبنانية. على مسافة حوالى ١٢ كيلومتراً من البحر. وتتألف الكتيبة من ثلاث بطاريات تضم الواحدة منها اربعة مدافع. وهي مجهزة بمدافع من طراز M-109A2 (عيار ١٥٥ مليمترا). وعندما تلقت الكتيبة البيانات، تأكدت من موقعي الهدفين على احدى الخرائط، ووجدت ان احد الموقعين هو على مسافة تتراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ متر من موقع الامم المتحدة في قانا. وبناء عليه، طلب قائد الكتيبة تعليمات من القيادة الشمالية، التي أعادت التأكد من البيانات واعطت الاذن بإطلاق النار. وهذا القرار لم يتخذ بخفة، بل شارك فيه ضباط من رتب عليا.

(ج) وعندما وصل الامر بإطلاق النار، اشتبكت احدى البطاريات مع الهدف الاول، مستخدمة مدافعها الاربعة كلها. واطلقت ٢٨ قذيفة (شديدة الانفجار)، ثلثاها تقريبا مجهزة بصمامات من النوع الذي ينفجر عند الاصطدام بالارض. والثلث الآخر مزود بصمامات اقتراب (صمامات الاقتراب تجعل الطلقة تنفجر في الهواء فوق الهدف، وهي كثيرا ما تستخدم ضد الافراد) واستخدم نوعا الصمامات بترتيب عشوائي. واستخدم اسلوب تجميع النيران بحيث يتركز سقوط القذائف في المنطقة المستهدفة. وللاسف طاشت بضع قذائف واصابت مجمع الامم المتحدة.

(د) ولم يكن لدى قائد كتيبة المدفعية اي تفسير مرضٍ لسقوط هذا العدد الكبير من القذائف على مسافة حوالى ٢٠٠ متر شمال الهدف المقصود (انظر الرسم التخطيطي المرفق). ورداً على سؤال حول ما اذا كان قد غير اتجاه اطلاق النار اثناء القصف. قال انه لم يفعل ذلك. واضاف ان المهمة لم تستغرق سوى ثلاث او اربع دقائق (كان التوقيت الذي اوردته القوات الإسرائيلية هو من الساعة ١٤,٠٧ الى الساعة ١٤,١٢)، وانه لم يكن ثمة وقت كاف لتغيير بيانات الهدف.

(هـ) وسألنا قائد الكتيبة عن الاجراءات المستخدمة في إطلاق النار. وبينت ردوده توافر مستوى عال من الاقتدار.

(و) واشتبكت بطارية اخرى توجد في الموقع نفسه مع الهدف الثاني، واطلقت ٤٠ قذيفة، من الساعة ١٤,١١ الى ١٤,١٧.

(ز) ورداً على الاسئلة المتكررة، ذكر المحاورون الاسرائيليون انه لم تكن هناك طائرات او طائرات هليكوبتر او طائرات موجهة من بعد تابعة لإسرائيل في الجو فوق قانا قبل القصف او خلاله او بعده. (ولو كانت هذه موجودة لمكنت القوات الإسرائيلية من مراقبة منطقة الهدف وضبط نيرانها). غير ان الجنرال فيلناي وعد في ٢١ نيسان / ابريل، بناء على طلبي، أن يبحث هذه المسألة من جديد. وأكد البريغادير جنرال دافيد تسور، رئيس مكتب الاتصال الاسرائيلي بالقوات الاجنبية، خطيا انه لم تكن هناك طائرات هليكوبتر او طائرات صغيرة موجهة من بعد تحلق فوق منطقة قانا في ١٨ نيسان / ابريل، قبل الحادث او خلاله».

٧ - وذكر الضباط الاسرائيليون ان القوات الإسرائيلية لم تكن على علم وقت القصف ان عدداً كبيراً من المدنيين اللبنانيين لجأوا الى مجمع قانا. ولم اتابع هذه المسألة لانني اعتبرتها غير ذات صلة نظرا لان مجمع الامم المتحدة ليس هدفا مشروعا، سواء اكان فيه مدنيون ام لم يكن.

٨ - واكد الضباط الإسرائيليون انه ليس من سياسة اسرائيل ان تستهدف المدنيين او الامم المتحدة. بل على العكس من ذلك. بذلت القوات الإسرائيلية قصارى جهدها لتجنب وقوع خسائر في الارواح البريئة. ولذلك فان حادثة قانا تدعو الى أشد الاسف.

الأحداث التي وقعت قبل القصف

٩ - استجوبت انا وفريقي عددا من الشهود بشأن أنشطة مقاتلي حزب الله في قانا قبل الحادث وتبين ما يلي:

(أ) ما بين الساعة ١٢,٠٠ والساعة ١٤,٠٠ من يوم ١٨ نيسان / ابريل، اطلق مقاتلو حزب الله صاروخين او ثلاثة من مكان يقع على بعد ٢٥٠ متراً جنوب شرقي مجمع الامم المتحدة. وقد تم تحديد المكان على الارض.

(ب) ما بين الساعة ١٢,٣٠ والساعة ١٣,٠٠ اطلقوا اربعة او خمسة صواريخ من مكان يقع على بعد ٦٠٠ متر جنوب شرق المجمع وقد تم تحديد الموقع على الارض.

(ج) قبل حوالى ١٥ دقيقة من القصف اطلقوا ما بين خمس وثماني طلقات هاون عيار ١٢٠ مليمترا من مكان يقع على بعد ٢٢٠ مترا جنوب غرب مركز المجمع، وقد تم تحديد المكان على الارض ووفقا لما ذكره الشهود، وضع مدفع الهاون هناك بين الساعة ١١,٠٠ والساعة ١٢,٠٠ من ذلك اليوم. غير ان افراد قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان لم يتخذوا اي اجراء لإزالته. (في ١٥ نيسان / ابريل، اطلقت النار على احد الفيجيين فأصيب في صدره وهو يحاول منع مقاتلي حزب الله من اطلاق الصواريخ).

(د) ادخل مجمع الامم المتحدة في قانا اليه عددا كبيرا من اللبنانيين الذين كانوا يبحثون عن ملجأ يحميهم من القصف الإسرائيلي، وبحلول يوم الاحد ١٤ نيسان / ابريل كان في المجمع ٧٤٥ شخصا، وفي ١٨ نيسان / ابريل، وهو يوم القصف، قدر ان عددهم كان يزيد عن ٨٠٠ شخص، وعندما سمع الجنود الفيجيون طلقات الهاون وادركوا انها تطلق من مكان ليس بعيدا عن المجمع، بدأوا على الفور في نقل اكبر عدد ممكن من المدنيين الى المخابئ لحمايتهم من أي عمل انتقامي اسرائيلي.

(هـ) حدث في وقت ما (ليس من الواضح تماما ما اذا كان ذلك قبل القصف او بعده) ان دخل مقاتلان او ثلاثة من حزب الله الى مجمع الامم المتحدة، حيث كانت أسرهم.

مسح منطقة سقوط القذائف

١٠ - اسفر المسح التقني لمواقع سقوط القذائف الإسرائيلية عن المعلومات التالية:

(أ) تبين سقوط ست وثلاثين قذيفة في منطقة قانا، وعثر على شظايا قذائف عيار ١٥٥ مليمترا في كل انحاء مجمع الامم المتحدة، وكان توزيع مرامي القذائف غير متساو فقد كانت هناك منطقتان متميزتان تركزت فيهما القذائف وكان هناك طلقتان «طائشتان».

(ب) كانت المنطقة الاولى التي تركز فيها سقوط القذائف على بعد حوالى ١٠٠ متر جنوب مجمع الامم المتحدة، وهي مجموعة من المنازل التي تقع على بعد حوالى ٧٥ مترا شمال غرب موقع إطلاق قذائف الهاون، وسقط جنوب مجمع الامم المتحدة ما مجموعه ١٧ قذيفة (١٦ ذات مصهر ينفجر عند الارتطام بالهدف وواحدة ذات مصهر اقترابي).

(ج) وكانت المنطقة الثانية التي تركز فيها سقوط القذائف في وسط مجمع الامم المتحدة ونظرا لعدد وحالة الضحايا والدمار الناجم عن القصف كان يتعين القيام فورا بعملية تنظيف رئيسية بعد انتهاء القصف، وادى ذلك الى ضياع ادلة هامة غير انه كانت هناك ادلة لا بأس بها عن ذخائر مدفعية متعددة ذات مصادر اقترابية انفجرت فوق المجمع مباشرة فغطت جزءا كبيرا من مساحته، وعلى الرغم من انه لا يتسنى تحديد العدد المضبوط، تشير الادلة المتاحة الى انفجار ثمانية مقذوفات من هذا النوع فوق المجمع وانفجر مقذوف خارجه مباشرة، وهناك ايضا ادلة على ان خمسة مقذوفات شديدة الانفجار من النوع الذي ينفجر لدى اصطدامه بالهدف انفجرت في المجمع وثلاثة منها بالقرب منه. وخلاصة القول انه عثر على ادلة على حدوث ١٣ انفجارا داخل المجمع او فوقه مباشرة و٤ انفجارات قريبا جدا منه.

(د) استخدمت تقريبا جميع القذائف ذات المصادر الاقترابية في منطقة مجمع الامم المتحدة.

(هـ) على الرغم من القيام بتفتيش جوي وأرضي كبير، لم يعثر على آثار لسقوط قذائف في منطقة الهدف الثاني الذي حددته القوات الإسرائيلية (٣٥٠ مترا جنوب - جنوب شرق مجمع الامم المتحدة)، على الرغم من انه عثر على ادلة تفيد انه تم اطلاق صواريخ من موقع قريب منه.

١١ - افاد عدة شهود انه حدث تحول ملحوظ اثناء القصف في كثافة النيران من منطقة تقع جنوب غرب المجمع (موقع الهاون) الى المجمع نفسه.

١٢ - ذكر عدة شهود انهم رأوا طائرة موجهة عن بعد فوق منطقة قانا قبل القصف وخلاله وبعده شوهدت طائرتا هليكوبتر على بعد كيلومترين جنوب شرق مجمع الامم المتحدة اثناء القصف. وقد سجل وجود طائرة هليكوبتر واحدة وطائرة موجهة عن بعد على شريط فيديو صور الجزء الاخير من القصف وقد قام بتصوير الفيديو فرد من الاحتياطي المتنقل التابع للقوة من مكان يطل على مجمع الامم المتحدة في قانا على بعد حوالى ١,٥ كيلومتر، والطائرة الموجهة عن بعد التي تم تصويرها هي من النوع القادر على نقل البيانات آنيا.

النتائج

١٣ - وفي ما يلي النتائج التي خلصت اليها:

(أ) يتبين من توزيع مواضع سقوط القذائف في قانا ان هناك منطقتين متميزتين للتركيز، والنقطتان الرئيسيتان لسقوط القذائف فيهما تبعد احداهما عن الاخرى بحوالى ١٤٠ مترا ولو كانت المدافع مصوبة على أساس تجميع النيران في اتجاه واحد كما قالت القوات الإسرائيلية لكانت هناك نقطة رئيسية واحدة فقط لسقوط القذائف.

(ب) نمط مواضع سقوط القذائف لا يتفق مع تجاوز الضرب العادي للهدف المعلن (موقع المدفعية الهاون) بطلقات قليلة كما ذكرت القوات الإسرائيلية.

(ج) اثناء عملية القصف كان هناك تغيير ملموس في تركيز النيران من موقع المدفعية الهاون الى مجمع الامم المتحدة.

(د) توزيع مواضع سقوط القذائف التي تنفجر عند الاصطدام والانفجارات التي حدثت في الجو يجعل من غير المحتمل حدوث استخدام عشوائي للقذائف ذات المصاهر التي تنفجر عند الاصطدام والقذائف ذات المصاهر التي تنفجر عند الاقتراب من الهدف كما قالت القوات الإسرائيلية.

(هـ) وعلى النقيض من الانكارات المتكررة كانت توجد طائرتا هليكوبتر اسرائيليتان وطائرة موجهة عن بعد في منطقة قانا عند القصف، وعلى الرغم من عدم امكان استبعاد هذا الاحتمال استبعادا تاما فإن من غير المحتمل ان يكون قصف مجمع الامم المتحدة نتيجة اخطاء تقنية و/ او اجرائية جسيمة.

منع التكرار

١٤ - في ١٩ نيسان / ابريل، ابلغ الجنرال ليفين الجنرال فوزتيك باتخاذ القوات الإسرائيلية احتياطات جديدة في ما يتصل بإطلاق النار على اهداف مجاورة لمواقع الامم المتحدة واوصي بمراجعة هذه التدابير وتأكيدها على الصعيد السياسي.

(توقيع) فرانكلين فان كابن
ميجور جنرال ومستشار عسكري

هدية أميركية جديدة

(تتمة المنشور ص ١)

وجاء في مذكرة دافي المؤلفة من ٦٥ صفحة «يوجد اكثر من مجرد ادلة كافية تظهر ان ابو مرزوق كان عضواً في المؤامرة المعروفة باسم حماس، وان الاعمال التي نسبت اليه كانت عواقب متوقعة للمؤامرة».

ووردت مذكرة دافي كرد على دعوى من محامي ابو مرزوق تقول ان عملية استرداد ابو مرزوق غير دستورية وتفتقر الى الحق القضائي لإجراء جلسة استرداد.

وقال دافي «ان الاسترداد وهو عمل شؤون خارجية يقع ضمن سلطة الفرع التنفيذي، وفي هذه الحالة يحكمه اتفاق الاسترداد الموقع من قبل الولايات المتحدة واسرائيل».

وقال دافي ان «التفجيرات العشوائية لحافلات محملة بالمدنيين وانواعاً اخرى مماثلة من الهجمات الموجهة ضد المدنيين لا تقدم اي دافع سياسي الا كونها من اعمال الارهاب».

وكانت السلطات الاميركية قد اوقفت ابو مرزوق في نيويورك في تموز الماضي لورود اسمه على لائحة الاشخاص المشتبه بأنهم ارهابيون.

وينكر ابو مرزوق اي صلة له بالجناح العسكري لحركة «حماس»، ويقول انه يتزعم فقط المكتب السياسي لحماس.

ويملك ابو مرزوق بيتاً وأعمالاً في فرجينيا. وكانت اسرائيل قد تقدمت بطلب لاسترداده من الولايات المتحدة بعد توقيفه.

وتقول اسرائيل ان ابو مرزوق امر بشن هجمات مسلحة على مدنيين وعسكريين اسرائيليين. كما وجهت له السلطات الإسرائيلية تهم: القتل ومحاولة القتل وارتكاب المذابح، والحاق الأذى المتعمد والتآمر.

وتأتي خطوة السماح بتسليم ابو مرزوق في اطار التعاون المتزايد بين الولايات المتحدة وإسرائيل، الذي شهد تطورات متسارعة خلال الشهور الاخيرة وتوج بتوقيع اتفاق تعاون لمكافحة «الإرهاب» وتبادل المعلومات الاستخبارية بين واشنطن وتل أبيب.

ومن شأن تسليم ابو مرزوق في هذه الفترة ان يعزز فرص رئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريز للفوز في الانتخابات التي ستجري في ٢٩ أيار، خاصة انه اعلن حرباً مفتوحة على «حماس» والجهاد الاسلامي في أعقاب سلسلة العمليات الاستشهادية ضد اهداف اسرائيلية في شباط وآذار الماضيين.

(أب، اف ب، رويتر)

باراك: الاتفاق العسكري الأميركي - الإسرائيلي سيبرم خلال يومين

أعلن وزير الخارجية الإسرائيلية ايهود باراك امس عقب لقائه بنظيره الاميركي وارن كريستوفر، في واشنطن، عن تحقيق تقدم باتجاه ابرام اتفاق دفاعي بين الدولتين، موضحاً ان الامر قد يستغرق «يوماً او يومين».

واعرب باراك بعد اللقاء الذي دام نصف ساعة، عن ارتياحه «لطبيعة العلاقة القائمة مع الولايات المتحدة وللدعم الذي تقدمه» لإسرائيل. وقال: «نامل بأن نكون دائماً قادرين على تعزيز هذه العلاقات وتقويتها في المستقبل».

(أ ف ب، أ ب)

حملة أميركية إسرائيلية

(تتمة المنشور ص ١)

الامن ضد اسرائيل نتيجة الموقف الاميركي الداعم لاسرائيل، الا انه قد يتم التوصل الى توافق عبر الاتفاق على بيان يتلوه رئيس المجلس.

والتقى السفير اللبناني في الامم المتحدة سمير مبارك امس ممثل المجموعة العربية في الامم المتحدة السفير المصري نبيل العربي الذي اعلن ان مجلس الامن سيتخذ موقفاً من التقرير الا انه لا يعرف طبيعته.

وقال مبارك للصحافيين «ان لبنان يطلب من المجلس ادانة اسرائيل على الجريمة التي ارتكبتها ضد الشعب اللبناني ومجمع الامم المتحدة».

ووجه مسؤولون اميركيون سهامهم الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز «يزعجنا انه (الامين العام) اختار استخلاص نتائج غير مبررة من وراء هذا الحادث، ليس من شأنها الا استقطاب الموقف بدلاً من استخلاص الدروس العملية لمنع تكراره».

واستخدم بيرنز لهجة خشنة على غير المعتاد قائلاً «يبدو كما لو ان علينا ان نرجع الى نفق زمني ونعيد مناقشة هذه المسائل في وقت لا يحتمل الاستقطاب. وينبغي علينا ان نتحرك الى الامام».

وقال دبلوماسيون ان الولايات المتحدة وفرنسا كانتا ضد نشر تقرير رسمي عن التحقيق لانه قد يستتبع مناقشة مجلس الامن له. اضافوا ان غالي لم يكن يرغب في الدخول في صراع مع الولايات المتحدة واسرائيل، لكن بعد تسرب اجزاء رئيسية من التقرير الاسبوع الماضي، خشي ان يتهم بالتستر، في حال عدم نشره.

وكان واضع التقرير الجنرال الهولندي فرانك فان كابن قد شكك امس الاول في قول اسرائيل انها لم تبلغ بوجود لاجئين في المعسكر، وقال «الامم المتحدة لها قواعد هناك منذ ١٨ عاماً.. وجرى تنبيه اسرائيل الى وجود لاجئين في المعسكر، ولو انه لا علاقة للامر بوجودهم او عدم وجودهم. فلنت لا تطلق النار على قاعدة للامم المتحدة».

ورفض نائب المندوب الاسرائيلي لدى الامم المتحدة ديفيد بيليغ التقرير وحذر من انه قد يؤثر على علاقات اسرائيل بقوات الامم المتحدة في جنوبي لبنان. وقال «انه تقرير خطير للغاية وسيدرس بعناية في اسرائيل».

وقال ان التقرير لم يأخذ في الاعتبار المعلومات التي قدمتها اسرائيل. اضاف «نحن نعتقد انه من السخف الايحاء بأنه كان هناك اي قصف متعمد لمعسكر الامم المتحدة. اجد صعوبة كبيرة في اكتشاف الصلة بين المعلومات والنتائج التي خلصت اليها».

اضاف ان مقاتلي «حزب الله» كانوا يعملون بالقرب من قواعد الامم المتحدة. «واسرائيل تستحق ايضاحاً لسبب عدم اتخاذ الامم المتحدة اجراءات ضد ارهابيي حزب الله».

باراك وبن علوي

ورفض وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك تقرير الامم المتحدة، واصفاً اياه بـ«السخيف» ملوحاً في الوقت نفسه بأنه سيكون للتقرير اثر معاكس على وقف اطلاق النار في لبنان.

وسئل باراك الموجود حالياً في واشنطن في زيارة رسمية، عما اذا كان التقرير، الذي تجنب اتهام اسرائيل بالتعمد بقصف مقر الامم المتحدة في قانا، يعني ضمناً اتهامها بالتعمد، فقال «لا اعرف ان كان هذا هو بالضبط ما يعنيه الامين العام (للامم المتحدة) لكن الفكرة بأكملها سخيفة».

وقال باراك اثناء التقاط صور له مع وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي، انه لا يعتقد ان تقرير الامم المتحدة، سيكون له اي تأثير على الوضع في جنوبي لبنان.

وبدا بن علوي اثناء وقوفه الى جانب باراك مبتسماً ومنشرحاً. وقالت مصادر انهما بحثا تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية.

واضاف «اعتقد حتى اللبنانيين انفسهم يعرفون جيداً انه ما كان ممكناً ان تفعل اسرائيل ذلك عمداً او عن قصد وانه في النهاية، ومع كل الاسف والحزن، شيء يمكن ان يحدث في اي عمليات عسكرية واسعة النطاق. والمسؤولية النهائية كما نعتقد تقع على عاتق مقاتلي حزب الله الذين استخدموا منشأة الامم المتحدة كساتر لاطلاق النار».

بيريز

وقال رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز، رداً على اسئلة الصحافيين امس، ان تقرير الامم المتحدة «غريب للغاية... لماذا سمحت الامم المتحدة لحزب الله بالاطلاق من معسكراتها؟ اننا ننظر اليه على انه تقرير من جانب واحد بالكامل».

وقال الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية اوري درومي ان ذلك يذكرنا بالايام الماضية، حيث كان اقل تشهير باسرائيل يلقى الموافقة الرسمية للامم المتحدة، كنا نعتقد ان مثل هذه الامور قد ولت».

وقال السفير الاسرائيلي السابق لدى الامم المتحدة عوفاديا سوفير ان التقرير حول قانا «يذكر بالوضع الذي كان سائداً قبل عملية السلام».

اضاف «الدول العربية تستخدم الامم المتحدة وسيلة ضغط على اسرائيل، وذلك يشكل عائقاً امام عملية السلام».

لكنه قال «لا اعتقد اننا عدنا حقاً الى الوضع الذي كان سائداً قبل عملية السلام».

واتهم مسؤولون اسرائيليون الامم المتحدة مجدداً امس بايواء مقاتلين لحزب الله في قواعدها في جنوب لبنان. لكنهم كرروا القول ان القصف الاسرائيلي اصاب القاعدة في قانا خطأ.

وعرض مسؤولون عسكريون على الصحافيين في القدس المحتلة، لقطات مسجلة التقطتها طائرة استطلاع اسرائيلية من دون طيار قالوا انها تدحض الاتهام بأن المدفعية الاسرائيلية قصفت القاعدة متعمدة، واتهموا الامم المتحدة بتجاهل هذه اللقطات.

وقال درومي «عرضنا عليهم (محققي الامم المتحدة) شريط الكاسيت الذي التقطته طائرة الاستطلاع. التي كانت تحلق على مقربة.. ويمكن للمرء ان يرى بوضوح انه لا سبيل الى القول من طائرة الاستطلاع انه يوجد مدنيون هناك».

وكان تقرير الامم المتحدة، قد اعتمد الى حد ما على شريط فيديو صوره جندي دولي لحظة القصف يظهر طائرة استطلاع وهي تحلق فوق القاعدة الدولية. مما يبرهن ان المدفعية كانت تعرف اين توجه قذائفها.

انزعاج بريطاني

وفي لندن، وصف متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية التقرير بأنه «مزعج»، وطالب الحكومة الاسرائيلية بتقديم «ردود».

عبد المجيد

● في القاهرة، قال الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد ان مجلس الامن الدولي سوف ينظر في تقرير الامم المتحدة حول مذبحة قانا. موضحاً ان المجموعة العربية في الامم المتحدة طلبت امس خلال الاجتماع مع الامين العام بطرس غالي، اعتبار التقرير بمثابة مستند رسمي، وطالبت بنشره.

واعرب مستشار الامين العام للشؤون العربية السفير احمد بن حلي، المسؤول عن الملف اللبناني، عن استغراب الجامعة العربية لرد الفعل الاميركي على التقرير، خاصة ان الولايات المتحدة تعتبر الراعي الرئيسي لعملية السلام.

وخرجت صحيفة «الدستور» المصرية المستقلة امس بعنوان رئيسي «الى الجحيم يا كلينتون». وذلك تعبيراً عن الاستياء من موقف الادارة الاميركية المؤيد لاسرائيل، بعد صدور التقرير.

وكتبت «الدستور» الاسبوعية في صفحتها الاولى متوجهة الى الرئيس الاميركي، «الى الجحيم يا كلينتون، لانك ترى ان أسالة دماء ملايين العرب ومغازلة اسرائيل، مفتاحك الوحيد الى البيت الابيض».

(أب، رويتر، اف ب)

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سهيلة محمد رضا عسيران

ارملة المرحوم مصطفى قرعوني

اولادها عدنان، غسان، ناصر، رمزي، لميا زوجة المحامي خالد لطفي ولينا زوجة احمد الزعزع.

اشقاؤها رياض والمرحومان رضا وعلي ومنيفة ارملة المرحوم علي البوبو ومطيعة ارملة المرحوم راسخ الخليل.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الخميس ٩ أيار في حسينية صيدا - البوابة الفوقا.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٩ و١٠ و١١ منه للنساء في منزل الفقيدة وللرجال في منزل ولدها عدنان في بناية القرعوني صيدا - طريق جزين.

اشقاؤه فؤاد العازار وعائلته في المهجر
ورياض العازار وعائلته
والمرحوم حنا العازار وعائلته
شقيقاته ليفون زوجة نعمة الله حوراني وسليمى زوجة اميل العازار واديل زوجة جورج غازي ولوميت زوجة ادمون بركات في المهجر وعموم عائلات العازار ونصار وحوارني وغازي وبركات واهالي اميون ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

فوزي اسبر العازار

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الخميس ٩ ايار في كاتدرائية القديس جاورجيوس في اميون - الكورة.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد في ١٠ و١١ و١٢ الجاري في منزل الفقيد في اميون.

الزميل حسين حسون واشقاؤه حسن وخالد وفرج وعلي وفتحي وفادي
وعائلة الفقيد
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي والدهم

معروف حسين حسون

الذي وافته المنية في المانيا بتاريخ ٦/٥/٩٦.

يصل الجثمان الى بيروت مساء الجمعة ١٠/٥/٩٦ ويوارى الثرى في الحادية عشرة قبل ظهر السبت ١١/٥/٩٦ في مقبرة بئر حسن.

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين في ١١ و١٢ و١٣ الجاري في منزل عائلة الفقيد في حارة حريك - شارع راغب حرب - بناية الشحرور.

مصلحة الابحاث العلمية الزراعية تنعى بمزيد من الاسى

الدكتور خليل شويري

«مستشار وزير الزراعة»

المنتقل الى رحمته تعالى صباح الاثنين ٦ الجاري.

احتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم امس الاربعاء ٨ الجاري في كنيسة السيدة في سن الفيل ووري الثرى في مدافن العائلة.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ أيار في منزل الفقيد سن الفيل - مستديرة الحايك.

الرجاء اعتبار النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة فاطمة مشورب الشامي

زوجة الحاج حسين علي الشامي.

اولادها: المرحوم عفيف، الدكتور علي، محمد، والدكتور مصطفى.

اصهرتها: حسن الشامي، علي مشورب، حسن وهبي، عفيف عبد الله واحمد الشامي.

صلي على جثمانها الطاهر ظهر امس الاربعاء الواقع فيه ٨ نيسان ١٩٩٦ في بلدتها جرجوع.

تقبل التعازي في جرجوع اليوم الخميس وغداً الجمعة بعد الظهر في منزل ولدها الدكتور علي الشامي الكائن في الصيطبة قرب المخفر ملك حجار.

الآسفون آل الشامي ومشورب وعموم اهالي جرجوع.

انتقلت إلى رحمته تعالى

الحاجة طاهرة سليم يوسف

ارملة المرحوم جواد يوسف

والدة علي جواد يوسف (عضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي في الجنوب)

تقبل التعازي في منزل ولدها علي الكائن في تجمع خراج البيسارية - عرب يارين.

الآسفون آل يوسف.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد

الحاج يحيى محمد بيضون

زوجته الحاجة مكية عسيران.

والده: هاني، سامي، مفيد، هيفا زوجة النائب والوزير السابق علي عرب، الدكتورة هنا زوجة الدكتور سميح العلمي وشيرين زوجة محمد عرب.

شقيق: محمود، رباب زوجة المرحوم عبد العزيز عزيز والمرحومين الحاج يوسف، احسان، الدكتور مصطفى والمرحومتين فاطمة زوجة الدكتور اديب الروماني وزهراء.

تقبل التعازي اليوم الثالث ٩ ايار والاسبوع ١٢ ايار في منزل ولده مفيد الكائن في بناية الطرابلسي، شارع فينيسيا - عين التينة للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.

الآسفون آل بيضون وعسيران وعرب وعلمي.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الجمعة ١٠ ايار ١٩٩٦ ذكرى مرور اسبوع على استشهاد

أحمد سليم حيدر
وزوجته
نهلة هيلوس
ووالداهما
فوزية وحسن
وحفيديهما
ريما وفاطمة

شهداء من مجزرة قانا

تتلى عن ارواحهم آيات من الذكر الحكيم في الاحتفال الذي سيقام عن ارواح شهداء مجزرة قانا في قانا.

الآسفون آل حيدر وعموم اهالي قانا والجنوب.

ذكرى أسبوع

تصادف غدا الجمعة الواقع فيه ١٠/٥/١٩٩٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج عبد الرضا موسى عطوي

يقام مجلس عزاء عن روحه الطاهرة تتلى فيه آيات من الذكر الحكيم وذلك في الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته شقراء.

الآسفون. آل عطوي واهالي شقراء.

ذكرى أسبوع

تصادف نهار السبت ١١ أيار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه المرحوم

حسن نعيم خريس

(مؤهل في الشرطة القضائية)

زوجته مريم عجمي

اشقاؤه: محمد، علي وحسين خريس

اصهاره: المرحوم احمد عبد الله، الحاج علي قاسم خريس، خليل رحيم ومحمد زلايا.

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته الخيام.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء ١٣ و١٤ منه في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع المكحول بناية دلال قرب الكنيسة الارثوذكسية

الآسفون آل خريس وعجمي وعموم اهالي الخيام

ذكرى أربعين

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

نيكول اندراوس مجدلاني

زوجة انتيم عيسى فلاحة

تقام صلاة جناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة يوم السبت ١١ ايار الجاري، في كنيسة نياح السيدة، رأس بيروت، شارع المكحول.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

القاضي ديب درويش

رئيس هيئة التفتيش القضائي شرفاً

تشكر جميع الذين آسوهم بمصابهم الاليم وتخص بالذكر فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء الشيخ رفيق الحريري والنائبين بهية الحريري وسمير عازار ورئيس مجلس القضاء الاعلى والعماد قائد الجيش والسادة النواب والوزراء ورؤساء مجلس النواب والوزراء السابقين والقضاة والمحامين والشخصيات والهيئات الدينية والمدنية والعسكرية والرسمية ورئيس واعضاء جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية ومتخرجيها، وجميع الاخوة والاصدقاء في لبنان ومنطقة جزين خاصة. سائلين المولى ان يحفظهم من كل مكروه.

شكر على تعزية

آل عيتاني وسنجر وبلهوان في بيروت يشكرون كل من واساهم بوفاة فقيدهم المرحوم

الحاج حسن مصباح عيتاني

(ابو مصباح)

سائلين الله تعالى ان لا يصيبهم بمكروه.

«رجل ميت يمشي» لتيم روبنز في «أمباساد»

الكاميرا تدخل أعماق نزاع الذات الإنسانية

تبدأ غدا الجمعة في العاشر من أيار الجاري، العروض المحلية لفيلم «رجل ميت يمشي» (DEAD MAN WALKING) في «امباساد» (الزوق) و«لاساجيس» (الاشرفية)، أنجزه تيم روبنز الذي كتب السيناريو اقتباسا من كتاب الاخت هلن بريجن. بطولة سوزان ساراندون وشون بن وروبرت بروسكي وريموند ج. باري وآخرين... هنا تقديم له:

بعد أعوام من الانتظار الطويل (ستة عشر عاما)، وعدد من الافلام المتنوعة (من بينها أربعة أدوار رشحتها للجائزة.. من دون فائدة)، نجحت الممثلة سوزان ساراندون في انتزاع أوسكار أفضل ممثلة لعام ١٩٩٦ عن دورها «الرائع» في ثاني شريط ينجزه زوجها الممثل تيم روبنز (مواليد ١٩٥٨) ـ بعد «بوب روبرتز» (١٩٩٢) ـ وهو «رجل ميت يمشي». ذلك أن ساراندون رشحت أربع مرات ابتداء من العام ١٩٨٠ عن دورها في «اتلانتيك سيتي» (فازت كاترين هيبورن عن دورها في «على البحيرة الذهبية»). عام ١٩٩١، كانت المرة الثانية عن دورها في «تيلما ولويز» لريدلي سكوت، لكن حيرة لجنة التحكيم بينها وبين زميلتها جينا ديفيز، شريكتها في الفيلم نفسه، أبعدت عنها «هذه الكأس» لصالح جودي فوستر («صمت الحملان» لجوناثان ديمي). عام ١٩٩٢، عن «زيت لورنزو»، أحد أجمل أدوارها الانسانية الى جانب نيك نولتي (فازت يومها ايما تومبسون عن دورها في «هواردز اند» لجيمس ايفوري). وأخيرا العام الماضي عن دورها في «الموكل» لجويل شوماخر، وكانت الفائزة جيسيكا لانغ («سماء زرقاء»).

أيا يكن، فإن ساراندون حصلت على الجائزة، حين جسدت شخصية الاخت هلن بريجن، التي وضعت كتابا عن تجربتها الانسانية حين وقفت الى جانب متهم حكم عليه بالاعدام، جراء ارتكابه جريمة مزدوجة: الاغتصاب والقتل، بحسب قرار المحكمة. أي ان ساراندون توصلت الى تحقيق حلم لطالما راودها، خصوصا وانها رشحت للجائزة المذكورة اكثر من مرة. سوزان ساراندون هذه ـ العارضة السابقة، ونجمة العديد من الاعمال السينمائية (بدأت حياتها المهنية في فيلم «جو» لجون افيلدسن عام ١٩٧٠. مثل «النشالون» لتوني سكوت (٨٣) و«سحرة ايستويك» لجورج ميلر (٨٧) وغيرها...) ـ جسدت ببراعة لافتة هذا الدور المتميز. حيث أدته باحتراف متألق (رغم أدوار عادية قدمتها، حافظت ساراندون على مسار تمثيلي مختلف)، لتأخذ منه اتساع المدى في تقديم شروط الاداء الرفيع المستوى، القادر على موازنة الحدث والمناخ الدرامي وتنامي الحبكة باتجاه تأزمها. وحضور الشخصية وسط التداعيات الدراماتيكية المحبوكة بنص سينمائي عرف كيف يستفيد من السرد الروائي، ومن التطلبات الفنية. هنا تجدر الاشارة الى ان تيم روبنز (بحسب معلومة نشرتها مجلة «بروميير» الفرنسية في نيسان الماضي)، الذي كتب السيناريو ايضا، استلهم شخصية ماثيو بونسلوت (أدى الدور القدير شون بن) من رجلين حكم عليهما بالاعدام: أحدهما مليء بمشاعر الندم والآخر من دون انفعالات وعاطفة. في حين أن شخصية الاخت بريجن، في الشريط (سوزان ساراندون) واجهت هذه الازدواجية. بالاحرى هذه الثنائية في مشاعر المتهم، واضعة نصب عينيها انقاذه من العذاب الروحي، ومساعدته على الوصول الى الخلاص، عبر الاعتراف بالذنب (!). سوزان ساراندون ارتدت ملابس راهبة مدنية، وحملت كتابها المقدس (هو هنا الانجيل، اي العهد الجديد)، وسعت مع بونسلوت الى الحق، ايمانا منها بقول السيد المسيح من ان «الحق يحرركم». فإذا بها تثير فينا أكثر من سؤال حول الموت والحياة وحكم الاعدام والتصالح مع الذات واكتشاف معنى الوجود والتسامح. كل ذلك من خلال علاقة لأيام قليلة ربطتها بمتهم لاميال ومتعال ورافض، قبل ان يسقط عن نفسه قناع الوهم لتبرز فيه جرأة الاعتراف، اي طلب الغفران، وهو يستقبل الموت.

سوزان ساراندون وشون بن.

الخلاص الروحي

من هنا، ثمة تساؤل: هل يمكن اعتبار «رجل ميت يمشي» قراءة في معنى الخلاص الروحي، بحسب التعاليم المسيحية؟ واذا كانت مثل هذه الصورة قريبة من النص الروائي الذي كتبته الاخت بريجن، فهل يتخذ الفيلم موقفا متمايزا وسط النتاجات الهوليوودية المشابهة التي طغت عليها المادة اليهودية، بكل أبعادها ودروسها ومبادئها؟ غالب الظن ان نتاجات سينمائية عدة استمدت من العهد الجديد مناخات عامة لبناء درامي ما. من دون التوقف عند «الاخلاقية اليهودية» المناقضة للمنطق الانساني. وكانت الاقتباسات المقصودة، احيانا، تنزع باتجاه «سياسات» القيمين على العمل، الثقافية والفكرية والحياتية. هنا، ينبع التساؤل من متابعة «رجل ميت يمشي»: ثمة صراع نتبين معالمه انطلاقا من السرد الحكائي، بين عقيدة العهد القديم المتحجرة في صلابة العنف وقساوة التعاطي مع الآخر، وبين تعاليم العهد الجديد المنفتحة والمتسامحة والداعية الى المصالحة مع الذات، ومع هذا الآخر. ولكي نبتعد قليلا عن المغزى الديني، نقول ان ثمة منطقين أخلاقيين يتصارعان. ففي أحد مشاهد الفيلم، يفتح نقاش بين المرشد الروحي للسجن، وبين الاخت بريجن: الاول يبدو مؤمنا بضرورة العقاب خصوصا مع سفاحين ومجرمين مثل ماثيو بونسلوت (برأيه)، مستشهدا بالكتاب المقدس، أي التوراة (الإشارة السينمائية واضحة: فالمرشد الروحي يعيش وسط جماعة من القتلة والمجرمين، فإذا به يتعلم درس الانتقام والعقاب، متناسيا دوره الديني ـ الاجتماعي الحياتي المختلف). كأن ثمة دعوة الى ملاحظة التناقض: كاهن يستعين بالتوراة متجاهلا الانجيل كليا. وهذه الصورة موجودة في المجتمع الاميركي بقوة، حيث نعثر على جمعيات دينية مسيحية مرتبطة بقوة بالتوراة وبتعاليمه اليهودية. في حين أن الاخت بريجن تذكره بالعهد الجديد وبتعاليمه المناقضة للانتقام والشر والجنون.

الصراع النفسي

لوهلة أولى، قد يعتقد القارئ أن شريط تيم روبنز هذا لا يعدو كونه مجرد عمل تبشيري ديني مسيحي. لكن «رجل ميت يمشي» لا يدعي أنه نص «مقدس» يتلوه كاهن او اخت على مسامع المشاهدين. ولا تصل الرواية الى منحى «التفسير الرديف» لتعاليم الانجيل. كل الحكاية ان الاخت هلن بريجن، بعد تجربتها المثيرة مع ماثيو بونسلوت، كتبت عن الصراع النفسي ـ الذاتي، انطلاقا من حكم الإعدام، وصولا الى مقولة «الحق يحرركم» (اذا شئنا اعتماد وصف كهذا). النص الروائي ينقل التجربة، والعمل السينمائي يعكس النص ـ التجربة في مشهدية بصرية مؤثرة، بما تحمله من معان انسانية وقيم اخلاقية، قدمت في نتاج برزت فيه مسألتان جوهريتان: أداء متماسك وجاذب، جسده كل من شون بن وسوزان ساراندون تحديدا، واسلوب اخراجي لا يتوقف عند سطحية المعالجة، بقدر ما تأخذنا الكاميرا الى اعماق النزاع الانساني الداخلي، في متابعة دقيقة لتطور الشخصية ـ المحور من غرقها الكلي في الاستهتار والانانية والغضب الذاتي (ضد المجتمع والناس والواقع، نظرا للحالة الاجتماعية المزرية التي تعيشها عائلة المتهم، والتي منها خرج ماثيو بونسلوت) والحقد والبشاعة، الى انفلاش النقيض: طلب المغفرة من خلال تجاوز الذات، والخوف من الموت قبل التصالح معه. وربما لم يكن هذا التحول قادرا على احداث فعل التغيير ـ حتى ولو قيل انه جاء نتيجة الهلع من الإعدام، حيث عظمة الموت تدفع المرء أحيانا الى الهزيمة ـ لولا وجود الحافز: الاخت هلن بريجن، المتسلحة بشخصيتها المتسامحة والمحبة لعمل الخير والعيش مع الفقراء و«الملونين» (السود)، وبإيمانها المسيحي المتأصلة جذوره بالعهد الجديد، رغم خوفها الواضح من تجربة كهذه هي الاولى في حياتها قبل الانغماس فيها.

إذن، فإن حكاية ماثيو بونسلوت تبدو عادية: اتهم بجريمتي اغتصاب وقتل، نفذهما مع صديق له ضد شاب وفتاة. غير ان صديقه هذا نجح في التنصل من الاتهام، بفضل براعة المحامي وتوافر المال (كما يقول محامي ماثيو)، فيتخلى عنه، بحيث بات ماثيو وحيدا في مواجهة الاعدام. في لحظة ما، يطلب من الاخت هلن بريجن ان تساعده على تخطي محنته. خصوصا وان جلسات الاستئناف والخضوع لامتحان الكذب تبوء بالفشل، مع ملاحظة تداخل الجانب السياسي ـ الانتخابي لحاكم الولاية، بالجانب القضائي. لكن السؤال الذي يظل يرافق المشاهدين: هل صحيح ان ماثيو بونسلوت هو الذي ارتكب هاتين الجريمتين؟ طبعا، على المشاهدين ان يكتشفوا ذلك مع نهاية الفيلم (ساعتان ودقيقتان). في حين ان المسار لا يخرج على معنى التفاهم مع الذات. عبر الآخر: فماثيو بونسلوت يتصالح مع نفسه، من خلال الاخت بريجن.

الإعدام

الى ذلك، يطرح الفيلم مسألة الاعدام: حين يغمى على الاخت بريجن وهي في السجن، تنقل الى المستشفى التابع له. هناك، تجد نفسها ممددة على سرير أبيض، ليدور كلام مع المرضة حول كيفية تنفيذ الإعدام: ثلاث ابر (بمواد سامة) تقوم كل واحدة منها بمهمة، من تمزيق الشرايين، الى اشاعة مسحة الهدوء على وجه المتهم، في حين ان داخله يغلي بالاوجاع التي لا تلبث أن تقضي عليه. فهل ان المجتمعات الانسانية «المتحضرة» لا تزال بحاجة الى مثل هذه الطريقة في «القتل» (الاعدام)؟ هل لا تزال عقوبة الإعدام، مهما بلغت درجة الاتهام، ضرورية من اجل اصلاح المجتمعات؟ لعل تيم روبنز اراد بناء عمله السينمائي هذا على سؤال محدد: هل عقوبة الاعدام ضرورية ام لا؟ وبماذا تفيدنا؟

إن ما أنجزه تيم روبنز يعتبر واحدا من أفضل الافلام التي شوهدت لبنانيا خلال العام الجاري: الاخراج المتمكن من قدرة تصوير المشاعر والنقاشات من دون ابتذال او تنظير: الى اداء شون بن المتقلب الامزجة، الساخر واللئيم، ثم المتصالح مع ذاته والمتخلص من احقاده وغضبه: كما سوزان ساراندون في شخصية الراهبة هذه... كل ذلك أعطى للفيلم تمايزه وحضوره المختلف.

نديم جرجوره

غياب

إميل حبيبي كاتب المقامة الظلّية في المسرح
ذاكرته المعيشة نقيض توجهاته السياسية

بكتاب واحد اقام اميل حبيبي صيته الكتابي. قرأنا له «سعيد ابي النحس المتشائل» فأقام بيننا منذ ذلك الوقت كاتبا مرفوع القامة يمشي. وهو يستاهل، لأنه سحب تراثياته من ذاكرته البعيدة، وأقام صوغها كالنصب من دون مداهنة. وقد احببت كتابه الثاني، ولكنني لم اعرف مباشرة سبب حبي له. اذ ان كتابته لم تكن تشبه كتابة اخرى، حتى الكتابات التراثية. فيما بعد اتضحت الصورة عندي على الاقل، فأعدت محبتي لكتابته الى اعتماده فن المقامة وهو من الفنون القديمة الدارجة لدى العرب. بل انه فن كتابة، فن خيال الظل التي تحتوي على جملة ما يفتح على المتن المتضمن اشكال تعبير عديدة، من هجاء وسخرية الى وجع ومقت واسقاط على اوضاع راهنة، بطريقة موارية وغير موارية في آن.

تلعب المباشرة في كتابة اميل حبيبي دورا مشفوعا بالبداهة، اذ انها تحيل نفسها من فرط قوة حضورها الى غير مسراها. فإذا ما تقصدت هذا الحدث، بدا غيره. وإذا ما تقصدت هذه الشخصيات، بدت غيرها. ثم ان التنويع في المتن الواحد، يقيم الامزجة في مسالكها المستحية. اشارة متجددة الى بداهة، يمكن ردها الى تضمين النفس اشكال التعبير من دون سابق ترصد. عندها، تجرف القوى التعبيرية الإشكال التي تتسق في خط سير واحد، وتتداخل بقوة الروي والرواي والحكاية ذاتها.

كاتب مقامي اميل حبيبي، ولن يرفع صوت الفروقات بين كتاب وآخر، او بين رواية ومسرحية. ذلك انه منذ كتب كتابه الاول، كتب الاخير، ولم يعد يهمه في عملية الاسلبة القائمة امام هيجان التعبير الا اسقاط الفكرة في القالب، واسقاط القالب المنجز على الاوضاع الراهنة بترتيب مقبوض عليه. «لكع بن لكع» هي «سعيد ابي النحس المتشائل»، حين يحشد لها الكاتب الفلسطيني الذي اقام الدنيا واقعدها في كتابته ومواقفه السياسية على حد سواء، كافة ما اختزنته الذاكرة البعيدة.



غلاف «لكع بن لكع»

الولد الناضج، يكتب مقامته، كما فعل المخايليون في مصر القديمة، او في بلاد ما بين النهرين. او انه رحالة من دياره الى دياره، على متون السفن المبحرة من جاوا الى جاوا في حركة عكسية. الابطال، في هذه الزاوية في «لكع بن لكع» هم ظلال شخصيات. والاحداث ظلال احداث ايضا. يحوطها الظل ويحضنها ويأخذها الى حالات التباس، حتى في اشد اللحظات وضوحا ومصادمة. لن نقع على اكتشاف جديد في «لكع بن لكع»، سواء ذهبنا في بحث عميق عن التركيبة غير الموجودة او الترتيب الكتابي. لو تأملنا احوالنا في السرد الذي لا تغيب ايقاعات الحاكي عنه. وهو موجود في «الكتابة المسرحية»، بحسب حبيبي نفسه. وهي ايقاعات تلعب دورا هاما في تأكيد المناخات الشفهية وتطيير الادب او تطبيقه. او تحويله الى طيف، لكي لا يفهم كلامنا اعلى غير ما هو عليه.

الجديد دائما هو اميل حبيبي المستقصي احواله واحوال فلسطينيي الداخل في كتابته. هذه وظيفة الكتابة عنده، على ما اظن. ذلك انه بدأ الكتابة متأخرا في «سداسية الايام الستة» مارا في «سعيد ابي النحس المتشائل» واصلا الى «اخطيه» وسرايا بنت الغول». وبين هذه كلها «لكع بن لكع» التي استقبلت بحفاوة من قبل بعض المسرحيين العرب الذين اولوها اهتماما فائقا حين وجدوا ان صورة هزائمهم متضمنة فيها. وقد سحب التطير حضوره على مختلف هذه الكتابات. حتى اذا ما وقع النظر الى الوضع من وجه المتشائل، فإن التشاؤم سوف يغلب التفاؤل في لحظة دراماتيكية لن تلبث ان تنحاز الى التشاؤل من برودة النظرة المحصلة من اقامة ومعيش وخيبات ونكبات ومواقف مستجدة او محضرة في هذا الظرف او ذلك.

فوجئت غالبا بالكلام على طلب الحزب منه ان يتفرغ للعمل الحزبي مؤجلا كل ما يفكر به وما يحلم. وفوجئت اكثر بوداعة اميل حبيبي الحامل نفسه من مرتبة الهوى الفردي الى مرتبة حزبية عامة. الا ان انكشافه وقع مرة اخرى، كما وقع انكشافه الادبي قبلا. فالرجل سياسي النزعة، حتى في تولهه الكتابي غير المفهوم تماما. اما ان فهمه يعود الى الاندراج الاعمق فيه وليس الى محاباة الحضور السياسي. وهو حضور يعود تاريخه الجدي والمضني الى اعوام ماضية خالية، بعيدة بعيدة. اي منذ التقسيم وتحول موقف الاتحاد السوفياتي. بحيث تغير موقفه، حين تغير موقف الاتحاد الزائل، متحركا في مداه.

ناطق

ولكنه هو الناطق بنبرة مستثرية مستهجنة في انحيازها الى عدو، ولست اخطب هنا او اقع في ثنائيات الشتيمة، بقيت كتابته عربية. وذلك بالمعنى السياسي للكلمة. وقد يعزى هذا الى استنطاق الكتابة عموما تتقصد مخاطبة الكل العربي، بعيدا عن المختلف الداخلي في فلسطين المحتلة. اي ان حبيبي الكاتب باللغة العربية، كتب وهو يرى جمهوره من «المحيط الى الخليج» على ما يردد هو نفسه في «لكع بن لكع» ـ وكتابات اخرى. ولم يره جمهورا اسرائيليا، هو الاسرائيلي العربي. الا ان هذه المفارقة المهولة انسبها الى لحظة محاكاة مدهشة. وهي تحصل ادهاشها من داخليتها. ومن افتراق المنطوق السياسي في فضاء دولة اسرائيل، عن المنطوق السياسي في فضاء الكتابة. اذ ان حبيبي واجه ذاكرته دوما بالكتابة. وهي ذاكرة حملت الى ترصيع الخوف والذل وتلتع الاحتلال بنبرة مقاومة غير معروفة عنه في حياته السياسية.

ذاكرة ترزح تحت فورانها التعبيري. ففي «سعيد ابي النحس المتشائل» تنويع على المقامة الجاحظية مدعومة بالمقامة الظلية. بحيث يظهر سعيدا وكأنه جحا بلحمه ودمه.. وقده وقضيضه. اما في «لكع بن لكع» فإن الاشكال التراثية حاشدة ومحشودة في حيز سوف يطلق المسرح منذ اللحظة الاولى. فهنا صندوق فرجة له اذنان مستديرتان كبيرتان هم دولابان من خشب في قفا الصندوق. دولاب في اليسار ودولاب في اليمين. ونعلم ان شريطا من الرسومات الاسطورية الملونة قد لف على عمود الاذن اليمنى وربط اوله بعمود الاذن اليسرى.

فيحركها صاحب الصندوق فيتحرك شريط الرسومات، من وراء العينين الزجاجيتين، من اليمين الى اليسار. صندوق مزخرف بأجراس ماعزية تجرس وحوافر خروفية جافة تخرف وخرق متعددة الالوان، متنافرة، تزركش بها المهرج كما زركش بها صندوقه.

الشكل التقليدي تجاوره اشكال تقليدية اخرى: القراديات والزجليات والكلام المنظوم المنتهي بواقف في اغلب الاحيان. سجع، واستعارات، كما هي حال الاستعارات في المقامات الظلية.

الكتابة والموقف السياسي

بدور والمهرج صاحب الصندوق يبحثان عن بدر. ولكنهما يستغرقان وقتا حتى يجعلنه طالعا من مكان، وعلى امتداد الاستغراق في البحث تتالى الصور العربية، في اجواء تطييرية، تحمل على التساؤل دائما واعادة السؤال والالحاح عليه بحركة قاسية وموازنة شبيهة بالوضع نفسه. ولن يخلو النص، من اشارات خطابية ومبالغات والباسات وتأكيد على مرموزات لغوية تحمل على تفتح اللغة في مداها التصويري الاقصى، وتلك واحدة من مزايا اميل حبيبي الكتابية الناصعة.

غادرت كتابة حبيبي مواقفه السياسية المعلنة، وهي غير مقالاته السياسية المنحازة. واحسب ان يأسه القاطن في تضاعيفها حمله الى اشهار مواقف استفزازية سياسية، على صعيد العالم العربي. لن اورد السبب الى الاقامة فهو اختارها، وهي اقامة جوهرية ومكلفة. ولكنني اردها خفراء الى حكاية، وهي حكاية، لعبة، مهولة: تحويل الصراع السياسي الى صراع طبقي. عندها لا بد من الدفاع عن الدولة ولو كانت دولة احتلال.

غادرت اعمال حبيبي هذه المقولة، لأن الطبقية في الكتابة نضالية بالمطلق، كما اسر الاتحاد السوفياتي للشيوعيين. اما الطبقية في الممارسة، فهي محدودة الاتجاه.

الوضع سيء، نحسنه قال حبيبي مخلفا جماهير عريضة استبدلها بجائزة الابداع في دولة اسرائيل. وقد فاته على الارجح، ان الدولة لا تمنح جائزة ابداع او ليس بمستطاعها ذلك، حين تبدو ثقافتها اضعف عناصرها في بناها التحتية. ولن فن المقامة الذي مارسه، يحمل في طياته ذاكرة عربية منتكسة ولكنها لا تخون.

عبيدو باشا

آثار

ندوة دولية حول الجزيرة السورية
تقويم المكتشفات الأخيرة

جانب من الندوة

دير الزور ـ أنس أزرق

أقدم أبجدية، أقدم تجمع مدني، أقدم مستوطنة زراعية.. لن نتوه هنا في «حفريات المعرفة» على حد تعبير الفيلسوف الفرنسي ميشيل فوكو، وستترك هذه المهمة لباحثين سوريين وعرب وأجانب جهدوا قدر امكانهم في استنطاق الارض اسرارها، تلك الاسرار التي تضيف كل يوم شيئا الى الذاكرة الانسانية الخصبة.. خصب الانهر التي بدأت مع حركتها تلك الاسرار وأولها سر الفرات الخالد.

عقدت الندوة الدولية «الجزيرة السورية: التراث الحضاري والصلات المتبادلة» في مدينة دير الزور بالتعاون مع المديرية العامة للآثار والمتاحف في سوريا وجامعة برلين الحرة ومعهد الآثار الالماني. فلماذا الجزيرة؟

يطلق اسم الجزيرة على الهضبة المنبسطة بين الفرات ودجلة ويقع القسم الغربي منها في سوريا. أما شرقها فموجود في العراق. ويسودها الآن مناخ متوسطي جاف، ولا تزال حتى الآن تختزن من اسرارها أكثر مما باحت به.

رافق الندوة افتتاح المتحف الجديد الذي تألف من اربعة اجنحة: جناح الشرق القديم، آثار العصور الكلاسيكية، الآثار العربية الاسلامية وجناح التقاليد الشعبية.

وقد سمحت قاعة العرض الواسعة في تلك الاجنحة بإعادة تجسيد بعض الوليد التاريخية وبحجمها الطبيعي. اذ تم تجسيد مستوطنة العصر الحجري الحديث في بقرص في حوض الفرات ٦٤٠٠ ـ ٥٩٠٠ ق.م. وبوابة سور مدينة الالف الثالث في تل البديري في حوض الخابور بالإضافة الى صالة العرش في القصر الملكي من الالف الثاني ق.م. ومدخل مدينة شاديكاني تل عجاجة من القرن التاسع ق.م. بالإضافة الى واجهة معبد بل من القرن الثاني الميلادي من موقع دورا اوربوس ومدخل قصر الحير الشرقي في البادية، واخيرا واجهة مقهى شعبي في دير الزور.

محاور الندوة

حاول الباحثون في الندوة تقويم المكتشفات الاخيرة وقيمتها المعرفية ومنها اكتشاف البعثة الفرنسية دانييل ستوردور والسوري بسام جاموس للنسر السوري في موقع الجرف الاحمر واحد المواقع النادرة من عصر النيوليت (ما قبل الفخار) ١٠٠٠٠ عشرة الاف سنة ق.م.

واكتشاف معابد كشكشوك قرب الحسكة وهي ثلاثة معابد ذات طرز معمارية مختلفة تعود الى عصر البرونز القديم، واكتشاف الارشيف الاشوري المتوسط في تل الشيخ حمد وتمثال صغير من الجص لهرقل في هذا التل وتماثيل اخرى لهرقل في دورا اوربوس. ويؤكد هذا الاكتشاف ان عملية اعادة اكتشاف مدينة اوركيش القديمة ٢٣٠٠ ـ ٢٢٠٠ ق.م. في تل موزان في شمال شرق سوريا موطن الاساطير الحورية، حيث اقام كومارلي ابو الآلهة واوركيش هي المدينة السورية الوحيدة المذكورة في الاساطير كمقر لإله من جيل الآلهة الأول.

وقد اطلع المجتمعون على اعمال التنقيب في بعض المواقع الاثرية في الجزيرة السورية ونذكر منها:

تل بقرص (٦٤٠٠ ـ ٥٩٠٠ ق.م.) وفي تل بقرص جنوب شرق دير الزور تم اكتشاف مثال نموذجي لمستوطنة من فترة العصر الحجري الحديث ما قبل الفخار. وتدل بنية المستوطنة على تنظيم مدهش. فكانت المساكن ذات مسقط متعدد الغرف ومزودة بغرفة جماعية وحجر عديدة للخدمات كالطبخ ومخازن المؤن. وكانت هذه المساكن متشابهة مما يسمح بالاستنتاج بعدم ظهور التمايز الطبقي بعد. وشكلت العرصات والازقة طرق المواصلات والمرور في المستوطنة التي لم تكن محصنة بينما زودت المساكن بالرسوم الجدارية والنقوش البارزة.

وتل ليلان (٢٩٠٠ ـ ٢٣٥٠ ق.م.) الواقع في شرقي مثلث منابع الخابور هو اكبر منشأة مدنية في عصر البرونز الوسيط. يصل امتدادها الى ما يقارب ١٠٠ هكتار وهي مكونة من القلعة والمدينة السفلى ومحاطة بسور المدينة. واصبح هذا الموقع عاصمة المملكة الآشورية القديمة «شمسي حدد» وباسم جديد «شبات انليل».. تل بديري (٢٧٠٠ ق.م.) الذي يقع على الضفة اليمنى للخابور على بعد ٢٥ كلم تقريبا جنوبي الحسكة وقامت في هذا المكان حوالى ٢٧٠٠ ق.م. منشأة مدنية متوسطة الاتساع ومحاطة بسور للمدينة دعمت قاعدته بما يسمى الفلاسي وهو كدس منحدر من الطين المدكوك.

وتعد بوابة المدينة اهم الخصائص المميزة لهذا السور ويمكن اعتبار السور والبوابة احدى اقدم السابقات للمنشآت المماثلة اللاحقة، وماري (٢٧٠٠ ـ ٢٣٠٠ ق.م.) التي اصبحت منذ الالف الثالث احدى اهم دويلات المدن واغناها.

تماثيل المصلين

وكانت المعابد على جانب كبير من الثراء «تماثيل المصلين»، ويعد ايداع الالواح والمسامير المعدنية المنقوشة تحت الارضيات واساسات الجدران من اعمال العبادة لكن بسبب دفن الكنوز الثمينة فيظل سرا غامضا ينتظر الكشف عنه وقد ضم كنز اور الذي وجد في قصر ماري محتويات ثمينة وغير مألوفة وسمي بكنز اور في ضوء النذر المنقوش فوق درة متطاولة الشكل من اللازورد والذي يذكر اسم ملك من مدينة اور. وعاشت ماري عهدها الذهبي ١٩٠٠ ق.م. في عهد العموريين وتحديدا في عهد مليكها زغيري ـ ليم دورا اوربوس «الصالحية».

بنيت دورا اوربوس حوالى سنة ٣٠٠ ق.م. كمستعمرة عسكرية سلوقية على انقاض سلفها «دوراء» المستوطنة السامية.

قصيدة

وترجلت قانا لتشرب أو لتجمع آخر الاثواب
عن حبل الظهيرةْ
النحل كان محويا من حولها
والبرتقال مشعشعا كالبرتقالْ
والهابطون من القرى
نحو الوليمة لا شمال لهم جنوبهم الشمالْ
لم تخف ما في القلتين من المرارة والعطشْ
فتناولت
من جرة الاحزان جرعتها الاخيرةْ
قانا الجليل تعيد معجزة المسيح تعيدها
قبل الغروب
قد حوّلت ماء الجنوب الى دم
ومضت تخضّب وجهها
بدم الجنوب

قانا تسدد طرفها سهما تجاه الأفق. لم تكن الطيور هي الطيور، ولم تكن في البال الا تربة قد حان موسمها. يقال لمن يشق الارض: طاب نهارك. استمتع بما ملك يداك. تفض هذي الارض كالانثى وأنت عريسها. قانا تفيء الى جوارحها، تسمر ظهرها بالحائط الدولي. هل تهوي السماء على بنيها؟

أيها الفقراء ملجأنا السماء، تجلدوا، كونوا جنوبا واحداً

في الفجر مصرعنا فكونوا واحداً

هو دأبنا عند الخطوب تشدنا ريح الجنوب. تشد حبل الصبر حول خصورنا، والحبل مربوط الى جذع من الزيتون. يا ريح الجنوب تجلدي في الفجر نقتل عادة لنقوم كالعنقاء من انقاضنا. وهنا البشارة، والحمام يطير اسرابا يطير على مسافة قلبنا. يجري الجنوبيون من نبع العذاب. خيامنا الاحزان ننصبها على الطرقات، من اضلاعنا اوتادها

أما الحبال فمن عروق النازحينْ

هي هجرة نحو الجنوب من الجنوب، دليلنا ابدا سنونوة الحنينْ

قانا تلوذ بظلها
تمتد من اشجارها حتى الشجعية
صوتها هذا المدى
ذهبت الى دمها لتكتشف الصدى

قانا تراودها الهواجس. هل لهذا الطير من هدف؟ تألبت القبائل حول زينبها يصيح النهر: قانا. يصرخ الاطفال: قانا. يركض الخروب مفتديا. يهب الشوك: للاشواك ثأر. تنحني بيروت: قانا. تصرخ الوديان: قـ... أ... ن... أ...

لم ينم قمر على احدى النوافذ
لم تنم كل الهضابْ

كتاب الجنوب

والحزن يلقى مع بذار القمح في هذا التراب.

هي هجرة منا الينا. لم تبارحنا القرى، لم نكتشف شمسا تعادل شمس لهفتنا. لكل متيم دأب، سنرجع لا محب لهذه الانهار الا القلب. بين ضلوعنا تمضي ينابيع الجنوب الى نهايتها. تشابهت النوائب فاتجه نحو الجنوب.

هنا يوحدنا السواد اذا عز البياض،
لكل طير شأنه والشوق هدهدنا الوحيدْ

هبط الحنين كأنه عبق الجنوب من البعيد، من البعيد، من البعيد

هي هجرة لم تبتدئ الا مع الترغل. جربنا البلاد على تناقضها، وجربنا التسكع لم نذق طعم السكينة، لم نذق ابدا سوى برد الحضارة في البلاد الباردةْ

هي هجرة او ما يشابهها
فنحن وأرضنا متشابهان. طبيعتان بواحدةْ

في عرقنا نبض كنبض الصخر احيانا. وفي الاحداق تسبح آخر الاسماك خبأنا الهموم بصرة طي الحصيرة. بوركت هذي الحقول يصيبها ألم المخاض ولا تضيق بنا

خلال العسر ندخل جلدنا مثل السلاحف. نستضيء بشح اعيننا. وندخر المرارة. نتقي «عام الرمادة» بالقليل من النخيلات القليلة. نختفي حينا كأشجار يعاودها الوحامْ

متقشفون صراطنا دمنا، وليس سوى بصيص الجوع يومض مثل اعقاب السجائر في الظلام

هي هجرة ضعن المكان: لنا خيام الصبر نحملها معا فوق المناكب اينما قر المقام بنا، وقد لا يستقر بنا المقام، ولا تلين لنا الحياة، ولا ينيخ نياقه حادي الكبدْ

النازحون رسوا بكل متاعهم
واستعصموا ببقية الجلد الاخيرة، مكنا تفتق عن عطش محاجرنا. نموت لنضرب الامثال عن هذا البلدْ

مع كل سنبلة ولدْ
ما بدل التاريخ وجهته، ولا هذي القوافل أفلحت في رزقها، او بدلت طرق الخطوبْ
خط الفجيعة نفسه خط الجنوبْ

والنمل يتخذ الصدور قرى، يشق بها الشعاب يشق اودية بها يسعى ليملأها خلال القحط من قمح التعاسة. جمّعي الاوصال يا قانا. اجمعي اشلاءنا واستجمعي ما ظل من نتف على القنديل من ضحكاتنا. كل الجهات تحولت الا الجنوب لأنه الجهة الوحيدة للاسى، ولأنه ما زال يربطنا بأوردة الغليلْ

فتوزعي في البرتقال دماً، وفي الأثلام خصباً، في ضروع الغيم، في اجسادنا
وتوزعي في دورة الاحزان يا قانا الجليلْ

من كربلاء الى الثغور العاملية لم تزل تمتد سلسلة العذاب كأنها لا تنتهي.

تتشابه الهجرات. رائدنا الوحيد. دليلنا قطب الشهادة. دائما تتجدد المأساة. لا تتوقعوا غير الحمامْ

في الارض متسع ليثمر فقرنا
ولكي نحب ونشتهي التين المجفف. نشتهي الليل المرصع بالجفون،
ونشتهي قمرا يلوّحه الغرامْ

لا ذنب لي في الشعر، أشعاري تعنيني تعذب زوجتي، اهلي، تعذب كل من يرث الحنين وقلبه. والنازحون كأنهم لم يبصروا، من قبل. كيف يرقرق الزيتون زيت ضلوعه. وكأنهم لم يعصروا من قبل مهجته لصباح الحنينْ

للحزن منبعه البعيد. ونحن لم نيأس ولم نفقد مجرتنا. ولا وهج اليقينْ

خرج الجنوب وثوبه المشقوق رايته، وفي يده كتاب الجوع. علّمه الكتاب الصبر. لم تقع الجراح على الثرى الا لتنكشف السماء لنا. قد انبجس السنونو من منازلنا ألم يكن الصباح مرقطا او قرمزيا؟
والشاهد نفسها.

تتكرر الآلام: نهدي شوقنا لسحابة تبكي، ونهدي الصنوبر شوقنا. ونقول للعنب: اطمئن. جميعنا متلهفون اليك كن حذرا، توقّ الطائرات.
ستلتقي عما قليلْ
عما قليل تكتسي ورقا لنبدأ دورة اخرى ونختصر الرحيلْ

تتأوه الاشجار من ضيق، سترفع فقرنا شهبا. لنا كالناس رغبتنا، لنا ميراثنا، دمنا العبا بالشهادة. لا يبدل وجهنا الطغيان، من حجر ينز شرابنا.

فتّوا لنا ما جف من خبز القناعة. للرياح مذاهب، ولنا الغيوم الواعدةْ
قوموا لنرفع سقف عالمنا قليلاً
قوموا لنرفع سقف غربتنا، لنرفعه قليلاً

قوموا، قيامتنا الجنوب: تناثرت قانا بذاراً في الضلوع، تناثرت ريحا لتأخذها الرياح مع الرياح الى الدروب،
تتجدد المأساة لكن السيرة واحدةْ
ليس الجنوب سوى الملاذ. هو الجنوب: تحددت احزاننا والدرب واحدة الى حزن الجنوب

محمد زينو شومان

نصوص

الحرب تحت الجلد

١

ادعي الآن بأني مسالم، وبأني مكسور، وبأني متحضر، وبأني انساني وبأني على ما جرى ويجري اريد السلام والهدوء وبأني اقر لكم بالبقاء والحياة والوجود، وبأني الآن ومنذ زمان اتمنى ان اكسر شوككم، واسقط طائراتكم واحطم بوارجكم وابكيكم على أطفالكم ونسائكم واشردكم واضع الف قانا في كل حي من احياء مدنكم المصطنعة. وبأني لهذا لا اريد ان اكون مسالما ولا مكسورا ولا متحضرا ولا انسانيا ولا لاجل ما جرى ويجري اريد السلام والهدوء، لاني لا اريد ان اقر لكم بالبقاء والحياة والوجود ولا اريد ان احرر نفسي من مستعمرة الحقد عليكم لاني الآن ومنذ زمان اتمنى كسر شوككم وتحطيم بوارجكم واسقاط طائراتكم وابكائكم على اطفالكم وتشريدكم وصنع الف قانا في كل غرفة من بيوت احياء مدن كيانكم المصطنع. لاني كما قلت لا اريد ان اكون مسالما ولا مكسورا ولا متحضرا ولا انسانيا ولا اريد السلام والهدوء ولا اقر لكم بالوجود والبقاء والحياة ولا اريد ان أتم روحي من حكر الحقد عليكم لاني كما قلت لن اكون مسالما ولا مكسورا ولا متحضرا ولا انسانيا لاني ومنذ زمان اتمنى ان ابيدكم واكسر شوكتكم وابكيكم على أطفالكم لاني لا اريد ان اكون مسالما ولا متحضرا ولا...
يا لها خيبة!

٢

لا دليل واحد بأنكم افضل منا بسوى انكم مجرمون، وليس بالصدفة.
لنا مليون طريقة للحياة
ولكم درب واحد لها، جرمكم
لسنا بحاجة ان ننظر للخلف لنعرف ان دمنا الضائع هو فقط لان القدر اوجد سلالة فائقة من الجراثيم قربنا.

٣

ليس ثمة التباس في القصد. ولا ثمة ما يدعو مطلقا الى غير الخوف والقلق.
فلا اعتقد بأن الاباتشي تحاول ابادتنا لانها مصابة بجنون البقر!
ولا اعتقد بأنها تفعل ذلك لاجل صناديق الاقتراع فقط.
لا اعتقد ايضا بأن الحث على قراءة القرآن او حتى تجويده، ولا ترتيل الانجيل ولو بصوت فيروز سيبطل مفعول صاروخ واحد. خصوصا وأني لا اعتقد بأن للتوراة دخلا فيما يجري.
لا اعتقد حتما بأن تلوث البيئة في فضاء بيروت (بغياب اي حزب للخضر) سيسمم اباتشي واحدة.
لن يكون بمقدوري الاعتقاد بأن انقاض بيروت تكفي لردم البحر بمسافة تمنع عنا رؤية بوارجهم القبيحة وهو الذي (يكبر بعموعنا) كل يوم.
لا اعتقد ايضا بأنهم جاؤوا فقط من أجل تلك الصور الكبيرة والتي لا اعتقد ان من الخطأ لو انها كانت في محافظ الجيب.
اشياء كثيرة لا اعتقدها
واشياء كثيرة اعتقدها

٤

الى جون شتاينبك
هول ما يحدث يرغمني على الكتابة اليك. قد لا اكون متوهما بأنك عرفت ان عنوان روايتك الكبيرة «عناقيد الغضب» قد صارت عنوانا للقتل والدم والمجازر، لان الميتين امثالك لهم القدرة على الاستشعار عن بعد.
انا على يقين بأن لا دخل لك بهذا، وبأن ما يحدث ليس جزءا ثانيا لما كتبت، ولا ابتكارا (هوليووديا) لسلسلة افلام تتأسس على روايتك كما حصل لـ«ذهب مع الريح» و«رامبو» مع الفارق طبعا. (هنا لا اتحدث عن الادب والسينما).
ربما تكون على يقين مثلي بأن الذين يكتنزون السم تحت جلودهم لا يعني لهم امر رواية او عنوانها شيئا. وهم الذين اطلقوا وحشيتهم لصنع مئات الروايات المأسوية كل يوم. (ايضا لا اتحدث عن المتخيل والواقعي في الادب).
اردت الكتابة اليك فقط لأني ابدو مثلك عاجزا تماما عن القيام بأي شيء.

باسم قهار



تفتتح مساء اليوم الدورة الـ ٤٩ لمهرجان «كان» السينمائي الدولي، بكوميديا فرنسية ساخرة تدور احداثها في ديوان الملك لويس السادس عشر. يعرض بعدها فيلم «سخيف» للفرنسي باتريس لوكونت، امام ألف مدعو رسمي تقريبا، في حفل الافتتاح الذي تحييه الممثلة الفرنسية سابين آزيما، وينقلها التلفزيون مباشرة. تستمر الدورة الحالية لغاية العشرين من الجاري، وتعطي هذه السنة مكانة خاصة للضحك. ذلك ان الختام سيكون ايضا مع فيلم كوميدي عاطفي آخر، هو «مداعبة الكارثة» للاميركي الشاب ديفيد او. راسل.

منذ اعلان لائحة الافلام المشاركة في المهرجان (٢٢ عملا في المسابقة الرسمية)، شدد جيل جاكوب، المندوب العام للمهرجان، على انه سعى جاهدا الى ان تكون الدورة الـ ٤٩ اكثر مرحا من سابقاتها: «حرصنا هذه السنة على اختيار افلام كوميدية مرحة، لكنها افلام من مستوى فني عال. ان ذلك لا يعني بالتالي اننا سنضحك طوال الوقت، لأن في المهرجان ايضا افلاما ميلودرامية مؤثرة جدا». وأكد جاكوب انه بكى كثيرا حين شاهد فيلمي «كسر الامواج» للارس فون ترايير (الدانمارك) و«اسرار واكاذيب» لمايكل لي (بريطانيا).

يذكر ان جاكوب شاهد، طوال الاشهر العشرة الاخيرة، ٤٣٠ فيلما من انحاء العالم، اختار منها ٨٠ لمختلف برامج المهرجان، ابرزها ٢٨ عملا سيعرض في البرنامج الرسمي، ستخوض ٢٢ منها المسابقة للفوز بـ«السعفة الذهبية». كما ان المخرج الاميركي فرنسيس فورد كوبولا سيترأس لجنة التحكيم لهذه الدورة.

وتبلغ ميزانية المهرجان ثلاثين مليون فرنك فرنسي (٦ ملايين دولار تقريبا). تساهم الحكومة الفرنسية بأكثر من نصفها، والادارات المحلية (خصوصا بلدية مدينة «كان») بنحو ستة ملايين فرنك. اما المعلنون ومحطة «كانال بلوس» التلفزيونية الخاصة، التي تنقل حفلتي الافتتاح والاختتام، فيساهمون بالباقي.


فرنسيس فورد كوبولا

إلأمن التركي والشرق الأوسط *

شادي إرغوفنتش **

إن الرد على من يزعم ان تركيا ليست بلدا اوروبيا إنها بلد شرق اوسطي هو بالنفي: فهي لا يمكن ان تكون بلدا شرق اوسطي لأنها بلد اوروبي. طبيعاً، ان في كل من الحجتين نصف الحقيقة: فتركيا تقع على الحدود بين اوروبا والشرق الاوسط معاً. لذا، فإن الحديث عما اذا كانت بلدا اوروبيا او شرق اوسطي غير ذي طائل. لكن، من وجهة النظر الامنية، كانت تركيا حتى الآن على الاقل، اوروبية اكثر مما هي شرق وسطية. وبكلام آخر، لم يكن الشرق الاوسط منطقة ذات اولوية عالية في حسابات تركيا الامنية. وهذا لا ينبع فقط من التصورات بشأن الاخطار المقارنة بل ايضا من ان الامن التركي كان، ولا يزال، يرتبط بالغرب ارتباطا عميقاً.

أوجه الأمن التركي في الشرق الأوسط

إذا توخينا الجزم، هناك ثلاثة اوجه للامن التركي في ما يتعلق بالشرق الاوسط.

- العلاقات بدول الشرق الاوسط المجاورة، اي سوريا والعراق وايران.
- الاستقرار في الشرق الاوسط، اي القضايا التي تتضمن اخطارا وتهديدات للامن، كالصراع العربي ـ الاسرائيلي والقومية العربية والاصولية الاسلامية وتكديس الاسلحة.
- التدخل الخارجي والتنافس بشأن القوة في الشرق الاوسط.

العلاقات بالجيران في الشرق الأوسط

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، حين بدأت علاقاتنا بجيراننا في الشرق الاوسط تتخذ شكلها على اساس الاستقلال، سلكت هذه العلاقات طريقا بطيئا ومترددا. فالتراث العثماني لتركيا، واصلاحاتها ذات الطابع الغربي، والآمال القومية المتفاوتة كانت تكفي لوضع مسافة بينها وبين الجيران. وهذه العلاقات، التي لم تكن حميمة كما لم تكن عدائية، لم تخلق اي اهتمام امني جدي لتركيا، وكان الانتشار العسكري في مواجهة الجيران، الذي ظل ضئيلا للغاية على امتداد عقود عدة من الزمن، يعكس هذه الحقيقة. وفي تركيا، وحتى الاعوام الاخيرة، كانت مهمة حماية الحدود مع الجيران في الشرق الاوسط منوطة بالجندرمة (الدرك) لا بالجيش.

وتعاظمت هذه المسافة حين التحقت تركيا بحلف شمال الاطلسي (الناتو)، وحين وقفت سوريا والعراق مع الاتحاد السوفياتي. غير ان سوريا كانت منهمكة بالنزاع ضد اسرائيل، وكانت علاقاتها بالعراق أسوأ من علاقاتها مع تركيا، وكان على العراق الواقع بين سوريا وايران ان يصل الى تفاهم مع تركيا. كذلك، وبغياب اي سبب للنزاع سوى معاملة الاقلية التركمانية في العراق وبوجود حوافز عدة للتعاون، ازدهرت العلاقة مع العراق ووصلت الى ذروتها في ابان اعوام الحرب العراقية ـ الايرانية الثمانية. وحتى الزمن الذي بدأ فيه صدام يظهر نيات عدائية بعدما حشد قواته المسلحة ليصل بها الى مستويات يهدد الامن، لم تكن تركيا بحاجة الى ان تقلق كثيرا بصدد امنها ازاء العراق. وحدث تبدل مفاجئ حين احتل العراق الكويت. والعراق هو الآن مصدر القلق الامني رقم واحد بالنسبة الى تركيا. وعلى رغم ان العراق ليس في موضع يسمح له بتهديد تركيا وعلى امتداد فترة طويلة مقبلة، فإن الفراغ في السلطة في الشمال العراقي يمثل ملاذا آمناً للانفصاليين في حزب العمال الكردستاني، ويهدد وحدة العراق التي تعتبرها تركيا امرا بالغ الاهمية للاستقرار الإقليمي. اما الخسارة الاقتصادية، الناجمة عن الصفقات الاقتصادية التي ليست موضع ثقة، فقد اصبحت هي الاخرى عبئا ثقيلا على تركيا.

أما العلاقات بسوريا، لم تكن من دون اسباب للنزاع. فسوريا لم تعترف قط بانضمام هتاي (لواء الاسكندرون) الى تركيا. ولكون سوريا تستلهم القومية العربية الاشتراكية، وبسبب قلقها من طاقة تركيا الكامنة الاكبر ومن التحسن في العلاقات التركية مع العراق، فإنها حافظت على موقف المنافس (إن لم نقل العدو) تجاه تركيا، وهو موقف مشابه لموقف اليونان، الامر الذي يجعل منهما شريكين طبيعيين. وهكذا. عندما وقفت سوريا الى جانب الاتحاد السوفياتي، كانت تركيا قلقة بالضرورة، ولم يضع انهيار الاتحاد السوفياتي حدا لهذا القلق.

وتمنح سوريا الآن دعمها لحزب العمال الكردستاني وتتقدم بمطالب بشأن ملكية مياه الفرات. وما يبعث على القلق ايضا تكديس الاسلحة، والحصول على صواريخ، وامتلاك اسلحة كيماوية. وفي الوقت الراهن، فإن العلاقات بسوريا بعيدة جدا عن الثقة ومرتبطة ارتباطا وثيقا بحزب العمال الكردستاني من جهة وبقضية المياه من جهة اخرى. وحتى توقيع اتفاق بشأن المياه لا يضمن إحداث تأثير في سوريا لتغير موقفها من تركيا. وحين يتم الوصول الى تسوية في العملية السلمية، هذا اذا تم ذلك، وتتخلص سوريا من مواجهتها الأهم مع اسرائيل، فمن الممكن ان تواجه تركيا موقفا اكثر عدائية من جانب سوريا. (...) من هنا، فإن تركيا مهتمة اهتماما مخلصا في تطوير نظام امن اقليمي يتوازى مع العملية السلمية.

«ليست حميمة ولا عدائية»، عبارة ما زالت ملائمة لوصف العلاقات التركية ـ الايرانية. وحتى عضوية حلف «السنتو» لم تستطع في الماضي كسر الجليد مع ايران. وتسببت الثورة الايرانية في فترة من التدهور شهدت خلالها ايران تمارس جهودا لتصدير الثورة الى تركيا. غير ان الحرب الايرانية ـ العراقية وموقف تركيا المحايد المتوازن على امتداد الحرب ساهما في حمل ايران على العودة الى الجو الودي مرة اخرى. اما نهاية الحرب الباردة وصعود الجمهوريات المستقلة المسلمة والتركية في القفقاس وآسيا الوسطى، فقد أديا الى ادخال عنصر جديد في العلاقات التركية ـ الايرانية. وهذا العنصر يتمثل حاليا في منافسة خفية لم تسبب قلقا حتى الآن. والحكمة المشتركة تقتضي التعاون، لا المجابهة. ولكي يقوم التعاون الفعلي، يجب تخطي مكانة ايران الدولية. غير أن مثل هذا التطور قد يؤدي الى العكس تماما، اي الى تأجيج التنافس.

الاستقرار الإقليمي وقضايا الأمن

تقليدياً، لا تبدي تركيا كثير اهتمام بالشرق الاوسط. ومرد ذلك الى ان التاريخ والدين، وهما عنصران ينبغي ان يكونا مشتركين، هما في الواقع العنصران اللذان يبعدان تركيا عن الشرق الاوسط. فهما، وبكل بساطة، ليسا عضوين في النادي ذاته. وعموما، تبدو تركيا غير مهتمة بما يجري في مصر او اليمن او العربية السعودية. وكان عدم التدخل في النزاعات بين العرب، ولا يزال، معيارا اساسيا في سياسة تركيا حيال الشرق الاوسط. ولربما هذا المعيار هو الذي اتاح لتركيا الا تستعدي احدا بين امم الشرق الاوسط. غير انه من دون شك لم يساهم في صنع اي صديق. وكانت قضية قبرص اشارة جلية الى هذا الامر: اذ لم يدعم الجانب التركي اي بلد من البلاد العربية. ومنذ ذلك الحين، انضمت تركيا الى منظمة المؤتمر الاسلامي. غير ان هذا لم يحمل تركيا، ولم يكن يهدف الى حملها على ان تصبح «عضوا في النادي ذاته». فالبلاد العربية ما زالت بعيدة عن تركيا، وتركيا ما زالت غير مهتمة بالبلاد العربية.

وما كان في وسع عدم التدخل ان يكون معيارا ملائما للقضايا التي لم تكن حصرا تتعلق بشؤون العرب في ما بينهم. ولكون تركيا بلدا شرق اوسطي، لم يكن في استطاعتها ان تتنصل من اتخاذ مواقف بشأن قضايا شرق اوسطية تهم «الآخرين». وكان من الصعوبة بمكان على تركيا ان تختار بين هذا الدور او ذاك بوصفها عضوا في النادي الغربي ودولة اقليمية في آن واحد. وفي غالب الاحوال، كان الموقف التركي حيال الغرب هو الذي يحدد موقفها من قضية ما. وسياسات تركيا ازاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي وقناة السويس والازمة اللبنانية سنة ١٩٥٨ هي امثلة لذلك. فمن خلال التجربة والخطأ، اصبحت تركيا تعي بمرور الاعوام الحاجة الى العثور على التوازن الصحيح بين مصالحها المهددة وبين الدور الذي ينبغي ان تقوم به في الشرق الاوسط.

من هنا، وإزاء اية قضية من القضايا، كانت خيارات تركيا تُصاغ استنادا الى الدور الذي يجب ان تقوم به. ويتراوح طيف هذه الخيارات بين «المراقبة فحسب» و«التورط الكامل». وتتراوح الخيارات المتوسطية بين «الدور المحدود» و«عدم الاستثناء من السياسات الآخذة في التبلور». ان السياسات التركية بشأن قضايا الشرق الاوسط الراهنة والمستقبلية يجب ان تقوم ضمن هذا السياق.

العراق: في المرحلة التي تلت حرب الخليج، يمكن ان نحدد قضيتين اساسيتين للمعالجة: ضمان امن الخليج، ومستقبل العراق. ان امن الخليج، اي النفط الذي هو الاهتمام الاساسي للغرب، لا يكاد يرتبط باهتمامات تركيا الامنية الا اذا تم تهديده مجددا من جانب قوة مسيطرة او راديكالية يمكنها ايضا ان تشكل خطرا محتملا على المصالح التركية. وفي حين انه ليس هناك على ما يبدو اية قوة تستطيع في المدى المنظور عرقلة الوصول الحر الى النفط، فإنه لا بد للمنطقة من ان تبقى عرضة للقلاقل بسبب التفاوت في الحجم والقوة، وبسبب الاساطير القومية والآمال لدى الدول الساحلية

[...]

...والتناقض البعثي العراقي ـ السوري. ولا ننسى فترة الانتداب البريطاني، حين كان التفاوض بشأن الحدود التركية ـ العراقية ما زال جارياً.

الصراع العربي ـ الإسرائيلي:
ان التطابق بين الشرق الاوسط والصراع العربي ـ الاسرائيلي امر قديم الى درجة انه مع بلوغ مرحلة تبدو التسوية فيها امرا ممكنا، يتساءل المرء عن شكل المنطقة من دون ذلك الصراع. وكي تقوّم ما يخبئه السلام لتركيا، ينبغي ان نعرض ما كان هذا الصراع يعني بالنسبة اليها في المقام الاول.

كان الصراع نموذجا للصراع الذي كان على تركيا ان تتخذ موقفا ازاءه. ولم تتردد تركيا في الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود في الشرق الاوسط. وكانت من أولى الدول التي اعترفت بذلك. وبعد حرب الايام الستة (١٩٦٧)، حين بدأت تركيا تدعم منظمة التحرير، لم تسحب اعترافها السابق، بل وازنته من خلال الاعتراف بأن للمنظمة الحق ذاته في الوجود. ولم يكن في وسع تركيا ان توافق على احتلال اسرائيل للاراضي العربية. لذا فهي تساند قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢. غير ان هذه السياسة وضعت حدودا لعلاقات تركيا بإسرائيل. في حين وصل الاعتراف التركي الى حده الادنى. بيد ان البلدين ظلا مرتبطين. ويتفهم كل منهما اهتمامات الآخر. لكن العرب والمسلمين من جهة اخرى، لم يكونوا متفهمين للسياسة التركية. فبالنسبة اليهم، كانت تركيا تقف الى الجانب الغربي اكثر مما تقف الى جانبهم. فإذاً، كان للصراع العربي ـ الاسرائيلي اولا دور مقيد بالنسبة الى تحسين العلاقات التركية الشرق اوسطية. وثانيا، اوصل الصراع، المنطقة الى تسابق على التسلح يشمل اسلحة الدمار الشامل. فالسباق على التفوق لجمته تقييدات ذاتية فرضتها الدول العظمى، التي كانت هي ذاتها منهمكة في التنافس على النفوذ، الامر الذي كان يعني، ثالثا، امكان تورط القوى الخارجية في الصراع. وفي هذه الحال، ما كان في وسع تركيا ان تتفادى نتائج موقعها الجغرافي وشراكتها مع الولايات المتحدة.

حلقة اخيرة غدا

* يُنشر هذا المقال في العدد ٢٦ من مجلة «الدراسات الفلسطينية» الذي يصدر في ١٥ ايار الجاري.

** جنرال في سلاح الجو متقاعد ـ معهد السياسة الخارجية، جامعة Hacettepi ـ أنقرة.



قراءة في قانون الإعلام ودفاتر الشروط والتقرير الفني (٢)

أنور خطار *

الشروط المشار اليها على رغم اهميتها فإنها غير كافية لتفضيل محطة على اخرى، ما دامت في كل الاحوال التزامات لاحقة. وهذا يعني ان القانون يترك للمجلس الوطني للاعلام (الا) دون ثوابت على اساسها يبرر موافقته على منح حق انشاء محطة لهذا الطرف او ذاك وبالتالي تصبح العملية استنسابية بحكم الواقع وبغياب النص يمارسها المجلس والحكومة معا.

وهنا نطرح السؤال: على اية اسس قانونية يمكن المفاضلة، على سبيل المثال، بين «التلفزيون الجديد» وبين تلفزيون الـ...

[...]

«ساعة التقسيم» بتوقيت لومبارديا

«ساعة التقسيم» بتوقيت لومبارديا

سيكون صعباً قطاف «شجرة الزيتون» إذا لم يبادر يسار الوسط الى اتخاذ تدابير عاجلة تصون وحدة إيطاليا. ويبدو أن رومانو برودي، الذي ما زال يواصل مشاوراته لتشكيل أول حكومة يسارية بدأ يقدر حجم المتاعب الذي تنتظره، ليس في روما هذه المرة، مع معارضة برلسكونية أو جيانفرانكوفينية، بل في المكان الأكثر تأثيراً: الشمال، من لومبارديا إلى الأدرياتيكي عبر سهل البو.

فبي كلام، لا سابق له، أعلن زعيم الرابطة الشمالية أمبرتو بوسي أن ساعة تقسيم إيطاليا دقت «وما علينا سوى الجلوس إلى طاولة لمناقشة الصيغة وإعلانها».

هذا الكلام كان يمكن تفسيره كدعوة إلى صيغة فدرالية ما، وما كان ليفاجئ أحداً باعتبار أن قائله مناهض للمركزية وخاض كل معاركه السياسية على هذا الأساس. لكن بوسي شاء هذه المرة أن يذهب إلى الحد الأقصى حيث قال، وبالحرف الواحد: حان الوقت لكي تنفصل عن دولة مركزية عنصرية. إيطاليا تقوم على اقتصادين... إذن، يجب أن تكون هناك مؤسستان ومصرفان مركزيان.

وكان يمكن الرد على بوسي بالقول إن ما يقصده يذكر بدوقيات لومباردية ولّى زمانها، لو لم يبادر الى تحديد ما يقصد حيث قال إن الانفصال المطلوب لا يعني لومبارديا وحدها بل يشمل، إضافة إليها كل المناطق الواقعة في مدى جغرافي يبدأ بميلانو عاصمة المال ومنها إلى سهل البو الخصيب فإلى بياموتني الصناعات الرئيسية وصولاً إلى فينيتو الأدرياتيكي بوابة البندقية.

ولعل أخطر ما في هذه الدعوة ـ بغض النظر عن كون نجاحها شبه مستحيل ـ أنها تستند إلى كتلة كبيرة في مجلسي النواب والشيوخ (٥٧ نائبا و٢٦ سناتورا) إضافة الى كوادر فاعلة على المستوى الشعبي نجحت ـ كما تشير استطلاعات الرأي ـ في استقطاب المزيد من مؤيدي الانفصال وتنظيمهم في «لجان تحرير» أطلقت عليها تسمية «القمصان الخضر». والتسمية هنا ليست من دون مغزى، إذ هي ترمز إلى الضد المتمثل بالوحدوي جيوسيبي غاريبالدي الذي عبأ «قمصانه الحمر» في حرب الوحدة، منتصف القرن الماضي.

صحيح أن الطبقة السياسية في إيطاليا لم تأخذ مرة كلام امبرتو بوسي على محمل الجد، بل دائماً ما كانت تعتبر تنظيره للفدرالية، يوم تحالف مع فورزا إيطاليا تمر يوم خرج منه، مجرد تكتيك لأهداف انتخابية. لكن، هذه المرة وقد انتهت الانتخابات بفوزه بكتلة كبيرة، ثمة في أوساط هذه الطبقة من بدأ يتحسب لاحتمالات يطرحها تشكيل «لجان التحرير» وتحريكها في مناطق عبئت بشعارات مناهضة للمركزية.

وبالطبع ليس ببساطة يمكن تحقيق دعوة إلى انفصال في بلد قاتل من أجل وحدته. لكن ليس صعبا أن تشاغب الديماغوجية بشعار «شمال ينتج لتمويل جنوب نفعي» كما يقول خطاب الرابطة الشمالية.

في أي حال، سواء كانت الدعوة مجرد تكتيك أو جدية، يبقى طرحها في وقت يستعد يسار الوسط لإطلاق برنامجه الاصلاحي، مؤشرا على مواجهة محتملة مع حركة اضرابات واحتجاجات في المناطق الأكثر تأثيرا في دورة الاقتصاد الايطالي، علما بأن المناطق المشمولة بالدعوة الانفصالية تعتبر إحدى أهم القاطرات الاقتصادية في الاتحاد الأوروبي.

مفارقة أن ينطلق دعوة الانفصال في منطقة من حولها قامت الوحدة قبل قرن ونصف قرن من الزمن.

سعيد صعب

البحرين .. احتمالات مشتعلة

منذ شيوع ظاهرة الانفجارات الصوتية، الناتجة من تفجير قوارير غاز عادية في البحرين، قبل شهور قليلة، كان واضحاً لمتتبعي حدث الاحتجاج الشعبي في هذا البلد ـ الجزيرة، المتواصل منذ كانون الأول ١٩٩٤، أن الوضع اجتاز عتبة حساسة في احتمالاته المقبلة.

وجاءت سلسلة التفجيرات التي شهدتها البحرين في الأيام القليلة الماضية إشارة واضحة لمن لم يدرك بعد، من أصحاب المصالح في هذا البلد وعبره في الخليج ككل، الى أن الوضع الداخلي يوشك على الخروج من دائرة التحكّم به.

ويبدو أن الاشارة وصلت بالفعل الى المعنيين. فوراء «كلام الصحف» السعودي بمواصلة التأييد للعائلة الحاكمة في البحرين، فإن «الأخ الأكبر» يستشعر، ولا بد، خطورة الوضع وضرورة ضبطه بأسرع وقت ممكن، وبأسلوب مختلف عن السياسة المتبعة حتى الآن من قبل آل خليفة، والقائمة فقط على خيار الاجتثاث الأمني، الذي يستلزم الترويج لوجود «يد إيرانية» وراء تحريك الأوضاع، وهو ما لم يفلح بعد، بل لم يفد إلا في تعزيز حالة اليأس الشعبي من إمكان إصلاح ما يمكن إصلاحه، مما وفّر أرضية خصبة لدعوات التغيير الجذري.

والبحرين على صغر مساحتها وقلة عدد سكانها، تلعب دوراً حيوياً كمركز مالي وتجاري حساس على مستوى الخليج، وهي أيضاً عينة ممثلة لوضع مذهبي واجتماعي وثقافي ينسحب على كل هذه المنطقة الاستراتيجية في «حسابات الكبار». لذا فإن الحدث فيها يفرض مفاعيله بالضرورة على كل المنطقة، وبالدرجة الأولى على السعودية، التي يمثل فيها الشيعة نسبة ١٠ في المئة من عدد السكان على الأقل، والأخطر انهم متمركزون في مناطق النفط.

لذا من المنطقي الافتراض أن السعوديين منشغلون بالحسابات البحرينية، وقد لا يظهر على سطح الكلام أي تغيير وشيك، لكنه احتمال وارد بقوة ولمصلحة الكل وقبل فوات الأوان، إذ ما زالت المعارضة البحرينية طرية العود، مع أنها تمرست بشكل ملفت للنظر في فترة قصيرة، وما زال باب الحوار ممكناً.

وهنا تتقاطع، ولا بد، أيضاً الحسابات السعودية للاحتمالات البحرينية مع حسابات أميركية كشفت عنها صحيفة «لوس انجلس تايمز» في عددها الصادر الإثنين الماضي بتحذيرها من أن الوضع البحريني الحالي بات يهدد الوجود العسكري والمصالح العسكرية في الخليج.

وإذ تدعو الصحيفة الادارة الأميركية إلى عدم تغطية سياسة العائلة الحاكمة، فإنها تنتقد الدور السعودي في محاولة وقف الاستحقاق الديموقراطي، المتأخر عن موعد سداده، مثلما تفند ذريعة «اليد الإيرانية».

وتلاحظ «لوس انجلس تايمز» أمراً مهماً، من وجهة النظر الأميركية، وهو أن المعارضة البحرينية لم تشر بعد من قريب أو بعيد إلى القواعد العسكرية، المهمة للوجود الأميركي في المنطقة، لتنبه إلى خطر تحول العداء لهذا الوجود إلى شعار سياسي بحريني في حال ازدياد النقمة الشعبية. وهذا شعور يمكن أن يتسرب بسهولة إلى أنحاء أخرى من شبه الجزيرة العربية.

وباتت الادارة الأميركية تبدي قلقها صراحة، ولو أنها حسب قول مساعد وزير الخارجية روبرت بيليترو، تكتفي بالحديث عن صعوبات معيشية ناجمة عن كون البحرين بلدا قليل الموارد «تعمل إيران أحياناً على مفاقمتها». لكن واشنطن برغم ذلك تقر بأن المشكلة داخلية.

يبقى أن تدرك العائلة الحاكمة ما بات الجميع يدركه، أن المشكلة داخلية وهي لا تُعالج فقط بالمنطق الأمني الذي يفيد، مثلما حصل في فترات بحرينية عدة، في تأخير استحقاق إصلاح الأحوال. لكن هذه المرة تبدو الاحتمالات أكثر اشتعالاً.. ومنطقة النفط لا تتحمل.

فؤاد حطيط

السفير

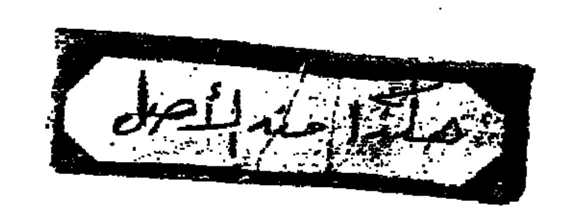
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ١٠٠١ ـ ٣١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام:	نائبا رئيس التحرير:
ياسر نعمة	محمد مشموشي ـ جوزيف سماحة
مديرا التحرير:	مدير التحرير المسؤول
جهاد الزين ـ ساطع نور الدين	فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٢ ١١ ٣٥٦ ـ ٢٠٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ ـ ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٧٣٤٦٦ ـ ٣٠
■ دمشق: علي جمالو ـ مهاجرين ـ مرابط ـ سكة هاتف: ٠٩٩/٩٩ ـ ٣٧٣٧

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: /٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ ـ ٧/٦ ـ ٣٥٣١٠ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٣٤١٤٥٧ ـ ٨٦٤٧٧٦ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠



«إن الشعب قد صمد ورفض الهزيمة وطالما أن السلاح معنا فإننا سوف نصمد وننتصر».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«قاعدة القوة هي الفكر والعلم اللذان ينبعان من الإنسان».
باسكال

حول العالم

شراكة علمية لمواجهة الزلازل
مشروع ياباني ـ أميركي لصنع «طاولة اهتزاز» عملاقة

وقعت الولايات المتحدة واليابان مؤخراً على اتفاق «شراكة علمية» بينهما يقضي بإجراء أبحاث جديدة مشتركة لمواجهة خطر الزلازل، ويوسع بالتالي اتفاقات التعاون العلمي المبرمة بينهما منذ عشرين عاماً.

ويحمل الاتفاق الجديد اسم «الشراكة من أجل تخفيف كوارث الزلازل»، ويتضمن جملة مشاريع يتصدرها مشروع تموله طوكيو وتشارك الولايات المتحدة في تصميمه، ويقضي بصنع «طاولة اهتزاز» في اليابان ستكون الأكبر من نوعها في العالم.

وستكلف «طاولة الاهتزاز» العملاقة، اكثر من ٦٠٠ مليون دولار، وستكون قادرة على هز مجسم لمبنى من خمس طبقات. وقال أحد المسؤولين العلميين في البيت الأبيض إن الانتهاء من صنع هذه الطاولة سيكون في مطلع القرن الحادي والعشرين.

وسيكون طول «طاولة الاهتزاز» الجديدة ٧٥ قدماً بعرض ٢٥ قدماً، فيما أكبر طاولة مماثلة موجودة في الولايات المتحدة مربعة بضلع لا يزيد عن ٢٠ قدماً بحيث لا تقدر إلا على اختبار مجسمات صغيرة فلا توفر فرصة كافية لدراسة تأثيرات الزلازل الحقيقية على المباني.

وقال المهندس المعماري، الذي يدرس في جامعة كاليفورنيا، ستيفن ماهين، وهو أيضاً خبير بارز في تأثير حركة الزلازل، انه بعد انتهاء اليابانيين من صنع طاولة الاهتزاز فإن الأميركيين سينفقون الملايين من الدولارات على بناء مجسمات لمبان لاختبارها.

وتم التوصل الى اتفاق الشراكة خلال مؤتمر في جامعة ستانفورد، في آذار الماضي، وتم إبرامه خلال اجتماع في واشنطن، الخميس الماضي، بين وزير العلوم والتكنولوجيا الياباني هيدينلو ناكاغاوا ومستشار العلوم في البيت الأبيض جون غيبونس ومسؤولين آخرين.

ويتضمن اتفاق الشراكة الجديدة أيضاً، وفقاً لبيان مشترك، التعاون في مجال التنبؤ بالزلازل ونماذج للأضرار المتوقعة، وفحص تموجات زلزالية من مصادر قريبة ودراسة المشكلات في اهتزاز مبان ذات هياكل فولاذية وكيفية السيطرة على الحرائق التي تعقب وقوع زلازل.

وقال البيان المشترك: «التعاون في مجال العلم والتكنولوجيا سيحسن قدراتنا لتقليص الأضرار التي تلحقها الزلازل بمواطنينا».

وأشار الخبير الأميركي في علم الزلازل روبرت هاميلتون، الذي ترأس مؤتمر ستانفورد، الى ان الاستثمار الياباني في تمويل صنع «طاولة الاهتزاز» هو جزء فقط من خطط أبحاث موسعة وضعها اليابانيون عقب زلزال مدينة كوبي اليابانية في العام الماضي.

وقال هاميلتون وخبير أميركي آخر هو كين هادنات الى ان اليابانيين زادوا محطات نظام التموضع الكروي من ٢٠٠ الى ٦٠٠، بهدف فحص نسب الشد في طبقات الأرض بالقرب من نقاط الصدع الجيولوجية المتنوعة في حين ان لدى الولايات المتحدة ٧٠ محطة فقط من هذا النوع.

ويقدر الخبراء ان الميزانية التي تخصصها اليابان لأبحاث الزلازل مستقبلا ستفوق الميزانية الأميركية المخصصة للغاية نفسها، والتي تبلغ حاليا مئة مليون دولار سنويا.

ويشدد مسؤولو البيت الأبيض في مجال العلوم على أن المستوى المنشود للالتزام من قبل البلدين سيوفر المجال الأوسع في التاريخ في أبحاث الزلازل.

(خدمة لوس انجلس تايمز)

الأصل أميركي والفروع تتقاتل على «الغرور والشرف»
«حرب عصابات دراجات» تهز الأمان الاسكندنافي

كانت الحركة نشطة كعادتها في مطار كوبنهاغن، بعد ظهر يوم دنماركي عادي مؤخرا. فجأة لعلع الرصاص في قاعة الوصول. وعلى الأثر سقط ثلاثة أشخاص ارضا، واحد قتيل والاثنان جريحان.

ما شهده مطار كوبنهاغن قبل اسابيع قليلة، لن يبقى حدثا طارئا. فقد كان كمينا دبره افراد عصابة دراجات نارية تحمل اسم «هلز انجلس» (ملائكة جهنم) لأفراد عصابة دراجات منافسة اسمها «باندیدوس».

بسرعة ردت الـ «باندیدوس». فهاجم افرادها ناديا لـ «ملائكة جهنم» مستخدمين قاذفات قنابل تمت سرقتها من مستودع للجيش السويدي. ثم رد افراد «ملائكة جهنم» على هذا الرد. لتنفجر قنبلة تحت سرير احد قادة الـ «باندیدوس» في سجن يقضي فيه فترة حكم صدر بحقه، فأصيب بجروح خطرة.

الآن تنتظر الشرطة الدنماركية الضربة الجديدة.

انها حرب عصابات الدراجات تندلع في هذا الجزء من العالم، الموصوف بأنه «ارض الحورية الصغيرة»، غير المتآلف مع وحشية بهذا المستوى. لا بل ان صدامات مميتة سجلت ايضا في السويد والنروج تنذر بان هذه الحرب تنتشر في كل انحاء المنطقة الاسكندنافية.

لم تصل حرب عصابات الدراجات بعد الى زعزعة المجتمعات الاسكندنافية المعروفة بلحمتها. لكنها بدأت تثير اسئلة حول قدرة هذه المجتمعات على التعامل مع أمراض اجتماعية جديدة.

«حرب عصابات الدراجات الاسكندنافية الكبرى بدأت» يقول كبير التحريين في شرطة كوبنهاغن، ويضيف: «هذا امر جديد علينا اجتماعيا وسياسيا. انه تحد. ما زلنا بلدا مسالما للغاية. لكننا بدأنا بالتعرض لبعض الإزعاجات عند الحد».

في ظاهر الصورة، يبدو ان صراع عصابات الدراجات يتمحور حول ما اذا كانت عصابة «ملائكة جهنم» المؤسسة منذ فترة طويلة، ستجبر على مشاركة الميدان مع الـ «باندیدوس». لكنه على مستوى اعمق يرتبط بالغرور والمغامرة وفرض قوانين العضلات.

فمنذ تأسيسها قبل اكثر من عقد، بموجب اجازة من المقر المركزي لـ «ملائكة جهنم» في كاليفورنيا، ظلت «ملائكة جهنم» ـ فرع كوبنهاغن ـ تهيمن على ساحة الدراجات في اسكندنافيا. لكن في السنوات القليلة الماضية دخلت الـ «باندیدوس». التي تتبع عصابة كبرى تتخذ من هيوستون مقرا رئيسيا لها، على خط المنافسة.

ولا احد يعرف بالضبط كيف بدأت الحرب الحالية. لكن البعض يقول ان سلسلة من الاهانات والمشاحنات المتبادلة بين افراد العصابتين في احد بارات استوكهولم، في العام الماضي، اطلقت الشرارة.

بين أولى الضحايا كان احد افراد «باندیدوس» في السويد، الذي قتل وهو يقود دراجته على يد قناص. بعد أسابيع، وفيما كان مطار كوبنهاغن يشهد الكمين، اصيب احد الـ «باندیدوس» في اوسلو بجروح خطرة.

وفي مقابلة نادرة مع صحيفة دنماركية قبل شهور، ظهر زعيم الـ «باندیدوس» جيم تينداهن، بسترة جلدية مكتوب عليها: «لا تتوقع رحمة». ليقول انه ورفاقه لا يريدون اكثر او أقل من الاحترام.

قال تينداهن: «هذا أمر له علاقة بالشرف والكبرياء» واضاف «سيكون هناك دائما شخص ما مستعد للقتل في سبيل ذلك».

لكن حتى الآن لم يرض اي من افراد «ملائكة جهنم» بلقاء الصحافة. غير ان العصابة سمحت لصحافي بالتجول في ناديها في كوبنهاغن بشرط الا يطرح اسئلة.

يقع نادي «ملائكة جهنم» في مواجهة كاراج لتصليح السيارات، في جزء ناء من المدينة، بعيدا عن حدائق تيفولي والاماكن التي تجتذب السياح. وفي الخارج سيارتان للشرطة ترصدان الداخلين والخارجين.

في الداخل سلسلة تلفزيونات تصور ما يجري خارج النادي، في الشوارع المحيطة. وعلى الجدران بطاقات تهنئة من فروع «ملائكة جهنم» في انحاء عدة من العالم، من سيدني الى بيركشاير كاونتي في ماساتشوستس. ووراء البار شعارات مكتوبة، يقول احدها: «دعهم يكرهون ما داموا يخافون».

بهذا المبدأ عمدت «ملائكة جهنم» الى سحق تحد لهيمنتها في أواخر الثمانينيات، من قبل عصابة ناشئة. فقتلت زعيمها. وقد صور أب ماكوارث فيلما وثائقيا عن تلك المواجهة. فاحتفظ الى الآن بعلاقات وثيقة مع «ملائكة جهنم» وبات واحدا من قليلين من خارج العصابة بإمكانهم الزعم انهم يعرفون العصابة جيدا.

قال ماكوارث في مقابلة: «لا تستطيع ملائكة جهنم تحمل ان تكون في المرتبة الثانية في اي بلد او ولاية. ان للامر علاقة بالمبادئ والشرف والكبرياء. هذه ليست حربا في سبيل ارض مثلما تتقاتل عصابات الاجرام لتوسيع نفوذها. انها للحفاظ على دستور الشرف».

واوضح ماكوارث انه «في البداية كان لملائكة جهنم شيء ما يشبه الايديولوجيا. نوع من التعاطف مع الفاشية او العنصرية. لكن هذا الامر ما عاد صحيحا. ما عدنا نرى رموزا مثل علم الكونفدرالية. هناك يساريون وحتى شيوعيون في فرع كوبنهاغن (لملائكة جنهم) وهم يأتون من كل انواع العائلات. هناك على الاقل اثنان يعمل والداهما في الشرطة».

وردت الحكومة الدنماركية بسرعة ملفتة للنظر على حرب عصابات الدراجات. وحصلت سلسلة من التدابير لزيادة صلاحيات محققي الشرطة على دعم واسع. وينتظر ان يجزيها البرلمان قريبا.

وعمدت السلطات الى تشديد تطبيق قوانين حيازة الاسلحة الصارمة اصلا. وأمر رجال الشرطة بتوقيف اي فرد من عصابات الدراجات لدى رؤيته وتفتيشه بحثا عن سلاح. كما بات القضاة يحكمون على منتهكي النظام بالسجن لشهور عدة. فيما كان الحجز لأيام هو القاعدة العامة سابقا.

(خدمة نيويورك تايمز)

أديبة «فاعلة خير»

للمرة الاولى في تاريخ الجوائز الادبية ترفض الفائزة ذكر اسمها. حيث حصلت مؤخراً اديبة لم تصرح باسمها على جائزة «اورانج» الفرنسية الجديدة المخصصة للسيدات اللاتي يكتبن باللغة الانكليزية والتي تصل قيمتها الى ٢٣٣ الف فرنك، اي حوالي ٣٠ الف جنيه استرليني، وهي تفوق جائزة «بوكر» (٢٠ الف جنيه استرليني)، وجائزة «وايت بريد» (٢١ الف جنيه استرليني).

وقد اعترض الادباء من الرجال على تخصيص هذه الجائزة للسيدات فقط واعتبروا ذلك نوعاً من التفرقة العنصرية بين الاجناس.

وقد علل مؤسس الجائزة ذلك بأن الرجال لديهم فرص اكبر من النساء في الحصول على جوائز ادبية. (ا ش ا)

اليابان توقف استيراد فواكه مصابة بذبابة البحر المتوسط

قالت وزارة الزراعة النيوزيلندية ان اليابان اوقفت استيرادها للفواكه المزروعة في منطقة نصف قطرها ١٥ كيلومتراً حول اوكلاند انتشر بها ذباب فواكه البحر المتوسط.

واتهمت سائحة باحضار بعض الفاكهة الى البلاد بشكل غير مشروع في حين شددت السلطات مراقبتها لمكافحة انتشار ذباب الفاكهة.

وقال ريتشارد افيس كبير مسؤولي النباتات في وزارة الزراعة ان الحظر سيظل قائماً حتى ترد المزيد من المعلومات عن الفاكهة المزروعة في المنطقة او الواردة اليها.

وتشمل منطقة الحظر مطار اوكلاند.

وجاءت هذه الخطوة في اعقاب قرار اتخذته استراليا يوم الاثنين الماضي بوقف واردات البساتين من منطقة اوكلاند. ويشكل انتشار ذبابة الفاكهة تهديداً لقطاع زراعة البساتين في نيوزيلندا الذي يبلغ حجم اعماله نحو ٩٦٥ مليون دولار اميركي.

وقالت الوزارة في وقت سابق ان اليابان اوقفت وارداتها من منطقة يبلغ نصف قطرها نحو ٨٠ كيلومتراً في اوكلاند غير ان افيس قال ان ذلك قد تغير بعد امداد اليابان بالمزيد من المعلومات.



«الجمال والشاطئ»

تستمر الاستعدادات لمهرجان انتخاب ملكة جمال الكون ١٩٩٦ الذي سيجري في لاس فيغاس في ١٧ ايار الحالي. وتقوم ٧٠ ملكة جمال من حول العالم بنشاطات مختلفة تحضيراً لذلك اليوم الذي ستتوج فيه احداهن ملكة جمال الكون.

في الصورة ملكتا جمال اليونان تينا جورغالا (يسار الصورة) واسرائيل يراز ميسيلاتي تلعبان بالماء على شاطئ فندق «ريوسوت» في لاس فيغاس يوم الاثنين الماضي في اطار حدث «الجمال والشاطئ». (أ ب)

محطة أخيرة

لا بد من الاعتراف بأن لبنان يكاد يغرق بمواد الاغاثة التي ما زال يتلقاها حتى الآن من مختلف انحاء العالم، مما يزيد من حجم الفضيحة وخطورتها.

والفضيحة أكبر من كل ما يقال عن ان معظم هذه المعونات يباع هذه الأيام في المحال التجارية في الجنوب وبيروت، فهذا شأن قد تكون له علاقة بضخامة المساعدة وعدم القدرة على استيعابها وتوزيعها.

فالإغاثة من اي جهة اتت هي ذات دافع انساني لا بد من احترامه، لكنها في الوقت نفسه ذات ابعاد سياسية لا ينبغي إغفالها، لأنها تعكس عقدة ذنب تجاه الضحية اللبنانية، يمكن قياس خطورتها بسرعة التحرك وبحجم المساعدات المرسلة الى لبنان...

وفي الحالة العربية، لا يبدو ان المعونة كانت فقط بدافع إنساني او نفسي، بل ايضاً نتيجة الخوف لا سيما في عدد من الدول العربية الوثيقة الصلة باسرائيل، من المعارضين لهذه الصلة، الذين هالهم ما جرى بلبنان على يد الاسرائيليين.

والإغاثة بهذا المعنى كانت من قبل بعض الدول العربية محاولة لدفع شر المعارضين، وكان عهد البطانيات او علب الحليب المجفف، يتقرر في اكثر من عاصمة حسب مزاج الشارع ودرجة استيائه من العدوان الاسرائيلي واستعداده للتحرك ضده..

لذلك فإن دراسة الجداول البيانية لمواد الاغاثة ـ اذا كانت متوافرة ـ يمكن ان تعطي صورة عن الوضع السياسي في كل بلد عربي.

ساطع نور الدين

□ طوكيو ـ اوضحت احدى المنظمات الصناعية في العاصمة اليابانية طوكيو ان واردات اليابان من السجائر الاجنبية قد زادت في العام الماضي بنسبة ٢٠ في المائة وهذا يحدث للمرة الاولى منذ ١١ عاما مضت.
واشار تقرير للمؤسسة الى ان اجمالي مبيعات السجائر الاجنبية والمحلية داخل اليابان قد ارتفعت برقم قياسي بلغ ٣٢٤،٧ مليار سيجارة وهذا يعد رقما قياسيا منذ ستة أعوام. (ا ش ا)

□ نيويورك ـ ذكر تقرير صادر عن المكتب الاعلامي للسكان والتنمية في نيويورك ان مئات الملايين من الافراد سيعانون من الجوع في بداية القرن القادم وسيحتاجون للمزيد من المواد الغذائية. (ا ش ا)

□ لندن ـ تراجعت نسبة البطالة في بريطانيا بنحو ٢٥ الفا وسبعمائة متعطل في شهر مارس الماضي لتستقر عند ٨،٧ في المائة وهي اقل نسبة تسجل في بريطانيا منذ ما يقرب من خمس سنوات. (ا ش ا)

□ نيويورك ـ صدر مؤخرا للكاتب الاميركي دونالد ميلر كتاب جديد تحت عنوان «مدينة القرن» عن دار نشر سايمون يتناول الكاتب تاريخ انشاء مدينة شيكاغو الحديثة مع بداية القرن التاسع عشر. (ا ش ا)

□ واشنطن ـ اعلنت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ان من المقرر اطلاق المكوك الفضائي الاميركي «انديفور» في ١٩ أيار الحالي في مهمة هدفها الاساسي علمي، بعد ان كان مقررا إطلاقه في ١٦ الحالي. (ا ف ب)

الأونيسكو متشائمة للتراجع التكنولوجي الأوروبي
... ولأن أميركا واليابان تحتفظان بالصدارة

كشف احدث تقرير للأونيسكو عن تراجع القارة الاوروبية عن ملاحقة ركب التطور التكنولوجي الذي تقوده حاليا الولايات المتحدة واليابان.

وافاد التقرير الصادر عن المنظمة الدولية عن انخفاض الانفاق الاوروبي على الدراسات والابحاث العلمية والتنموية، في الوقت الذي تولي فيه الولايات المتحدة واليابان اهتماما كبيرا بإدخال احدث النظم العلمية والتكنولوجية في المجالات الصناعية بهدف دفع الحركة الانتاجية.

ويسعى التقرير الذي اعدته نخبة من العلماء وخبراء التكنولوجيا المتخصصين الى تقييم المكانة العلمية التي تحتلها اوروبا في الوقت الحاضر، والقاء الضوء على مدى الامكانيات التي توفرها لتسهيل عملية البحث العلمي.

ويؤكد المسؤولون على ضرورة الامية العلمية التي بدأت تظهر في الآونة الاخيرة بين عدد كبير من الأوروبيين، والتي باتت ضرورة ملحة لضمان استقرار نمو النشاط الاقتصادي والاجتماعي.

وتشير استاذة البيولوجيا واحد المشاركين في اعداد التقرير لينوار نووال، الى ان فقدان الثقة المتزايد بين الأوروبيين لقيمة وفاعلية العلم والتكنولوجيا، قد ساهم بصورة غير مباشرة في ظهور الحركات السياسية والدينية التي تدعو الى رفض «العصر» كدليل ورمز على عجز العصر الحديث.

وكشف التقرير عن تراجع اعطاء شهادات براءة الاختراع في اوروبا خلال الفترة من ١٩٨٧ الى ١٩٩٣ في الوقت الذي بدأت فيه صحوة المارد الآسيوي للسيطرة على مجالات التطور التكنولوجي.

وقد حصلت دول الاتحاد الاوروبي على ١٨،٦ في المئة من شهادات براءة الاختراع الممنوحة في الولايات المتحدة في مقابل حصول اليابان على ٢٥ في المئة.

وتحتكر اميركا في الوقت الراهن سبق براءة الاختراع بنسبة ٢٧،٣ في المئة في مقابل ٢٠،٩ في المئة في اليابان.

وتعكس هذه الاحصاءات انخفاض حصة دول الاتحاد الاوروبي بنسبة تسعة في المئة على مدى الاعوام الستة الماضية في مقابل ارتفاع حصة اميركا بنسبة ثلاثة في المئة واليابان الى اكثر من ٢٩ في المئة. وتؤكد احدى الهيئات الاميركية المسؤولة عن منح براءة الاختراع انخفاض نصيب أوروبا الى اكثر من ٢٤ في المئة.

ويرجع تقرير منظمة الاونيسكو التفوق الاميركي الى زيادة الانفاق على مجالات البحث العلمي والتكنولوجي حيث يأتي نحو ٢٤ في المئة منه من الاعتمادات العسكرية، وذلك بالمقارنة مع اعتماد اوروبا بشكل أساسي على المساهمات المدنية والفردية.

كما توضح براءات الاختراع تفوق اليابان في المجالات التكنولوجية لتشكل ٣٠ في المئة من الحركة العالمية في مقابل تفوق اميركا الى مجرد تصنيع المعدات والعقاقير الطبية، واوروبا في الهندسة الميكانيكية ووسائل النقل.

وقد حذر نائب مدير مركز الابحاث العلمية والاحصائية الروسي ليونيد جوكبرغ من ان اقدام كومنولث الدول الروسية المستقلة على خفض الانفاق الحكومي على البحث العلمي يعرض الاقتصاد والكيان الاجتماعي الى عواقب وخيمة فقد انخفض الانفاق في المجال العلمي في روسيا على سبيل المثال من ٢،٠٣ في المئة في عام ١٩٩١ الى ٨١ في المئة في عام ١٩٩٣. (ا.ش.ا)

دواء مضاد للذعر
زبائنه الكثر من النساء

سمحت الادارة الفدرالية المكلفة مراقبة المنتجات الغذائية والصيدلانية ببيع دواء «باكسيل» المستخدم في معالجة حالات الذعر في الاسواق الاميركية.

واعلنت الشركة المنتجة «سميث كلاين بيشام بي. ال سي» ان ٧٥ بالمائة من المرضى الذين تمت معالجتهم بهذا الدواء لم تعد تصيبهم حالات ذعر بعد عشرة أسابيع من العلاج.

واضافت انه «الدواء الاول والوحيد لمعالجة الذعر واول علاج دوائي جديد لهذا النوع من الاضطرابات يسمح ببيعه منذ عشر سنوات».

ويعاني ثلاثة الى ستة ملايين اميركي من هذا المرض الذي يترجم بهلع مفاجئ وازدياد في ضربات القلب وآلام في البطن ولهاث لا يمكن السيطرة عليه.

وقالت الشركة ان احتمال تعرض النساء لهذه الحالة اكبر بمرتين من احتمال تعرض الرجال لها، وان هذه الاضطرابات تظهر في اغلب الاحيان لدى الاشخاص الذين اقتربت اعمارهم من العشرين.

(ا ف ب)

بعد ظهر عاصف في سيدني





الاسترالي سكوت ووكر يلاعب طفلته لورين البالغة من العمر ١٥ شهراً في طقس عاصف بعد ظهر امس في سيدني. وفي حين نجت سيدني من الطقس السيء الذي ضرب مناطق في البلاد مؤخراً، اصيبت ولايتا نيو ساوث ويلز وكوينزلاند باضرار بالغة من جراء الفيضانات التي تسببت بها الامطار الغزيرة في الاسبوع الفائت.

(رويتر)